مؤلفك دستخطلری : صحیفه 20 و 190 دهدر

ط
17
14

1314
1502 R.

I.

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1314

نومرو
١٥٠٢

RAĞIP P.
Ka. N.
1493

Mikrofilm Arşivi
No. 492

## فهرس مضبطة الفنون


| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| لفظة جلاله | اقتباس | استعارة | اقتضاب | ارأيت من اتخذ الهه هواه الآية | | |
| ٢ | ٥ | ٥ | ٨ | ١١ | | |
| الهام | ايجاز واطناب | اجمال | ابتداء وانواعه | استحسان | استصحاب | |
| ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٧ | ١٨ | ١٨ ٤٥ | |
| اسامي العلوم كالمنطق الخ | اسم التفضيل | امكان وانواعه | اقتضاء | اشكال اربعة منطق | | |
| ٢١ | ٢٢ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | | |
| اعتقاد | اوليات | انعكاس | اطراد | انزال | اماله | اداء |
| ٣١ | ٣٣ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٤٢ | ٤٢ ٧٤ |
| اعجاز القرآن ووجهه | ادماج | استقراء | اختصاص | اسناد مجازي | | |
| ٤٥ | ٤٦ | ٤٨ | ٤٨ | ٥٤ | | |
| الامر واستعماله لغيره | ايام البيض | اقم الصلاة لدلوك الشمس الآية | اللهم | | | |
| ٥٦ | ٦٠ | ٦١ | ٦٧ | | | |
| انقلاب | اقتصار | استناد | اذا انتصف شعبان الحديث | انى الدليل | اغماء | |
| ٦٩ | ٦٩ | ٦٩ | ٧١ | ٧١ | ٧٢ | |
| احتياط | اسم الجنس | الائمة من قريش الحديث | انى وجدت امرأة الآية | ان تتوبا الى الله الآية | | |
| ٧٥ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٩٠ | ٩٢ | |
| اثنان فما فوقهما الحديث | ايما اهاب دبغ الحديث | الذين يأكلون الربوا الآية | | | | |
| ٩٤ | ٩٨ | ١٠٠ | | | | |





| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ان الانسان خلق هلوعا الآية | استخدام | انهم لا ايمان لهم الآية | ازواج النبي عليه السلام | II. |
| ١٠١ | ١٠٦ | ١٠٧ | ١١٠ | |
| انما الاعمال بالنيات الحديث | استطراف | اخبار الشرع آكد | الاقرار بالشيء | |
| ١١٢ | ١١٤ | ١١٦ | ١١٧ | |
| او يكبتهم ليس لك من الامر الآية | امرؤ القيس | انما جزاء الذين يحاربون الله الآية | | |
| ١١٨ | ١١٩ | ١٢٠ | | |
| الم نخلقكم من ماء مهين الآية | ان قد يستعمل في الجزم | استغن ما اغناك ربك البيت | | |
| ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٦ | | |
| التزام | اقل الحيض ثلاث الحديث | اقل امتي الحديث | ان | انما الماء من الماء الحديث |
| ١٢٩ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٦ | |
| انما الولاء لمن اعتق الحديث | الاستثناء المفرغ | الامثلة | اضطباع | ان هذا لفي الصحف الاولى الآية |
| ١٣٦ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٦ | ١٤٧ |
| ابدوا بما بدأ الله به الحديث | ان روح القدس نفث في روعي الحديث | اسكنوهن من حيث سكنتم الآية | | |
| ١٤٨ | ١٤٩ | ١٥٥ | | |
| ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها الحديث | ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الآية | الم ترى ان تجزأ الحديث | | |
| ١٥٥ | ١٥٦ | ١٥٨ | | |
| اصول زيد في مقاسمة الجد | اسلفوا في الثمار الحديث | اعطوا الاجير اجره الحديث | | |
| ١٦٢ | ١٦٤ | ١٦٦ | | |

اولا وبالذات ١٧٠ — انا مكنا له في الارض الآية ١٧٤ — ان قتل محرم صيد برا وزل ١٧٤
اولم نعمركم ما يتذكر فيه الآية ١٧٦ — الايمان ان تؤمن الحديث ١٧٨ — اولقو ١٨٣ — ان الله تصدق عليكم الحديث ١٨٥
انت ومالك لابيك الحديث ١٨٧

## ب

براعة الاستهلال ٥ — بسيط ٢٥ — بسملة اوائل السور ٤٣ — البلاغة ٤٥ — البيان والانواع المجنة ٦٤
بايعوني على ان لا تشركوا الحديث ١٥٠ — بخت نصر ١٤٣ — البراهمة ١٥١ — البينة على المدعي الحديث ١٥٥

## ت

توفيق ٦ — تخلص ٨ — تشبيه مؤكد ١١ — تقدم القسم اول الكلام ١٣ — تعسف ٢٠ — تصديق ٣١، ١٧٨
تقليد ٣٢ — تخييل ٣٢ — تحرير مراد ٣٣ — تحري ٣٥ — تابعي ٣٦ — ترادف ٣٨ — تنزيل ٣٨
تخفيف الهمزة ٤٢ — تفخيم ٤٢ — تواتر ٤٢ — تكفير اهل القبلة لا يجوز ٤٤ — تقسيم ٤٦ — تفريع ٤٦
تمثيل ٤٨ — تغير ٥٢ — تأويل ٥٢ — تعدد الظهار واليمين والايجاب والقبول والوطء ٥٣



التقدم ٦٥ — ترتيب ٦٥ — تبيين ٦٩ — تكليف ٧٨ — تناقض ٨٢ — تعقيب ٨٦ — تعال ٩٨
تلميح ١٠٦ — التضايف ١٠٧ — تجنيس ١١٤ — ترصيع ١١٤ — التيمم وشروطه ١٢٢ — تعليق ١٢٢
تعريف ١٢٨ — تقديم ١٢٩ — تضمن ١٢٩ — تضمين ١٣٣ — التمسك ١٤١ — التوكيل وما يتعلق به ١٤٢
تقوى ١٥٣ — تدليس ١٥٤ — توريث ذوي الارحام ١٦٢ — تحكم ١٦٨ — تسلسل ١٧٥ — تأكيد ١٧٧
تأسيس ١٧٧ — تصور ١٧٩ — تغليب ١٨١

## ث

ثبوت الاذن دلالة ١٤٣ — ثم فرضت على الصلوة الحديث ١٤٥

## ج

جناس ١٥ — جمعاء ١٨ — جزئي ٢٢ — جوهر واقسامه ٢٩ — جهل مركب ٣٢
الجزء الذي لا يتجزى ٦٥ — جنايات المملوك ٦٧ — جن ٩١ — جموع القلة ٩٩
جزئي حقيقي ١٣١ — جرجانيات ١٦٨ — جنون ١٨٢

ح

حمد ٢ ٧٩ — حال مترادفة ومتداخلة ١٦ — حكم ٢٧ — حيات ٣٢ — الحروف المقطعات فى اوائل السور ٤٧ ١٠٤

حديث قدسى ٤٨ — حيض ٥٢ — حقايق ٨١ — الحركة ٨٦ — حذف عامل المفعول به ٨٨ — حتى ٩٠

الحلول السريانى ١٠٧ — الحلول الجوارى ١٠٧ — الحلية وانواعها ١٠٩ — حذف الجار من ان وانّ ١٢١

الحصرة ١٢٥ — حدث شرعى ١٣١ — حذف المبتدأ او الخبر ١٣٤ — حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الآية ١٣٨

حل قيد عبد غيره او رباط دابته ١٧٤

خ

خصوص واستعاله ٤٨ — خبر الواحد ٥٤ — خراج ٨٢ — خواج ١٦٣ — خارجى ١٦٣

خير الناس قرنى خير امتى اهل قرنى الاحاديث ٤٦

د

دار السلام ٩ — الدين والملة والفرق بينهما ١٧ — دليل ١٩

دع ما يريبك الحديث ٤٦ — الدلالة ٤٢ — دون ذلك خرط القتاد ٩٩ — دهرى ١٤١



١٧٠

ذ

ذات وعرض ٢٤ — الذهب بالذهب الحديث ١٦٥

ر

رهط ٩١ — رفع عن امتى الخطأ الحديث ١١٣ — الرق ١٤٦ — رمل ١٤٧

رقيات ١٦٨ — رفع القلم عن ثلاثة الحديث ١٧٦

ز

زيارة القبور ١٤٦ — زن وارجح الحديث ١٧١

س

السؤال اذا كان اقوى ١٩ — سبب وانواعه ٢٨ — سبب صوم رمضان ٦٨ — سكون ٨٦ — سرعت ٨٦

السلم وشروطه ١٢٢ — سلام هى حتى الآية ١٢٣ — سيرت بهم حتى تكل مطيهم البيت ١٢٤

السائمة ١٤٥ — سمنية ١٥٠ — سوفسطائية ١٥١ — سؤر حمار وبغل ١٦٩

## ش


| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| شك | شيطانية | شيعة | الشيء | شروط السلم |
| ٤٢ | ٤٤ | ٨٥ | ٨٩ | ١٢٢ |
| شروط التيمم | الشواهد | شفاعتي لاهل الكبائر الحديث | | |
| ١٢٢ | ١٤٠ | ١٧١ | | |


## ص


| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| صحابة | صحابي | صوموا لرؤيته الحديث | صلاة العيد | الصلاة عماد الدين الحديث | صدقة الفطر |
| ٤٦ | ٤٦ | ٦٨ | ١٧١ | ١٧٩ | ١٨٠ |


## ض


| | | |
|---|---|---|
| ضدان | ضمار | ضمن المزكي دية المرجوم |
| ٨١ | ١٦٢ | ١٧٤ |


## ط


| | | | |
|---|---|---|---|
| طريق ودليل | الطلاق مرتان الآية | طلاق | الطواف حول البيت الحديث |
| ٢٥ | ٤٩ | ٥٣ | ١٤٨ |
| الطواف بالبيت صلاة الحديث | الطواف صلاة الحديث | الطمانينة | |
| ١٤٨ | ١٤٨ | ١٥١ | |


## ظ


| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ظهر الفساد الآية | ظهرانيهم | ظن | ظاهر المذهب | ظاهر الرواية |
| ١١ | ١٣ | ٣٢ | ١٦٨ | ١٦٨ |




## ع


| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| عوارض ذاتية | العلم وتعريفه | عرض | علم كلام | عرضا | العلة والمعلول |
| ٢١ | ٢١ | ٢٤ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ |
| عرف | العادة | العيلة | علم | علم الجنس | عوض | العلوفة |
| ٣٥ | ٣٥ | ٥٣ | ٨٦ | ٨٦ | ٩٣ | ١٣٥ |
| العبادلة | عول | العترة | عليكم بالثياب البيض الحديث | | |
| ١٥٤ | ١٦٠ | ١٦١ | ١٧١ | | |


## غ


| | | |
|---|---|---|
| غزا نبي من الانبياء الحديث | غرر | غير المغضوب عليهم |
| ٦٥ | ٩٨ | ١٢٧ |
| الغرة | الغرابية | غاب عن امرأته فتزوجت بآخر |
| ١٦٠ | ١٦١ | ١٦٧ |


## ف


| | | | |
|---|---|---|---|
| فصل | فلما قضى موسى الاجل الآية | الفائدة | فصيام ثلثة ايام الآية |
| ٧ | ١٥ | ٣٤ | ٤١ |
| فاقرؤا ما تيسر الآية | فساد الوضع | فاذا سويته ونفخت الآية | فمن شهد منكم الشهر الآية |
| ٤٥ | ٥٦ | ٦٣ | ٦٨ |
| فمن كان منكم مريضا الآية | فان كان له اخوة الآية | فليدع نادية الآية | فاصبر لحكم ربك الآية |
| ٧٤ | ٩٢ | ١٠٨ | ١١٧ |

فصاعدا ١٢٧ — فاذا احصن فان اتين بفاحشة الآية ١٣٩ — فضلا ١٤٣ — فضل سورة الاخلاص ١٤٦
فاعتبروا يا اولى الابصار الآية ١٥٠ — فمن اعتدى عليكم فاعتدوا الآية ١٥٤ — فلو اتم مسافر ان قعد ١٧٣
فلما جاءتهم آياتنا الآية ١٧٩ — فمن عفا واصلح فاجره على الله الآية ١٨٦

## ق

قصر والقواعد ١٧ — القول الشارح ٢٠ — قياس ٢٧ — القضية ٢٨ — قوت نظرية ٣١
قرآن ٤٠ — قسم الشئ ٤٦ — قسيم الشئ ٤٦ — قال للملأ حوله الآية ٥٧ — قهقرى ٧٠ — قضاء ٧٣
القدرة ٨٢ — قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الآية ٨٤ — قوته ٨٦ — قوم ٩١ — قحط ٩٣
قمار ١٢٣ — القول بموجب العلة ١٣٥ — قائف ١٥٨ — القاتل لا يرث الحديث ١٦٦

## ك

كل امر ذى بال الحديث ١٦ — كلى وجزئى ٢٢ — كليات خمس ٢٤ — الكل والكلى والفرق بينهما ٣٦



VI.

كفارة الظهار واليمين ٦٢ — كيف ٧٨ — كل نفس ذائقة الآية ٩٥ — كل تارة لشمول النفى واخرى لنفى الشمول ٩٦
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر الآية ٩٦ — كانت قواريرا الآية ١٠٣ — الكر ١٢٢
الكفار اصناف خمسة ١٤١ — كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الآية ١٤٥

## ل

لام تعريف ٤ — لا يجب على الله تعالى شئ ٧ — لا سيما ٩ — لقب ٢١ — لا جناح عليكم ان طلقتم الآية ٥١
لولا ان اشق الحديث ٥٧ — لا غير ٥٨ — اللازم الغير البين ٦٤ — لا يتحرى احدكم الحديث ٦٦
لمى الدليل ٧١ — لا يكلف الله نفسا الآية ٨١ — لا نورث ما تركنا صدقة الحديث ٨٧ — لا يحل لك النساء الآية ٩٣
لا نكاح الا بولى الحديث ١٠٢ — لا تسأل الامارة الحديث ١١٥ — لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس الحديث ١١٨
للفقراء المهاجرين الآية ١٢٩ — لا التى لنفى الجنس ١٣٣ — لو ١٣٥ — لى الواجد يحل عرضه الحديث ١٣٦
لا تواصلوا قالوا انك الحديث ١٣٩ — لا تجبر البالغة البكر على النكاح ١٤٣ — لا تحليف فى نكاح مجرد عن المال ١٤٣

لا وصية لوارث الحديث ١٤٤
لنحكم بين الناس بما اراك الله الآية ١٤٩
لا ضرر ولا اضرار الحديث ١٥٧
لم يزل امر بني اسرائيل الحديث ١٦٤
لا يقضين حكم بين اثنين الحديث ١٦٦
لا صدقة الا عن ظهر غنى الحديث ١٧٥

م

مقدمة العلم ٢٠
موضوع كل علم ٢١
الملكة ٢٢
المسائل التي لم يوجد الرواية عن الامام ٢٨
مشاهدات ٣٢
ممنوع اوج نوع ٤٠
مالك يوم الدين ٤٢
الملازمة المطلقة ٤٢
متواترات ٤٢
المجسمة ٤٤
المشبهة ٤٤
المشبهة الحشوية ٤٤
المشهور من الحديث ٥٤
مجاز حكمي ٥٤
المجاز في التركيب ٥٤
المجاز في الاثبات ٥٤
مشترك ٥٨
منقول ٥٨
مختص ٥٨
المعتزلة ٥٨
المناقضة ٦١
المكابرة ٦٢
من ادرك من الصبح ركعة الحديث ٦٦
المصادرة على المطلوب ٦٧
محال ٨١
مروا اولادكم بالصلاة الحديث ٨٢
من اهل الا مستحقة او ظلف ١٠٥
من شرب بصقة من خمر الحديث ١١٠
مغافير ١١٠
المطابقة ١١٣
ما يبطل بالشرط الفاسد ولا يصح تعليقه به ١٢٣
متى تأته تعشو البيت ١٢٦



ما لك هل تجد رقبة الحديث ١٢١
مشكك ١٢١
متواطئ ١٢١
مثال ١٤٠
المروءة ١٥٣ VII

المصراة وحكمها ١٥٤
المغربية ١٦١
من سلف في تمر الحديث ١٦٤
من كان له امام فقراءة الحديث ١٦٨
من الناس تهوى اليهم الآية ١٧٦
مطل الغني ظلم الحديث ١٨١
من نسي صلاة او نام عليها الحديث ١٨٣
من اعتق رقبة مسلمة الحديث ١٨٥
ما كان لنبي ان يكون له اسرى الآية ١٨٩

ن

نظر ٢٦
نفس انسانية نفس ناطقة ٢٩
نكاح ٥٠
نقض ٦٦
نفس امارة ٨٠
نفس لوامة ٨٠
نفس مطمئنة ٨٠
نسب اربع ٨٩
نفي ٩٩
نسب ١٢٩
نقل الشهادة ١٥٧
نضر الله امرأ الحديث ١٥٧
نكاح المحرم ١٧٠
النوم وانواعه ونقضه للوضوء ١٨٤

و

ولقد كرمنا الآية ٤
وصل ٧
واهمة ١٢
ورفع بعضهم درجات الآية ١٨
واذا سألك عبادي الآية ١٩

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وهم | وجدانيات | وهي | ومن دونهما جنتان الآية | وضع | وجه اعجاز القرآن |
| ٤٢ | ٤٢ | ٤٤ | ٤٧ | ٤٨ ٤٦ | ٤٥ |

| | | |
|---|---|---|
| واحل لكم ما وراء ذلكم الآية | وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية | والمطلقات يتربصن الآية |
| ٥٠ | ٥١ | ٥١ |
| والسارق والسارقة الآية | واذا قيل لهم اركعوا الآية | ولقد خلقناكم الآية |
| ٥٥ | ٥٧ | ٦٢ |
| واذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم الآية | وعلى الذين يطيقونه فدية الآية | وجوب الاصلح عليه تعالى في مذهب المعتزلة |
| ٦٣ | ٧٤ | ٧٧ |
| وجاهدوا في الله حق جهاده الآية | وما آتاكم الرسول فخذوه الآية | ويسألونك عن المحيض الآية |
| ٨١ | ٨٤ | ٨٥ |
| ولا تعزموا عقدة النكاح الآية | وانزلنا اليك الكتاب الآية | ومنهم من يستمعون اليك الآية |
| ٨٦ | ٩٤ | ٩٤ |
| والسماء وما بناها الآية | ولا ان تنكحوا ازواجه الآية | ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا الآية |
| ٩٥ | ١٠١ | ١٠٢ |
| وما يعلم تأويله الآية | وجزاء سيئة سيئة الآية | وما كان الله ليضيع ايمانكم الآية |
| ١٠٥ | ١٠٦ ١٨٦ | ١٠٨ |
| واجعل لي لسان صدق الآية | واستفزز من استطعت الآية | ولا يجب الثواب ولا العقاب |
| ١٠٨ | ١١٢ | ١١٣ |

اعني زمان البعير ١٠٥



VIII

| | | |
|---|---|---|
| واني والله ان شاء الله الحديث | وانا او اياكم لعلى هدى الآية | والليل اذا يغشى الآية |
| ١١٥ | ١١٦ | ١٢٦ |
| ومن لم يستطع منكم طولا الآية | وما كان لمؤمن ان يقتل الآية | الولد يتبع الام |
| ١٣٦ | ١٤٠ | ١٤٢ |
| وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الآية | وما كان المؤمنون لينفروا كافة الآية | وجوب الحكم على القاضي |
| ١٤٤ | ١٥٢ | ١٥٢ |
| ولا تقف ما ليس لك به علم الآية | ولو اسلمت زوجة الكافر | وارجلكم الى الكعبين الآية |
| ١٥٢ | ١٦٦ | ١٦٩ |
| ولو برهن خارجان على شيء قضي به لهما | ويضع عنهم اصرهم الآية | وينتقض بغسل اكثر الرجل |
| ١٦٩ | ١٧٢ | ١٧٣ |
| ولو قال الوارث انا علمت الوديعة | وابتلوا اليتامى الآية | ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه الآية |
| ١٧٤ | ١٨٠ | ١٨٦ |
| ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الآية | | ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الآية |
| ١٨٧ | | ١٨٨ |

هـ

---

| | | | |
|---|---|---|---|
| الهداية | الهيئة | الهاشمية | هلم |
| ٥ | ٤١ | ٤٤ | ٦٧ |
| هلوع | هارونيات | هب | الهيولى الاولى |
| ١٠٤ | ١٦٨ | ١٧٢ | ١٨٠ |

ي

يوم لا ينفع مال الآية    ٨
يقين    ٤٢
يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج الحديث    ٦١

يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الآية    ٨٤
اليمين المنعقدة    ١٠٩

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية    ١١٠
يوم يأتي بعض آيات ربك الآية    ١١٧

اشبو مجموعه نك منقول عنهاسی اولان كتب ورسائلك اساميسی

(احلاق علائی (اخترى (ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم (ارشاد الساری لشرح صحيح البخاری
(ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد (الاشباه والنظائر الفقهية (اصول الطبيعة لشانی زاده (انوار التنزيل
(اوقيانوس (البرهان للفاضل الكلنبوی (تبيان نافع (تحفة الرشدی (ترجمهٔ تفسير تبيان (تعريفات
(تقويم التواريخ (تلخيص المفتاح (تمييز الطيب (تنوير الابصار (تنزيل الآيات (التوضيح (التيسير شرح الجامع الصغير
(جامع الفصولين (حاشية انوار التنزيل لشيخزاده (حاشية انوار التنزيل لسيالكوتی (حاشية شرح العقائد لعصام الدين
(حاشية المطول للسيد الشريف (حاشية المطول لسيالكوتی (حاشية الدر المختار لطحطاوی (حاشية البرهان
(حاشية الشافية لعصام الدين (خلاصة الفتاوی (الدر المختار (رسالهٔ احمد مولوی (الروض النضير شرح الجامع الصغير
(الشافية (شرح المواقف (شرح العقائد النسفية للتفتازانی (شرح شرح العقائد لرمضان افندی
(شرح العقائد العضدية لجلال الدين الدوانی (شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك (شرح شواهد شرح ابن عقيل
(شرح شواهد المغنی للسيوطی (شرح المعلقات السبعة (شرح الشافية للسيد عبد الله (شرح السراجية للسيد الشريف
(الشفا بتعريف حقوق المصطفى (شفاء الغليل (صحيح البخاری (عجالة البيان (فروق حقی (الفوائد الضيائية



(الفوائد الشافية (كتاب المعارف (كشف الظنون عن اسامی الكتب والفنون (كليات ابی البقا IX
(گلشن معارف (مجمع الانهر (مجمع الامثال (مختصر معانی (المصباح المنير (المطول (مغرب اللغة
(مغنی اللبيب (مقدمة الادب (ملتقى الابحر (ملل ونحل ترجمه سی (ملحمهٔ جوری
(منتهى الاغراض فی علم شفاء الامراض (مواهب علية لحسين الواعظ (مواقف (ميزان الادب
(نتائج الافكار (نجاح القاری لصحيح البخاری يوسف افندی زاده نك بخاری شرحيدر (نخبهٔ وهبی
(نشر الطوالع (ولديه آداب

مكتوب
عدد ٥٧
١

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم والصلوة والسلام على من انزل عليه علم الانسان ما لم يعلم
وعلى اله واصحابه اولى الفضل والكرم وبعد فلما نظرت الى هذا المجموع وجدته كتابا جامعا
لانواع العلوم والفنون فقلت ما شاء الله قد استحق ان يسمى بمضبطة الفنون ولله
در جامعه حيث بذل جهده لمثل هذا الاثر الخير شكر الله سعيه وغفر ذنبه آمين وانا الفقير
الى ربه القدير حافظ احمد فوزي بن ابراهيم شمنوي مولدا وموطنا



حمد لمن اصلح عبده
بافاضة فيوضاته بيد من فاضله وصلوة
على من الهمه بالعلم والعمل وايده بالعقل وجميع الفضائل
والفواضل وعلى اله واصحابه الذين هم افضل الافاضل اما بعد
فقد حظيت برؤية هذه الحاشية الجديدة البديعة الفائقة
الموردة الصفي الهني الرائقة التي خدم بها اوحد العلماء الاعلام
ومفرد العظماء الفخام الانسان الكامل الجهبذ
الفاضل ذو النسب الرفيع السامي وصاحب الادب
البديع النامي قاموس البلاغة والفصاحة في الكلام السيد احمد حمد الله
افندي ابن اسمعيل القاضي بمدينة شمني صحيح الاحكام مضبطة
الفنون المحشي للمرآة الاصول وحاشيته للطرسوسي فوجدته
بحرا احتوى على الدرر وروضا استوى منه الثمر وحوى
من فنون الافنان الغرر يحق ان يقال فيه هو البحر لكنه زاخر
هو الروض لكنه زاهر فجزى الله مؤلفه
خير جزاء واثابه واحسن لي وله ولاخواننا واقامنا معه وادامنا على
احسن الطرق واقوم المذاهب حرره الفقير المحتاج الى رحمة ربه القدير
حسين خيري بن عبد الله شمنوي المدرس بجامع عتيق

٧٠

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء والصلوة والسلام على من انزل عليه قوله انما يخشى الله من عباده العلماء وعلى آله واصحابه الفضلاء الكملاء العلماء وبعد فهذه رسالة لطيفة ومجموعة انيقة التي جمعت من نفائس العلم الاصول على وفق الامال والقبول وايقنت ان جامعه من فحول العلماء وكمول الفحول جزاه الله في الدارين خير الجزاء

نمقه الفقير المحتاج الى رحمة ربه القدير حسن حسني العريف بمفتي زاده

عن المدرسين دار الخلافة المحمية سميم المحمية بحفظ الصمداني

عفي لهما

الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء مرآتا تتجلى فيها شموس المعارف وخواطرهم بحارا

تتدفق بالنفايس واللطائف وجعل مصنفاتهم معادن الفضائل والمعارف

اما بعد فقد وقفت على هذا المجموع اللطيف والتعليق المنيف الظريف

فرأيت مؤلفه قد اجاد وافاد وخلد ما يكون لدان ث وانه ذكرا الى يوم التناد

قد جمع النقول الغريبة والابحاث الغويصة العجيبة احسن الله نيته واخلص سريرته وطويته

وتقبله بحسن قبول ووفقه لامثاله في الفعل والقول

قاله بلسانه المحتاج الى رحمة ربه ورضوانه ابو القاسم بن محمد المغربي الطرابلسي المحدث بالقسطنطينية

حماها الله وسائر بلاد المسلمين من كل بلية

قاله بلسانه المحتاج الى رحمة ربه وغفرانه

ابو القاسم بن محمد الكمحان

1\. ایکنجی اردوی همایون محاسبه جیسی سعادتلو نوری افندینک تقریظ نفیسلریدر

اشبو حاشیهٔ لطیفه معارف البقه نک منقح اولدیغی لآلی حقایقه ودرر دقایقه کشیدهٔ رشتهٔ اذعان وسنجیدهٔ میزان انتقاد اولندقده حقا که هر دانه سی نیجه کنج شایگان ونیجه بیت عقد دیغلطان قدر قدر وقیمتی اولدیغی ظاهر وعیان اولمغله حاشیهٔ نقیسهٔ سالفة الذکرک بو صورتیله زیور معارفیه آراسته وحلیهٔ لطائفله پیراسته اولمسی البته جامع فضیلت لاوصفه مالک کنجینهٔ فضل وعرفان اولمسندن اولدیغنده شبهه اولدیغندن بویله بر اثر محاسبه پرورک ارباب معارفه یادکار ودستمایهٔ افتخار بر اعلمسی طوغریسی بر نعمت لازم الحمددر اویله بر نسخهٔ دل آرا کیم هر عرفانه انشراح ویره اوج معنیده اوجموا انبنیه شاهد صوره جناح ویره نشئهٔ لذت مطالعه سی هر نظره نور وروحه راح ویره

یوم الاربعاء ۱۱ شوال ۸۴ درشنی

مرآة الاصول اوزرینه حاشیهٔ جدیده در

جمعها الفقير احمد حمد الله بن اسمعيل حامد غفر لهما

الحمد لوليه والصلوة والسلام على صفيه ونبيه اما بعد فقد طالعت ما في هذه الحاشية المرغوبة مشتملة على فوائد شريفة وفرائد نفيسة من علمها وعمل بها فاق في الدنيا بالصلاح وفاز في الآخرة بالفلاح ولله در جامعها حيث كان موفقا لمثل هذا الاثر الجليل وجعله الله خالصا لوجه الكريم وذريعة الى الاجر العظيم

قاله بلسانه الذلة وكتبه بقلم المذلة الفقير ابراهيم راشد بن احمد الشمنوي مولدا وموطنا والحنفي مذهبا والنقشي طريقا غفر لهما

مدت مشیختی سنه تاریخ نصبی ٨٦٥ سنه محرم
یکرمی سنه درت ماه
در عصر سلطان مراد ثانی وفاتح سلطان محمد خان ثانی
(من اغار الحدایق)

حضرتك ابن جلال استانبول فتحنده قضایه فتوی ضمیمه قلمشیدی سکز یوز التمش اوجده وفات ایدی
ملا خسرو محمد بن فرامز سکز یوز یتمش بردی تاریخنه کلنجه قضا ایله جمع ایلیوب بعده فتوی ملا عرب تدریسنه
ضم اولندی    تاریخ وفات ملا خسرو    مات رئیس العلماء ٨٨٥ سنه    (تقویم التواریخ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد    شكر وسپاس معناسنه در مراد ثناء جميلدر مؤلفك بصائرده بياننه كوره حمد ثناء
بالفضيله دن عبارتدر ومدحدن اخص وشكردن اعمدر زيرا مدح بالاختيار ومسخرا يعنی
خلقة جميله مقابلنده واقع اولور مثلا جود وسخا مقابلنده اولديغی كبی طول قامتی وحسن
وصباحتی مقابلنده دخی مدح اولنور    وحمد بو راده همان جود وسخا مقابلنده اولور حسن
مقابلنده اولماز    وشكر همان نعمت واحسان مقابلنه مخصوصدر پس هر شكر حمد اولوب
هر حمد شكر دكلدر وهر حمد مدحدر وهر مدح حمد دكلدر    المَحمِدة بوده حمد معناسنه مصدردر
يقال حمده حمدا ومحمدة من الباب الرابع شارح ديركه محمدة اسم حق اولور مايحمد به معناسنه كه
سبب حمد اولان خصلتلردن عبارتدر محامد بونك جمعيدر (اوقيانوسی) حمد مقلوبی ديمشلر
مدحك    ایكیسنده مآلی اورتك (نخبه) الحمد اللغوی هو الوصف بالجميل علی جهة
التعظيم والتبجيل باللسان وحده    والعرفی هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما
اعم من ان يكون فعل اللسان والجنان والاركان    والقولی هو حمد اللسان وثناؤه
علی الحق بما اثنی به علی نفسه علی السنة الاولياء والانبياء والرسل    والله سبحانه نثنی بنفسه



علی نفسه نعم المولی ونعم النصير    والفعلی هو الاتيان بالاعمال البدنية ابتغاء لوجه الله    والحالی
هو ما يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالاخلاق
الالهية والنبوية    فحمد الله عبارة عن تعريفه وتوصيفه بنعوت جلاله وصفات جماله وسمات
كماله الجامع لها سواء كان بالحال او بالمقال    وهو معنى يعم الثناء باسمائه فهی جليلة
والشكر علی نعمائه فهی جزيلة    والرضی باقضيته فهی حميدة والمدح بافعاله فهی جميلة (كليات)
الحمد هو النعت بالجميل علی الجميل اختياريا كان او مبدأ له علی وجه يشعر بتوجيهه الی المنعوت
وارتفاعه بالابتداء وخبره الظرف واصله النصب كما هو شأن المصادر المنصوبة بافعالها
المضمرة التی لا تكاد تستعمل معها نحو شكرا وعجبا وايثار الرفع علی النصب الذی هو الاصل
للايذان بان ثبوت الحمد له تعالی لذاته لا لاثبات مثبت وان ذلك امر دائم مستمر لا حادث متجدد
وتعريفه للجنس ومعناه الاشارة الی الحقيقة من حيث هی حاضرة فی ذهن السامع    والمراد
تخصيص حقيقة الحمد به تعالی المستدعی لتخصيص جميع افرادها به سبحانه علی الطريق البرهانی
لكن لا بناء علی ان افعال العباد مخلوقة له تعالی فيكون الافراد ودواعيها فی المقام الخطابی
بمنزلة العدم كيفا وكما    والله اصله الاله فحذفت همزته علی غير قياس كما ينبئ عنه وجوب الادغام
وتعويض الالف واللام عنها حيث لزماه وجردا عن معنى التعريف ولذلك قيل يا الله بالقطع فان
المحذوف القياسی فی حكم الثابت فلا يحتاج الی التدارك بما ذكر من الادغام والتعويض    والاله
فی الاصل اسم جنس يقع علی كل معبود بحق او باطل ثم غلب علی المعبود بالحق كالنجم والصعق واما الله
بحذف الهمزة فعلم مختص بالمعبود بالحق لم يطلق علی غيره اصلا    واشتقاقه من الالاهة والالوهة
والالوهية بمعنى العبادة علی انه اسم منها بمعنى المألوه كالكتاب بمعنى المكتوب لا علی انه صفة منها
بدليل انه يوصف ولا يوصف به حيث يقال اله واحد ولا يقال شیء اله كما يقال كتاب مرقوم ولا يقال

شئ کتاب ( ارشاد العقل السلیم الی مزایا الکتاب الکریم ) ویجب اللام فی العلم اذا ثنی او جمع
او کانت جزءاً منه بان جعل المعرف باللام علما ابتداء کاسم الله او بطریق الغلبة وکثرة الاستعمال
فی المسمی المعین سواء کان فی الاصل اسما کالنجم للثریا او صفة کالصعق لشخص معین اصابته
صاعقة اذ حینئذ یکون اللام فیهما بمنزلة الجیم فی جعفر فلا یصح نزعها عنه ( واللام للاشارة
الی الحقیقة نحو الرجل خیر من المراة ویسمی الجنس او الی حصة معهودة منها خارجا اما لسبق ذکره
نحو کما ارسلنا الی فرعون رسولا فعصی فرعون الرسول او لحضوره بذاته نحو الآن والیوم ونحوهما
ویسمی عهدا حضوریا او ذهنا نحو اطیعوا الله واطیعوا الرسول ویسمی العهد او الی کل الافراد
مطلقا او مقیدا نحو عالم الغیب والشهادة وجمع الامیر الصاغة ویسمی استغراقا حقیقیا او عرفیا
فهذا ایضا اشارة الی افراد مدلول اللفظ ومن ثمة احتاج الی قرینة حالیة کما فی الآیة او مقالیة کالاستثناء
فی نحو ان الانسان لفی خسر الا الذین آمنوا والحاصل ان اللفظ یدل علی الحقیقة من حیث هی هی
فاذا دخله اللام کان اشارة الیها فحمل علیها الا اذا قامت قرینة مانعة عن الحمل الیها فیحمل علی
الافراد فان لم یکن دلیل الخصوص حمل علی الاستغراق دفعا للترجیح بلا مرجح وان کان حمل علی ما
یقتضیه من العهد وهذا التقریر مبنی علی ان اسم الجنس مطلقا مصدرا کان او غیره موضوع للحقیقة
من حیث هی هی واستعماله فی الافراد کلا او بعضا مجاز کما اختاره المتأخرون لا ان ما عدا المصدر
موضوع للفرد المنتشر ای للحقیقة من حیث وجودها فی ضمن فرد غیر معین کما قاله الاوائل
( مجالة البیان ) ٧٠ ولقد کرمنا بنی آدم قاطبة تکریما شاملا لبرهم وفاجرهم ای کرمناهم
بالصورة والقامة المعتدلة والتسلط علی ما فی الارض والتمتع به والتمکن من الصناعات وغیر ذلک
مما لا یکاد یحیط به نطاق العبارة ومن جملته ما ذکره ابن عباس رضی الله تعالی عنهما من ان کل
حیوان یتناول طعامه بفیه الا الانسان وانه یرفعه الیه بیده وما قیل من شرکة القرد له فی ذلک

وضع اولنان ارقام آیات کریمه نک بولندقلری سوره دن قاچنجی مرتبه ده اولدقلرینه اشارتدر
و بویله ارقام وضع اولنه رق طبع اولنمش مصحف شریف و قرآن کریمده استیلان کلمه یی سهولتله بولمق
ایچون نجوم الفرقان فی اطراف القرآن نام ترتیب زیبا واردر

وجاز تحلیة مصحف وتعشیره ونقطه ای اظهار اعرابه
وبه یحصل الرفق جدا خصوصا للعجم فیستحسن وعلی هذا
لا بأس بکتابة اسامی السور وعد الآی وعلامات الوقف
ونحوها فهی بدعة حسنة ( الدر المختار )



3 مبنی علی عدم الفرق بین الید والرجل فانه متناول له برجله التی یطأ بها القاذورات لا بیده
( ارشاد العقل فی سورة اسری ) الاقتباس تضمین الکلام شیئا من القرآن او الحدیث
نحو لقد انزلت حاجاتی بواد غیر ذی زرع ولا بأس بتغییر یسیر نحو قد کان ما خفت ان یکونا
انا الی الله راجعونا براعة الاستهلال الاشارة فی الصدر الی المقصود البراعة التفوق والاستهلال
الابتداء کقوله فی التهنئة بشری فقد انجز الاقبال ما وعدا وکوکب المجد فی افق العلی صعدا
وفی المرثیة هی الدنیا یقول بملء فیها حذار حذار من بطشی وفتکی ( مجالة البیان ) والهدایة
دلالة بلطف علی ما یوصل الی البغیة ولذلک اختصت بالخیر وقوله تعالی فاهدوهم الی صراط الجحیم
وارد علی نهج التهکم وهدایة الله تعالی مع تنوعها الی انواع لا یکاد تحصر منحصرة فی اجناس
مترتبة منها انفسیة کافاضة القوی الطبیعیة والحیوانیة التی بها یصدر عن المرء افاعیله
الطبیعیة والحیوانیة والقوی المدرکة والمشاعر الظاهرة والباطنة التی بها یتمکن من اقامة
مصالحه المعاشیة والمعادیة ومنها آفاقیة فاما تکوینیة معربة عن الحق بلسان الحال وهی
نصب الادلة المودعة فی کل فرد من افراد العالم واما تنزیلیة مفصحة عن تفاصیل الاحکام
النظریة والعملیة بلسان المقال بارسال الرسل وانزال الکتب المنطویة علی فنون الهدایات
التی من جملتها الارشاد الی مسلک الاستدلال بتلک الادلة التکوینیة الآفاقیة والانفسیة
والتنبیه علی مکانها کما اشیر الیه مجملا فی قوله تعالی وفی الارض آیات للموقنین وفی انفسکم
افلا تبصرون وفی قوله عز وعلا ان فی اختلاف اللیل والنهار وما خلق الله فی السموات
والارض لآیات لقوم یتقون ومنها الهدایة الخاصة وهی کشف الاسرار علی قلب المهدی
بالوحی والالهام ولکل مرتبة من هذه المراتب صاحب ینتحیها وطالب یستدعیها
( ارشاد العقل ) الاستعارة جعل شیء شیئا او لشیء مبالغة فی التشبیه

با وعاء دخول المشبه فی جنس المشبه به بقرینة نحو رایت اسدا فی الحمام وانشبت المنیة
اظفارها ثم ان ذکر المشبه به فمصرحة وان لم یذکر هو بل ما یخصه فمکنیة نحو واذا المنیة انشبت
اظفارها استعیر السبع للمنیة فی النفس واشیر الیه باثبات لازمه لها ویسمی اثباته لها استعارة
تخییلیة مقابلة للتحقیقیة وذلک اللازم حقیقة وانما المجاز فی الاثبات وهی قرینة المکنیة
فلا یفارقها وبالعکس (میزان الادب) التوفیق ایشی راست کتورمک یقال وفق امره
اذا جعله موافقا وبر آدمک دلیل ومجتنی مصیب قلمق یقال وفقه الله تعالی ای اصابه فی الحجة
(اوقیانوس) التوفیق فی اللغة جعل الاسباب متوافقة للمطلوب ای متوافقة فی الحصول
والتأدی الی المسبب وفی العرف فعند الاشعری خلق القدرة علی الطاعة وعند امام الحرمین
خلق الطاعة وعند البعض الدعوة الی الطاعة (تحفة الرشدی) والصراط الجادة اصله السین
من سرط الشیٔ اذا ابتلعه سمیت به لانها تسترط السابلة اذا سلکوها وهو کالطریق ٤١
والسبیل فی التذکیر والتأنیث والمستقیم المستوی والمراد به طریق الحق وهی الملة
الحنیفیة السمحة المتوسطة بین الافراط والتفریط (ارشاد العقل) قوله والمراد به
ای بالصراط المستقیم الطریق الحق المطلق سواء کان نفس ملة الاسلام او ما ینطوی علیه
مما هو حق فی باب الافعال والاقوال والاخلاق والمعاملات بین الخلق والی الحق (شیخزاده
علی انوار التنزیل) السمحة شول ملته اطلاق اولنور که آنده ضیق وشدت اولمیوب احکامی
سهل ویسری مشتمل اوله که مراد ملت اسلامیه در ومنه الحدیث بعثت بالحنیفیة السمحة
السهلة (الحنیف دین وملت ابراهیم علیه السلام اوزره اولان آدم (التشریع یول آچق
وواضح ایلمک یقال شرع الطریق اذا بینه (الشرع عرف شریعتده امر ونهی کبی احکامی مشتمل
سلوک ایلیه جک آیین وعادت وضع ایلمک معناسنه درکه حقیق واضع خدای متعالدر یقال شرع



لهم شرعا من الباب الثالث اذا سن (اوقیانوس) الفصل والوصل ترک العاطف وایراده
فالفصل للاتحاد کالبدل اتحد والبیان نحو فوسوس الیه الشیطان قال یا آدم هل ادلک علی شجرة
الخلد لم یعطف قال یا آدم علی وسوس لیکون بیانا له (مجالة البیان) لا یجب علیه شیٔ
من الافعال کما یزعمه اهل الاعتزال اذ لا حاکم فوقه یوجبه علیه تعالی عن ذلک علوا کبیرا وکون
العقل حاکما باطل (شرح المواقف) وایضا ان کان اسم جنس فاصلیة والا فتبعیة
کالفعل ومشتقاته بواسطة المصدر نحو یحیی الارض بعد موتها ونادی اصحاب الجنة ای ینادی
ومن بعثنا من مرقدنا ای قبرنا وکالحروف بواسطة متعلقات معانیها کالاستعلاء والظرفیة
نحو لعلی هدی او فی ضلال مبین فی وجه باستعارة علی لتعلق المهدی بالهدی بواسطة استعارة
الاستعلاء بتعلق الراکب بالمرکوب وانما قال فی وجه لانه یجوز ان یکون الاستعارة فی المجرور
باستعارة الهدی للمرکوب استعارة مکنیة ووجه ثالث ان یستعار المجموع المرکب لصورة منتزعة
من المهدیین والهدی وتمکنهم به تشبیها لها بالصورة المنتزعة من الراکب والمرکوب واستقراره
علیه فیکون استعارة تمثیلیة (مجالة البیان) التخلیة بر نسنه یی ترک وفراغت قلمق معناسنه درکه
بوشلامق تعبیر اولنور یقال خلی الامر وعن الامر اذا ترکه (الارداء اشاغی یه دوشورمک
وهلاک ایلمک معنالرینه (النجو قورتلمق یقال نجا منه ینجو نجوا اذا خلص (الانجاء قورترمق
یقال انجاه الله منه ای خلصه (التنجیة قورتلمق یقال نجی منه اذا خلص وقورترمق معناسنه در
یقال نجاه الله تعالی ای خلصه (اوقیانوس) بو صورتده تفعیلدن معلوم صیغه سیله ده جائزدر
(الجامع الصغیر حمد الله) الجحیم علوی بغایت شدید اولان آتش وبری بری اوزرنده قات قات
یانان آتش وچقور یرده یانان عظیم آتش وبیک اسمی یر معنالرینه (التحلیة خاتوننه
طونانمق علی قول خاتونه دوزکون ایدنمک یاخود آنی اوصاف جمیله ایله وصف وثنا قلمق

(الحلول بر یره نزول ایدوب قونمق یقال حل المکان و بالمکان حلولا من الباب الاول والثالث

اذا نزل به وکاه اولورکه باء حرفیله متعدی اولور قوندرمق معناسنه یقال حل به اذا جعله یحل

(اوصابوس) بوکه کوره مجهول بنیه‌سیله فیحلوا دینه ده اولور (الجامع حمدالله) (١) اذا جاءک

المنافقون قالوا نشهد انک لرسول الله والله یعلم انک لرسوله والله یشهد ان المنافقین لکاذبون

(المنافقین) ٨٨ یوم لا ینفع مال ولا بنون ای لا ینفع مال وان کان مصروفا فی الدنیا

الی وجوه البر والخیرات ولا بنون وان کانوا صلحاء مستأهلین للشفاعة احدا ٨٩ الا من اتی الله

بقلب سلیم ای عن مرضی الکفر والنفاق ضرورة اشتراط نفع کل منهما بالایمان (ارشاد العقل

فی سورة الشعراء) التجرید هو استعمال اللفظ فی جزء معناه (معربات) التدید

بر نسنه یی اوزونلغنه طوغرلتمق (المنهج المنهاج آچق وبللو یول اولکینک جمعی مناهج

وثانینک مناهیج کلور (الرأی اعتقاد معناسنه اسمدر جمعی آراء کلور همزه‌نک

مدیله (القَمیم قوری اوت وچایره دینور (الغمیم بالغین المعجمة قوری اوتک التنده

نابت تازه اوت (القضیم طوار اربه‌سنه دینورکه یم تعبیر اولنور یقال قضمت الدابة

قضیمها ای شعیرها (القصیمة ایری مینه اغاجلری بتورن قومساله دینور علی قول

بری برینه چاتیق صیق مینه اغاجلغنه دینور جمعی قصیم در (س) وثانیها التخلص

ای الخروج مما شبب الکلام به ای ابتدئ وافتتح من نسیب او غیره الی المقصود مع رعایة

الملائمة بینهما وقد ینتقل منه الی ما لا یلایمه ویسمی الاقتضاب ومنه ما یقرب من التخلص

فی انه یشعر بشیء من الملائمة کقولک بعد حمد الله اما بعد فانی قد فعلت کذا وکذا وهو اقتضاب

من جهة انه قد انتقل من حمد الله والثناء علی رسوله الی کلام آخر منه غیر ملائمة بینهما لکنه

یشبه التخلص من جهة انه لم یؤت بالکلام الآخر فجاءة من غیر قصد الی ارتباط وتعلیق بما قبله

بو مورزات عنقه اوجنا قوس سی اث رتبه اکتفا اولنمشوا



5 بما قبله بل اتی بلفظ اما بعد ای مهما یکن من شیء بعد حمد الله تعالی فانی فعلت کذا وکذا

قصدا الی ربط لهذا الکلام بما سبق علیه قیل وهو ای قولهم بعد حمد الله اما بعد فصل الخطاب

(مطول) حقی باطلدن آیرمق خصمی الزام ایتمه‌کم مصطلحدر لفظ اما بعد یه فصل

الخطاب (نخبه) التوسل درگاه خدایه تقرب ایده جک عمل ایشلمک (الوسیلة کندوسیله

بر نسنه یه رغبتله توصل اولنه جق نسنه بعده پایه ومنزلته استعمال اولنور (الغفران

حق جل وعلا عبادک جرم وگناهنی ستر وعفو ایلمک معناسنه درکه بارلغو تعبیر

اولنور یقال غفر الله ذنوبنا غفرانا من الباب الثانی ای غطی علیه وعفی عنه (الذریعة

وسیله معناسنه در (الرضوان رانک کسری وضمیله خشنود اولمق یقال رضی عنه وعلیه

رضوانا من الباب الرابع ضد سخط (الاعتلاء یوکسلمک (الذروة ذالک ضمی وکسریله

بر نسنه‌نک یوقریسی جمعی ذری بضم الذال وفتح الراء (العروة قوغه وبردقنک قوله‌سنک

قولبو جمعی عری کلور (التبوئ کتفعیل بر کمسه یه قوناغه قوندرمق یقال بوأه منزلا

وفی المنزل ای انزله (س) دار السلام الجنة سمیت به لسلامة اهلها عن الاعراض

والامراض ولانهم یخاطبون فیها بتحیة هی سلام علیکم طبتم ویحتمل ان یکون من قبیل

بیت الله جعلت دار الله تشریفا وتکریما لها فالسلام المضافة هی الیه من اسمائه تعالی

او اضیفت الی الله تعالی لانه کما یری الرجل فی داره یری المؤمنون ربهم فیها (حاشیة العصام

علی شرح العقائد) هم خصوصا دیمه در لاسیما (نخبه) لاسیما هی کلمة تنبیه علی اولویة

المذکور بعدها بالحکم ولیس باستثناء وقیل یستعمل لافادة زیادة تعلق الفعل لما یذکر بعده

والسی بمعنی المثل واحد سیان ای مثلان ولا لنفی الجنس وما زائدة او موصولة

او موصوفة وقد یحذف لا فی اللفظ لکنه مراد وفی شرح تلخیص الجامع الکبیر للبلبانی

ان استعمال سيما بلا لا انظيرله فى كلام العرب ويجوز مجى الواو قبل لاسيما اذا جعلته بمعنى المصدر
وعدم مجيئها الا ان مجيئها اكثر وهى اعتراضية اذ هى مع ما بعدها بتقدير جملة مستقلة وعده
النحاة من كلمات الاستثناء وتحقيقه انه للاستثناء عن الحكم المتقدم ليحكم عليه على وجه اتم من
جنس الحكم السابق ولا يستثنى بلاسيما الا فيما قصد تعظيمه وفيما بعده ثلثة اوجه الرفع
على انه خبر مبتدأ محذوف والجملة صلة ما والنصب على الاستثناء والجر على الاضافة وكلمة ما
على الاخيرين زائدة فاذا قلت مثلا قام القوم لاسيما زيد فالجر بان تجعل ما زائدة وتجر
زيدا باضافة سى اليه وخبر لا محذوف كانك قلت لاسى زيد قائم او بان يكون ما اسما
مجرورا باضافة سى اليه وزيد مجرور على البدل من ما فان ما قد جاءت لذوى العقول واما
الرفع فعلى ان ما بمعنى الذى وزيد خبر مبتدأ محذوف وذلك المبتدأ والخبر صلة ما فكانه
قال لا مثل الذى هو زيد وقد يحذف ما بعد لاسيما على جعله بمعنى خصوصا فاذا قلت احب
زيدا ولاسيما راكبا فهو بمعنى وخصوصا راكبا فراكبا حال من مفعول الفعل المقدر اى واخصه
بزيادة المحبة خصوصا راكبا (كليات) القلاعة بالضم دوز ويومشق يرده واقع ايرى
قيايه دينور (الورع فتحتينله اصلا برايشه برامز والندن هيزويشه كلمز اولان صغير وحقير
وضعيف آدمه دينور يقال رجل ورع اى صغير ضعيف لاغناء عنده (الزهد والزهادة
برنسنه يه رغبتسز اولمق يقال زهد فيه وزهد وزهد زهدا وزهادة من الباب الثالث
والرابع والخامس ضد رغب وعند البعض زهادة دنيا وزهد امر دينده اولان پرهيزه مخصوصدر
(التمقام قافك فتحى وضميله سيد وعاليشان آدم (الاعجاب برنسنه يى بك بكنمكله تعجبه كلوب
آنذن محظوظ وفرحناك اولمق (الغل مروتسز دنى ورذيل كمسه دينوركه انان مولوزى
تعبير اولنور (الربع بوللقده ديلديكنى مراد اوزره بيوب ايچمك على قول اوتلوصولو معمور



6 معمور محلده ايچنه سكه رك بيوب ايچمك ياخود شره وحرص واقدامله بيوب ايچمك (س)
بوراده قول ثالث انسبدر (الجامع الصغير) وباعتبار اداته اما مؤكد وهو ما حذفت اداته مثل وهى
تمر مر السحاب اى مثل مر السحاب ومنه اى من المؤكد ما اضيف المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة
نحو والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء اى على ماء كاللجين اى الفضة
فى البياض والصفاء والاصيل هو الوقت بعد العصر الى المغرب يوصف بالصفرة فذهب الاصيل
صفرته وشعاع الشمس فيه وعبث الريح بالغصون عبارة عن امالتها اياها او مرسل وهو
بخلافه اى ما ذكر اداته وصار مرسلا من التأكيد المستفاد من حذف الاداة المشعر بحسب الظاهر
ان المشبه هو المشبه به (مطول) ٤٠ ظهر الفساد فى البر والبحر كالجدب والموتان وكثرة
الحرق والغرق واخفاق الغاصة ومحق البركات وكثرة المضار او الضلالة والظلم وقيل المراد
بالبحر قرى السواحل وقرى البحور بما كسبت ايدى الناس بشؤم معاصيهم او بكسبهم اياه
وقيل ظهر الفساد فى البر بقتل قابيل اخاه وفى البحر بان جلندى كان يأخذ كل سفينة غصبا
ليذيقهم بعض الذى عملوا بعض جزائه فان تمامه فى الآخرة واللام للعلة او للعاقبة لعلهم يرجعون
عما هم عليه (انوار التنزيل فى سورة الروم) الديدن والدرك فتحيله آيين وعادت (الهجيرى
خليفى وزننده عادت وقانون (التمزيق برنسنه يى يرتمق وپاره لمك (الاديم درى يه دينور
ياخود قرمزى يه بويانمشنه دينور على قول دباغت اولنمش درى يه دينوركه سختيان تعبير اولنور
جمعى ادم كلور ضمتينله وادم كلور فتحتينله كه بو اسم جمعدر (س) فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حداد اشحة على الخير (سورة الاحزاب ١٩) الترهة والترة باطل وبيهوده معناسنه در
وترهة جاده دن آيرلمش انجه وطار يوله دينوركه چيغير تعبير اولنور (س) طوغرو يول
كوسترمجيه رهادى (نخبه) ٤٥ ارايت من اتخذ الهه هواه بان اطاعه وبنى عليه دينه

لا يسمع ولا يبصر دليلا افانت تكون عليه وكيلا حفيظا تمنعه عن الشرك والمعاصى وحاله هذا ٤٦
ام تحسب بل اتحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون فيجدى لهم الآيات والحجج فتهتم لشأنهم وتطمع
فى ايمانهم ان هم الا كالانعام فى عدم انتفاعهم لقرع الآيات آذانهم وعدم تدبرهم فيما شاهدوا
من الدلائل والمعجزات بل هم اضل سبيلا من الانعام لانها تنقاد لمن يتعهدها وتميز من يحسن اليها
ممن يسئ اليها وتطلب ما ينفعها وتجتنب ما يضرها وهؤلاء لا ينقادون لربهم ولا يعرفون
احسانه من اساءة الشيطان ولا يطلبون الثواب الذى هو اعظم المنافع ولا يتقون العقاب الذى
هو اشد المضار ولانها ان لم تعتقد حقا ولم تكتسب خيرا لم تعتقد باطلا ولم تكتسب شرا
بخلاف هؤلاء ولان جهالتها لا تضر باحد وجهالة هؤلاء تؤدى الى هيج الفتن وصد الناس عن الحق ولانها
غير متمكنة من طلب الكمال فلا تقصير منها ولا ذم وهؤلاء مقصرون مستحقون اعظم العقاب على
تقصيرهم (انوار التنزيل فى سورة الفرقان) الالهام ما يلقى فى الروع بطريق الفيض وقيل
الالهام ما وقع فى القلب من علم هو يدعو الى العمل من غير استدلال بآية ولا نظر فى حجة وهو ليس
بحجة عند العلماء الا عند الصوفيين (تعريفات) والالهام المفسر بالقاء معنى فى القلب
بطريق الفيض اى بلا كسب ليس من اسباب المعرفة لصحة الشئ عند اهل الحق ثم الظاهر انه
اراد ان الالهام ليس سببا يحصل به العلم لعامة الخلق ويصلح للالزام على الغير والا فلا شك
انه يحصل به العلم وقد ورد القول به فى الخبر وحكى عن كثير من السلف كالالهام لابراهيم بذبح
اسمعيل عليهما السلام (شرح شرح العقايد لرمضان افندى) اوچنجى قوت واهمه در واول
بر قوتدر كه معانئ جزئيه كه محسوس اولميه ولكن محسوساتدن مأخوذ ومحسوساته متعلق اوله
انلرى ادراك ايلر مثلا عداوت وصداقت كبى كه محسوس دكلدر ولكن عدو وصديق محسوسدر
بو معنى اول محسوسلردن مأخوذ ومنتزعدر واكر بو قوت اولمه قيون قورد ده عداوت ادراك



7 [illegible]

ادراك ايدوب آندن كريزانه وكندونك قوزوسنده صداقت حس ايدوب اكا مائل وريزان
اولميه ايدى (اخلاق علائى) وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها
استخدام العقل بالقوى العقلية باسرها (تعريفات) يقال هو بين ظهرى القوم وظهرانيهم
بالتثنية ولا تكسر النون وبين اظهرهم اى وسطهم وفى معظمهم كويا كه اوكه وآردى قومك
ارقه لرينه كلمكله هر جانبدن مكنوف ومحاط اولمشدر بعده مطلقا بين القوم اقامته استعمال
اولنذى وظهرانيهم كلمه سنده الف ونون تأكيد ايچون زياده قلنمشدر (التشهير بالدرك
وباجاقدن اتوابه يوقرى صيغيوب چقمق معناسنه دركه باجاقلرى صيغه مق تعبير اولنور (س)
واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزمه الماضى لفظا او معنى وكان الجواب للقسم فقط
لفظا لا للقسم والشرط جميعا لانه يلزم ان يكون مجزوما وغير مجزوم وتقدير القسم كاللفظ اى
كالتلفظ به او مقدره كملفوظة فى صدر الكلام فلزم فى الشرط الذى بعده المضى وكان الجواب
للقسم نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون اى والله لئن اخرجوا فالشرط ماض ولا يخرجون
جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط لكان الجزم بحذف النون اولى به اى لا يخرجوا (الفوائد
الضيائية) سيف هندى يه مهند اولدى نام آندن اعلى اولمز تيغ بنام (نخبه) الايلاء
ويرمك اعطاء كبى (اخترى) العيش عينك فتحيله ديرلكه دينور حيات وزندكانى
معناسنه شارحك بياننه كوره حيوانه مخصوص حياته دينور كه حياتدن اخص اولور وكندوسيله
كچنلوب تعيش اولنه جق نسنه يه دينور (س) الايجاز والاطناب نسبيان فتقيسهما
الى متعارف الاوساط وهو تأدية المراد بما يساويه وهو لا يحمد ولا يذم فان نقص وافيا
فايجاز وان زاد لفائدة فاطناب (ميزان الادب) الالغاز كلامده مرادى ستر وتعميه ايلمك
يقال الغز كلامه وفى كلامه اذا عمى مراده (الاشكال بر نسنه مشتبه وملتبس اولمق يقال اشكل الامر

اذا التبس (الاخلال) برنسنه یه رخنه دار ایلمك معناسنه در كه سقطلق تعبیر اولنور (الاعضال)
بر ماده صربلنوب دشوار اولمق یقال اعضل الامر اذا اشتد (الاجمال) طاغنق نسنه یه بر كدر مك یقال
اجمل الشیء اذا جمعه عن تفرقة وحساب وكلامی جمله ایلمك معناسنه در كه تفصیل مقابلیدر یقال
اجمل الحساب اذا رده الی الجملة (س) الاجمال ایراد الكلام علی وجه یحتمل امورا متعددة و
التفصیل تعیین تلك المحتملات (كلیات) الثریا نانك ضمیله ثروی لفظندن مصغردر كه
اصلی ثریوا در وثریا النجم اسمیدر كه فارسیده پروین وتركیده اولكر دیدكلری طوپ كواكبدن
عبارتدر منازل قمردندر محلی ضیق اولوب كواكبی كثیر اولدیغندن اطلاق اولندی پس تصغیری
محلی اعتباریله اولور والنجم معرفا آنك علم غالبیدر شارح دیر كه یكرمی درت كوكب
اولمق اوزره مرویدر (النجم یلدزه دینور ومعرف باللام اوله رق اولكر یلدزینك علمیدر
مترجم دیر كه اولكر اون بر یلدزی مشتملدر التیسی مرئیدر یدنجیسیله حدت بصر امتحان
اولنور فخر انام علیه الصلاة والسلام مجموعنی رؤیت وتعداد ایدرلردی نته كه شفاء شریفده
مسطوردر (س) وقد حكی عنه انه كان یری فی الثریا احد عشر نجما (من الشفا فی فصل
واما وفور عقله علیه السلام من الباب الثانی من القسم الاول) رسم ایدن شكلی ثریانك
التی یا زمشی كواكبك آنك كندو عنقودوشی اولوب مسطور انجمی اولدی دانه انكور
(ملحه جوری) شعری فلكده ایكی كوكب اسمیدر كه برینه شعری العبور وبرینه شعری
الغمیصا دیرلر زعم عرب اوزره سهیل نام كوكبك قرقرنداشلریدر اولكی شعرای یمانیه
وثانیه شعرای شامی دیدكلریدر وسهیل كذلك یمن قطرنده مرئی بر كوكبدر شعرای یمانی یه
عرب بنو خزاعه پرستش ایدرلر ایدی وبونلر جوزا دنصكره طلوع ایدرلر شامی صور
جنوبیه دن كلب اصغرك اغزنده در ویمانی كلب اكبرك اغزنده در فارسیده بونلره دو خواهران



خواهران دیرلر (س) وان اختلفا فی انواعها فبشرط ان لا یقع باكثر من حرف ثم الحرفان ان كانا
متقاربین یسمی مضارعا والا یسمی لاحقا وهو ایضا اما فی الاول الخ او فی الآخر نحو واذا جاءهم
امر من الامن (تلخیص المفتاح) مرقاة الوصول فی علم الاصول متن لمولانا محمد بن فرامز المعروف
بملا خسرو المتوفی سنة خمس وثمانین وثمانمائة ثم شرحها وسماها مرآة الاصول وهو شرح لطیف
جامع للفوائد المنقولة من المتقدمین مع زوائد ابدعها خاطره الشریف قال المولی ریاضی والانسب
ان یسمی المتن بمرآة الاصول لكونه مؤلفا فیه والشرح بمرقاة الوصول لایصال الطالب الی معناه قال
المولی جار الله ولی الدین فی حاشیة نسخة الاساس وعلیه حاشیة كبیرة فی جلدین للمولی حامد افندی القاضی
بالعساكر العثمانیة المتوفی سنة ثمان وتسعین والف وحاشیة كبیرة فی جلد لبعض شركائی المشتهر
بمصطفی البسنوی الموستاری المتوفی بعد سنة عشرة ومائة والف وحاشیة صغیرة للمولی محمد الطرسوسی
المتوفی لسنة سبع عشرة ومائة والف وتعلیقة للفاضل سلیمان الازمیری المتوفی سنة اثنتین ومائة والف
(مرتب كشف الظنون لعرابه جی باشی) الاعتساف ظلم ایتمك یقال اعتسفه ای ظلمه (الانصاف
عدل وداد ایلمك یقال انصفه اذا عدله (الروية غنیة وزننده اسمدر فكر واندیشه یه دینور
(الجذوة جیمك حركات ثلاثیله بیوك آتشده آلنان آتش پاره سی (س) ٢٩ فلما قضی
موسی الاجل وسار باهله بامرأته آنس من جانب الطور نارا ابصر من الجهة التی تلی الطور
قال لاهله امكثوا انی آنست نارا لعلی آتیكم منها بخبر بخبر الطریق او جذوة عود غلیظ
سواء كان فی رأسه نار اولم یكن ولذلك بینه بقوله من النار وقرأ عاصم بالفتح وحمزة
بالضم وكلها لغات لعلكم تصطلون تستدفئون بها (انوار التنزیل فی سورة القصص) الزلل
فتحتینله ایاق قایمق معناسنده حقیقت وضبط وخطأ كلامده مجازدر (الخلل) برنسنه ده یا خود
بر خصوصده اولان وهن وضعف حالتی ورأی وتدبیرده اولان نظامسزلق (الخطل) فاسد اولرق

چوق کلامه دینور (العذل) فتحتینده اسمدر قنومغه دینور (الصفح) ترک واعراض وعفو ایلمک باب ثالثدن (س)

بسم الله الرحمن الرحيم حامدا

وتكون الباء ايضا للمصاحبة نحو فسبح بحمد ربك اى مصاحبا بحمد ربك (شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك) والمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه اى مع سرجه فمعناه مصاحبة السرج واشتراكه مع الفرس فى الاشتراء ولايلزم ان يكون السرج حال اشتراء الفرس ملصقا به فالالصاق يستلزم المصاحبة من غير عكس (الفوائد الضيائية) بشنجى معناسى مصاحبت ايچون ندر وبونك ايكى مصحح واردر برى باء برينه مع كلمه سنك قيامى ملايم اولمقدر كقوله تعالى اهبط بسلام اى معه وبرى باء ايله مدخولنك حال ايله مأول اولمسى صحيح اولمقدر كقوله تعالى وقد دخلوا بالكفر اى كافرين (س) الحال المترادفة وهى عبارة عن ترادف الحالين نحو رأيت زيدا قائما عالما الحال المتداخلة وهى عبارة عن كون الحال المتأخرة حالا عن الاسم الذى تشتمل الحال السابقة عليه ويسمى حالا مشتملا نحو راشدا مهديا فراشدا اسم فاعل فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب وهو معه مركب منصوب لفظا حال من المستكن فى سر المحذوف جوازا ومهديا اسم مفعول نائب الفاعل فيه انت عبارة عن المخاطب وهو معه مركب منصوب لفظا حال بعد حال من المستكن فى سر فان تعدد الحال جائز عند الجمهور قال الرضى وهو الحق او المستكن فى راشدا فعلى الاول يسمى الحال بالمترادفة وعلى الثانى بالمتداخلة (الفوائد الشافية) كل امر ذى بال اى ذى شان وشرف لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع اى ناقص غير معتد به شرعا وقد فهموا من تخصيص الامر بذى البال انه لايلزم فى ابتداء الامر الحقير لا اهتمام به ولا اعتداد بشانه (كل امر ذى بال اى حال شريف يحتفل به ويهتم كما



كما يفيده التنوين المشعر بالتعظيم والبال ايضا القلب كان الامر ملك قلب صاحبه لاشتغاله به وقيل شبه الامر بذى قلب على الاستعارة المكنية بان يشبه برجل له قلب ثبت وجنان ذو عزم فنبه عن لازم المشبه به وهو البال المنكر تنكير تعظيم على موضع الاستعارة فى امر فيكون قوله اقطع من قوله لا يبدأ فيه بالحمد لله اقطع ترشيحا للاستعارة قال الطيبى والاولى ان يحمل الحمد هنا على الثناء الجميل من نعمة وغيرها من اوصاف الكمال والجلال والاكرام والافضال (كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم اى مقطوع البركة او ناقصها وما جرى عليه المصنف من ان لفظ الحمد بغير لام التعريف هو ما وقع لابن الملقن وغيره قال الكمال بن ابى شريف والصواب فى الرواية اثباتها وهكذا هو فى نسخ ابى داود المعتمدة بالحمد لله (الروض النضير فى شرح الجامع الصغير) وهو قصر افراد ردا لمن يعتقد الشركة اى شركة ذاتين فى وصف او وصفين فى ذات وتعيين ردا للمتردد فى ان زيدا مثلا كاتب او شاعر او ان الكاتب زيد او عمرو وقلب ردا لمن يعتقد العكس اى عكس ما يعتقده المتكلم وله طرق العطف بلا ولكن والاستثناء بعد النفى وانما والتقديم وهذا ذوقى والثلثة وضعية اى التقديم يدل على القصر لا بالوضع كالثلثة الاول بل بالذوق فان الذوق السليم اذا تأمل فى نحو تميمى انا فهم منه القصر وان لم يعرف استعمال التقديم فى القصر (مجالة البيان) الابتداء الحقيقى هو الذى لم يتقدمه شئ اصلا والاضافى هو الذى لم يتقدمه شئ من المقصود بالذات والعرفى هو الابتداء الممتد من زمن الابتداء الى زمن الشروع فى المقصود حتى يكون كل ما يصدر فى ذلك الزمان يعتد مبتدأ به وما ورد فى حديثى الابتداء ففى صحته مقال ولهذا لم يكتب فى البخارى الا البسملة (كليات) النشيد شعرك كسر يله ديوار صيوايجق كرج وبالچق مقوله سى صوايه دينور (س) الدين والملة يتحدان بالذات ويختلفان بالاعتبار

فان الشريعة من حيث انها يطاع بها تسمى دينا ومن حيث انها يجتمع عليها تسمى ملة (شرح المواقف)
والفرق بينهما ان الدين منسوب الى الله تعالى والملة منسوب الى النبى عليه الصلاة والسلام
والمذهب الى المجتهد رحمه الله تعالى (فروق حقى) ورفع بعضهم درجات بان فضله على غيره
من وجوه متعددة او بمراتب متباعدة وهو محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فانه خص بالدعوة
العامة والحجج المتكاثرة والمعجزات المستمرة والآيات المتعاقبة بتعاقب الدهر والفضائل
العلمية والعملية الفائتة للحصر والابهام لتفخيم شانه كانه العلم المتعين لهذا الوصف المستغنى
عن التعيين وقيل ابراهيم عليه السلام خصصه بالخلة التى هى اعلى المراتب وقيل ادريس
عليه السلام لقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا وقيل اولو العزم من الرسل (انوار التنزيل
فى سورة البقرة ٢٥٤) الجمعاء اجمع لفظنك مؤنثيدر واجمع لفظى لفظا واحد ومعنا
جمعدر مذكرى تاكيد محض ايچون ايراد اولنور جمع اجمعون در تقول اخذت حقى اجمع
وجاءنى القوم اجمعون وامام فراء عربدن اعجبنى القصر اجمع والدار جمعاء عبارتيله حكايه
ايلمشدر اجمع وجمعاء كلمه لرى حاليت اوزره در لكن اجمعين وجمع كلمه لرنده انجق توكيدى
جائز كورمشدر وابن درستويه اجمعين لفظنده حاليتى دخى تجويز ايلمشدر وصحيح اولان
بو قولدر بناء عليه النبو فصلوا جلوسا اجمعين واجمعون حديث شريفى وجهين مزبورينله
روايت اولنمشدر حتى بعضلر اعنيكم اجمعين تأويليله اجمعين لفظى ضمير مقدر منصوبدن
تاكيد اعتبار ايلمشدر (س) الاستحسان فى اللغة هو عد الشئ واعتقاده حسنا
واصطلاحا هو اسم لدليل من الادلة الاربعة يعارض القياس الجلى ويعمل به اذا كان اقوى منه
سموه بذلك لانه فى الاغلب يكون اقوى من القياس الجلى فيكون قياسا مستحسنا قال الله
تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه (الاستصحاب عبارة عن ابقاء ما كان



10 كان على ما كان عليه لانعدام المغير (تعريفات) واذا كان السؤال اقوى يقال وللقائل فجوابه
اقول او نقول اى اقول انا باعانة سائر العلماء واذا كان ضعيفا يقال فان قيل وجوابه
اجيب او يقال واذا كان اضعف يقال لا يقال وجوابه لانا نقول واذا كان قويا يقال
فان قلت وجوابه قلنا او قلت قيل فان قلت بالفاء سؤال عن القريب وبالواو سؤال عن البعيد
وقيل فيما فيه اختلاف (كليات) الدليل قياسا كان او غيره ان كان جميع مقدماته بالمعنى الاعم
يقينية من حيث انها يقينية يسمى برهانا كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث والغرض
منه تحصيل اليقين الذى هو اكمل المعارف (الدليل قول مؤلف من قضيتين فصاعدا يكتسب من
التصديق به التصديق بقضية اخرى ولو فى الادعاء ظاهرا (برهان كلنبوى) الدليل فى اللغة هو
المرشد وما به الارشاد وفى الاصطلاح هو الذى يلزم من العلم به العلم بشئ آخر (التحقيق
اثبات المسئلة بدليلها وعلى قول اثبات المدعى بالدليل بمرتبة واحدة والتدقيق بمرتبتين (القاعدة هى
قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها (المسائل هى المطالب التى يبرهن عليها فى العلم ويكون الغرض
من ذلك العلم معرفتها (اللغز مثل المعمى الا انه يجئ على طريقة السؤال كقول الحريرى فى الخمر وما شئ
اذا فسدا تحول غيه رشدا (تعريفات) الفحوى هوى وزننده والفحواء صحراء وزننده
بر كلامك ذهن ذاهب اولدجى معنا و مذهبنه دينوركه سياق وسباقندن ياقرائن سائره دن
فهم وانتقال اولنه جق مدلول ومآلندن عبارتدر (س) والمضارع المثبت بالضمير لقرب معناه
من معنى الحال كاسم الفاعل وهذا اذا لم يكن مع قد والا دخله الواو نحو لم تؤذوننى وقد تعلمون
انى رسول الله اليكم (الظرف ان تعلق بمحذوف عام فمستقر والا فلغو (مجالة البيان) ١٨٢
واذا سألك عبادى عنى فانى قريب اى فقل لهم انى قريب وهو تمثيل لكمال علمه بافعال
العباد واقوالهم واطلاعه على احوالهم بحال من قرب مكانه منهم روى ان اعرابيا قال لرسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فنزلت اجيب دعوة الداعي
اذا دعاني تقرير للقرب ووعد للداعي بالاجابة فليستجيبوا لي اذا دعوتهم للايمان والطاعة
كما اجيبهم اذا دعوني لمهماتهم (انوار التنزيل في سورة البقرة وهكذا في ارشاد العقل) قوله
وهو تمثيل يعني ان القرب حقيقة في القرب المكاني وقد استعمل في الحال المشبه بحال من قرب
مكانه ففي الكلام استعارة تبعية او تمثيلية او تبعية وتمثيلية قوله ووعد للداعي بالاجابة
اي في الجملة على ما يدل عليه كلمة اذا لا كليا فلا حاجة الى ما قالوا من ان اجابة الدعوة غير قضاء الحاجة
فالاجابة ان يقول الرب لبيك يا عبدي وهذا موعود موجود لكل مؤمن يدعو ولا الى التقييد
بالمشية على ما قال ابو حيان (سيالكوتي على انوار التنزيل) الطعم برشنه نك چوره سني
طولانمق (الوصمة كسل وفترت (التعسف يولدن صاپمق (س) التعسف هو ارتكاب ما لا يجوز
عند المحققين وان جوزه البعض ويطلق على ارتكاب ما لا ضرورة فيه والاصل عدمه وقيل هو
حمل الكلام على معنى لا يكون دلالته عليه ظاهرة وهو اخف من البطلان (كليات)

---

## مقدمة

---

مقدمة العلم ما يتوقف عليه الشروع في مسائله وهي معرفة حده وغايته وموضوعه (الحد
قول دال على ماهية الشيء (تعريفات) واعلم ان كون الحد بمعنى التركيب عن الذاتيات انما
هو عرف اهل الميزان ومن وافقهم واما في عرف اهل العربية فهو التعريف الجامع المانع
سواء كان بالذاتيات او بالعرضيات (الولدية) الباب الثاني في القول الشارح وهو قول
يكتسب من تصوره تصور شيء آخر اما بكنهه او بوجه يميزه عما عداه فان كان بجميع الذاتيات
المحضة وهو المركب من الجنس والفصل القريبين فهو حد تام كالحيوان الناطق للانسان



11 للانسان والجوهر القابل للابعاد للجسم او ببعضها المحض كالفصل القريب وحده او مع الجنس
البعيد فحد ناقص كالناطق للانسان والجوهر الحاسي للحيوان (وموضوع كل علم ما يبحث فيه
عن عوارضه الذاتية اللاحقة له لذاته او لمساويه بان يجعل هو او عرضه الذاتي او نوع احدهما
موضوعا للمسئلة ويحمل عليه عرضه الذاتي او نوعه وهو في بعض العلوم امر واحد كالكلمة
في الصرف وفي البعض الآخر امور متعددة متناسبة في امر يعتد به عند اهل ذلك الفن
كالمعلومات التصورية والتصديقية المشاركة في الايصال في المنطق (برهان) العوارض الذاتية
هي التي تلحق الشيء بما هو هو كالتعجب اللاحق لذات الانسان او لجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة
للانسان بواسطة انه كالحيوان او بواسطة امر خارجي عنه مساو له كالضحك العارض للانسان
بواسطة التعجب (موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب
فانه يبحث فيه عن عوارضه من حيث الصحة والمرض وكالكلمات لعلم النحو فانه يبحث فيه عن احوالها
من حيث الاعراب والبناء (اللقب وهو ما يسمى به الانسان بعد اسم العلم من لفظ يدل على المدح
او الذم لمعنى فيه (تعريفات) اسامي العلوم كالمنطق والكلام والنحو وغيرها قد تطلق على المسائل
وقد تطلق على الادراكات بها عن دليلها وقد تطلق على الملكة الحاصلة من تكرر تلك الادراكات
فحقيقة العلم بالمعنيين الاخيرين هي الادراكات والملكة وبالمعنى الاول مجموع المسائل
الكثيرة التي تضبطها جهة وحدة ذاتية هي الموضوع كالمعلومات للمنطق وعرضية هي الغاية
كالعصمة له (العلم وهو الصورة الحاصلة من الشيء عند العقل ان كان ادراكا للنسبة التامة الخبرية
على سبيل الاذعان فتصديق والا فتصور سواء كان ادراكا لغير النسبة او للنسبة الناقصة او
التامة الانشائية او الخبرية بدون الاذعان وكل منهما اما بديهي او نظري مكتسب بالنظر
وهو ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول وقيل ترتيب امور معلومة للتأدي الى المجهول فالموصل الى التصور

[illegible]

النظرى يسمى معرفا وقولا شارحا واجزاؤه الكليات الخمس المعلومة بداهة اواكتسابا والموصل
الى التصديق النظرى يسمى دليلا وحجة واجزاؤه القضايا المعلومة كذلك (برهان) واعلم ان احسن
ما قيل فى الكشف عن ماهية العلم هو انه صفة يتجلى بها المذكور لمن قامت هى به والمذكور يتناول
الموجود والمعدوم الممكن والمستحيل بلا خلاف ويتناول المفرد والمركب والكلى والجزئى والتجلى
هو الانكشاف التام فالمعنى انه صفة ينكشف بها لمن قامت به ما من شانه ان يذكر انكشافا تاما
لااشتباه فيه فيخرج عن الحد الظن والجهل المركب واعتقاد المقلد المصيب ايضا لانه فى الحقيقة
عقدة على القلب فليس فيه انكشاف تام وانشراح ينحل به العقدة (شرح المواقف) ملكة هيئات
نفسانية راسخة يه ديرلر زيرا كيفيت نفسانيه ايكى قسمدر برى حال وبرى ملكه در زيرا
سريع الزوال وغير راسخ اولورسه خجالت وضحك كبى اكا حال ديرلر اگر بطئ الزوال
وراسخ اولورسه سخا وشجاعت كبى اكا ملكه ديرلر (اخلاق علائى) الملكة فتحاتله مملوك
معناسنه در تقول ملك يمينى وملكة يمينى اى ما املكه مترجم ديركه علماء وحكما ملكه نفسانيه يى
بوندن تفريع ايلديلر واول نفس انسانيه راسخ برصفتدن عبارتدر توضيحى بودركه نفس
ايچون افعالدن بعض افعال سببيله برهيئت مخصوصه حاصل اولور اول هيئته كيفيت نفسانيه
ديرلر پس اول كيفيت سريع الزوال ايسه اكا حالت ديرلر اما تكرار سببيله نفسه ممارست
حاصل واول كيفيت مرتسم اولوب عديم الزوال يا بطئ الزوال اولورسه اكا ملكه اطلاق اولنور
كويا كه صاحبنك مملوكى اولمش اولور (حس) الادراك احاطة الشئ بكماله (تعريفات)
فصل فى الكلى والجزئى اذا علمت شيأ يحصل فى ذهنك منه صورة هى من حيث قيامها بخصوصية
ذهنك علم ومع قطع النظر عن هذه الحيثية معلوم ومفهوم فذلك المفهوم بمجرد النظر الى ذاته
ان لم يجوز العقل اتحاده مع كثيرين فى الخارج فهو جزئى حقيقى كزيد المرئى والا فكلى سواء

قوله مجرد النظر الى ذاته اى مع قطع النظر عن جميع الامور الى جزعى ذاته فلا يخرج عن الكلى مفهوم واجب الوجود لان امتناع تكثره فى الخارج عند العقل
ب النظر الى برهان التوحيد لا بمجرد النظر الى ذاته والا لاستغنى عن ذلك البرهان على ما هو المقصود بعنوان واجب الوجود وهو باطل (حاشية البرهان)



12 سواء امتنع فرده فى الخارج كشريك البارى تعالى والاشئ ويسمى كليا فرضيا اوامكن
ولم يوجد كالعنقاء اووجد واحد فقط مع امتناع غيره كواجب الوجود او مع امكانه كالشمس
اووجد متعدد محصور كالكوكب السيار اوغير محصور كالانسان وذلك الاتحاد هو معنى حمل الكلى
على جزئياته مواطأة وصدقه عليها اما فى الواقع ان كانت الجزئيات موجودة فيه اوفى الفرض
ان لم توجد الا فى مجرد الفرض ثم الكلى ان ثبت لافراده فى الخارج ولو على تقدير وجودها
فيه فهو معقول اول سواء ثبت لها فى الخارج فقط كالحار للنار والبارد للماء اوفى كل
من الخارج والذهن كذاتيات الاعيان المحققة مثل الانسان والحيوان اوالمقدرة مثل
العنقاء وكلوازم الذاتيات مثل الزوج للاربعة والفرد للثلثة وان ثبت لها فى الذهن
فقط فهو معقول ثان والجزئى امامادى ان كان جسما كزيد اوجسمانيا كعوارضه المحسوسة
واما مجرد كالواجب تعالى عند الكل وكالعقول العشرة والنفوس الانسانية والفلكية
عند الحكماء ولا يرتسم صورة جزئية من الشئ فى الذهن مالم يدرك باحدى الحواس
الظاهرة اوبالوجدان كالعطش المحسوس وجدانا (برهان) وبالاضافة للزيادة على ما
اضيف اليه لدخوله فيه اى دخول مدخوله وصاحبه فيما اضيف اليه بحسب المفهوم وان كان خارجا
عنه بحسب المراد لئلا يلزم تفضيل الشئ على نفسه نحو زيد افضل الناس وح لا يصح
يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم وانما يصح يوسف احسن ابناء يعقوب عليهم السلام
فيجوز المطابقة والافراد مع التذكير دائما لمشابهته بافعل من فى كون المفضل عليه مذكورا معه
وجاء للزيادة مطلقا اى للزيادة على ما سواه مطلقا لا على ما اضيف اليه فقط لخروجه عن مفهوم
ما اضيف اليه وح يطابق موصوفه لعدم مشابهته بافعل من لان المضاف غير المفضل عليه وانما
اضيف اليه لتوضيح الموصوف وبيانه نحو يوسف احسن اخوته بمعنى انه احسن ما سواه مطلقا

وانما اضيف الى اخوته ليعلم ان المراد بيوسف هو المعهود من ابناء يعقوب عليهم السلام
ومثله قولهم فلان اعلم بغداد اى اعلم ممن سواه مختصا ببغداد لكونه وطنه ( عجالة البيان )
فصل فى الذاتى والعرضى الكلى المحمول على شئ آخر كلى او جزئى ان لم يكن خارجا عن ذاته
وحقيقته فذاتى له سواء كان عين حقيقته كالحيوان الناطق للانسان او جزئها المساوى
لها مميزا لها عن جميع ما عداها كالناطق له او جزئها الاعم مميزا لها فى الجملة كالحساس
والنامى او غير مميز اصلا كالجوهر والحيوان والا فعرضى له سواء كان مساويا لها او
اخص مميزا عن جميع ما عداها كالضاحك بالقوة او بالفعل او اعم مميزا لها فى الجملة او
غير مميز اصلا كالشئ جميع ذلك للانسان فصل فى الكليات الخمس قد سبق ان الكلى اما
ذاتى واما عرضى فالذاتى ان كان عين الحقيقة المختصة بجزئياته بحيث يكون محمولا فى جواب
السؤال بما هو عن المتعدد من تلك الجزئيات وعن الواحد فهو نوع حقيقى كالانسان
والشمس ويعرف بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالعوارض لا بالحقيقة فى جواب ما هو
بحسب الشركة والخصوصية والا فان كان جزءا اعم من اجزاء حقيقة من الحقايق بحيث يكون
محمولا فى جواب السؤال بما هو عن المتعدد من جزئياته لا عن الواحد فهو جنس لتلك الحقيقة
كالحيوان للانسان والجوهر للحيوان ويعرف بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق فى جواب
ما هو بحسب الشركة فقط وان لم يكن جزءا اعم كذلك بل جزءا مميزا لها فى الجملة بحيث لا يكون
محمولا فى جواب ما هو بل فى جواب اى شئ هو فى ذاته فهو فصل لها مساويا كان او اعم كالناطق والحساس
للانسان ويعرف بانه كلى مقول على الشئ فى جواب اى شئ هو فى ذاته والعرضى ان اختص
بحقيقة واحدة من الحقايق مميزا لها عن جميع ما عداها بحيث يكون محمولا فى جواب اى شئ فى عرضه
فهو الخاصة لها مساويا كان او اخص كالضاحك بالقوة او بالفعل للانسان والمتنفس للحيوان

قوله كالشئ فانه بمعنى ما يمكن ان يعلم ويخبر عنه وهو بهذا المعنى عارض لكل شئ واجبا كان
او ممكنا او ممتنعا فلا يتصور ان يكون جزءا لشئ عرضيا فضلا عن الماهيات لكات الجنسية فتامل (حاشية البرهان)



13 للحيوان ويعرف بانها كلية مختصة بالشئ تقال عليه فى جواب اى شئ فى عرضه وان عم حقايق مختلفة
بحيث يكون محمولا على كل منها فهو عرض عام لها كالمتنفس للانسان والمتحيز للحيوان ويعرف
بانه كلى يقال على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا ( برهان ) البسيط ثلثة اقسام بسيط
حقيقى وهو ما لا جزء له اصلا كالبارى تعالى وعرفى وهو ما لا يكون مركبا من الاجسام المختلفة
الطبايع واضافى وهو ما يكون اجزاؤه اقل بالنسبة الى الآخر والبسيط ايضا روحانى
وجسمانى فالروحانى كالعقول والنفوس المجردة والجسمانى كالعناصر ( تعريفات )
المرصد السادس فى الطريق الذى يقع فيه النظر وهو الموصل الى المقصود بتوسط النظر
وفيه مقاصد الاول فى تحديده وتقسيمه الى اقسامه الاولية هو اى الطريق ما يمكن التوصل
بصحيح النظر فيه الى مطلوب اعتبر الامكان لان الطريق لا يخرج عن كونه طريقا بعدم التوصل بل
يكفيه امكانه وقيد النظر بالصحيح لان الفاسد لا يستلزم المطلوب فلا يمكن ان يتوصل به اليه
اذ ليس فى نفسه وسيلة له واراد بالنظر فيه ما يعم النظر فى نفسه والنظر فى احواله ليتناول
المفرد الذى من شانه انه اذا نظر فى احواله اوصل الى المطلوب كالعالم مثلا فانه يسمى عندهم
دليلا ويتناول ايضا التصورات المتعددة غير مأخوذة مع الترتيب و لا يلزم تناوله للمقدمات
اذا لم توجد مع ترتيبها واطلق المطلوب ليتناول المطلوب التصورى والتصديقى ولما كان
الادراك اما تصورا او تصديقا فكذا المطلوب الادراكى الذى يطلب بالنظر فان كان
المطلوب تصورا يسمى طريقه الذى يمكن ان يتوصل بالنظر فيه اليه معرفا وان كان المطلوب
تصديقا يسمى طريقه دليلا وهو اى الدليل بالمعنى المذكور يشمل الظنى الموصل الى الظن
كالغيم الرطب الموصل الى ظن المطر والقطعى الموصل الى الجزم والقطع كالعالم الموصل
الى العلم بوجود الصانع وقد يخص الدليل بالقطعى ويسمى الظنى امارة وقد يخص الدليل ايضا

مع التخصيص الاول بما يكون الاستدلال فيه من المعلول كالحمى على العلة كتعفن الاخلاط ويسمى هذا برهانا انيا و يسمى عكسه وهو ما يستدل فيه من العلة على المعلول تعليلا وبرهانا لميا (شرح المواقف) الامكان عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم (الامكان الذاتي هو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات وان كان واجبا بالغير (الامكان الاستعدادي ويسمى الامكان الوقوعي ايضا وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات ولا بالغير لو فرض وقوع الطرف الموافق لا يلزم المحال بوجه والاول اعم من الثاني مطلقا (الامكان الخاص هو سلب الضرورة عن الطرفين نحو كل انسان كاتب فان الكتابة وعدم الكتابة ليست بضروري له (الامكان العام وهو سلب الضرورة عن احد الطرفين كقولنا كل نار حارة فان الحرارة ضرورية بالنسبة الى النار وعدمها ليست بضروري والامكان الخاص اعم مطلقا (تعريفات) واعلم ان الظاهر مذهب اصحاب التعاليم وهو ان النظر اكتساب المجهولات من المعلومات وح نقول لا شبهة في ان كل مجهول لا يمكن اكتسابه من اى معلوم اتفق بل لا بد له من معلومات مناسبة اياه ولا شك ايضا في انه لا يمكن تحصيله من تلك المعلومات على اى وجه كانت بل لا بد هناك من ترتيب معين فيما بينها ومن هيئة مخصوصة عارضة لها بسبب ذلك الترتيب فاذا حصل لنا شعور ما بامر تصوري او تصديقي وحاولنا تحصيله على وجه اكمل فلا بد ان يتحرك الذهن في المعلومات المخزونة عنده منتقلا من معلوم الى آخر حتى يجد المعلومات المناسبة لذلك المطلوب وهي المسماة بمباديه ثم لا بد ايضا ان يتحرك في تلك المبادي ليرتبها ترتيبا خاصا يؤدي الى ذلك المط فهناك حركتان مبدأ الاولى منهما هو المط المشعور به بذلك الوجه الناقص ومنتهاها آخر ما يحصل من تلك المبادي ومبدأ الثانية اول ما يوضع منها للترتيب ومنتهاها المط المشعور به على الوجه الاكمل فحقيقة النظر المتوسط بين المعلوم والمجهول هي مجموع هاتين الحركتين اللتين هما من قبيل الحركة في الكيفيات النفسانية



14

النفسانية واما الترتيب الذي ذكروه في تعريفه فهو لازم للحركة الثانية وقلما يوجد هذه الحركة بدون الاولى بل الاكثر ان ينتقل اولا من المطالب الى المبادي ثم منها الى المطالب ولا خفاء في ان هذا الترتيب يستلزم التوجه الى المطلوب وتجريد الذهن عن الغفلات وتحديق العقل نحو المعقولات فتأمل واعلم ايضا ان الامام الرازي عرف النظر بترتيب تصديقات يتوصل بها الى تصديقات اخر بناء على ما اختاره من امتناع الكسب في التصورات (شرح المواقف) المقصد الثاني في الاحكام وهو مرتب على اربعة اركان الاول في الحكم وهو اثر خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او الوضع فهو نوعان تكليفي ووضعي اما التكليفي فاما ان يكون صفة لفعل المكلف كالوجوب ونحوه او اثرا له كالملك وما يتعلق به الخ واما الوضعي فاثر الخطاب بتعلق شيء بالحكم التكليفي وحصول صفة له باعتباره فالمتعلق الخ (مرقاة) الاقتضاء وهو طلب الفعل مع المنع عن الترك وهو الايجاب او بدونه وهو الندب او طلب الترك مع المنع عن الفعل وهو التحريم او بدونه وهو الكراهة (تعريفات) القياس دليل يستلزم النتيجة لذاته فان اشتمل على مادة النتيجة وصورتها معا او صورة نقيضها يسمى قياسا استثنائيا والمشتمل على صورتها مستقيما كقولنا كلما كان العالم متغيرا كان حادثا لكنه متغير فهو حادث وعلى صورة نقيضها غير مستقيم كقولنا لو لم يكن حادثا لم يكن متغيرا لكنه متغير فيكون حادثا والمقدمة التي ربما تصدر بكلمة لكن مقدمة استثنائية مطلقا و واضعة في المستقيم ورافعة في غير المستقيم والمقدمة الاخرى شرطية وان اشتمل على مادتها فقط يسمى اقترانيا كقولنا لان العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث والمحكوم عليه في المطلوب حدا اصغر والمحكوم به حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر صغرى والتي فيها الاكبر كبرى والجزء المتكرر المشترك بين الصغرى والكبرى حدا اوسط والهيئة الحاصلة من اقتران الحد الاوسط بالآخرين حملا او وضعا يسمى شكلا ومن اقتران الصغرى بالكبرى كيفا او كما ضربا

وقد يطلق الصغرى على المقدمة الاولى والكبرى على ما بعدها وان لم يشتملا على الاصغر والاكبر (القضية
قول ملفوظ او معقول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فان حكم فيها بوقوع ثبوت شئ
لشئ او لا وقوعه سميت حملية والمحكوم عليه موضوعا والمحكوم به محمولا كقولنا زيد قائم او ليس بقائم
والا سميت شرطية والمحكوم عليه مقدما والمحكوم به تاليا (برهان) والاشكال اربعة لان الحد
الاوسط ان كان محمولا فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى فهو الشكل الاول كقولنا كل جسم مؤلف
وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث وان كان بالعكس بان يكون موضوعا للاصغر فى الصغرى
ومحمولا للاكبر فى الكبرى فهو الشكل الرابع كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان ينتج بعض
الحيوان ناطق وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان
ناطق فبعض الحيوان ناطق وان كان محمولا فيهما فهو الثانى كقولنا كل انسان حيوان ولا شئ
من الحجر بحيوان ينتج لا شئ من الانسان بحجر (تحفة الرشدى) السبب فى اللغة اسم لما يتوصل به
الى المقصود وفى الشريعة عبارة عما يكون طريقا للوصول الى الحكم غير مؤثر فيه السبب التام هو الذى
يوجد المسبب بوجوده فقط السبب الغير التام هو الذى يتوقف وجود المسبب عليه لكن لا يوجد
المسبب بوجوده فقط (تعريفات) الدهر والابد العمر اى مدة حياة الحالف عند عدم النية
ودهر منكر لم يدر وقالا هو كالحين وغير خاف انه اذا لم يرد عن الامام شئ وجب الافتاء
بقولهما نهر وفى السراج توقف الامام فى اربع عشرة مسئلة ونقل لا ادرى عن الائمة الاربعة
بل عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وعن جبريل ايضا عليه السلام (الدر المختار فى باب اليمين فى
الاكل والشرب والكلام) قوله لم يدر اى لم يعلمه الامام قوله وغير خاف واذا لم يوجد النص
فى المذهب اصلا يؤخذ بقول مالك ومن قواعد مذهب مالك انه اذا لم يوجد نص عندهم يرجع
الى مذهب الشافعى فاذا لم يجد الحنفى نصا فى مذهبه ولا فى مذهب مالك يرجع الى مذهب الامام الشافعى



15 رضى الله تعالى عنهم اجمعين قوله توقف الامام ذكر منها ابن الشريف تسعا فقال :: حمل الامام
ابا حنيفة دينه :: ان قال لا ادرى لتسعة اسئلة :: اطفال اهل الشرك اين محلهم :: وحمل الملائكة
الكرام مفضلة :: ام انبياء الله ثم اللحم من :: جلالة انى يطيب الاكل له :: والدهر مع وقت الختان وكلبهم
وصف المعلم اى وقت حصله :: والحكم فى الخنثى اذا بال من :: فرجيه مع سؤر الحمار استشكله
وا جائز نقش الجدار لمسجد :: من وقفه ام لم يجز ان يفعله :: قال فى البحر وبهذا علم ان العلم
بجميع المسائل الشرعية ليس بشرط فى المجتهد لان التهيؤ القريب كاف وفى النهر وتوقف الامام
ادل دليل على نهاية كماله وفى القهستانى وفى هذا التوقف تصريح بكمال علمه قوله بل عن النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم روى ان ابن عمر سئل عن شئ فقال لا ادرى ثم قال بعد ذلك طوبى لابن عمر
سئل عن شئ لا يدريه فقال لا ادرى وفى الكرمانى سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن افضل
البقاع فقال لا ادرى حتى اسأل جبريل عليه السلام فقال لا ادرى حتى اسأل ربى فقال
عز وجل خير البقاع المساجد وخير اهلها اولهم دخولا وآخرهم خروجا وشر اهلها آخرهم دخولا
واولهم خروجا وفى الحقائق انه تنبيه لكل مفت ان لا يستنكف من التوقف فيما لا وقوف له عليه
اذ المجازفة حينئذ افتراء على الله تعالى بتحريم الحلال او ضده (طحطاوى على الدر) نفس انسانى
بر جوهر بسيط غير جسم و جسمانيدر بالذات معقولاتى ادراك و تعرف و بدن محسوسده
آلات و قوى سببيله تدبير و تصرف ايدر نفس انسانى نفس ناطقه ايله تعبير اولنور لسان
شرعده روح ديرلر (اخلاق علائى وفيه تفصيله) النفس الناطقة هى الجوهر المجردة
عن المادة فى نفسها اى فى ذاتها مقارنة لها فى افعالها (الجوهر ماهية اذا وجدت فى الاعيان
كانت لا فى موضوع وهو منحصر فى خمسة هيولى وصورة وجسم ونفس وعقل لانه اما ان
يكون مجردا او غير مجرد فالاول اما ان لا يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف او يتعلق والاول

العقل والثاني النفس والثاني من الترديد وهو ان يكون غير مجرد اما ان يكون مركبا اولا الاول
الجسم والثاني اما حال اومحل الاول الصورة والثاني الهيولى واعلم ان الجوهر ينقسم الى البسيط
روحاني كالعقول والنفوس المجردة والى بسيط جسماني كالعناصر والى مركب في العقل دون الخارج
كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل والى مركب فيهما كالمولدات الثلث (تعريفات)
خاتمة في رواية مذاهب المنكرين لتجرد النفس الناطقة التي يشير اليها كل احد بقوله انا وهي كثيرة
لكن المشهور منها تسعة الاول لابن الراوندي انه جزء لايتجزى في القلب لدليل عدم الانقسام
مع نفي المجردات يعني انها جوهر لظهور قيامها بذاتها وغير منقسمة لما مر من تعلقها للبسائط وليست
مجردة لامتناع وجود المجردات الممكنة فيكون جوهرا فردا هو في القلب لانه الذي ينسب اليه العلم
الثاني للنظام انه اجزاء هي اجسام لطيفة سارية في البدن سريان ماء الورد في الورد باقية
من اول العمر الى آخره لايتطرق اليها تحلل وتبدل حتى اذا قطع عضو من البدن انقبض مافيه
من تلك الاجزاء الى سائر الاعضاء انما المتحلل والمتبدل من البدن فضل ينضم اليه وينفصل
عنه اذ كل احد يعلم انه باق من اول عمره الى آخره ولاشك ان المتبدل ليس كذلك الثالث انه
قوة في الدماغ وقيل في القلب الرابع انه ثلث قوى احديها في القلب وهي الحيوانية و
الثانية في الكبد وهي النباتية والثالثة في الدماغ وهي النفسانية الخامس انه الهيكل المخصوص
وهو المختار عند جمهور المتكلمين السادس انها الاخلاط الاربعة المعتدلة كما وكيفا السابع
انه اعتدال المزاج النوعي الثامن انه الدم المعتدل اذ بكثرته واعتداله تقوى الحياة وبالعكس
التاسع انه الهواء اذ بانقطاعها طرفة عين ينقطع الحياة فالبدن بمنزلة الزق المنفوخ فيه
واعلم ان شيأ من ذلك الذي رويناه لم يقم عليه دليل وما ذكروه لايصلح للتعويل عليه
القسم الثالث في النفس الانسانية اي في بيان قواها ولذلك قال وقواها يعني المخصوصة بها



16 تسمى القوة العقلية فباعتبار ادراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الايجابية اوالسلبية تسمى
القوة النظرية والعقل النظري وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها للراي والمشورة
في الامور الجزئية مما ينبغي ان يفعل او يترك تسمى القوة العملية والعقل العملي فهاتان قوتان
متغايرتان اما بالذات او بالاعتبار اختص بهما الانسان من بين سائر الحيوان فالاولى للاحكام الكلية
صادقة كانت او كاذبة والثانية للاحكام المتعلقة بافعال جزئية سواء كانت خيرات اوشرورا جميلة او قبيحة
وهذه القوة مستمدة من القوة النظرية لان استخراج الآراء الجزئية انما يكون بضرب من التأمل
والقياس فلابد هناك من مقدمة كلية كان يقال مثلا هذا الفعل كذا وكذا وكل ما هو كذا فهو جميل
ينبغي ان يفعل او قبيح ينبغي ان يترك فيكون صغرى القياس شخصية وكبراه كلية فيحصل منهما رأي في امر
جزئي مستقبل من الامور الممكنة فان الواجبات والممتنعات لاتروى في كيفية ايجادها واعدامها
وكذا الماضي والحاضر لاتروى فيهما ايضا للايجاد او الاعدام بل ذلك مخصوص بالامور المستقبلة
(شرح المواقف) الاعتقاد هو الحكم الذهني الجازم او الراجح فيعم العلم والظن (مختصر معاني)
الاعتقاد على معنيين احدهما ترادف التصديق وهو الحكم مطلقا والثاني ما هو اخص من التصديق
وهو الحكم الجازم الشامل لليقين والجهل المركب والتقليد دون الظن (سيد شريف على المطول)
الاحكام المأخوذة من الشرع قسمان احدهما مايقصد به نفس الاعتقاد كقولنا الله تعالى عالم قادر
سميع بصير وهذه تسمى اعتقادية واصلية وعقائد وقد دون علم الكلام لحفظها والثاني
مايقصد به العمل كقولنا الوتر واجب والزكاة فريضة وهذه تسمى عملية وفرعية واحكاما
ظاهرية وقد دون علم الفقه لها وانها لاتكاد تنحصر في عدد بل تتزايد بتعاقب الحوادث الفعلية
فلا يتأتى ان يحاط بها كلها وانما مبلغ من تعلمها هو التهيؤ التام لها اعني ان يكون عنده مايكفيه
في استعلامها اذا رجع اليه وان استدعى زمانا بخلاف العقايد فانها مضبوطة لاتتزايد فيها

انفسها فلا يتعذر الاحاطة بها والاقتدار على اثباتها بل انما يتكثر وجوه استدلالاتها وطرق دفع
شبهاتها (شرح المواقف) الباب الخامس فى مواد الادلة اعلم اولا ان طرفى النسبة الخبرية
من الوقوع او اللاوقوع ان تساويا عند العقل من غير رجحان اصلا فالعلم المتعلق بكل منهما
يسمى شكا وان ترجح احدهما بنوع من الاذعان والقبول يسمى العلم به تصديقا واعتقادا فذلك
الاعتقاد ان كان جازما بحيث انقطع احتمال الطرف الآخر بالكلية وثابتا بحيث لا يزول بتشكيك
المشكك ومطابقا للواقع يسمى يقينا او غير مطابق فيسمى جهلا مركبا او غير ثابت فيسمى
تقليدا او غير جازم فيسمى ظنا والعلم المتعلق بنقيض المظنون يسمى وهما وبنقيض المجزوم
الذى هو ما عدا المظنون تخييلا فقد ظهر ان الشك والوهم والتخييل تصورات لا تصديقات
فالقضية اما يقينية او تقليدية او مظنونة او مجهولة جهلا مركبا واليقينية اما بديهية او نظرية
تكتسب منها اما البديهيات فست الاولى الاوليات وهى التى يحكم بها كل عقل سليم
قطعا اى جازما ثابتا بمجرد تصورات اطرافها مع النسبة كالحكم بامتناع اجتماع النقيضين او ارتفاعهما
وبان الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء الثانية المشاهدات وهى التى يحكم بها
العقل قطعا بواسطة مشاهدته الحكم اما بالقوى الظاهرة كالحكم بان هذه النار او كل نار حارة
وان الشمس مضيئة وتسمى حسيات او بالقوى الباطنة كالحكم بان لنا جوعا او عطشا او
غضبا وتسمى وجدانيات وهى لا تكون يقينية لمن لم يجدها فى وجدانه الثالثة قضايا الخ
(برهان) والكلام علم يقتدر معه على اثبات العقائد الدينية بايراد الحجج ودفع الشبه
(المواقف) العرض الموجود الذى يحتاج فى وجوده الى موضع اى محل يقوم به كاللون المحتاج
فى وجوده الى جسم يحله ويقوم به والاعراض على نوعين قار الذات وهو الذى يجتمع اجزاؤه
فى الوجود كالبياض والسواد وغير قار الذات وهو الذى لا يجتمع اجزاؤه فى الوجود كالحركة



والسكون (تعريفات) الباب الاول فى الامور الكلية وتسمى بالامور العامة اى الشاملة لجميع 17
الموجودات اى الواجب والجوهر والعرض (نشر الطوالع) فصل اعلم ان معنى تحرير المراد ارادة
معنى غير ظاهر من اللفظ كارادة الخاص من العام بقرينة المقابلة لكن لا يصح ارادة المجاز بدون
العلاقة المعتبرة المذكورة فى علم البيان فلا يراد الفرس من الكتاب مثلا (الولدية) التحرير فى اللغة
الافراد يقال يحتذر اى خالص مفرد عما لا ينبغى فالتحرير قد يكون فى المدعى فتحرير المدعى تصييره
فردا عن سائر المحتملات اى تعيينه وتعريفه وقد يكون فى الدليل والتحرير فى الدليل تحرير شروطه
وقد يكون فى المقدمات وهو تحرير اجزائه او ما يتوقف عليه الدليل وقس على هذا (كفوى)
التحرير له معنيان احدهما بيان المعنى بالكتابة وثانيهما التهذيب والتنقيح والتطهير والتلخيص
(تعريفات) المرصد الخامس فى العلة والمعلول وفيه مقاصد الاول تصور احتياج الشئ الى غيره
ضرورى فالمحتاج اليه يسمى علة والمحتاج معلولا والعلة اما تامة كما سيأتى واما ناقصة و
الناقصة اما جزء الشئ الذى هو المعلول او امر خارج عنه والاول ان كان به الشئ بالفعل
كالهيئة للسرير فهو الصورة وان كان الشئ به بالقوة كالخشب له اى للسرير فهو المادة
وهاتان اى الصورة والمادة علتان للماهية داخلتان فى قوامها كما انهما علتان للوجود ايضا لتوقفه
عليهما فيخصان باسم علة الماهية تمييزا لهما عن الباقيتين المشاركتين اياهما فى علية الوجود
والثانى اعنى ما يكون خارجا عن المعلول اما ما به الشئ كالنجار له اى للسرير وهو الفاعل والمؤثر
واما ما لاجله الشئ كالجلوس عليه وهو الغاية اى العلة الغائية وهاتان العلتان اعنى الفاعل
والغاية يخصان باسم علة الوجود لتوقفه عليهما دون الماهية والاوليان وهما المادة والصورة
لا يوجدان الا للمركب والغاية لا يكون الا للفاعل بالاختيار فان الموجب لا يكون لفعله علة
غائية وان جاز ان يكون لفعله حكمة وفائدة وقد تسمى فائدة فعل الموجب غاية ايضا تشبيها

لها بالغاية الحقيقية التي هي علة غائية للفعل وغرض مقصود للفاعل والغاية معلولة في الخارج
وان كانت علة في الذهن فان الجلوس على السرير مثلا معلول بحسب الخارج لوجود السرير
وعلة له بحسب تصوره وحصوله في الذهن فلها اي للغاية علاقتا العلية والمعلولية بالقياس
الى شيء واحد لكن باعتبار وجوديها الذهني والخارجي ويسمى جميع ما يحتاج اليه الشيء في ماهيته
ووجوده او في وجوده فقط علة تامة وانها قد يكون علة فاعلية اما وحدها كالفاعل الموجب الذي
صدر عنه بسيط اذا لم يكن هناك شرط يعتبر وجوده ولا مانع يعتبر عدمه او مع الغاية كما في البسيط
الصادر عن المختار وقد تكون مجتمعة من الاربع المذكورة كما في المركب الصادر من المختار وقد تكون
مجتمعة من ثلث منها كما في المركب الصادر عن الموجب والعلة الناقصة مقدمة على المعلول تقدما ذاتيا
سواء كانت داخلة فيه او خارجة عنه واما التقدم الزماني فيجوز الا في العلة الصورية فانها
مع المعلول بالزمان واما العلة التامة على تقدير تركبها من اربع او ثلث فمجموع امور كل واحد
منها مقدم فتقدمها على المعلول بمعنى تقدم كل واحد من اجزائها عليه (شرح المواقف)
الفائدة هي من الفيد بالياء لا بالهمزة وهي لغة ما استفيد من علم او مال وعرفا ما يكون
به الشيء احسن حالا منه بغيره واصطلاحا ما يترتب على الشيء ويحصل منه من حيث انها حاصل منه
(كليات) الفائدة بر آدمك علمدن يا خود مالدن استفاده يعني كسب وتحصيل ايلديكي نسنه يه
دينور جمعي فوائد كلور وبو في الاصل اسم فاعلدر نفع معناسنه اولان فيد دن مأخوذدر (س)

---

المقصد الاول

---

الوحي هو الكلام الخفي يدرك بسرعة ليس في ذاته مركبا من حروف مقطعة يتوقف على تموجات
متعاقبة وفي الانوار انه تلقى الكلام تلقيا روحانيا ثم تمثل ذلك الكلام لبدنه وانتقل الى الحس



18

المشترك فانتقش به من غير اختصاص ببعضو وجهة وهو كما نص الله تعالى عليه على ثلثة بلا واسطة
بل تخلق الله في قلب الموحى اليه علما ضروريا بادراك مات والله تعالى ادراكه من الكلام النفسي القديم
القائم بذاته تعالى او بواسطة خلق اصوات في بعض الاجسام كما كان لموسى عليه السلام او
بارسال ملك وما يدركه الملك من النوع الاول وهذا غالب احوال الانبياء والثاني قد يطلع
عليه غير الموحى اليه كما سمع السبعون حين مضوا الى الميقات كما سمعه موسى عليه السلام والثالث
يشارك فيه الملك (كليات) العرف احسان ومعروف معناسنه در وعرف تانيغه وبيلكه
وبيلنه دينوركه نكر مقابليدر يقال بينهما عرف اي ضد نكر (س) العرف هو ما استقر
في النفوس من جهة شهادات العقول وتلقته الطباع السليمة بالقبول والعادة ما استمروا عليه
عند حكم العقول وعادوا اليه مرة بعد اخرى والعرف القولي هو ان يتعارف الناس اطلاق اللفظ
عليه والعرف العملي هو ان يطلقوا اللفظ على هذا وعلى ذاك ولكنهم فعلوا هذا دون غيره والعرف
العملي غير مخصص والعرف اللفظي مخصص ومن قبيل الاول لحم الخنزير من اللحم ومن قبيل الثاني لفظ
الدابة فانها تخص ذا الحافر وليست العادة الا عرفا عمليا ثم العادة انواع ثلثة العرفية العامة
وهي عرف جماعة كثيرة لا يتعين الواضع من البين اي لا يستند الى طائفة مخصوصة بل يتنا ولها
وغيرها كالوضع القديم والعرفية الخاصة وهي اصطلاح كل طائفة مخصوصة كالرفع للنحاة والفرق
والجمع والنقض للنظار والعرفية الشرعية كالصلاة والزكاة والحج تركت معانيها اللغوية
لمعانيها الشرعية والعادة والاستعمال قيل هما مترادفان وقيل المراد من العادة نقل اللفظ
الى معناه المجازي عرفا ومن الاستعمال نقل اللفظ عن موضوعه الاصلي الى معناه المجازي شرعا وغلبة
استعماله فيه (التحري اصله التحرر كالتحدي والتفعل بمعنى الاستفعال لانه طلب الاحرى
(كليات) الاستصحاب وهو كما في التحرير الحكم ببقاء امر محقق لم يظن عدمه والمختار انه

(فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين) (سورة القصص)

حجة للدفع لا للاستحقاق وما فرع عليه الشقص اذا بيع من الدار وطلب الشريك الشفعة فانكر المشتري
ملك الطالب فيما في يده فالقول له ولا شفعة له الا ببينة (الاشباه في القاعدة الثالثة من الفن الاول)
دع ما يريبك بضم الياء وفتحها اي يوقعك في الشك والامر للندب لان توقي الشبهات مندوب
لا واجب على الاصح الى ما لا يريبك اي اترك ما تشك فيه من الشبهات واعدل الى ما لا تشك فيه
من الحلال البين (الروض النضير) القرعة دوه يه مخصوص بر تمغا در كه برونك اورته سنه باصيلور
وقرعه معلوم در كه برخصوصه مباشرت وبرشنه يه قسمت ايلك مقوله سى ارالرده استعمال اولنور كونا كونه
وجهله ايدرلر واكا سهمه دخي ديرلر (القرن شول امت وجماعته ديرلر كه اول طبقه بالجملة آخرته
كيدوب انلردن فرد واحد قالماشى اوله كه بر قرن كجدي تعبير اولنور وزمان واحد اهلنه ديرلر كه
بر زمان آدملري اوله جقدر كه مدت حسبيله متقاربلردر (الاثر خبر وحديث معناسنه مستعملدر كه
منقول عنه دن بقيه در حديث وسنته اثر اطلاقي بو معنادندر (س) والصحابة في الاصل مصدر
كالصحبة يقال صحب يصحب صحبة بالضم وصحابة بالفتح وهو ههنا جمع صحابي بمعنى الاصحاب
والصحابي عند جمهور اهل الحديث مسلم رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وان لم يرو عنه
حديثا ولم يكن له طول المصاحبة معه وشرط بعضهم طول الصحبة وبعضهم شرط مع طول الصحبة
ان يروى عنه حديثا والتابعون جمع تابع وهو من صحب الصحابي (شيخ زاده) الصحابي
وهو في العرف من رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وطالت صحبته معه وان لم يرو عنه عليه
الصلاة والسلام وقيل وان لم تطل (تعريفات) والاثر ما روي عن الصحابة ويجوز اطلاقه
على كلام النبي عليه الصلاة والسلام ايضا (الكل يتقوم بالاجزاء كتقوم السكنجبين بالخل والعسل
بخلاف الكلي كالانسان فانه لا يتقوم بالجزئيات والكلي محمول على الجزئي كقولنا زيد انسان
بخلاف الكل حيث لا يقال الخل سكنجبين والكل موجود في الخارج ولا شيء من الكلي بموجود في الخارج

[illegible]



19 واجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية (كليات) ٦٤ مدهامتان (سورة الرحمن)
ومن دونهما جنتان ومن دون تينك الجنتين الموعودتين للخائفين المقربين جنتان لمن دونهم
من اصحاب اليمين فباي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان خضراوان تضربان الى السواد من شدة الخضرة
وفيه اشعار بان الغالب على هاتين الجنتين النبات والرياحين المنبسطة على وجه الارض وعلى
الاوليين الاشجار والفواكه دلالة على ما بينهما من التفاوت (انوار التنزيل) ثم نقول لا يضر
فيما نحن بصدده عدم اعجاز الآية والآيتين فان المعجز هو المجموع او مقدار سورة طويلة او
قصيرة بتمامها واقلها ثلث آيات (شرح المواقف) الم الالفاظ التي يعبر بها عن حروف
المعجم التي من جملتها المقطعات المرقومة في فواتح السور الكريمة اسماء لها لاندراجها تحت حد الاسم
ويشهد به ما يعتريها من التعريف والتنكير والجمع والتصغير وغير ذلك من خصائص الاسم وقد
نص على ذلك اساطين ائمة العربية وما وقع في عبارات المتقدمين من التصريح بحرفيتها محمول على
المسامحة وقد تكلموا في شان هذه الفواتح الكريمة وما اريد بها فقيل انها من العلوم المستورة
والاسرار المحجوبة وقيل وقيل ولكن الذي عليه التعويل اما كونها اسماء للسور المصدرة بها وعليه
اجماع الاكثر واليه ذهب الخليل وسيبويه قالوا سميت بها ايذانا بانها كلمات عربية معروفة التركيب
من مسميات هذه الالفاظ فلولا انه وحي من الله عز وجل لما عجزوا عن معارضته ويقرب منه ما قاله
الكلبي والسدي وقتادة من انها اسماء للقرآن والمسمى هو المجموع لا الفاتحة فقط حتى يلزم
اتحاد الاسم والمسمى غاية الامر دخول الاسم في المسمى ولا محذور فيه وانما كتبت في المصاحف
صور المسميات دون صور الاسماء لانه ادل على كيفية التلفظ بها وهي ان تكون على نهج التهجي دون
التركيب ولان فيه سلامة عن التطويل لا سيما في فواتح الخماسية على ان خط المصحف مما لا يناقش فيه
بمخالفة القياس واما كونها مسرودة على نمط التعديد واليه جنح اهل التحقيق قالوا انها وردت

فهكذا ليكون ايقاظا لمن تحدى بالقرآن وتنبيها لهم على انه منتظم من عين ما ينظمون منه كلامهم فلولا انه
خارج عن طوق البشر نازل من عند خلاق القوى والقدر لما تضاءلت قوتهم ولا انقطعت قدرتهم
(ارشاد العقل) الدلالة كون الشئ بحيث يحصل من فهمه فهم شئ آخر فالشئ الاول يسمى دالا والثانى
مدلولا فان كان الدال لفظا فالدلالة لفظية والا فغير لفظية وكل منهما ان كانت بواسطة الوضع
فوضعية او بواسطة الطبع فطبعية والا فعقلية ودلالة اللفظ بالوضع على تمام ما وضع له مطابقة
كدلالة الانسان على مجموع الحيوان الناطق وعلى جزئه تضمن ان كان له جزء كدلالته على الحيوان فقط
فى ضمن دلالته على المجموع وعلى خارج يلزمه فى الذهن التزام كدلالة الضرب على الضارب والمضروب
ويلزمها المطابقة يقينا بخلاف العكس كلزوم احديهما للاخرى واللفظ الدال بالوضع ان لم يقصد
بجزئه دلالة على جزء معناه المطابقى فمفرد والا فمركب والمفرد ان لم يستقل فى الدلالة على معناه
فاداة والا فان دل بهيئته على احد الازمنة فكلمة والا فاسم والمركب ان صح سكوت المتكلم
عليه فتام اما خبرى ان احتمل الصدق والكذب او انشائى ان لم يحتمل والا فناقص (برهان)
الترادف عبارة عن الاتحاد فى المفهوم وقيل هو توالى الالفاظ المفردة الدالة على اسمى واحد
باعتبار واحد (الوضع فى اللغة جعل اللفظ بازاء المعنى وفى الاصطلاح تخصيص شئ بشئ
متى اطلق او احس الشئ الاول فهم منه الشئ الثانى (الانعكاس هو استلزام المحدود الحد
(الاطراد هو استلزام الحد للمحدود (الحديث القدسى هو من حيث المعنى من عند الله تعالى ومن حيث
اللفظ من رسوله عليه الصلاة والسلام اخبر الله به نبيه عليه الصلاة والسلام بالالهام او بالمنام
فاخبر عليه الصلاة والسلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه ايضا
منزل عليه عليه الصلاة والسلام (تعريفات) والانزال والتنزيل عبارتان عن تحريك الشئ
مبتدئا من الاعلى الى الاسفل ثم ان المتحرك قسمان احدهما متحيز بالذات كالجواهر الفردة



وما يتركب منها وثانيهما متحيز بالتبع وهو الاعراض القائمة بموضوعاتها فان العرض تابع
لموضوعه فى التحيز سواء كان قارا فى الموضوع كالسواد والبياض او سيالا لا مترتب الاجزاء ممتنع
البقاء كالحركة والكلام اللفظى وكل واحد من القسمين المذكورين يعرض له الحركة حقيقة الا ان
القسم الاول منهما يعرض له الحركة اصالة وبالذات بخلاف القسم الثانى فانه لا يتحرك اصالة لاستحالة
انتقال الاعراض عن موضوعاتها وانما يتحرك بتبعية محله ضرورة تحرك الحال بحركة المحل كالجسم الاسود
المتحرك اذا تحرك بحركة تحرك ما حل فيه من السواد تبعا له ثم ان الكلام النفسى الذى هو صفة ازلية
قائمة بذاته تعالى لا يتصور فيه الحركة والنزول لا بالذات وهو ظاهر لامتناع انتقال شئ من صفات الله
تعالى عنه ولا بتبعية موصوفه الذى هو ذات الواجب تعالى وتقدس لاستحالة الحركة عليه حتى تتحرك
صفاته تبعا له وانما المنزل هو الكلام اللفظى الحادث المركب من الالفاظ والحروف المؤلفة من الآيات
والسور وهو القرآن المعجز المتحدى به لكونه كلام الله حقيقة على انه مخلوق لله تعالى ليس من تاليف
المخلوقين لا على معنى انه صفة قائمة بذاته تعالى لانه حادث ويمتنع قيام الحوادث به تعالى ويجوز
ان يخلق الله تعالى اصواتا مقطعة مؤلفة على هذا النظم المخصوص فيأخذها جبريل عليه الصلاة
والسلام ويخلق له علما ضروريا انه هو العبارة المؤدية لمعنى ذلك الكلام النفسى القديم الذى
هو كلام الله على معنى انه صفة له قائمة به تعالى مع ان الاشاعرة يجوزون ان يسمع كلامه تعالى
الازلى بلا صوت وحرف كما يرى ذاته تعالى فى الآخرة بلا كم وكيف فعلى هذا يجوز ان يخلق الله تعالى
لجبريل عليه السلام وهو فى مقامه عند سدرة المنتهى سماعا لكلامه الازلى وان لم يكن من جنس الحروف
والاصوات ثم يقدره على عبارة يعبر بها عن ذلك الكلام القديم وقيل اظهر الله تعالى فى اللوح
المحفوظ كتابة هذا النظم المخصوص ونقشه فقرأه جبريل عليه السلام وحفظه وخلق الله تعالى فيه
علما ضروريا بانه هو نفس العبارة المؤدية للمعنى القديم على ان انزال الملك الكتاب السماوى لا يتوقف

على سماع اللفظ لجواز ان يتلقفه الملك تلقفا روحانيا اى لاجسمانيا بان يلهم الله تعالى الملك ذلك
المعنى القديم ويخلق فيه قدرة على التعبير عنه ويسمى النظم الصادر عنه كلام الله تعالى باعتبار كونه
عبارة عن الكلام النفسى دالا عليه ثم ان الكلام اللفظى لكونه غير متحيز بالذات بل هو عرض قائم
بالموضوع لايكون انزاله وتنزيله الا تبعا لحامله ومبلغه فانه تعالى لما انزل جبريل عليه السلام وحركه
الى السفل وهو حامل للقرآن بان امره بالحركة الى السفل فتحرك هو بامره تعالى فقد تحرك القرآن القائم به
تبعا لحركته فينبغى ان يكون قوله نزل الفرقان مجازا على طريق اطلاق اسم العرض الحال على المحل
الذى هو ذلك الحامل فانه هو المنزل بالذات والاصالة والقرآن منزل تبعا له والمعنى نزل
القرآن بواسطة تنزيل جبريل عليه السلام ثم ان القرآن العظيم يصح ان يوصف بانه منزل
ومنزل لانه تعالى انزله جملة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وامر السفرة الكرام بانتساخه
ثم نزله الى الارض الى النبى عليه الصلاة والسلام منجما موزعا على حسب المصالح ووقوع الحوادث
الا ان فى انزاله الى السماء الدنيا قولين احدهما ما روى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما انه قال انزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ليلة القدر ثم نزل
الى الارض فى عشرين سنة وثانيهما انه انزل من اللوح الى السماء الدنيا كل سنة مقدار ما يكون
منزلا فى سنة واحدة بحسب المصالح فعلى هذا القول يقع الانزال الدفعى عشرين مرة وعلى
القول الاول يقع مرة واحدة والقرآن فى الاصل مصدر بمعنى الجمع وبمعنى القراءة ايضا يقال
قرأت الشئ قرآنا اذا جمعته ويقال ايضا قرأت الكتاب قراءة وقرآنا اذا تلوته ثم نقل الى
هذا المجموع المقدر المنقول الينا ما دفتى المصاحف اى من جنبيها نقلا متواترا وقد يطلق
على القدر المشترك بين المجموع وبين كل بعض من ابعاضه (شيخ زاده على الانوار) يوز اون درت
سوره دن كنديده ناسخ ومنسوخ آيات اولان قرق اوچ سوره در ومنسوخ اوچ نوع اوزره



21 برى كتابتى وقراءتى منسوخ اولاندر نته كه انس حضرتلرندن مرويدركه سورهٔ براءه يه مقارن بر سورهٔ
طويله وار ايدى كه زمان سعادتده تلاوت ايدر ايدك بعده بكليتها منسوخ اولوب بين المسلمين
معلوم اشبو آيت قالدى لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولو كان له ثالثا
لابتغى رابعا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب نوع ثانى كتابتى منسوخ
وحكمى باقى اولاندر اشبو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز
حكيم نوع ثالث حكمى منسوخ وكتابتى باقى اولاندر مثاللرى كثيردر (اوقيانوس نقلا عن البصائر)
٩١ لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك
كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون (سورة المائدة)
فصيام ثلثة ايام فكفارته صيام ثلاثة ايام وشرط ابو حنيفة فيه التتابع لانه قرئ ثلاثة
ايام متتابعات والشواذ ليست بحجة عندنا اذ لم تثبت كتابا ولم ترو سنة (انوار التنزيل)
ثلثة ايام والتتابع شرط عندنا لقراءة ثلاثة ايام متتابعات والشافعى لايرى الشواذ
حجة (ارشاد العقل) ١٨١ شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم
ولعلكم تشكرون (سورة البقرة) الهيئة هانك فتحى وكسرى ويانك سكونيله بر شيئك
وضع جبليسى اوزره رسم اولنان حال وشانى وكيفيتنه دينور كرك محسوس اولسون كه
شكل وصورتيدر وكرك معقول اولسون كه طبع وسرشت مزاجيدر پس هيئتك
مفهومى عرضك مفهومنه متقاربدر نهايت عرض مقولات اعراض جملهسنه اطلاق اولنور

هر برینه عروضی اعتباریله وهیئت مرصوعاتنده حصولی اعتباریله اطلاق اولنور یقال له هیئة
حسنة ای حال وکیفیة (س) مالک یوم الدین قراءة عاصم والکسائی ویعقوب
وقرا الباقون مَلِک وقرئ مَلْک بالتخفیف ومَلَکَ بلفظ الفعل ومالکا بالنصب
على المدح او الحال ومالکٌ بالرفع منونا ومضافا على انه خبر مبتدأ محذوف وملکُ مضافا
بالرفع والنصب (انوار التنزیل فی سورة الفاتحة) الامالة ان تنحی بالفتحة نحو الکسرة
(تخفیف الهمزة یجمعه الابدال والحذف وبین بین ای بینها وبین حرف حرکتها (الشافیة)
فالاولى تحدیده بانه تخفیف الکلمة بحذف الهمزة او ابداله او جعله بین بین (عصام الدین
على الشافیة) التفخیم ضد الترقیق وهو التغلیظ وترک الامالة وامالة الالف
الى مخرج الواو کما فی اسم الصلوة واخراج اللام من اسفل اللسان کما فی اسم الله
(الاداء هو الاخذ عن الشیوخ والقراءة اعم والحق ان الاداء هو القراءة بحضرة
الشیوخ عقیب الاخذ من افواههم لا الاخذ نفسه (کلیات) الملازمة المطلقة
هی کون الشیء مقتضیا للآخر والشیء الاول هو المسمى بالملزوم والثانی هو المسمى
باللازم کوجود النهار لطلوع الشمس فان طلوع الشمس مقتض لوجود النهار وطلوع
الشمس ملزوم ووجود النهار لازم (التواتر وهو الخبر الثابت على السنة قوم لا یتصور
تواطئهم على الکذب (تعریفات) المقصد السادس فی المقدمات ای القضایا التی یقع
فیها النظر المتعلق بالدلیل الذی هو الطریق الى التصدیق مطلقا على قسمین قطعیة تستعمل
فی الادلة القطعیة وظنیة تستعمل فی الامارة فالقطعیة ای الیقینیة والیقین هو اعتقاد
ان الشیء کذا مع مطابقته للواقع واعتقاد انه لا یمکن ان یکون الا کذا والمراد ان القطعیة
الضروریة التی هی المبادی الاولى سبع الاول الاولیات وهی آخ الى السادس المتواترات



وهی ما یحکم بها بمجرد خبر جماعة یمتنع تواطئهم على الکذب کحکمنا بوجود مکة وجالینوس ومن اعتبر 22
فی التواتر عددا معینا فقد احال فان ذلک مما یختلف بحسب الوقایع والضابط مبلغ یقع معه
الیقین فاذا حصل الیقین فقد تم العدد ولابد فی المتواترات من تکرار وقیاس خفی وان یکون
مستندة الى المشاهدة فیکون الحاصل من التواتر علما جزئیا من شانه ان یحصل بالاحساس فلذلک
لا تقع فی العلوم بالذات کالمحسوسات واعلم ان العمدة من هذه المبادی الاولى السبعة هی الاولیات
ثم القضایا الفطریة القیاس ثم المشاهدات ثم الوهمیات واما المجربات والحدسیات والمتواترات
فهی وان کانت حجة للشخص مع نفسه لکنها لیست حجة له على غیره الا اذا شارکه فی الامور المقتضیة
لها من التجربة والحدس والتواتر فلا یمکن ان یقنع جاحدها على سبیل المناظرة (شرح المواقف)
٢٩ قالت یا ایها الملأ انی القی الی کتاب کریم ٣٠ انه من سلیمان وانه بسم الله الرحمن الرحیم
(سورة النمل) التواتر امور متعدده بری بری اردنجه ظهور ایلمک على قول اشیاء متتابعه
بینلرنده بر مقدار فصل وفترات ایله اولهرق بیدربی ظهور ایلمک یقال تواترت الابل اذا
تتابعت او مع فترات (الفذ فاتک فتحی وذالک تشدیدیله یالکز فرد ویکانه معناسنه در
(س) اختلفت الائمة فی شان التسمیة فی اوائل السور الکریمة فقیل انها لیست من القرآن
اصلا وهو قول ابن مسعود رضی الله تعالى عنه ومذهب مالک والمشهور من مذهب قدماء
الحنفیة وعلیه قراء المدینة والبصرة والشام وفقهاؤها وقیل انها آیة فذة من القرآن
انزلت للفصل والتبرک بها وهو الصحیح من مذهب الحنفیة وقیل هی آیة تامة من کل سورة
صدرت بها وهو قول ابن عباس رضی الله تعالى عنهما وقد نسب الى ابن عمر ایضا رضی الله
تعالى عنهما وهو ایضا مذهب سعید بن جبیر والزهری وعطاء وعبد الله بن المبارک وعلیه
قراء مکة والکوفة وفقهاؤها وهو القول الجدید للشافعی رضی الله تعالى عنه ولذلک یجهر بها عنه (ارشاد العقل)

المقصد الثانی فی انه تعالی لیس بجسم وهو مذهب اهل الحق والمجسمة قالوا هو جسم حقیقة
فقیل مرکب من لحم ودم وقیل هو نور یتلألأ کالسبیکة البیضاء وطوله سبعة اشبار من شبر نفسه
ومنهم من یقول انه علی صورة انسان فقیل شاب امرد جعد قطط ای شدید الجعودة وقیل شیخ
اشمط الرأس واللحیة تعالی الله عن قول المبطلین الهشامیة اصحاب الهشامین ابن الحکم
وابن سالم الجوالیقی قالوا الله جسد اتفقوا علی ذلک ثم اختلفوا فقال ابن الحکم هو طویل عریض
عمیق متساو طوله وعرضه وعمقه وهو کالسبیکة البیضاء الصافیة تتلألأ من کل جانب وله لون
وطعم ورائحة ومجسة بفتح المیم وهو الموضع الذی یجسه الطبیب کانهم یریدون بها النبض
قالوا ولیس هذه الصفات غیره ویقوم ویقعد ویتحرک ویسکن وله مشابهة بالاجسام لولاها
لم تدل علیه ویعلم ما تحت الثری بشعاع ینفصل عنه الیه وهو سبعة اشبار باشبار نفسه
مماس للعرش وقال ابن سالم هو علی صورة انسان له ید ورجل وحواس خمسة وانف
واذن وعین وفم وله وفرة سوداء ونصفه الاعلی مجوف والاسفل مصمت الا انه لیس
لحما ولا دما الشیطانیة هو محمد بن النعمان الملقب بشیطان الطاق قال انه تعالی نور
غیر جسمانی ومع ذلک هو علی صورة انسان (الفرقة السابعة المشبهة شبهوا الله
بالمخلوقات ومنهم مشبهة الحشویة قالوا هو جسم لا کالاجسام من لحم ودم لا کاللحوم والدماء
وله الاعضاء والجوارح حتی قال بعضهم اعفونی عن اللحیة والفرج وسلونی عما وراءهما
(المقصد الخامس فی ان المخالف للحق من اهل القبلة هل یکفر ام لا جمهور المتکلمین
والفقهاء علی انه لا یکفر احد من اهل القبلة (الثالث من ابحاث التکفیر قد کفر المجسمة
بوجوه الاول ان تجسیم جهل به وقد مر جوابه وهو ان الجهل بالله من بعض الوجوه لا یضر
(شرح المواقف) الجعد قیورجق صاچلی کشی یه وصف اولور مؤنثنده جعدة دینور



23 (الاشمط صاچ وصقالی قیر غل کشی (المجسة ال سوروب یوقلنه جق موضع (الوفرة تمرة وزننده
باشنده طوپ اولان عاقول قولقلره قدر صارقانه یاخود قولقلک یومشغنی صاوشانه صاچه
دینور (المجوف معظم وزننده ایچی بوش نسنه یه دینورکه قووق تعبیر اولنور (المصمت مکرم
وزننده ایچی بوش اولمیان شیء (سس) واما المصرحون بالجسمیة المثبتون للوازمها من غیر ستر
بالبلکفة فهم یکفرون کما صرح به الرافعی فی العزیز وذکره العلامة الشریف قدس سره فی اول
شرح المواقف (جلال علی العقائد العضدیة) الفصل الاول فی وجه اعجازه فقیل هو ما اشتمل
علیه من النظم ای التألیف الغریب المخالف لنظم العرب ونثرهم فی مطالعه ومقاطعه وفواصله ای
اواخر الآی التی هی بمنزلة الاسجاع فی کلامهم فان هذه الامور المذکورة وقعت فی القرآن علی وجه
لم یعهد فی کلامهم وکانوا عاجزین عنه وعلیه بعض المعتزلة وقیل وجه اعجازه کونه فی الدرجة العالیة
من البلاغة التی لم یعهد مثلها فی تراکیبهم وتقاصر عنها درجات بلاغتهم وعلیه الجاحظ واهل
العربیة ثم انهم قالوا فی تفسیر البلاغة عبارات مختلفة احسنها قولهم البلاغة التعبیر باللفظ
الرائع ای المعجب بخلوصه عن معائب المفردات وتألیفاتها واشتماله علی مناقبها عن المعنی الصحیح
ای المناسب للمقام الذی اورد فیه الکلام بلا زیادة ولا نقصان فی البیان والدلالة علیه وقال
القاضی الباقلانی هو ای وجه اعجازه مجموع الامرین ای النظم الغریب وکونه فی الدرجة العالیة
من البلاغة وقیل هو اخباره عن الغیب وقیل عدم اختلافه وتناقضه مع ما فیه من الطول و
الامتداد وقیل بالصرفة علی معنی ان العرب کانت قادرة علی کلام مثل القرآن قبل البعثة لکن الله
تعالی صرفهم عن معارضته (شرح المواقف) والبلاغة وهی تنبئ عن الوصول والانتهاء یوصف بها
الاخیران ای الکلام والمتکلم فقط دون المفرد یقال کلام بلیغ ورجل بلیغ ولم یسمع کلمة بلیغة
(مطول) فاقرؤا ما تیسر من القرآن فصلوا ما تیسر لکم من صلاة اللیل عبر عن الصلاة

بالقراءة كما عبر عنها بسائر اركانها قيل كان التهجد واجبا على التخيير المذكور فعسر عليهم القيام به
فنسخ به ثم نسخ هذا بالصلوات الخمس وقيل هي قراءة القرآن بعينها (ارشاد العقل في سورة
المزمل ٢٠) قيد القراءة بالعجز لان الاصح رجوعه الى قولهما وعليه الفتوى قرأ بالفارسية
او التوراة او الانجيل ان قصة تفسد وان ذكرا لا (الدر المختار) القسم قافك كسريله حصه
ونصيب معناسنه در جمعی اقسام وجمع الجمعی اقاسیم کلور وهذا ینقسم قسمین قوللرنده مصدر
اراده اولنورسه قافك فتحیله اولوب حصه ونصیب یاخود شیء مقسوم دنی جزء مراد اولورسه که
اسم اولور قافك کسریله اولور (التقسیم والقسم بو ایکی معنالرینه (الجوم جو غالمق معناسنه
باب اول وثانیدن (س) قسم الشيء وهو ما يكون مقابلا للشيء ومندرجا معه تحت شيء آخر
كالاسم فانه مقابل للفعل ومندرجان تحت شيء آخر وهو الكلمة التي هي اعم منهما (تعريفات)
التقسيم على قسمين تقسيم الكلي الى جزئياته وتقسيم الكل الى اجزائه فالاول هو ان يضم الى
مفهوم كلي قيود مخصصة تجامعه اما متقابلة او غير متقابلة ليحصل بانضمام كل قيد اليه قسم منه فيكون
المقسم صادقا على اقسامه وتقسيم الكل الى اجزائه تفصيله وتحليله اليها فلا يصدق المقسم
على اقسامه وتقسيم الكلي الى جزئياته حقيقي نحو الكلمة اسم وفعل وحرف وتقسيم الكل الى
اجزائه مجازي (كليات) الادماج بر شیئه بر ثوب ایچره دوروب صارمق یقال ادمجه اذا لفه
في ثوب بعضنه اکك دمج وادماج اطلاق ایدکلری طریقه که متندن جزئک یه رفع ایله لر
یکسخی کلام مرصف اولور بو معنادن ماخوذدر (س) الادماج هو في البديع ان يدمج المتكلم
غرضا في غرض او بديعا في بديع بحيث لا يظهر في الكلام الا احدهما كقوله تعالى وله الحمد في الاولى
والآخرة فان الغرض تفرده سبحانه بوصف الحمد فادمج فيه الاشارة الى البعث والجزاء (كليات)
التفريع جعل شيء عقيب شيء لاحتياج اللاحق الى السابق (تعريفات) الوضع هو كون الشيء مشارا اليه



24

بالاشارة الحسية وتخصيص اللفظ بالمعنى وقيل هو جعل اللفظ دليلا على المعنى وهو من صفات
الواضع والاستعمال اطلاق اللفظ وارادة المعنى وهو من صفات المتكلم والحمل اعتقاد السامع
مراد المتكلم او ما اشتمل على مراده وهو من صفات السامع وتعيين اللفظ للمعنى بحيث يدل
عليه من غير قرينة ان كان من جهة واضع اللغة وهو الله تعالى او البشر على الاختلاف فوضع لغوي
كوضع السماء والارض والا فان كان من الشارع فوضع شرعي كوضع الصوم والصلاة والا
فان كان من قوم مخصوص كاهل الصناعات من العلماء وغيرهم فوضع عرفي خاص كوضع اهل المعاني
الايجاز والاطناب واهل البيان الاستعارة والكناية واهل البديع التجنيس والترصيع والا
فهو عرفي عام ان كان من اهل عرف عام كتقطيع الدابة والحيوان والواضع اذا تصور الفاظا مخصوصة
في ضمن امر كلي وحكم حكما كليا بان كل لفظ مندرج تحته عينه للدلالة بنفسه على كذا يسمى هذا الوضع
وضعا نوعيا وهو ثلثة انواع وضع خاص لموضوع له خاص كوضع اعلام اجناس الصيغ من فعل
يفعل وغيرهما من جميع الهيئات الممكنة الطارئة على تركيب ف ع ل فانها كلها اعلام الاجناس
للصيغ الموزونة هي بها ووضع عام لموضوع له خاص كوضع عامة الافعال فانها موضوعة بالنوع
بملاحظة عنوان كلي شامل لخصوصية كل نسبة جزئية من النسب التامة فالموضوع له تلك النسب
الجزئية الملحوظة بذلك العنوان الكلي فالوضع عام والموضوع له خاص ووضع عام لموضوع له عام
كالمشتقات مثل اسم الفاعل والمفعول والمصغر والمنسوب وفعل الامر والفعل المبني للمفعول
الى غير ذلك مما يتعلق بالهيئات فانها ليست موضوعة لخصوصاتها بل بقوا على كلية واذا تصور
الواضع لفظا خاصا وتصور ايضا معنى معينا اما جزئيا او كليا وعين اللفظ بعينه ذلك المعنى
او لكل واحد مما يصدق عليه ذلك المعنى يسمى هذا الوضع وضعا شخصيا وحينئذ اما ان يكون الوضع
والموضوع له خاصين بان يتصور معنى جزئيا ويعين اللفظ بازائه كالاعلام الشخصية فانها اسماء

فيعين مسماها من غير قرينة او يكونا عامين بان يتصور معنى كليا ويعين اللفظ بازائه كعامة النكرات او يكون الوضع عاما والموضوع له خاصا بان يتصور معنى كليا ويلاحظ به جزئياته ويعين بهذه الملاحظة الاجمالية اللفظ دفعة واحدة لكل واحد من تلك الجزئيات كالمضمرات والموصولات واسماء الاشارات واسماء الافعال والحروف وبعض الظروف كاين وحيث وغيرهما مما يتضمن معنى الحرف (كليات)

المقصد الثالث الاستدلال اما بالكلي كالحيوان مثلا على الجزئي كالانسان فانه يستدل بحال الاول على حال الثاني وهو القياس وعرف بانه قول مؤلف من قضايا متى سلمت لزم عنه لذاته قول آخر واما بالجزئي على الكلي اي بحال الجزئي على حال الكلي وهو الاستقراء من استقريت الشيء اذا تتبعته وهو اثبات الحكم لكلي لثبوته في جزئياته اما كلها فيفيد اليقين كقولك العدد اما زوج واما فرد وكل زوج يعده الواحد وكل فرد يعده الواحد فكل عدد يعده الواحد ومثل ذلك يسمى قياسا مقسما واستقراء تاما او بعضها ولا يفيد الا الظن لجواز ان يكون مالم يستقرأ من جزئيات ذلك الكلي على خلاف ما استقرئ منها كما يقال كل حيوان يحرك عند المضغ فكه الاسفل لان الانسان والفرس وغيرهما مما نشاهده من الحيوانات كذلك مع ان التمساح بخلافه فانه عند المضغ يحرك فكه الاعلى واما بجزئي على جزئي اي بحاله على حاله وهو التمثيل ويسميه الفقهاء قياسا وهو مشاركة امر لامر آخر في علة الحكم وهي الكلي الشامل لذينك الجزئيين قالوا لابد بين الدليل والمدلول من مناسبة مخصوصة وتلك اما باشتمال الدليل على المدلول وهو القياس او باشتمال المدلول على الدليل وهو الاستقراء او باشتمال امر ثالث عليهما وهو التمثيل (شرح المواقف)

---

## اما الخاص

---

والاصل في لفظ الاختصاص والخصوص والتخصيص ان يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه





اعني ما له الخاصة يقال اختص الجود بزيد اي صار مقصورا عليه الا ان الاكثر في الاستعمال ادخال الباء على المقصور اعني الخاصة بناء على تضمين معنى التمييز والافراد لان تخصيص شيء بآخر في قوة تمييز الآخر به والاختصاص يتعدى ويلزم (كليات) ٢٢٩ الطلاق هو بمعنى التطليق و المراد به الرجعي وهو مبتدأ بتقدير مضاف خبره ما بعده اي عدد الطلاق الذي يستحق الزوج فيه الرد والرجعة مرتان اي اثنان فامساك اي فالحكم بعدهما امساك لهن بالرجعة بمعروف اي بحسن عشرة ولطف معاملة او تسريح باحسان بالطلقة الثالثة او بعدم الرجعة الى ان ينقضي العدة فتبين ولا يحل لكم ان تأخذوا منهن بمقابلة الطلاق مما آتيتموهن اي من الصدقات شيئا اي نزرا يسيرا فضلا عن الكبير الا ان يخافا اي الزوجان الا يقيما حدود الله اي ان لا يراعيا مواجب احكام الزوجية فان خفتم ايها الحكام ان لا يقيما اي الزوجان حدود الله بمشاهدة بعض الامارات فلا جناح عليهما فيما افتدت به لا على الزوج في اخذ ما افتدت به ولا عليها في اعطائه اياه تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون اي لانفسهم بتعريضها لسخط الله تعالى وعقابه ٢٣٠ فان طلقها اي بعد الطلقتين السابقتين فلا تحل هي له من بعد اي بعد هذا الطلاق حتى تنكح زوجا غيره اي حتى تتزوج غيره فان النكاح ايضا يستند الى كل منهما وتعلق بظاهره من اقتصر على العقد والجمهور على اشتراط الاصابة لما روي ان امرأة رفاعة قالت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وان عبد الرحمن بن الزبير تزوجني وان ما معه مثل هدبة الثوب فقال عليه الصلاة والسلام اتريدين ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم قال عليه الصلاة والسلام لا الا ان تذوقي عسيلته ويذوق من عسيلتك وبمثله يجوز الزيادة على الكتاب وقيل النكاح بمعنى الوطء والعقد مستفاد من لفظ الزوج (ارشاد العقل في سورة البقرة) ورواية الامام الرازي وابن غازي في تفسيرهما هكذا وان ما معه مثل

هدبة الثوب وانه طلقني قبل ان يمسني افارجع الى ابن عمي رفاعة فتبسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك والمراد
بالعسيلة الجماع شبه لذة الجماع بالعسل فلبثت ما شاء الله تعالى ثم عادت الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وقالت ان زوجي مسني فكذبها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال كذبت في الاول
فلن اصدقك في الآخر فلبثت حتى قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاتت ابا بكر رضي الله تعالى عنه
واستأذنت فقال لا ترجعي اليه لانه قد شهدت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين اتيته
وقال لك ما قال فلما قبض ابو بكر رضي الله تعالى عنه اتت عمر رضي الله تعالى عنه وقالت له افارجع
الى زوجي الاول فان زوجي الآخر قد مسني فقال لئن رجعت اليه لارجمنك (شيخ زاده على الانوار)
كتاب النكاح هو عند الفقهاء عقد يفيد ملك المتعة اي حل استمتاع الرجل من امرأة لم يمنع
من نكاحها مانع شرعي قصدا و عند اهل الاصول واللغة هو حقيقة في الوطء مجاز في العقد
فحيث جاء في الكتاب او السنة مجردا عن القرائن يراد الوطء كما في ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء
فيحرم مزنية الاب على الابن بلا خلاف حتى تنكح زوجا لاسناده اليها والمتصور منها العقد لا الوطء الا مجازا
(الدر المختار) واحل لكم عطف على حرمت عليكم ما وراء ذلكم اشارة الى ما ذكر من المحرمات
المعدودة اي احل لكم نكاح ما سواهن انفرادا وجمعا ولعل ايثار اسم الاشارة المتعرض لوصف
المشار اليه وعنوانه على الضمير المتعرض للذات فقط لتذكير ما في كل واحدة منهن من العنوان الذي
عليه يدور حكم الحرمة فيفهم مشاركة من في معناهن لهن فيها بطريق الدلالة ان تبتغوا متعلق
بالفعلين المذكورين على انه مفعول له لكن لا باعتبار ذاتهما بل باعتبار بيانهما واظهارهما اي بين
لكم تحريم المحرمات المعدودة واحلال ما سواهن ارادة ان تبتغوا باموالكم والمفعول محذوف اي
تبتغوا النساء او متروك اي تفعلوا الابتغاء باموالكم بصرفها الى مهورهن او بدل اشتمال من



26
ما وراء ذلكم بتقدير ضمير المفعول محصنين حال من فاعل تبتغوا والاحصان العفة وتحصين النفس
عن الوقوع فيما يوجب اللوم والعقاب (ارشاد العقل في سورة النساء ٢٨) ٣ وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى الاقساط العدل فانكحوا ما طاب لكم ما موصولة او موصوفة ما بعدها صلتها او صفتها
اوثرت على من ذهابا الى الوصف وايذانا بانه المقصود بالذات والغالب في الاعتبار لا بناء على
ان الاناث من العقلاء يجرين مجرى غير العقلاء لاخلاله بمقام الترغيب فيهن وقرأ ابن ابي عبلة
من طاب ومن في قوله عز وجل من النساء بيانية وقيل تبعيضية والمراد بهن غير اليتامى
بشهادة قرينة المقام اي فانكحوا من استطابتها نفوسكم من الاجنبيات (ارشاد العقل في سورة
النساء) واستعمل كلمة ما هنا وفي الجواري المملوكة بناء على انها لم يرد بها الذوات المملوكة
بل اريد الوصف فقوله ما طاب اريد به الطيب بمعنى الملذ او الحلال وهو صادق على العاقل
وغيره وفي شرح الرضي وما في الغالب لما لم يعلم وتستعمل ايضا في الغالب في صفات العالم
نحو زيد ما هو وما هذا الرجل فهو سؤال عن صفته والجواب عالم او نحو ذلك (شيخ زاده على الانوار)
٢٣٦ لا جناح عليكم اي لا تبعة من مهر ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن اي ما لم تجامعوهن
او تفرضوا لهن فريضة اي الا ان تفرضوا لهن او حتى تفرضوا لهن عند العقد مهرا والمعنى انه
لا تبعة على المطلق بمطالبة المهر اصلا اذا كان الطلاق قبل المسيس على كل حال الا في حال التسمية
المهر فان عليه حينئذ نصف المسمى وفي حال عدم تسميته عليه المتعة لا نصف مهر المثل واما
اذا كان بعد المساس فعليه في صورة التسمية تمام المسمى وفي صورة عدمها تمام مهر المثل (ارشاد العقل
في سورة البقرة) ٢٢٨ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء نصب على الظرفية او المفعولية
بتقدير مضاف اي يتربصن مضي ثلثة قروء وهو جمع قرء والمراد به الحيض بدليل قوله عليه الصلاة
والسلام دعي الصلاة ايام اقرائك وقوله عليه الصلاة والسلام طلاق الامة تطليقتان وعدتها

حيضتان وقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر ولان المقصود
الاصلى من العدة استبراء الرحم ومداره الحيض دون الطهر ويقال اقرأت المرأة اذا حاضت
وقوله تعالى فطلقوهن لعدتهن معناه مستقبلات لعدتهن وهى الحيض الثلث وايراد جمع الكثرة
فى مقام جمع القلة بطريق الاتساع فان ايراد كل من الجمعين مكان الآخر شايع ذايع (ارشاد العقل
فى سورة البقرة) والتفسير والتأويل واحد وهو كشف المراد عن المشكل والتأويل فى اللغة
من الاول وهو الانصراف والتضعيف للتعدية او من الايل وهو الصرف والتضعيف للتكثير
وقيل التأويل بيان احد محتملات اللفظ والتفسير بيان مراد المتكلم ولذلك قيل التأويل ما يتعلق
بالدراية والتفسير ما يتعلق بالرواية وفى الراغب التفسير اعم من التأويل واكثر استعمال
التفسير فى الالفاظ ومفرداتها واكثر استعمال التأويل فى المعانى والجمل واكثر ما يستعمل التأويل
فى الكتب الالهية والتفسير يستعمل فيها وفى غيرها وقال الماتريدى التفسير القطع على ان المراد
من اللفظ هذا والشهادة على الله انه عنى باللفظ هذا فان قام دليل مقطوع به فصحيح والا فتفسير
بالراى وهو المنهى عنه وتفسير القرآن ما هو المنقول عن الصحابة وتأويله ما يستخرج بحسب القواعد
العربية ولو قلنا فى قوله تعالى يخرج الحى من الميت اريد به اخراج الطير من البيضة كان تفسيرا
او اخراج المؤمن من الكافر والعالم من الجاهل كان تأويلا وتفسير القرآن بالراى المستفاد
من النظر والاستدلال والاصول جائز بالاجماع والمراد بالراى فى الحديث الراى الذى لا برهان
فيه (كليات) باب الحيض هو لغة السيلان وشرعا على القول بانه من الاحداث مانعية شرعية
بسبب الدم المذكور وعلى القول بانه من الانجاس دم من رحم خرج الاستحاضة ومنه ما تراه
صغيرة وآيسة ومشكل لا لولادة خرج النفاس وسببه ابتداء ابتلاء الله تعالى لحواء
لاكل الشجرة وركنه بروز الدم من الرحم وشرطه تقدم نصاب الطهر ولو حكما وعدم نقصه



27 عن اقله واوانه بعد التسع واقله ثلثة ايام بلياليها الثلث فالاضافة لبيان العدد المقدر بالساعات
الفلكية لا للاختصاص فلا يلزم كونها ليالى تلك الايام وكذا قوله واكثره عشرة بعشر ليالى
والناقص والزائد وما تراه حامل استحاضة واقل الطهر بين الحيضتين او النفاس والحيض
خمسة عشر يوما ولياليها (الدر المختار) كتاب الطلاق هو رفع القيد الثابت شرعا بالنكاح
احسنه تطليقها واحدة فى طهر لا جماع فيه وتركها حتى يمضى عدتها وحسنه وهو سنى تطليقها
ثلثا فى ثلثة اطهار لا جماع فيها ان كانت مدخولا بها ولغيرها طلقة ولو فى الحيض والآيسة
والصغيرة والحامل يطلقن للسنة عند كل شهر واحدة (ملتقى الابحر) العسيلة على لفظ
مصغر در مطلق نطفه يه على قول رجلك نطفه سنه وعلى رأى جماعك داديه ولذتنه اطلاق اولنور كه
عسله تشبيه اولنمدر ويكل منها فى الحديث حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك وعسل
كلمه سنده تأنيث غالب اولمغله هاء ايله مصغر اولدى باهو عسلدن مصغر در تركيبه آندن بالجعز
ايله تعبير اولنور وقدر قليل ايله حليت حاصله اوله جغنه تلميح ايچون تصغير ايله ادا بيورديلر (س)
ظاهر من امرأته مرارا فى مجلس او مجالس فعليه لكل ظهار كفارة (تنوير الابصار) وفى البحر
عن الخلاصة والتجريد وتتعدد الكفارة لتعدد اليمين والمجلس والمجالس سواء ولو قال عنيت
بالثانى الاول ففى حلفه بالله لا يقبل وبحجة او عمرة يقبل (الدر المختار) ونقل القهستانى عن
المنية وشرف الائمة ترجيح تداخل الكفارات اذا كثرت الايمان وعليه فكفارة واحدة تكفى عن ايمان
العمر الماضية قوله لا يقبل اى لا يعتبر نيته ديانة اذ لا مدخل للقضاء فى اليمين بالله تعالى
قال فى البحر واذا تعدد الايجاب والقبول انعقد الثانى وانفسخ الاول ان كان الثانى بازيد
من الاول او انقص وان كان مثله لم ينفسخ الاول واختلفوا فيما اذا كان الثانى فاسدا هل يتضمن
فسخ الاول (طحطاوى على الدر) واذا وطئت المعتدة بشبهة ولو من المطلق وجب عدة اخرى

لتجدد السبب وتداخلتا والمرئي من الحيض منهما وعليها ان تُتمّ العدة الثانية ان تمت
الاولى وكذا لو بالاشهر او بهما لو معتدة وفاة (الدر المختار) قوله واذا وطئت المعتدة وكذا المنكوحة
اذا وطئت بشبهة ثم طلقها زوجها كان عليها عدة اخرى وتداخلتا قوله لتجدد السبب وهو وطئ الشبهة
قوله والمرئي من الحيض منهما محله اذا كان بعد التفريق بينها وبين الواطئ الثاني اما اذا حاضت
حيضة بعد وطئ الثاني قبل التفريق فانها من عدة الاول خاصة وبقي عليها من تمام عدة الاول حيضتان
وللثاني ثلث حيض فاذا حاضت حيضتين كانتا منهما جميعا وبقيت من عدة الثاني حيضة قوله وعليها
ان تتم وجوب الاتمام بالنظر لغير الواطئ الثاني اما هو فلا قوله وكذا لو بالاشهر كما اذا كانت
آيسة وطئت بشبهة في خلال عدتها فانها تتم الثانية بالاشهر ايضا قوله او بهما لو معتدة وفاة
اي اذا وطئت بشبهة فتعتد بالشهور للوفاة وتحتسب بما تراه من الحيض فلو لم ترفيها دما يجب
ان تعتد بعد الاشهر بثلث حيض (طحطاوى) خبر الواحد هو الحديث الذي يرويه الواحد او الاثنان
فصاعدا مالم يبلغ التواتر والشهرة (المشهور من الحديث) وهو ما كان من الآحاد في الاصل ثم اشتهر
فصار ينقله قوم لا يتصور تواطئهم على الكذب فيكون بمعنى المتواتر بعد القرن الاول (تعريفات)
ومنه انبت الربيع ممن لا يعتقده ولا يدعيه بل يستعمل المركب الموضوع لملابسة الفاعل في ملابسة
الربيع بعلاقة المجاورة اذ لو صدر ممن يعتقده كان حقيقة كاذبة ولو صدر ممن يدعيه مبالغة في التشبيه
كان استعارة ويسمى هذا مجازا حكميا واسنادا مجازيا اي يسمى نحو انبت الربيع ممن لا يعتقده
ولا يدعيه بهذين الاسمين لتعلقه بالحكم والاسناد ويسمى مجازا في التركيب ومجازا في الاثبات
ايضا لتعلقه بالاثبات وهو اسناد المعروف الى غير فاعله كالمفعول وغيره والمجهول الى غير نائبه كالفاعل
وغيره من المصدر والزمان والمكان والسبب اي هذا النوع من المجاز اسناد الفعل المعروف
وما في حكمه كاسم الفاعل الى غير فاعله مما له ملابسة بالفاعل واسناد الفعل المجهول وما في حكمه كاسم



المفعول الى غير نائب الفاعل مما له ملابسة بنائب الفاعل فالمفعول يلابس الفاعل والفاعل
يلابس نائبه وغيرهما من المصدر وما بعده يلابس كلا منهما نحو عيشة راضية وسيل مفعم الاول مثال
لنسبة اسم الفاعل الى المفعول فان العيشة مرضية لا راضية والثاني مثال لنسبة اسم المفعول الى
الفاعل فان السيل مفعم بكسر العين لا مفعم بفتحها يقال افعم السيل الوادي اي ملأها وجد جده
ونهاره صائم ونهر جار وبنى الامير المدينة حيث اسند الفعل الى مصدره في الاول ونسب اسم
الفاعل الى الزمان في الثاني والى المكان في الثالث والفعل الى سببه الآمر في الرابع وهو مجاز لغوى
بمعنى انه استعمل التركيب الموضوع لملابسة الفاعل في ملابسة غيره يعني ان هيئة التركيب موضوعة
للدلالة على ملابسة الفعل بفاعله وقد استعملت في ملابسته بالظرف فيكون مستعملة في غير ما وضعت له
فيكون مجازا لغة وقال الامام عقلى بمعنى انه استعمل فيما وضع له من كون الاثبات للربيع على نية انه له
حقيقة لكن لا لذاته بل لينتقل منه الى غيره من كون الاثبات لله تعالى وكلا القولين منقولان عنه
الشيخ والمختار الاول والمجازى يسمى مجازا عقليا فافهم وقال ابن الحاجب التجوز في الاثبات
باستعمال ما وضع للسببية الحقيقية في العادية يعني ان الاثبات موضوع لكون الشيء سببا للنبات
حقيقة وقد استعمل ههنا في كون الربيع سببا وهو سبب عادى لا حقيقى فيكون من باب المجاز في المفرد
والسكاكي في الربيع بادعائه فاعلا اي وقال السكاكي التجوز في الربيع بجعله استعارة مكنية بادعاء
ان الربيع فاعل والقرينة اسناد الانبات الذي هو من لوازم الفاعل الى الربيع فيكون مجازا في المفرد ايضا
ففي مثله اربعة اقوال (نجالة البيان) ٤٢ والسارق والسارقة ولما كانت السرقة معهودة
من النساء كالرجال صرح بالسارقة ايضا مع ان المعهود في الكتاب والسنة ادراج النساء في الاحكام
الواردة في شان الرجال بطريق الدلالة لمزيد الاعتناء بالبيان والمبالغة في الزجر وهو مبتدأ
خبره عند سيبويه محذوف تقديره وفيما يتلى عليكم او فيما فرض عليكم السارق والسارقة اي حكمهما

وعند المبرد قوله تعالى فاقطعوا ايديهما والفاء لتضمنه المبتدأ معنى الشرط اذ المعنى الذى سرق
والتى سرقت والسرقة اخذ مال الغير خفية وانما يوجب القطع اذا كان الاخذ من حرز والمأخوذ يساوى
عشرة دراهم فما فوقها مع شروط فصلت فى موقعها والمراد بايديهما ايمانهما كما يفصح عنه قراءة ابن
مسعود رضى الله تعالى عنه والسارقون والسارقات فاقطعوا ايمانهم ولذلك ساغ وضع الجمع موضع
المثنى كما فى قوله تعالى فقد صغت قلوبكما اكتفاء بتثنية المضاف اليه واليد اسم لتمام الجارحة ولذلك
ذهب الخوارج الى ان المقطع هو المنكب والجمهور على انه الرسغ لانه عليه الصلاة والسلام اتى بسارق
فامر بقطع يمينه منه جزاء نصب على انه مفعول له اى فاقطعوا للجزاء او مصدر مؤكد لفعله الذى يدل عليه
فاقطعوا اى فجازوهما جزاء وقوله تعالى بما كسبا على الاول متعلق بجزاء وعلى الثانى باقطعوا
وما مصدرية اى بسبب كسبهما او موصولة اى بسبب ما كسباه من السرقة التى تباشر بالايدى وقوله
تعالى نكالا مفعول له ايضا على البدلية من جزاء لانهما من نوع واحد وقوله تعالى من الله متعلق
بمحذوف وقع صفة لنكالا اى نكالا كائنا منه تعالى والله عزيز غالب على امره حكيم فى شرائعه لا يحكم
الا ما يقتضيه الحكمة والمصلحة (ارشاد العقل فى سورة المائدة) واما دفعه اى دفع القياس بدفع
علته فبوجوه الاول النقض الخ الثالث فساد الوضع وهو ترتيب نقيض ما يقتضيه العلة عليها
كترتيب الشافعى رضى الله تعالى عنه ايجاب الفرقة على اسلام احد الزوجين وانما يقتضى الاسلام
الالتيام دون الفرقة بل يجب ان يرتب ايجاب الفرقة على الاباء بعد العرض كما هو عندنا ولا ورود له
اى لفساد الوضع بعد بيان المناسبة فان معناها ان يصح اضافة الحكم اليه ولا يكون نابيا عنه
(مرآة الاصول فى الركن الرابع من المقصد الاول) وقد يستعمل صيغة الامر لغيره كالاباحة نحو
جالس الحسن او ابن سيرين والتهديد نحو اعملوا ما شئتم والتعجيز نحو فأتوا بسورة من مثله
والتسخير نحو كونوا قردة خاسئين والاهانة نحو كونوا حجارة او حديدا اذ ليس الغرض ان يطلب منهم



كونهم قردة او حجارة لعدم قدرتهم على ذلك لكن فى التسخير يحصل الفعل وهو صيرورتهم قردة ففيه
دلالة على سرعة تكوينه تعالى اياهم قردة وانهم مسخرون له منقادون لامره وفى الاهانة لا يحصل الفعل
اذ لا يصيرون حجارة وانما الغرض اهانتهم وقلة المبالاة بهم والدعاء نحو رب اغفر لى فانه طلب للفعل
على سبيل التضرع والالتماس كقولك لمن يساويك رتبة افعل بدون الاستعلاء وبدون التضرع
ايضا هذا ولكن الالتماس فى العرف انما يقال للطلب على سبيل نوع من التضرع لا الى حد الدعاء
(مطول) ٣٣ قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليم فائق فى علم السحر ٣٤ يريد ان يخرجكم
من ارضكم بسحره فماذا تأمرون بهره سلطان المعجزة حتى حطه عن دعوى الربوبية الى مؤامرة
القوم وائتمارهم وتنفيرهم عن موسى عليه الصلاة والسلام واظهار الاستشعار عن ظهوره واستيلائه
على ملكه (انوار التنزيل فى سورة الشعراء) ٦٣ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم (سورة النور) واستدل به على ان الامر للوجوب فانه يدل على ان ترك مقتضى الامر مقتض
لاحد العذابين فان الامر بالحذر عنه يدل على حسنه المشروط بقيام المقتضى له وذلك يستلزم الوجوب
(انوار التنزيل) لولا ان اشق ان مصدرية فى محل رفع على الابتداء والخبر محذوف وجوبا اى
لولا المشقة موجودة والمشقة ما يصعب احتماله على النفس على امتى لامرتهم بالسواك مع كل وضوء
اى لامرتهم بالسواك مصاحبا للوضوء ويحتمل ان معناه لامرتهم به كما امرتهم بالوضوء (الروض
النضير) الشق والمشقة بر آدمى رنج ومشقة او غا تحق يقال شق على فلان اذا اوقعه فى
المشقة باب اولندر (س) ٤٨ واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون لا يمتثلون واستدل به
على ان الامر للايجاب وان الكفار مخاطبون بالفروع (انوار التنزيل فى سورة المرسلات) قوله
على ان الامر للايجاب وجه الاستدلال انه تعالى ذمهم على مجرد ترك المأمور به فلو لم يكن تعلق الامر

به سببا لوجوبه لما استحقوا الذم بتركه فدل ذلك على ان مجرد الامر للايجاب قوله وان الكفار وجه الاستدلال
به عليه انه تعالى ذمهم على حال كفرهم بترك الصلاة فانه قد روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان
المراد بالركوع فى هذه الآية الصلاة وقد دل عليه سبب نزولها ايضا فدل ذلك على ان الكفار مخاطبون
بفروع الايمان بمعنى انهم كما يستحقون الذم والعقاب بترك الايمان فكذلك يستحقونهما على ترك الصلاة
(شيخ زاده) فيقال مثلا جاءنى زيد لا غير فجاءنى فعل ومفعول وزيد فاعله ولا عاطفة وغير
مبنى على الضم مرفوع المحل عطف على زيد وعند الرضى لا لنفى الجنس وغير مبنى على الضم منصوب المحل
اسم لا وخبره محذوف اى جاء (الفوائد الشافية) المشترك ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه
بين المعانى ومعنى الكثير ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القلة فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط كالقرء
والشفق فيكون مشتركا بالنسبة الى الجميع ومجملا بالنسبة الى كل واحد (تعريفات) ثم اللفظ المفرد ان
تعدد معناه الموضوع له فى اصطلاح واحد فمشترك بينهما او فى اصطلاحين بان ينقل من احدهما الى الآخر
لمناسبة بينهما فمنقول ينسب الى الناقل من العرف العام او الخاص والا فمختص وكل من هذه
الثلاثة بالقياس الى المعنى المعين ان تشخص ذلك المعنى يسمى جزئيا حقيقيا اما علما كزيد او
غيره كاسماء الاشارات والا فان تفاوت فى افراده باولية او اولوية يسمى مشككا كالابيض
والاحمر والا فمتواطئ كالانسان الغير المتفاوت فى افراده وانما التفاوت فى العوارض والاوصاف
ولذا اشتهر ان لا تشكيك فى الذوات والذاتيات واعلم ان المعنى ايضا اما مفرد او مركب
هما معنيا اللفظ المفرد والمركب (برهان) الاشتراك اللفظى كون اللفظ موضوعا لمعنى متعدد
بوضع متعدد كالعين والمعنوى ان يكون قدرا مشتركا بين الافراد كالكلمة بالنسبة الى الاسم والفعل
والحرف (مفتى زاده) ٩٤ قال يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الّا تتّبعنِ افعصيت
امرى (سورة طه) اعلم ان كبار الفرق الاسلامية ثمانية الاولى المعتزلة اصحاب واصل بن



عطاء الغزال اعتزل من مجلس الحسن البصرى وذلك انه دخل على الحسن رجل فقال يا امام الدين
ظهر فى زماننا جماعة يكفرون صاحب الكبيرة يعنى وعيدية الخوارج وجماعة اخرى يرجئونه الكبائر
ويقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة فكيف تحكم لنا ان نعتقد فى ذلك فتفكر
الحسن وقبل ان يجيب قال واصل انا لا اقول ان صاحب الكبيرة مؤمن مطلق ولا كافر مطلق ثم
قام الى اسطوانة من اسطوانات المسجد واخذ يقرر على جماعة من اصحاب الحسن ما اجاب به فقال
الحسن قد اعتزل عنا واصل فلذلك سمى هو واصحابه معتزلة ويلقبون بالقدرية لاسنادهم افعال
العباد الى قدرتهم ولقبوا انفسهم باصحاب العدل والتوحيد لقولهم بوجوب الاصلح ونفى الصفات
القديمة (شرح المواقف) ولولا لانتفاء الشئ لانتفاء غيره فى الماضى وقد يربط ما يمتنع عدمه
باحد النقيضين بالواو هذه الباء سببية والتى قبلها صلة الربط اى قد يجعل حكم ممتنع العدم مربوطا
باحد النقيضين ومشروطا به وذلك يكون بالواو وبدونها فالواو لتدل على الآخر نحو احبك
وان كنت قاتلى فان الواو تقتضى المعطوف عليه فتدل على تقدير النقيض الآخر اى احبك لو لم تكن
قاتلى ولو كنت قاتلى اى احبك على كل تقدير وبدونها لو كان الآخر اولى ويختص بلو نحو نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه قاله عمر رضى الله تعالى عنه فى مدح صهيب فانه يلزم منه بطريق
الاولى انه لو خافه لم يعصه ايضا (مجالة البيان) ٢ يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا
الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا ٤
واذا حللتم فاصطادوا الآية (سورة المائدة) ٩ يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ١٠ فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون (سورة الجمعة)
٢٧٦ الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم

٤ وفيها اى فى سنة احدى وثلاثين ومائة توفى ابو حذيفة واصل بن عطاء الغزال المعتزلى ومولده سنة ثمانين لازم واصل الغزالين
ليعرف المتعففات من النساء فيجعل صدقته لهن فسمى الغزال (تاريخ ابن وردى) صح صح

قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه الآية (سورة البقرة)

٦ يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله

فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب (سورة المائدة)

٢٨٢ يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه واشهدوا اذا تبايعتم الآية

(سورة البقرة) ٥ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية (سورة

التوبة) ٩٩ ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملئه فاتبعوا امر فرعون

وما امر فرعون برشيد (سورة هود) ٣٦ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى

بينهم ومما رزقناهم ينفقون (سورة الشورى) ١٤٥ ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه

حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون (سورة آل عمران) ٧٦ قالوا

اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد (سورة هود) ايام البيض

بانك كسريله ايام الليالي البيض تقديرنده دركه روشن اولان كيجه لرك كونلرى ديمكدر هر آيك

اون اوچ واون درت واون بشنجى كونلريدر على قول اون ايكى واون اوچ واون درت كونلرندن

عبارتدر (المشاقة) مفاعله وزننده برشنه بركمسه عندنده يكسر معتبر اولدقدنكر آخره ويرميوب

ضنت ايلمك معناسنه در يقال شاح فلان به على فلان اذا ضن به ومنه قول المؤلفين لا مشاحة

في الاصطلاح (العاشوراء والعشوراء) الفلك مدى وقصريله والعاشور كافور وزننده

محرم الحرامك اونبجى على قول طقوزنجى كوننه دينور (سى) النوع السابع منها الكلية وهي

كون الشيء متضمنا على شيء وعلى غيره وباعتبار هذه العلاقة يطلق اسم الكل على الجزء مجازا

مثل قوله تعالى يجعلون اصابعهم فاطلق اسم الكل وهو الاصابع هنا على الجزء وهو الانامل تنبيها

على كمال خوفهم وخشيتهم على ما بين في التفاسير (رسالة احمد المولوي) التقريب وهو سوق الدليل



31 على وجه يستلزم المطلوب فاذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم التقريب (تعريفات)

روى مسلم حديث ابي هريرة خطبنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض الله

عليكم الحج فحجوا فقال رجل يا رسول الله اكل عام فسكت حتى قالها ثلثا فقال النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم اي ان امرنا ان نحج كل عام وهذا يدل على ان مجرد الامر

لا يفيد التكرار ولا المرة والا لما صح الاستفهام وانما سكت صلى الله تعالى عليه وسلم حتى قالها

ثلثا زجرا له عن السؤال فان التقدم بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منهي عنه لقوله

تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لانه صلى الله تعالى عليه وسلم مبعوث لبيان الشرائع وتبليغ

الاحكام فلو وجب الحج كل سنة لبينه عليه الصلاة والسلام لهم لا محالة ولا يقتصر على الامر به مطلقا

سواء سئل عنه او لم يسأل عنه فيكون السكوت الا ضايعا ثم لما رأى انه لا ينزجر به ولا يقنع الا بالجواب

الصريح اجاب عنه بقوله لو قلت نعم لوجبت كل عام حجة فافاد به انه لا يجب في كل عام لما في لو من

الدلالة على انتفاء الشيء لانتفاء غيره وانه لم يتكرر لما فيه من الحرج والكلف الشاقة قاله البيضاوي

وتعقبه الطيبي بان الاستدلال بسؤال الرجل على ان الامر لا يفيد التكرار ولا المرة ضعيف لان الانكار

وارد على السؤال الذي لم يقع موقعه ولهذا زجره وقال ذروني ما تركتكم يعم الخطاب يعني اقتصروا

على ما امرتكم به على قدر استطاعتكم فقد علم ان الرجل لو لم يسأل لم يفد الامر غير المرة وان التكرار يفتقر

الى دليل خارجي انتهى (ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري في اول كتاب الحج) ٩ وان كنتم

جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر الآية (سورة المائدة) ٨٠ اقم الصلوة لدلوك

الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا (سورة اسرى)

اقم الصلوة لدلوك الشمس لزوالها كما ينبئ عنه قوله عليه الصلاة والسلام اتاني جبريل لدلوك الشمس

حين زالت فصلى بي الظهر وقيل لغروبها واللام للتأقيت مثلها في قولك لثلث خلون الى غسق الليل

الى اجتماع ظلمته وهو وقت صلاة العشاء وليس المراد اقامتها فيما بين الوقتين على وجه الاستمرار
بل اقامة كل صلاة فى وقتها الذى عين لها ببيانه جبريل عليه السلام كما ان اعداد ركعات كل صلاة
موكولة الى بيانه عليه السلام وقرآن الفجر اى صلاة الفجر (ارشاد العقل) المكابرة هى المنازعة
فى المسئلة العلمية لا لاظهار الصواب بل لالزام الخصم (تعريفات) نقطع يمين السارق من زنده و
رجله اليسرى من الكعب ان عاد فان عاد لا وحبس حتى يتوب (تنوير الابصار) ٩١ فيه آيات
بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا (سورة
آل عمران) يجب القضاء والكفارة ككفارة الظهار على من جامع او جومع فى رمضان عمدا فى احد
السبيلين او اكل او شرب عمدا غذاء او دواء وكذا لو احتجم او اغتاب فظن انه افطره فاكل عمدا
(وان ظاهر من واحدة مرارا فى مجلس او مجالس فعليه لكل ظهار كفارة وهى عتق رقبة فان لم يجد
ما يعتق صام شهرين متتابعين ليس فيهما رمضان ولا شئ من الايام المنهية فان لم يستطع الصوم
اطعم هو او نائبه ستين مسكينا كل مسكين كالفطرة او قيمة ذلك (ولا فرق فى وجوب الكفارة
بين العامد والناسى والمكره فى الحلف او الحنث وهى عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين كما فى
عتق الظهار واطعامه او كسوتهم كل واحد ثوبا يستر عامة بدنه فان عجز عن احدها عند الاداء
صام ثلثة ايام متتابعات (وكفارة شبه العمد والخطأ عتق رقبة مؤمنة فان عجز فصيام شهرين متتابعين
ولا اطعام فيها (وان طيب او لبس او حلق لعذر خير ان شاء ذبح شاة وان شاء تصدق بثلثة
اصوع على ستة مساكين وان شاء صام ثلثة ايام (ملتقى الابحر) ١٠ ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ثم قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ١١ قال استيناف مسوق
للجواب عن سؤال نشأ من حكاية عدم سجوده كانه قيل ماذا قال الله تعالى له ما منعك ان لا تسجد اى ان تسجد
كما وقع فى سورة ص ولا مزيدة مؤكدة لمعنى الفعل الذى دخلت عليه كما فى قوله تعالى لئلا يعلم اهل



32 الكتاب منبهة على ان الموبخ عليه ترك السجود وقيل الممنوع عن الشئ مصروف الى خلافه فالمعنى ما حملك
الى ان لا تسجد اذ امرتك قيل فيه دلالة على ان مطلق الامر للوجوب والفور (ارشاد العقل فى سورة الاعراف)
وذلك لانه تعالى ذم ابليس على ترك ما امر به والامر لو لم يفد الوجوب لما كان مجرد ترك المامور به يوجب الذم وهو
تعالى ذم ابليس على ترك السجود فى وقت الامر به ولولا ان الامر يفيد الامتثال فى الفور لما استوجب الذم بترك
السجود فى الحال (شيخ زاده على الانوار) ٢٩ فاذا سويته عدلت خلقته وهيأته لنفخ الروح فيه
ونفخت فيه من روحى حتى جرى آثاره فى تجاويف اعضائه فحيى فقعوا له فاسقطوا له ساجدين امر
من وقع يقع (انوار التنزيل فى سورة الحجر) وفاء التعقيب فيه يدل على انه تعالى لما نفخ الروح
فى آدم عليه الصلاة والسلام اوجب على الملئكة ان يسجدوا له سجود التحية والتعظيم وقيل المسجود له هو الله
تعالى وانه كان آدم كالقبلة لذلك السجود حيث امروا بان يتوجهوا اليه فى سجودهم لله تعظيما له بجعلهم اياه
وسيلة الى عبادة الله تعالى وتعظيمه (شيخ زاده) ٧٢ فاذا سويته عدلت خلقته ونفخت فيه من روحى
واحييته لنفخ الروح فيه واضافته الى نفسه لشرفه وطهارته فقعوا له فخروا له ساجدين تكرمة وتبجيلا له
(انوار التنزيل فى سورة ص) قوله عدلت خلقته اى هيئته التى لا يبقى بعدها الا نفخ الروح فيه
والفاء فى قوله تعالى فقعوا له ساجدين يدل على انه لما تم نفخ الروح فى الجسد امر الله تعالى الملئكة بان يقعوا له
ساجدين سجدة التحية والاكرام فان قع امر من وقع يقع فكذا قول المصنف فخروا بكسر الخاء على لفظ الامر
(شيخ زاده) ٣٤ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم لما انبأهم بالاسماء وعلمهم ما لم يعلموا امرهم بالسجود
له اعترافا بفضله واداء لحقه واعتذارا عما قالوا فيه وقيل امرهم به قبل ان يسوى خلقه لقوله تعالى فاذا
سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين امتحانا لهم واظهارا لفضله (انوار التنزيل فى سورة
البقرة) قوله تعالى فقعوا له ساجدين امر من وقع يقع دخل عليه فاء الجزاء وظاهر هذه الآية
يدل على انه عليه الصلاة والسلام لما نفخ فيه الروح وصار حيا سويا صار مسجودا للملئكة لان الفاء فى قوله تعالى

فقعوا للتعقيب وعلى هذا التقدير يكون تعليم الاسماء ومناظرة الملائكة حصلا بعد ان صار
سجود الملائكة ولعل الوجه فى عدم ارتضاء المصنف لهذا القول كونه مخالفا لما يدل عليه
سوق الكلام فانه يفهم منه ان الامر بالسجود كان بعد التعليم والانباء اعترافا لفضله واداء لحق
تعليمه وانبائه والفاء الجزائية لا تدل على لزوم كون مضمون الجزاء عقيب مضمون الشرط من غير
تراخ للقطع بانه لا دلالة فى قوله تعالى اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الآية
على انه يجب السعى عقيب النداء من غير تراخ ولو سلم انها للتعقيب مطلقا قطعى فالمراد بكونها
للتعقيب دلالتها على ان وجود الثانى كان بعد وجود الاول من غير ان يتخلل بينهما عمل اجنبى منهما
وان كان بينهما ازمنة متطاولة وقد روى عن ابن الحاجب انه قال المراد بكون الفاء للتعقيب
دلالتها على ما يعد فى العادة تعقيبا ولا يلزم منه ان يكون احدهما بعد الآخر على سبيل الملاصقة فرب
شيئين يعد احدهما معقبا للآخر وان كان بينهما زمان ممتد كما فى قوله تعالى ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فلم
لا يجوز ان يكون الآية التى نحن بصددها من هذا القبيل بناء على ان تخلل اظهار فضل آدم بين
تسويته وامر الملائكة بالسجود له ليس امرا اجنبيا منهما فلا ينافى كون الثانى عقيب الاول
(شيخ زاده على الانوار ومثله فى ارشاد العقل) اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى
ذكر الله الآية (سورة الجمعة ٩) ومن المباحث المشتركة البيان وهو اظهار المراد بعد ما له
تعلق ما به قولا او فعلا وهو خمسة بيان تقرير وهو توكيد الكلام بما يقطع احتمال المجاز او الخصوص
وبيان تغيير وهو تغيير موجب الصدر باظهار المراد كالتخصيص والاستثناء والشرط والصفة
والغاية وبدل البعض (مرقاة الوصول) اللازم الغير البين وهو الذى يفتقر جزم الذهن
باللزوم بينهما الى وسط كتساوى الزوايا الثلث للقائمتين للمثلث فان مجرد تصور المثلث



33 وتصور تساوى الزوايا الثلث للقائمتين لا يكفى فى جزم الذهن بان المثلث متساوى الزوايا
للقائمتين بل يحتاج الى وسط وهو البرهان الهندسى (اعلم ان التقدم خمسة التقدم بالزمان كتقدم
الاب على الابن وتقدم بالرتبة كتقدم الامام على المأموم وتقدم بالذات كتقدم العلم على المعلوم وتقدم
بالطبع كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح وتقدم بالشرف كتقدم المعلم على المتعلم وكذا التأخر خمسة
لانه فى مقابلة التقدم (الجزء الذى لا يتجزى جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام اصلا لا بحسب
الخارج ولا بحسب الوهم او الفرض العقلى يتألف الاجسام من افراده بانضمام بعضها الى بعض
(الترتيب لغة جعل كل شئ فى مرتبة واصطلاحا جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم
الواحد ويكون لبعض اجزائه نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر (تعريفات) عن ابى هريرة
رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غزا نبى من الانبياء وعند الحاكم
فى مستدركه من طريق كعب الاحبار ان هذا النبى هو يوشع بن نون وكان الله تعالى قد نبأه بعد موسى
عليه الصلاة والسلام وامره بقتال الجبارين فقال لقومه بنى اسرائيل لا يتبعنى بالجزم على النهى
ويجوز الرفع على النفى رجل ملك بُضع امرأة وهو يريد ان يبنى بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية
صلاة العصر او قريبا من ذلك وعند الحاكم من روايته عن كعب وقت عصر يوم الجمعة فكادت
الشمس ان تغرب ويدخل الليل وعند ابن اسحق فتوجه بنى اسرائيل الى اريحا فاحاط بها ستة
اشهر فلما كان السابع نفخوا فى القرون فسقط سور المدينة فدخلوها وقتلوا الجبارين وكان
القتال يوم الجمعة فبقيت منهم بقية وكادت الشمس تغرب وتدخل ليلة السبت فخاف يوشع
عليه الصلاة والسلام ان يعجزوا لانه لا يحل لهم قتالهم فيه فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور
اللهم احبسها علينا فحبست اى ردت على ادراجها او وقفت او بطئت حركتها حتى فتح الله

عليه فجمع الغنائم الى آخر الحديث (ارشاد الساری فی کتاب الخمس) ٨٠) اقم الصلوة لدلوك الشمس
الآية (سورة اسری) عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة
قبل ان تطلع الشمس ای وركعة بعدما تطلع الشمس فقد ادرك الصبح اداء وبهذا مذهب الشافعی
واحمد والجمهور خلافا لابی حنيفة رضی الله تعالی عنهم حيث قال بالبطلان لدخول وقت النهی او المراد من
ادرك من وقت الصبح قدر ركعة فلو اسلم الكافر وبلغ الصبی وطهرت الحائض وافاق المجنون والمغمی عليه
وبقی من الوقت قدر ركعة وجبت الصلاة وكذا دونها كقدر تكبيرة لادراك جزء من الوقت ويكون الوقت
علی هذا خرج مخرج الغالب فان الغالب الادراك بركعة ونحوها ومن ادرك ركعة من العصر ای من صلاتها
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر اداء عند الجمهور (عن ابن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلی الله
تعالی عليه وسلم قال لايتحری بثبوت حرف العلة المقتضی لخبرية الفعل وكون سابقه حرف نفی لكنه بمعنی
النهی وقال فی شرح التقريب لايتحری باثبات الالف فی الصحيحين والموطأ والوجه حذفها
ليكون علامة للجزم لكن الاثبات اشباع فهو كقوله تعالی انه من يتقی ويصبر فيمن قرأ باثبات الياء و
التحری القصد ای لايقصد احدكم فيصلی عند طلوع الشمس ولا عند غروبها بنصب فيصلی جوابا للنهی المتقدم
لايتحری كالمضارع المقرون بالفاء فی قوله ما تأتينا فتحدثنا فالمراد النهی عن التحری والصلاة معا و
جوز ابن خروف الجزم علی العطف ای لايتحر ولايصل والرفع علی القطع ای لايتحر فهو يصلی والنصب
علی جواب النهی كما مر وفی الحديث النهی عن الصلاة عند طلوع الشمس وغروبها وهو مجمع عليه فی الجملة
(ارشاد الساری) النقض لغة هو الكسر وفی الاصطلاح هو بيان تخلف الحكم المدعی ثبوته
او نفيه عن دليل المعلل الدال عليه فی نقض من الصور فان وقع بمنع شیء من مقدمات الدليل علی الاجمال
يسمی نقضا اجماليا لان حاصله يرجع الی منع شیء من مقدمات الدليل علی الاجمال وان وقع بالمنع المجرد او مع السند
يسمی نقضا تفصيليا لانه منع مقدمة معينة (تعريفات) العری عين‌نك حمله جبلاق اولمق يقال عری الرجل



34

من ثيابه من الباب الرابع نفتين لبس (هلم هانك فتحی ولامك حمله وميم مشدده‌نك فتحی اوزره
بنا سيله اسم فعل امردر بری كل ديمكدر ومتعدی اولور بر وكتور معناسنه (س) وهلم الشیء
ای قربه واحضره وهلم الينا بمعنی ائت وتعال وليس المراد بالاتيان هنا المجیء الحسی بل الاستمرار
علی الشیء والمداومة عليه فاذا قيل كان ذلك عام كذا وهلم جرا فكأنه قيل واستمر ذلك فی بقية
الاعوام استمرارا فهو مصدر او استمر مستمرا فهو حال مؤكدة وذلك ماش فی جميع الصور (كليات)
جبی جيمك ضمی والفك قصريله ايرانده خوزستان اولكه‌سنده بر ايالت آدی شيخ المعتزلة ابو علی
الجبائی واوغلی ابو هاشم الجبائی اورايه منسوبلردر (الشرذمة شينك وذال معجمه‌نك كسريله آز جماعت
انسانی به دينور يقال جاءت شرذمة من الناس ای قليل (س) اللهم كلمة تستعمل فيما
اذا قصد استثناء امر نادر مستبعد كأنه يستعان بالله تعالی فی تحصيله حذف حرف النداء واخر ما عوضا
عنه من الميم المشددة تبركا بالابتداء باسمه سبحانه واصل اللهم يا الله وهو قول اهل البصرة
فتمحض ذكرا ويا الله امنا بخير ای اقصدنا بخير وهو قول اهل الكوفة فلم يك نعيطها فانها (كليات)
المصادرة علی المطلوب هی التی تجعل النتيجة جزء القياس او يلزم النتيجة من جزء القياس
كقولنا الانسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج الانسان ضحاك فالكبری هنا والمطلوب شیء
واحد اذ البشر والانسان مترادفان وهو اتحاد المفهوم فيكون الكبری والنتيجة شيأ واحدا
(تعريفات) جنايات المملوك لاتوجب الا دفعا واحدا لو محلا للدفع والا قيمة واحدة فلو جنی
قيد للدفع والفداء جميعا
عبد خطأ فان شاء مولاه دفعه بها ويملكه وليها وان شاء فداه بارشها حالا فان مات العبد
قبل ان يختار شيأ بطل حق المجنی عليه وان بعد ما اختار الفداء لايبطل (ملتقى الابحر) قال فی
الهندية عن المحيط اذا اختار المولی الفداء وليس عنده ما يؤدی به الفداء قال ابو حنيفة رضی الله
تعالی عنه اختيار الفداء ماض علی حاله ولايكون لاولياء الجناية ان ينقضوا الاختيار ويعيدوا حقهم

فى رقبة العبد وانما لهم المطالبة بدينهم حتى يبيع المولى العبد ويقضى الدين من ثمنه ويكون الباقى دينا عليه
وان ابى البيع حبسه القاضى حتى يبيع هو بنفسه او غيره بامره وقالا ان عجز عن الفداء فان شاؤا
نقضوا اختياره ويعود حقهم فى العبد وان شاؤا لم ينقضوا وطلبوا من القاضى بيع العبد بغير رضاه
ويقضى حقهم والباقى دين عليه (طحطاوى على الدر) فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن حضر فى الشهر ولم يكن
مسافرا فليصم فيه والاصل فمن شهد فيه فليصم فيه لكن وضع المظهر موضع المضمر الاول للتعظيم ونصب على الظرف
وحذف الجار ونصب الضمير الثانى على الاتساع (انوار التنزيل فى سورة البقرة ١٨١) قوله فمن حضر
فى الشهر اشارة الى ان الشهر منصوب على الظرف فيكون مفعول شهد محذوفا تقديره فمن شهد منكم موضع
الاقامة من المصر او القرية فى الشهر ومنكم فى محل النصب على انه حال من الضمير المستكن فى شهد فيتعلق
بمحذوف اى كائنا منكم وضمير فليصمه منصوب نصب المفعول على الاتساع اى فليصم فيه قوله للتعظيم فان
ذكر الشئ بلفظ المظهر اقوى وافخم له بالنسبة الى ذكره بالضمير كما فى قوله تعالى الحاقة ما الحاقة ولم يقل
ما هى لتفخيمها (شيخ زاده) حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت اباهريرة رضى الله
تعالى عنه يقول قال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بالشك من الراوى
صوموا اى انووا الصيام وبيتوا على ذلك او صوموا اذا دخل وقت الصوم وهو من فجر الغد لرؤيته
الضمير للهلال وان لم يسبق له ذكر لدلالة السياق عليه واللام للتوقيت كهى فى قوله تعالى اقم الصلوة
لدلوك الشمس اى وقت دلوكها وقال ابن مالك وابن هشام بمعنى بعد اى بعد زوالها وبعد رؤية
الهلال وافطروا لرؤيته بهمزة قطع فان غبى عليكم بضم الغين المعجمة وتشديد الموحدة المكسورة مبنيا
للمفعول ومعناه خفى عليكم وهو من الغباوة وهو عدم الفطنة استعارة لخفاء الهلال فاكملوا عدة
شعبان ثلاثين (ارشاد السارى) وسبب صوم رمضان شهود جزء من الشهر من ليل او نهار
على المختار كما فى الخبازية واختار فخر الاسلام وغيره انه الجزء الذى يمكن انشاء الصوم فيه من كل يوم



35 حتى لو افاق المجنون فى ليلة او فى آخر ايامه بعد الزوال لا قضاء عليه وعليه الفتوى كما فى المجتبى والنهر
عن الدراية وصححه غير واحد وهو الحق كما فى الغاية (الدر المختار) قوله انشاء الصوم فيه وهو ما كان
من طلوع الفجر الصادق الى قبيل الضحوة الكبرى اما الليل والضحوة وما بعدها لا يمكن انشاء الصوم فيها
والموجود فى الليل مجرد النية لا انشاء الصوم (طحطاوى) وفى الجنون ان لم يستوعب الشهر قضى
ما مضى وان استوعب جميع ما يمكنه انشاء الصوم فيه على ما مر لا يقضى مطلقا للحرج (الدر المختار)
قوله ان لم يستوعب الشهر بان افاق فى وقت يصح انشاء الصوم فيه ولو فى آخر يوم منه فانه يجب عليه
قضاؤه بتمامه فالمراد بالاستيعاب ان لا يفيق مقدار ما يمكنه انشاء الصوم فيه (طحطاوى)
وبخطأ فى وصف كنية واجب آخر فى اداء رمضان فقط لتعينه بتعيين الشارع الا اذا وقعت
النية من مريض او مسافر حيث يحتاج الى التعيين لعدم تعينه فى حقهما فلا يقع عن رمضان بل يقع عما
نوى من نفل او واجب على ما عليه الاكثر بحر وهو الاصح سراج وقيل بانه ظاهر الرواية ولذا
اختاره المصنف تبعا للدرر لكن فى اوائل الاشباه الصحيح وقوع الكل عن رمضان سوى مسافر نوى
واجبا آخر واختاره ابن الكمال وفى الشرنبلالية عن البرهان انه الاصح (اعلم ان طرق ثبوت الاحكام
اربعة الانقلاب والاقتصار والاستناد والتبيين فالانقلاب صيرورة ما ليس بعلة علة كالتعليق
والاقتصار ثبوت الحكم فى الحال والاستناد ثبوته فى الحال مستندا الى ما قبله بشرط بقاء المحل كل المدة
كلزوم الزكاة حين الحول مستندا الى وجود النصاب والتبيين ان يظهر فى الحال تقدم الحكم كقوله ان كان
زيد فى الدار فانت طالق وتبين فى الغد وجوده فيها تطلق من حين القول فتعتد منه (الدر المختار) قوله
ان طرق المراد جنس الطرق فصح الاخبار بقوله اربعة قوله كالتعليق صورته ان يقول ان دخلت
الدار فانت طالق فان الدخول ليس بعلة حال التلفظ به وينقلب علة عند وجوده لوقوع الطلاق به
والمراد بالتعليق المعلق عليه قوله ثبوت الحكم فى الحال كانشاء البيع والطلاق والعتاق وغيرها

قوله بشرط بقاء المحل هذا جواب سؤال اشار اليه في المنح بقوله فان قلت لافرق بين الاستناد والظهور
وهو التبيين قلت الفرق بينهما اختلاف الشرط فان شرط الاستناد قيام المحل حال ثبوت
الحكم وعدم الانقطاع من وقت ثبوت الحكم الى الوقت الذي استند اليه كما في النصاب للزكاة
وليس ذلك بشرط في التبيين حتى لو قال ان كان زيد في الدار فانت طالق فحاضت ثلاث حيض
ثم طلقها ثلاثا ثم ظهر انه كان في الدار في ذلك الوقت لا تقع الثلاث لانه تبين وقوع الاول
وان ايقاع الثلاث كان بعد انقضاء العدة قوله حين الحول اى حين تمام قوله مستندا
لوجود النصاب الاولى ان يقول مستندا لوجوده اوله اى الحول بشرط وجود النصاب كل
المدة والمراد ان لا يعدم كله في الاثناء لانه اذا عدم جميعه ثم ملك نصابا آخر ولو بعد الاول بساعة
اعتبر حول مستأنف قوله والتبيين الاولى بالتعريف ان يقول والتبين قوله فتعتد منه
اى من حين القول (طحطاوى) الاقتصار هو من احد الطرق الاربعة لثبوت الاحكام كثبوتها
بالتصرفات الانشائية بلا تخلل مانع ثانيها التبين وهو ان يتبين في ثاني الحال ان الحكم كان
ثابتا من قبل كثبوت حكم الحيض بعد تمام ثلثة ايام ثالثها الاستناد وهو ان يثبت الحكم بعد زوال
المانع مضافا الى السبب السابق كثبوت الملك للغاصب بعد الضمان مستندا الى الغصب السابق رابعها
الانقلاب وهو تبدل الحكم الى آخر كتبدل حكم البر في اليمين بعد الحنث الى الكفارة (كليات) القهقرى
قافلرك فتحی والفك قصریله اكه یه دونمك رجوع الى الخلف معناسنه مؤلفك تعبیرینه كوره مثلا
برسمته كیدركن على الفور اكه یه دونمك اولوركه ایز اوزره دونمك تعبیر اولنور تثنیه سنده قهقران
دینور یانك حذفیله ونهایه ده وهو المشی الى الخلف من غیر ان یعید وجهه الى جهة مشیه وقد قهقر وتقهقر
والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اى رجع الرجوع الذى یعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع
عبارتیله مفسر اولمغله آردینه كتمك دیمك اولور (القهقرة) زلزله وزننده والتقهقر تزلزل



36 وزننده رجعت قهقرى ایله دونمك (س) اذا انتصف شعبان اى مضى نصفه الاول ولفظ رواية
الترمذى والنسائى اذا بقى النصف من شعبان فلا تصوموا اى يحرم عليكم ابتداء الصوم بلا سبب
حتى يكون رمضان اى حتى يجئ على حد قوله اذا كان الشتاء فادفئونى وحكمة النهى للتقوى على صوم
رمضان واستقباله بنشاط وعزم (الروض النضير) فيصح اداء صوم رمضان والنذر
المعين والنفل بنية من الليل فلا تصح قبل الغروب ولا عنده الى الضحوة الكبرى لا بعدها
ولا عندها اعتبارا للاكثر اليوم (الدر المختار) قوله الى الضحوة الكبرى الغاية ليست داخلة
في المغيا والمراد بها نصف النهار الشرعى من استطارة الضوء في افق المشرق الى غروب الشمس
(طحطاوى) الضحوة ضادك فتحى وحانك سكونيله ارتفاع نهار معناسنه در بعده حلول ظرفيت
علاقه سیله اول وقته اطلاق اولندى كه كنج قوشلق تعبیر اولنور شمسك هنوز افقده قالقوب بكیجه بالیدیغی
وقتدركه صلاة اشراق هنگامیدر آندن صكره ضحى اطلاق اولنور ضادك ضمى والفك قصریله قباقوشلق
تعبیر اولنور وآندن صكره ضحاء اطلاق اولنور ضادك فتحى والفك مدیله كه نصف نهاره قریب وقتدن
عبارتدر اصطلاحمزده قبه قوشلق تعبیر اولنور (الاستطارة) پراكنده اولمق وشفق آیدینلغی آفاقه
یایلمق معنالرینه مستعملدر یقال استطار الفجر اذا انتشر (الاخرة) فتحاتله وهمزه نك ضمیله جائزدر
هر شیئك آخرینه اطلاق اولنور (س) فصل الدلیل ان كان الجزء المتوسط بین العقل
والنتیجة منه علة لها فی الذهن والخارج فلمی كالاستدلال بتعفن الاخلاط على الحمى وبوجود النار
على الدخان لیلا او فی الذهن فقط بان یكون علمه علة لعلمها فقط فانى سواء كان معلولا مساویا
لها فی الخارج كالاستدلال بالحمى على التعفن وبوجود الدخان على النار نهارا او كانا معلولى
علة واحدة كالاستدلال بالحمى على الصداع وبالدخان على الحرارة سواء قرر الجمیع اقترانیا
او استثنائیا او غیرهما (برهان للفاضل الكلنبوى) هذا محموم لانه متعفن الاخلاط وكل

متعفن الاخلاط محموم ههنا دخان لان ههنا نارا وكل مكان فيه نار ففيه دخان فههنا دخان
هذا متعفن الاخلاط لانه محموم وكل محموم متعفن الاخلاط ههنا نار لان فيه دخانا وكل مكان فيه
دخان ففيه نار وقد يقال فى بيان القسمين اللمى هو ما يستدل بالمؤثر على الاثر لكون اللم بمعنى
العلة فى نفس الامر والانى هو ما يستدل بالاثر على المؤثر لكون الان بمعنى الثبوت فى العقل
(تحفة الرشدى) العزو عينك فتحى وزانك سكونيله عجب معناسنه دركه تعجبدندر ننه كه عزوى
دخى بو معنايه در دعوى وزننده يقال لا عزو من كذا ولا عزوى اى لا عجب (س) الاغماء وقوف
فجائى فى حركات القلب ووظيفة التنفس والحس والحركات الارادية والوظائف العقلية وهذه الحالة
تبتدئ دائما فى القلب وكون الاغماء فى الغالب عرضا اولى من ان يكون حالة مرضية ويصاحب
معظم امراض القلب والتامور بل وجميع الامراض المؤلمة جدا لكن الاكثر ان يكون نتيجة سريعة الزوال
لفقد الدم والالم الشديد والانفعالات النفسانية الشديدة والاشخاص الكثيرو التأثير كبعض
النساء يكون فيهم نتيجة مشاهدة الاشياء المكروهة للنفس والروايح الطيبة او الكريهة وسماع
بعض الاصوات وايضا نتيجة للمس بعض الاجسام وهو تارة يكون فجائيا وتارة بتقدمه ضجر
فى القسم الشراسيفى وغثيان لكن هو دائما سريع الظهور واول ما يحس به فى الغالب نحو القلب
فتعبر عنه المرضى بقولهم سقط قلبى ثم يظلم البصر ويحصل طنين فى الاذن ويصفر الوجه وتبرد الاطراف
ويزول الحس ويسقط الجسم بثقله على الارض خاليا عن الحس والحركة والقوى العقلية فيهم قد تكون
محفوظة اعنى ان المريض يسمع وينظر ما يقوله ويفعله الحاضرون حوله لكن لا يمكنه التكلم وهذه الحالة
تتلاشى فى الغالب من ذاتها بعد بعض دقائق غير انه قد شوهد استمرارها جملة ساعات بل جملة ايام
لكنها احوال نادرة جدا ودلك الشفتين والانف والصدغين بالخل هى الوسائط البسيطة المستعملة
عموما (منتهى الاغراض فى علم شفاء الامراض) ولا يحجر على حر مكلف بسفه هو تبذير المال وتضييعه



على خلاف مقتضى الشرع او العقل ولو فى الخير كان يصرفه فى بناء المساجد ونحو ذلك وعندهما
يحجر على الحر بالسفه والغفلة به اى بقولهما يفتى صيانة لماله (الدر المختار) الرفقة رانك
حركات ثلاثه وفانك سكونيله بولداشى وهمراه اولديغى جماعته ديرلر جمعى رفاقدر كلور كتاب
وزننده (السقاية) سينك كسرى وحميله صو ايچه جك قابه ديرلر مشربه معناسنه (س)

---

## والمأموربه نوعاه اداء

---

٤٠ واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ٧٧ واقيموا الصلاة وآتوا الزكوة ثم
توليتم الآية ١٠٤ واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم الآية (سورة البقرة)
٨٧ واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين (سورة يونس) ٣١ واقيموا الصلوة (سورة الروم) ٩١
فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا (سورة آل عمران) ١٧٩ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام الآية (سورة البقرة)
٢ وآتوا اليتامى اموالهم الآية (سورة النساء) ١٩٦ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
آباءكم او اشد ذكرا الآية (سورة البقرة) فاذا قضيتم مناسككم فاذا قضيتم العبادات الحجية
وفرغتم منها (انوار التنزيل) القضاء حكم معناسنه دركه اسمدر ومصدر اولور حكم ايلمك معناسنه
يقال قضى عليه قضاء من الباب الثانى اذا حكم عليه واوده مك اداء معناسنه در يقال قضى غريمه
دينه اذا اداه شارح ديركه اداء معناسنده عند البعض حقيقت وعند البعض مجازدر لكن راغبك
بياننه كوره مجازدر (التأدية) تفعله وزننده برنسنه يى يرينه طبشرمق يقال اداه الى محله
اذا اوصله اليه واوده مك معناسنه در يقال اداه اى قضاه (الاداء) سحاب وزننده اسمدر
برنسنه يى محلنه طبشرمغه واوده مكه ديرلر (س) القضاء ممدود ويقصر وقد اكثر ائمة اللغة

فى معناه وآلت اقوالهم الى انه اتمام الشئ قولا وفعلا وقال ائمة الشرع القضاء قطع الخصومة او قول ملزم صدر عن ولاية عامة (الاداء هو فى عرف الشرع عبارة عن تسليم عين الواجب فى الوقت والقضاء عبارة عن تسليم مثل الواجب فى غير وقته كالفائت نظر فخر الاسلام الى معناها اللغوى ووجد معنى القضاء شاملا لتسليم العين والمثل فجعله حقيقة فيهما ووجد معنى الاداء خاصا فى تسليم العين فجعله مجازا فى غيره ونظر شمس الائمة الى العرف والشرع ووجد كل واحد منهما خاصا بمعنى فجعلا مجازا فى غير ما اختص كل واحد به (كليات) ١٨٠ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ١٨١ شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الآية (سورة البقرة) فمن كان منكم مريضا مرضا يضره الصوم ويعسر معه او على سفر او راكب سفر وفيه ايماء الى ان من سافر اثناء اليوم لم يفطر فعدة من ايام اخر اى فعليه صوم عدة ايام المرض او السفر من ايام اخر ان افطر فحذف الشرط والمضاف والمضاف اليه للعلم بها وقرئ بالنصب اى فليصم عدة وهذا على سبيل الرخصة وقيل على الوجوب واليه ذهب الظاهرية وبه قال ابوهريرة رضى الله تعالى عنه (انوار التنزيل) قوله فيه ايماء الى قوله لم يفطر لعدم استيلاء السفر استيلاء الراكب على المركوب بل هو ملابس شيأ من السفر والرخصة انما ثبتت لمن كان على سفر وكلمة على فيه استعارة تبعية شبه تلبسه بالسفر باستعلاء الراكب واستيلائه على المركوب يتصرف فيه كيف يشاء وللدلالة على هذا المعنى عدل عن اسم الفاعل فلم يقل او مسافرا اذ ليس فيه اشعار بالاستعلاء على السفر قوله فعليه صوم عدة ايام المرض او السفر اشارة الى ان قوله فعدة مرفوع على انه مبتدأ بتقدير المضاف والمضاف اليه حذف خبره المقدم وحذف الشرط ايضا



38

لدلالة مجرى الكلام على اعتبار هذه التقديرات وعدة فعلة من العد بمعنى المعدود ومنه يقال للجماعة المعدودة من الناس عدة (شيخ زاده رحمه الله تعالى) الاحتياط هو فعل ما يتمكن به من ازالة الشك وقيل التحفظ والاحتراز من الوجوه لئلا يقع فى مكروه وقيل استعمال ما فيه الحياطة اى الحفظ وقيل هو الاخذ بالاوثق من جميع الجهات ومنه قولهم افعل الاحوط يعنى افعل ما هو اجمع لاصول الاحكام وابعد عن شوائب التأويل (كليات) وقولهم هذا احوط اى ادخل فى الاحتياط شاذ (مغرب اللغة)

---

الاداء اما محض كامل الخ

---

والجماعة سنة مؤكدة للرجال قال الزاهدى ارادوا بالتاكيد الوجوب الا فى جمعة وعيد فشرط وفى التراويح سنة كفاية وفى وتر رمضان مستحبة على قول وفى وتر غيره وتطوع على سبيل التداعى مكروهة وقيل واجبة وعليه العامة اى عامة مشايخنا وبه جزم فى التحفة وغيرها قال فى البحر وهو الراجح عند اهل المذهب (او يجب رد مثله ان هلك وهو مثلى وان انقطع المثل بان لا يوجد فى السوق الذى يباع فيه وان كان يوجد فى البيوت فقيمته يوم الخصومة اى وقت القضاء وعند ابى يوسف يوم الغصب وعند محمد يوم الانقطاع ورجحا ويجب القيمة فى القيمى يوم غصبه اجماعا (الدر المختار) الشبع شينك فتحى وبانك سكونيله وشبع عنب وزننده طويوق (س) ٩٤ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا الآية (سورة النساء) الدية دالك كسرى وياءنك تخفيفيله مقتول ايچون ويريلان خونبهايه دينور كه قاننك بهاسيدر جمعى ديات گلور (س) وعلى الذين يطيقونه وعلى المطيقين للصيام ان افطروا فدية طعام مسكين رخص لهم فى ذلك فى اول الامر لما امروا بالصوم فاشتد عليهم لانهم لم يتعودوا ثم نسخ وقرئ يُطَوَّقونه اى يكلفونه

ويقلدونه من الطوق بمعنى الطاقة او القلادة ويتطوقونه اى يتكلفونه او يتقلدونه ويطوقونه
بالادغام ويُطيّقونه ويتطيقونه على ان اصلهما يطيوقونه ويتطيوقونه من فيعل وتفيعل
بمعنى يتطيقونه وعلى هذه القراات يحتمل معنى ثانيا وهو الرخصة لمن يتعبه الصوم ويجهده وهم
الشيوخ والعجائز فى الافطار والفدية فيكون ثابتا وقد اوّل به القراءة المشهورة اى يصومونه
جهدهم وطاقتهم (انوار التنزيل فى سورة البقرة ١٨٠) قوله وعلى هذه القراات يحتمل الكلام
معنى ثانيا يعنى ان هذه القراات كما يحتمل ان يكون معناها معنى القراءة المشهورة وهى قراءة يطيقونه
فيكون الآية منسوخة على جميع القراات المذكورة لان الذين يطيقون الصيام لايجوز لهم الافطار
لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه يحتمل ايضا معنى ثانيا لان جميع تلك القراات فيها معنى التكليف
او التكلف فان حمل على مجرد الزام المستطيع او التزامه فهو المعنى الاول وان اخذ من الكلفة بمعنى
المشقة وبلوغ الشدة يكون المعنى وعلى الذين يطيقونه اى يتكلفونه على عسر ومشقة فيرجع حاصل المعنى
الى انهم لايطيقون الصوم فالمراد بهم الشيوخ والعجائز لبكون الآية غير منسوخة لان حكم هولاء الافطار
والفدية (شيخ زاده) عن سلمة بن الاكوع انه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدى فعل حتى نزلت الآية التى بعدها فمن شهد منكم الشهر فليصمه فنسختها
كلها او بعضها فيكون حكم الاطعام باقيا على من لم يطق الصوم لكبر (ارشاد السارى) يباح الفطر
لمريض خاف زيادة مرضه بالصوم وللمسافر وصومه احب ان لم يضره ولا قضاء ان ماتا على حالهما
ويجب بقدر ما فاتهما ان صح او اقام بقدره والا فبقدر الصحة والاقامة فيطعم عنه وليه لكل يوم
كالفطرة ويلزم من الثلث ان اوصى والا فلا لزوم وان تبرع به صح والصلاة كالصوم وفدية
كل صلاة كصوم يوم هو الصحيح والشيخ الفانى اذا عجز عن الصوم يفطر ويطعم لكل يوم كالفطر
وان قدر بعد ذلك لزمه القضاء (وهى اى صدقة الفطر نصف صاع من بر او دقيقه او سويقه



39 او صاع من تمر او شعير والصاع ما يسع ثمانية ارطال بالعراقى من نحو عدس او مج (ملتقى الابحر)
قوله ارطال لكل رطل عشرون استارا وهو ستة دراهم ونصف فيكون الفا واربعين درهما (مجمع الانهر)
ولو تركت التضحية ومضت ايامها تصدق بها حية ناذر فاعل تصدق لمعينة ولو فقيرا وفقير
شراها لها لوجوبها عليه بذلك حتى يمتنع عليه بيعها وتصدق بقيمتها غنى شراها اولا لتعلقها
بذمته شراها اولا فالمراد بالقيمة قيمة شاة تجزى فيها (الدر المختار) الفِداء الفَدى الفِدى الفِدية
شول بدلدركه آنكله اسير يا خود بر آدمك بر ماده دن كندى نفسنى تخليص اولنمق ايچون اعطا
اولنه (س) ١٠٧ وفديناه بذبح عظيم (سورة الصافات) وفديناه بذبح عظيم بزاكا
اوغلنك يرينه ذبح ايتمكه جنتدن بر عظيم الجثه كبش ويا وعل فدا ايتدك دينلديكه اول كبش
آدم عليه الصلاة والسلامك اوغلو هابيلك ايتديكى قربانى ايدى (ترجمهٔ تفسير تبيان) الوعل كتف
وزننده طاغ كچيسنك تكه سى (الهدر) فتحتينله لغو وباطل اولوب مفت كيدن شيئه دينور ومصدر
اولور برشئ مفت كيدوب لغو وباطل اولمق معناسنه يقال هدر الشئ هدرا من الباب الثانى والاول
اذا بطل وبو معناده متعدى اولور تقول هدرته اذا ابطلته (س)

---

## ولا بدله من الحسن

---

ذهب معتزلة بغداد الى وجوب الاصلح فى الدين والدنيا عليه تعالى ومعتزلة البصرة الى وجوب الاصلح
فى الدين فقط ومراد الفرقة الاولى بالاصلح الاصلح فى الحكمة والتدبير ومراد الفرقة الثانية الانفع
ويرد عليهما ان الاصلح بحال الكافر الفقير المبتلى بالآلام والاسقام ان لايخلق او يموت طفلا او
يسلب عنه عقله بعد البلوغ ولم يفعل شيأ من ذلك بل خلقه وابقاه حتى فعل ما يوجب خلوده فى النار
وان لايكون ابقاء ابليس طول الزمان واقداره على اضلال العباد اصلح له مع انه يوجب مزيد عذابه

ولا يخفى ان مرادهم الاصلح بالنسبة الى الشخص لا بالنسبة الى الكل من حيث الكل كما ذهب اليه الفلاسفة
فى نظام العالم ولذلك سئل الاشعرى استاذه ابا على الجبائى عن ثلثة اخوة عاش احدهم فى الطاعة
واحدهم فى الكفر والمعصية والآخر مات صغيرا فقال يثاب الاول ويعاقب الثانى ولا يعاقب الثالث
ولا يثاب فقال الاشعرى ان قال الثالث يا رب هلا عمرتنى فاصلح وادخل الجنة كما دخلها اخى المؤمن
فاجاب الجبائى بان الرب يقول كنت اعلم انك لو عشت لفسقت فدخلت النار ثم قال الاشعرى
فان قال الثانى يا رب لم لم تمتنى صغيرا حتى لا اعصى فلا ادخل النار كما امت الثالث فبهت الجبائى
وترك الاشعرى مذهبه واشتغل بتتبع آثار السلف الصالحة ونشر مذهبهم وهدم قواعد المعتزلة
واهل البدع والاهواء (جلال الدين) ٩٢ ان الله يأمر بالعدل والاحسان الآية (سورة
النحل) الكشح بونشى بوكور معناسنه بوندندركه فلان كشى شوايشى ستر واضمار ايلدى ديجك
يرده طوى كشحه على الامر ديرلر وبندن اعراض ايدوب الفت ومحبتى قطع وترك ايتدى ديجك
يرده طوى كشحه عنى ديرلر (س) التكليف مصدر كلفت الرجل اذا الزمته ما يشق عليه
مأخوذ من الكلف الذى يكون فى الوجه وهو نوع مرض يسود به الوجه وانما سمى الامر تكليفا لانه
يؤثر فى المأمور تغيير الوجه الى العبوسة وهو الانقباض لكراهة المشقة وهو فى الاصطلاح كما قال
امام الحرمين الزام ما فيه كلفة فالمندوب عنده ليس مكلفا به لعدم الالزام فيه او طلب ما فيه كلفة
كما قال القاضى ابو بكر الباقلانى فالمندوب عنده مكلف به لوجود الطلب (كليات) الكيف
هيئة قارة فى الشئ لا تقتضى قسمة ولا نسبة لذاته فقوله هيئة يشمل الاعراض كلها وقوله
قارة فى الشئ احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال وقوله
لا تقتضى قسمة يخرج الكم وقوله ولا نسبة يخرج الاعراض النسبية وقوله لذاته ليدخل فيه
الكيفيات المقتضية للقسمة او النسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك وهى انواع اربعة الاولى الكيفيات



المحسوسة فهى اما راسخة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر ويسمى انفعاليات واما غير راسخة كحمرة
الخجل وصفرة الوجل ويسمى انفعالات لكونها اسبابا لانفعالات النفس وتسمى الحركة فيه استحالة
كما يسود العنب ويسخن الماء والثانية الكيفيات النفسانية وهى ايضا اما راسخة كصناعة
الكتابة للمتدرب فيها وتسمى ملكات او غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب وتسمى حالات والثالثة
الكيفيات المختصة بالكميات وهى اما ان يكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة
والانحناء او المنفصلة كالزوجية والفردية والرابعة الكيفيات الاستعدادية وهى اما ان يكون
استعدادا نحو القبول كاللين والمراضية ويسمى ضعفا ولا قوة او نحو اللاقبول كالصلابة والمصحاحية
وتسمى قوة (الانفعال وان ينفعل وهى الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير اولا كالهيئة
الحاصلة للمنقطع ما دام منقطعا (ان يفعل وهو كون الشئ مؤثرا كالقاطع ما دام قاطعا (تعريفات
كرويدن كاف فارسيه نك كسرى وراء مهملهنك فتحيله اينانمق وتصديق وايمان ايلمك وقبول واطاعت
ايتمك وبر كمسنه نك محبتنه ربط قلب ايلمك معنالرينه در (تبيان نافع) و القياس ان يسقط
الجنون العبادات بالاطلاق لكنه قيد بالامتداد استحسانا وهو فى الصلاة بالزيادة على يوم وليلة
بساعة وعند محمد بصلاة وفى الصوم باستغراق الشهر والقياس ان لا يسقط الاغماء واجبا لكنه
يسقط ما فيه حرج استحسانا وهو فى الصلاة كالجنون (مرقاة فى العوارض السماوية) ولما كان
الحمد من شعب الشكر اشيع للنعمة وادل على مكانها لخفاء الاعتقاد وما فى آداب الجوارح من الاحتمال
جعل رأس الشكر والعمدة فيه فقال عليه الصلاة والسلام الحمد رأس الشكر ما شكر الله من لم يحمده
(انوار التنزيل فى تفسير الفاتحة) وانما كان الحمد اشيع للنعمة لانه يكون باللسان وحده ومن المعلوم
ان فعل اللسان المنبئ عن تعظيم المنعم لكونه ظاهرا محسوسا اظهر دلالة على المراد بالنسبة
الى دلالة الاعتقاد لخفائه واحتجابه والى دلالة افعال الجوارح لاحتمال وقوعها لامر آخر غير تعظيم

المنعم فان خدمة المنعم بالجوارح لايتعين كونها متفرعة على نعمه الواصلة منه اليه جزاء لها بل يحتمل ان يكون لغرض آخر بخلاف فعل اللسان فانه ظاهر بنفسه مظهر للمعنى المراد به بحيث ليس فيه احتمال غير المراد فيكون الحمد اظهر اقسام الشكر فى الدلالة على تعظيم المنعم واظهار نعمته والاداب الانعاب ولفظ اشيع تفضيل من المزيد فيه وهو نادر والمعنى اشد اشاعة واظهارا للنعمة (شيخ زاده) ٣٢ قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده الآية (سورة الاعراف) قل احل لكم الطيبات الآية (سورة المائدة ٦) ٧ اليوم احل لكم الطيبات الآية (سورة المائدة) كلوا من طيبات ما رزقناكم الآية (سورة البقرة ٥٧ و١٦٧) كلوا مما فى الارض حلالا طيبا الآية (سورة البقرة ١٦٤) ٢٧ هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا (سورة البقرة) كلوا واشربوا الآية (سورة البقرة ٥٧) النفس الامارة وهى التى تميل الى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهى مأوى الشرور ومنبع الاخلاق الذميمة (النفس اللوامة) وهى التى تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة كلما صدرت منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية اخذت تلوم نفسها وتتوب عنها (النفس المطمئنة) وهى التى تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة (تعريفات) النفس والنفاس خاتون لوغه اولمق يقال نفست المرأة كسمع ونفست على بناء المجهول نفسا ونفاسا من الباب الرابع اذا صارت نفساء (س) قوله ان ينادى بصيغة المجهول (للجامع الحقير)

---

تم التكليف بما لا يقدر الخ

---

وهى فرض على كل مسلم مات خلا اربع بغاة وقطاع طريق فلا يغسلوا ولا يصلى عليهم اذا قتلوا فى الحرب ولو بعده صلى عليهم لانه حد او قصاص وكذا مكابر فى مصر ليلا بسلاح وخناق خنق غير مرة فحكمهم كالبغاة



41

من قتل نفسه عمدا يغسل ويصلى عليه لا على قاتل احد ابويه اهانة له والحقه فى النهر بالبغاة (الدر المختار) الحقايق الذوات الثابتة المقررة كالبياض والطول لا غير الثابتة كمعانى الافعال فانها متجددة غير متقررة لدخول الزمان فى المفهومات وكالصفات فانها غير ثابتة ايضا وان كان الزمان عارضا لها والحق ان الحقيقة هى الماهية باعتبار تحققها وثبوتها فى نفسها من غير تعلق باعتبار معتبر (التعريفات) والحقيقة التى يبحث عنها اهل الحكمة هى الاحوال الثابتة للاشياء فى نفسها مع قطع النظر عن جعل جاعل واعتبار معتبر (كليات) الضدان صفتان وجوديتان يتعاقبان فى موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض (تعريفات) الضدان وهما معنيان يستحيل لذاتيهما اجتماعهما فى محل من جهة (مواقف) القدر فتحتينله برنسنه يه كوچ يتوب قادر اولمق يقال قدر على الشئ قدرا من الباب الرابع اذا اقتدر (القدر) دالك سكونيله برنسنه يه كوچ يتمك يقال قدر على الشئ قدرا من الباب الاول والثانى اذا اقتدر عليه (س) فأتوا بسورة من مثله الآية (سورة البقرة ٢١) المحال ما يمتنع وجوده فى الخارج (تعريفات) ٢٨٦ لا يكلف الله نفسا الا وسعها التكليف الزام ما فيه كلفة ومشقة والوسع ما يسع الانسان ولا يضيق عليه اى سنته تعالى انه لا يكلف نفسا من النفوس الا ما يتسع فيه طوقها ويتيسر عليها دون مدى الطاقة والمجهود فضلا منه تعالى ورحمة لهذه الامة وهذا يدل على عدم وقوع التكليف بالمحال لا على امتناعه (ارشاد العقل فى سورة البقرة) ٧٧ وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم اختاركم لدينه ولنصرته وفيه تنبيه على المقتضى للجهاد والداعى اليه وفى قوله وما جعل عليكم فى الدين من حرج اى ضيق بتكليف ما يشتد القيام به عليكم اشارة الى انه لا مانع لهم عنه ولا عذر لهم فى تركه او الى الرخصة فى اغفال بعض ما امرهم به حيث شق عليهم لقوله عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم وقيل ذلك بان جعل لهم من كل ذنب مخرجا بان رخص لهم فى المضايق وفتح عليهم باب التوبة وشرع لهم الكفارات

فی حقوقه تعالی والاروش والدیات فی حقوق العباد (انوار التنزیل فی سورة الحج) القدرة هی الصفة
التی بها یتمکن الحی من الفعل وترکه بالارادة (تعریفات) قوله اذا لم یؤد الی الحرج بان لا یصیر الصلوات
ستا علی قول محمد المفتی به (للجامع الفقیر) الخراج نوعانه خراج مقاسمة ان کان الواجب بعض الخارج
کالخمس ونحوه وخراج وظیفة ان کان الواجب شیأ فی الذمة یتعلق بالتمکن من الانتفاع بالارض (تنویر الابصار)
السبحة فاء معجمه ایله وفتحه ایله بانک سکوننده لغتدر طپراغی چوراق یره دینور (سی) مقدمة الادب
وافتریه بانک کسریله مضبوطدر (لجامعه الفقیر حمدالله) مروا وجوبا اولادکم وفی روایة ابناءکم
قال الطیبی مروا اصله أامروا حذفت همزته تخفیفا فلما حذفت فاء الفعل لم یحتج الی همزة الوصل لتحریک
المیم بالصلاة المکتوبة وهم ابناء سبع سنین واضربوهم علیها وهم ابناء عشر سنین یعنی اذا بلغ اولادکم
سبعا فامروهم باداء الصلاة لیعتادوها ویتأنسوا بها فاذا بلغ عشرا فاضربوهم علی ترکها قال ابن عبدالسلام
امر للاولیاء والصبی غیر مخاطب اذ الامر بالامر بالشیء لیس آمرا بذلک الشیء (الروض النضیر)
التجر التجارة بازرکانلق ایلمک یقال تجر الرجل تجرا وتجارة من الباب الاول اذا کان یبیع ویشتری
(سی) فصل فی التناقض وهو اختلاف القضیتین بالایجاب والسلب بحیث یقتضی لذاته امتناع صدقهما
معا وکذبهما معا ویشترط التناقض فی الکل باتحاد القضیتین فی المحکوم علیه الذکری والمحکوم به وقیودهما
الملحوظة باسرها واختلافهما فی الکیف والجهة وفی المحصورات معهما باختلافهما فی کمیة المحکوم علیه لکذب
الکلیتین وصدق الجزئیتین معا فیما کان الموضوع او المقدم اعم نحو کل حیوان انسان ولا شیء من الحیوان
بانسان وبعض الحیوان انسان وبعضه لیس بانسان ونحو کلما کانت الارض مضیئة فالشمس طالعة
ودائما لیس اذا کانت مضیئة فالشمس طالعة وقد یکون اذا کانت مضیئة کانت طالعة وقد لا یکون
فالمناقض للموجبة المخصوصة هو السالبة المخصوصة وبالعکس وللموجبة الکلیة هو السالبة الجزئیة
وللسالبة الکلیة هو الموجبة الجزئیة (وقد یطلق التناقض علی اختلاف المفهومین المفردین عدولا



42 وتحصیلا بحیث لا یصدقان معا علی شیء واحد ولا یرتفعان معا عن موجود فی طرف الثبوت وان جاز ارتفاعهما
عن المعدوم فیه کالانسان واللاانسان فیسمی کل منهما نقیضا للآخر واما النقیضان بالمعنی الاول
فلا یجتمعان ولا یرتفعان لا عن موضوع موجود ولا عن موضوع معدوم (برهان للفاضل الکلنبوی) ومنع
التناقض ای التدافع فی الکلام دعوی الملک والاصل ان التناقض لا یمنع دعوی ما یخفی سببه
کالنسب والطلاق وکذا الحریة (الدر المختار) قوله ای التدافع فی الکلام فالمراد به معناه اللغوی
یقال تناقض الکلامان اذا تدافعا کان کل واحد نقض الآخر وفی کلامه تناقض اذا کان بعضه
یقتضی ابطال بعض انتهی مصباح وهل یشترط کون الکلامین عند القاضی منهم من شرطه قال فی النهر
وهو الاوجه عندی ومنهم من اشترط وجود الثانی عنده فقط قال فی البحر من مسائل شتی وینبغی
ترجیحه قال فی البحر والتناقض یرتفع بتصدیق الخصم وبتکذیب الحاکم انتهی (طحطاوی)
والتناقض یمنع صحة الدعوی ولهذا قالوا اقرار مال لغیره کما یمنع الدعوی لنفسه یمنعها لغیره بوکالة
او وصایة لان فیه تناقضا والمراد من التناقض ان یتضمن دعوی المدعی الانکار بعد الاقرار وکل ما کان
مبناه علی الخفاء فالتناقض فیه معفو فلا یمنع صحة الدعوی کما اذا ادعی بعد الاقرار بالرق العتق
ونحو ذلک ولا یمنع التناقض صحة الاقرار علی نفسه فان من انکر شیأ ثم اقر یصح اقراره لانه غیر
متهم فیه بخلاف الدعوی وهذا اذا لم یتضمن الاقرار ابطال حق احد واما اذا تضمن یمنع صحته فمن
باع دار غیره بلا امره واقر بالغصب وانکر المشتری لم یصح اقراره لان اقراره ههنا یتضمن ابطال
حق المشتری فلا یصح ومکنة التوفیق تنفی التناقض وعدمها یثبته (کلیات) اما لو امکن توفیقه
ولکن لم یوفق فیه اختلاف ونقل فی هد(هدایة) وغیره علی ان الامکان یکفی حیث ذکر انه لو ادعی علیه
مالا فقال لیس او ما کان لک علی شیء قط فبرهن المدعی وهو برهن علی قضائه او ابرائه تقبل
عندنا لامکان التوفیق لا عند زفر للتناقض عدة ذکر هذه المسئلة وقال دلت علی ان امکان التوفیق

عدة الفتاوی

كراهيه

يكفى وشرطه التوفيق فى الكل (جامع الفصولين فى العاشر) الاجزاء برنسنه يه بدل اولوب
اوده مك ويريني طوتمق يقال اجزأت شاة عنك اى قضت وهى لغة فى جزت اصله جزيت من المعتل
(س) ١٥٧ قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم الخطاب عام وكان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم مبعوثا الى كافة الثقلين وسائر الرسل الى اقوامهم جميعا حال من اليكم (انوار
التنزيل فى سورة الاعراف) انسه جنه دينورمش ثقلان (نخبه وهبى)

---

ومنه النهى

---

الكف صرف ودفع ايلك تقول كففته عنه اى دفعته وصرفته وبرنسنه دن كيرو طورمق امتناع معناسنه در
تقول كففته فكف هو لازم ومتعد باب اولمشدر (س) وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب (سورة الحشر ٧) وما آتاكم الرسول وما اعطاكم من الفئ
او من الامر فخذوه لانه حلال لكم او فتمسكوا به لانه واجب الطاعة وما نهاكم عنه عن اخذه او عن
اتيانه فانتهوا عنه واتقوا الله فى مخالفة رسوله ان الله شديد العقاب لمن خالف (انوار التنزيل)
٤٦ يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الآية (سورة النساء)
روى ان عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه صنع طعاما وشرابا حين كان الخمر مباحة فدعى نفرا من
الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فاكلوا وشربوا حتى ثملوا وجاء وقت صلاة المغرب فتقدم
احدهم ليصلى بهم فقرأ اعبد ما تعبدون فنزلت وتوجيه النهى الى قربان الصلاة مع ان المراد هو النهى
عن اقامتها للمبالغة فى ذلك فالمعنى لا تقيموها فى حالة السكر حتى تعلموا قبل الشروع ما تقولونه
اذ بتلك التجربة يظهر انهم يعلمون ما سيقرؤنه فى الصلاة وقيل المراد بالسكر سكر النعاس وغلبة
النوم وايا ما كان فليس مرجع النهى هو المقيد مع بقاء القيد مرخصا بحاله بل انما هو القيد مع بقاء



43

المقيد على حاله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا كانه قيل يا ايها الذين آمنوا لا تسكروا فى
اوقات الصلاة (ارشاد العقل) ٢٢٢ ويسألونك عن المحيض روى ان اهل الجاهلية كانوا
لم يساكنوا الحيض ولم يؤاكلوها كفعل اليهود والمجوس واستمر ذلك الى ان سأل ابو الدحداح
فى نفر من الصحابة عن ذلك فنزلت والمحيض مصدر كالمجئ والمبيت قل هو اذى اى الحيض شئ
مستقذر مؤذ من يقربه نفرة منه فاعتزلوا النساء فى المحيض فاجتنبوا مجامعتهن لقوله
عليه السلام انما امرتم ان تعتزلوا مجامعتهن اذا حضن ولم يأمركم باخراجهن من البيوت كفعل
الاعاجم وهو الاقتصاد بين افراط اليهود وتفريط النصارى فانهم كانوا يجامعوهن ولا يبالون
بالحيض وانما وصفه بانه اذى ورتب الحكم عليه بالفاء اشعارا بانه العلة ولا تقربوهن حتى
يطهرن تأكيد للحكم وبيان لغايته (انوار التنزيل فى سورة البقرة) الفرقة الثامنة من كبار
الفرق الاسلامية الشيعة اى الذين شايعوا عليا وقالوا انه الامام بعد رسول الله بالنص اما جليا
واما خفيا واعتقدوا ان الامامة لا تخرج عنه وعن اولاده وهم اثنتان وعشرون فرقة يكفر بعضهم
بعضا اصولهم ثلث فرق غلاة وزيدية وامامية (شرح المواقف) ومن الفرق الشيعة وهم الذين
شايعوا عليا وقالوا بامامته نصا ووصية ويرون ان الامامة لا تخرج عن اولاده الا بظلم من غيره وتقية
منهم وان الامامة ليست قضية مصلحية يناط باختيار العامة ويقولون بعصمة الائمة والتولى والتبرى
الا فى حال التقية وهم بعد ذلك فرق فمنهم الامامية يقولون بامامة اثنى عشر اماما وهم على المرتضى
ثم ابنه حسن المجتبى وكانت الامامة عنده مستودعة لا مستقرة ولهذا لم يترك فى بنيه ثم اخوه الحسين
شهيد كربلا ثم ابنه على السجاد زين العابدين ثم ابنه محمد الباقر ثم ابنه جعفر الصادق ثم ابنه موسى
الكاظم ثم ابنه على الرضى ثم ابنه محمد التقى ثم ابنه محمد النقى ثم ابنه الحسن الزكى المعروف بالعسكرى
ثم ابنه محمد الحجة وهو القائم المنتظر والحال فى حياته كالحال فى الخضر (ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد)

الحركة هى الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج قيد بالتدريج ليخرج الكون عن الحد وقيل هى شغل جسم فى حيز بعد ان كان فى حيز آخر وقيل الحركة كونان فى آنين فى مكانين كما ان السكون كونان فى آنين فى مكان واحد (السكون عدم الحركة عما من شانه ان يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شانه الحركة لا يكون سكونا فالموصوف بهذا لا يكون متحركا ولا ساكنا (تعريفات) حركت ديو برجسمك بر مكاندن مكان آخره انتقالنه ديلوب سكون ديو اول جسمك بولندیغی محلده قرار ایلمسنه اطلاق اولنور حركت ایله سكون یا مطلق ویا اضافی اولورلر

## تذنيب الامر بالشئ الخ

التعقيب جعل شئ عقيب شئ يحتاج الشئ السابق الى الشئ اللاحق (تعريفات) الذنابة ذالك ضميله تابع وپيرو معناسنه در يقال هو ذنابة القوم اى تابعهم (سس) فاعتزلوا النساء فى المحيض الاية (سورة البقرة ٢٢٢) ثم اتموا الصيام الى الليل الاية (سورة البقرة ١٨٤) ٢٣٦ ولا تعزموا عقدة النكاح ذكر العزم مبالغة فى النهى عن العقد اى ولا تعزموا عقد عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله حتى ينتهى ما كتب من العدة (انوار التنزيل فى سورة البقرة) ٢٤ ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا (سورة اسرى) ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الآية (سورة النساء ٩٤) فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم الآية (سورة المائدة ٩١)

## واما العام

العلم ما وضع لشئ وهو العلم القصدى او غلب وهو العلم الاتفاقى الذى يصير علما لا بوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة او اللام لشئ بعينه خارجا او ذهنا ولم يتناول الشبه (علم الجنس ما وضع لشئ بعينه ذهنا كاسامة فانه موضوع للمعهود فى الذهن (اسم الجنس وهو ما وضع لان يقع على شئ وعلى ما اشبهه



كالرجل فانه موضوع لكل فرد خارجى على سبيل البدل من غير اعتبار تعينه (تعريفات) الثلج قاره ديمكدر فارسيسى برف ديرلر و محمد بن شجاع الثلجى فقيه ومبتدع در (سس) واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الآية (سورة الطلاق ٤) ٢٣٤ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا (سورة البقرة) فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم الآية (سورة النساء ٣) وان تجمعوا بين الاختين الآية (سورة النساء ٢٧) الائمة من قريش لفظ الائمة جمع مكسر معرف باللام ومحله العموم على الصحيح وبه احتج الشيخان يوم السقيفة فقبله الصحب واجمعوا عليه ولا حجة لمن منع اشتراط القرشية فى خبر السمع والطاعة ولو عبدا لحمله على من امره الامام على نحو سرية او ناحية جمعا بين الادلة (الروض النضير) باب قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لا نورث اى معاشر الانبياء ما تركنا صدقة ما موصولة وتركنا صلته وصدقة بالرفع خبر ما او يقدر فيه هو اى الذى تركناه هو صدقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس عليهما السلام اتيا ابا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك بفتح الفاء والدال المهملة بالصرف وعدمه بلد بينها وبين المدينة ثلاث مراحل وسهمهما من خيبر بعدم الصرف مما ترك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا نورث بضم النون وفتح الراء مخففة وعند النسائى من حديث الزبير انا معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة بالرفع خبر ما الموصول كامر وجوز بعضهم النصب وفيه بحث سبق فى الخمس فلا نطيل به فليراجع وفى العلل للدارقطنى من رواية ام هانئ عن فاطمة عليها السلام عن ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه الانبياء لا يورثون والحكمة فى ان لا يورثوا ان الله بعثهم مبلغين رسالته وامرهم ان لا يأخذوا على ذلك اجرا قال تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا فكانت الحكمة ان لا يورثوا لئلا يظن انهم

جمعوا المال لوارثهم واما قوله تعالى وورث سليمان داود فمحمول على العلم والحكمة وكذا قول زكريا
فهب لي من لدنك وليا يرثني انما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصنعه فيه في المال الا صنعته قال فهجرته فاطمة رضي الله تعالى
عنها اي هجرت ابا بكر رضي الله تعالى عنه فلم تكلمه حتى ماتت قريبا من ذلك بنحو ستة اشهر وليس
المراد الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه بل المراد انها انقبضت عن لقائه (ارشاد الساري
في كتاب الفرائض) اقول يمكن ارجاع الضميرين الى طلب الميراث وبه يتخلص عن تأويل
الهجران (للجامع الفقير حماه الله) فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة بالرفع خبر المبتدأ الذي هو ما تركنا والكلام جملتان الاولى فعلية والثانية
اسمية قال ابن حجر في فتح الباري ويؤيده وروده في بعض طرق الصحيح ما تركناه فهو صدقة
وحرفه الامامية فقالوا لا يورث بالمثناة التحتية بدل النون وصدقة نصب على الحال وما تركنا
مفعول لما لم يسم فاعله فجعلوا الكلام جملة واحدة ويكون المعنى ان ما يترك صدقة لا يورث وهذا
تحريف يخرج الكلام عن نمط الاختصاص الذي دل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في بعض الطرق
نحن معاشر الانبياء لا نورث ويعود الكلام بما حرفوه الى امر لا يختص به الانبياء لان آحاد
الامة اذا وقفوا اموالهم او جعلوها صدقة انقطع حق الورثة عنها وانما فعل الامامية ذلك
لما يلزمهم على رواية الجمهور من فساد مذهبهم لانهم يقولون بانه صلى الله تعالى عليه وسلم يورث
كما يورث غيره من عموم المسلمين لعموم الآية الكريمة وذهب النحاس الى انه يصح النصب على الحال
وانكره القاضي لتأييده مذهب الامامية لكن قدره ابن مالك ما تركناه متروك صدقة فحذف الخبر
وبقي الحال كالعوض منه ونظيره قراءة بعضهم ونحن عصبة (ارشاد الساري في كتاب الخمس)
وقد يحذف عامله ويجب في نحو اهلا وسهلا وفيما نصب على المدح او الاختصاص ولم يذكر الذم والترحم



لانهما كالمدح كالحمد لله الحميد بالنصب في المدح اي امدح او اعني وجاء زيد المسكين في الترحم اي
ارحم او اعني ونحن العرب نفعله في الاختصاص اي اخص او اعني العرب ويختص باب الاختصاص
بما يتقدمه ضمير المتكلم ويكون معرفا باللام كما مر او مضافا اليه كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم نحن معاشر
الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة بخلاف باب المدح واخويه (عجالة البيان في المفعول به) واعلموا
ان الله بكل شيء عليم (سورة البقرة ٢٣١) ثم اعلم انه لا بد بين كل المفهومين من نسبة من النسب
الاربع وهو التباين والتساوي والعموم والخصوص المطلق والعموم والخصوص من وجه لانه
ان لم يصدق كل منهما على كل ما صدق عليه الآخر فبينهما التباين كالانسان والفرس وان صدق كل منهما
على كل ما صدق عليه الآخر فبينهما التساوي كالانسان والضاحك وان صدق احدهما على كل
ما صدق عليه الآخر والآخر يصدق على بعض ما صدق عليه الاول فبينهما العموم والخصوص المطلق
كالحيوان والناطق وان صدق احدهما على بعض ما صدق عليه الآخر وكذا الآخر يصدق على بعض
ما صدق عليه الاول فبينهما العموم والخصوص من وجه كالانسان والابيض (تحفة الرشدي) واحل الله
البيع وحرم الربوا (سورة البقرة ٢٧٦) ١٠٢ ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء
فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل (سورة الانعام) والشيء يختص بالموجود لانه في الاصل مصدر
شاء اطلق بمعنى شاء تارة وحينئذ يتناول الباري تعالى كما قال قل اي شيء اكبر شهادة قل الله
شهيد وبمعنى مشيء اخرى اي مشيء وجوده وما شاء الله وجوده فهو موجود في الجملة وعليه قوله
تعالى ان الله على كل شيء قدير الله خالق كل شيء فهما على عمومهما بلا مثنوية والمعتزلة لما قالوا الشيء
ما يصح ان يوجد وهو يعم الواجب والممكن او ما يصح ان يعلم ويخبر عنه فيعم الممتنع ايضا لزمهم التخصيص
بالممكن في الموضعين بدليل العقل (انوار التنزيل في سورة البقرة) قوله وعليه اي وعلى
الاطلاق لفظ الشيء بمعنى المشيء وجوده قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير وقوله ان الله خالق كل شيء

ولا يدخل ذاته تعالى فی عموم كل شیٔ حتی يلزم كونه تعالى قادرا على نفس ذاته وخالقا لها اذ لا يصدق عليه
مفهوم شیٔ وجوده فلم يحتج الى استثنائه من ذلك اللفظ العام المستغرق لافراد مفهومه و
المثنوية والثنيا بمعنى الاستثناء (شيخ زاده) حس روحك بعض ادراكاتیدركه بدنمزده بالمحسوس
خارجينك تأثيرندن يا خود حركات داخليه‌نك انظبا عندن ناشی اعضانك تركيبنده موجود اولان
سكيرلرك سطحلرينك مجرد تغيرلريله حاصله اولورلر (اصول الطبيعة لشانی زاده رحمه الله تعالى)
٢٣ انی وجدت امرأة تملكهم يعنی بلقيس بنت شراحيل بن مالك بن الريان والضمير فی تملكهم
لسبأ او لاهلها واوتيت من كل شیٔ يحتاج اليه الملوك ولها عرش عظيم عظمه بالنسبة اليها
او الى عروش امثالها وقيل كان ثلثين ذراعا فی ثلثين عرضا وسمكا او ثمانين فی ثمانين
من ذهب وفضة مكللا بالجواهر (انوار التنزيل فی سورة النمل) قوله يحتاج اليه الملوك
حمل كل شیٔ فی حق بلقيس على اسباب الدنيا ولوازم الملوك لئلا يلزم التسوية بينها وبين سليمان
عليه الصلاة والسلام فان المراد بقوله عليه الصلاة والسلام واوتينا من كل شیٔ ما اوتی من النبوة
والعلم والحكمة والملك واسباب الدنيا (شيخ زاده) والرأس ما يباع فی مصره ای مصر الحالف
اعتبارا للعرف (الدر المختار) قوله فی مصره ای مما يكبس ويطمر فی التنور فلا يحنث برأس
الجراد والعصفور قوله للعرف فوجب على المفتی ان يفتی بما هو المعتاد فی كل مصر وقع فيه
حلف الحالف (طحطاوی) والفاكهة التفاح والبطيخ والمشمش ونحوها لا العنب والرمان
والرطب خلافا لهما خلاف عصر والعبرة للعرف فيحنث بكل ما يعد فاكهة عرفا ذكره الشمنی
واقره المصنف (الدر المختار)

## الفاظ العموم

النسوة نونك كسری وضمی وسينك سكونيله النساء النسوان النسون نونلرك كسريله مرأة



كلمه سنك من غير لفظها جمعلريدر (الرهط) رانك فتحی وهانك سكونيله وحرف حلق ایچون فتحتينله
اوچ نفردن اونه قدر يا خود يديدن اونه قدر على قول اون نفردن مادون اولان اشخاصه دينور كه جمله‌سی
رجال اولوب ایچلرنده عورت اولميه ورهط كلمه‌سی جمعدر لفظندن مفردی يوقدر يعنی قوم ومعشر كبی
اسم جمعدر جمعی ارهط واراهط وارهاط واراهيط كلور اراهط واراهيط كويا كه ارهط لفظنك
جمعدر (القوم) قافك فتحی وواوك سكونيله اسم جمعدر بالمعيه رجال ونساء جماعتنه اطلاق اولنور
على قول رجال جماعتنه مخصوصدر يا خود نسوان بالتبعيه داخل اولور وقوم لفظی مذكر ومؤنث اولور جمعی
اقوام وجمع الجمعی اقاوم واقاويم كلور شارح ديركه قوم فی الاصل مصدردر جماعته اطلاقی مهماته
قيامليری تصورينه مبنی در وعند البعض قائم لفظنك جمعيدر زور وزائر وصوم وصائم كبی لكن
مؤلفه كوره رهط ونفر كبی اسم جمعدر مفردی رجل وامرأ در وتذكير وتأنيثی جائزدر زيرا واحدی
اولميان اسماء جموع انسان ایچون اولورسه تذكير وتأنيثی جائزدر ومصغرنده هر حالده قويم دينور
رهيط كبی وعلامت تأنيثی هان فعلده الحاق اولنور واكر اسماء جموع انسانك غيری ایچون اولورسه
مصغرنده هاء الحاق اولنور مترجم ديركه اشبو كذبت قوم نوح المرسلين كريمه‌سنده صاحب كشاف
وقاضی القوم مؤنثه وتصغيرها قويمة عبارتيله ثبت ايلمرايله ظاهرا جماعت معناسی اعتباريلدر
(الجن) ملائكه‌يه اطلاق اولنور جنه دخی دينور جن مطلقا حواسك مجموعندن مستتر اولان روحانيونه
اطلاق اولنور كه انس مقابلی اولور وروحانيونك بعضنه اطلاق اولنور زيرا روحانيون اوچ
قسمدر اخيار دركه ملائكه در اشرار دركه شياطين در اوساطدركه اخيار واشراری مشتملدر
جن طائفه‌سيدر (س) خاتمة فی الجن والشياطين وهی عند المليين اجسام يتشكل بای شكل
شاءت وتقدر على ان يتولج فی بواطن الحيوانات وتنفذ فی منافذها الضيقة نفوذ الهواء المستنشق
واختلفوا فی اختلافهما بالنوع مع الاتفاق على انهما من اصناف المكلفين كالملك والانس ومنه الفلاسفة

قال قوم هى النفوس الارضية و هى مختلفة فمنها الملئكة الارضية ومنها الجن ومنها الشياطين وغير ذلك
وقال قوم هى النفوس الناطقة المفارقة فالخيرة تتعلق بالخيرة وتعاونها على الخير وهى الجن والشريرة
تتعلق بالشريرة وتعاونها على الشر وهى الشياطين والله اعلم بحقايق الامور (مواقف) وذكر وهب
ان من الجن من يولد لهم ويأكلون ويشربون بمنزلة الآدميين ومنهم بمنزلة الريح والجن يموت والشيطان
يموت اذا مات ابليس ولم ير رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الجن بدليل قوله تعالى انه استمع نفر من الجن
وذهب الحارث المحاسبى الى ان الجن فى الآخرة يكونون عكس ما كانوا فى الدنيا بحيث نراهم ولا يروننا
(كليات) الانسى همزه نك كسريله بشر معناسنه دركه آدم اوغلانى تعبير اولنور جن وملك مقابليدر
مفردى انسىّ در جن وجنى كبى وانسىّ در همزه نك ونونك فتحيله تخفيفا جمعى اناسى كلور همزه نك
فتحى ويانك تشديديله واناسية كلور هايله و آناسى كلور آجال وزننده (س) الجميع اشخاص
مجتمعه جيش كبى وبر قبيله نك خلقى بر يره جمع اولمق كبى وتاكيد ايچون هم مستعملدر يقال جاؤا
جميعهم اى كلهم (اخترى) الحصن حانك كسريله شول صرپ ومنيع ومحكم موضعه دينوركه درونته
وصول قابل اولميه جمعى حصون واحصان كلور وحصنة كلور عنبة وزننده (س) فان كان له اخوة
اى عدد ممن له اخوة من غير اعتبار التثليث سواء كانت من جهة الابوين او من جهة احديهما وسواء كانوا
ذكورا او اناثا او مختلطين وسواء كان لهم ميراث او كانوا محجوبين بالاب فلامه السدس واما السدس
الذى حجبوها عنه فهو للاب عند وجوده ولهم عند عدمه وعليه الجمهور وعند ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما انه لهم على كل حال خلا ان هذا الحجب عنده لا يتحقق بما دون الثلث وبالاخوات الخلص (ارشاد
العقل فى سورة النساء ١٢) ان تتوبا الى الله خطاب لحفصة وعائشة رضى الله تعالى عنهما على الالتفات
للمبالغة فى الخطاب فقد صغت قلوبكما الفاء للتعليل كما فى قولك اعبد ربك فالعبادة حق اى فقد وجد
منكما ما يوجب التوبة من ميل قلوبكما عما يجب عليكما من مخالصة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بحب ما



يحبه وكراهية ما يكرهه (ارشاد العقل فى سورة التحريم ٤) وجمع القلوب مع ان الشخصين لا يكون لهما 47
اكثر من قلبين لبعد الالتباس وللاحتراز عن الجمع بين تثنيتين فى لفظ واحد (شيخ زاده) ٤ ما جعل الله
لرجل من قلبين فى جوفه الآية (سورة الاحزاب) اثنان مبتدأ صفة لموصوف محذوف ويجوز ان يخصص
بالعطف فان الفاء فى قوله فما فوقها للتعقيب والمراد وما يزيد عليهما على التعاقب واحدا بعد
واحد جماعة وهذا قاله لما راى رجلا يصلى وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه
فقام رجل هو ابو بكر رضى الله تعالى عنه فصلى معه فذكره (الروض النضير) باب بالتنوين اثنان
فما فوقها جماعة كذا رواه ابن ماجة من حديث ابى موسى وكذا رواه غيره وكلها ضعيفة (ارشاد
السارى فى كتاب الاذان) النوع السابع منها الكلية وهى كون الشئ متضمنا على شئ وعلى غيره
وباعتبار هذه العلاقة يطلق اسم الكل على الجزء مجازا مثل قوله تعالى يجعلون اصابعهم فى آذانهم
والمراد هنا هى الانامل (رسالة احمد المولوى) الطموح بر نسنه يه كوز ديكه بقمق يقال طمح ببصره
اليه طموحا من الباب الثالث اذا ارتفع وبو باء حرفيله متعدى اولور كه بر كمسه بر نسنه يه كوزنى
قالديروب ديكه بقمق معناسنه يقال طمح ببصره اليه اذا استشرف له (س) ٥٢ لا يحل لك
النساء من بعد من بعد التسع وهو فى حقه عليه الصلاة والسلام كالاربع فى حقنا او من بعد
اليوم حتى لو ماتت واحدة لم يحل له نكاح اخرى (انوار التنزيل فى سورة الاحزاب) عوض ظرف
لاستغراق المستقبل مثل ابدا الا انه مختص بالنفى وهو معرب اذا اضيف كقولهم لا افعله عوض
العايضين ومبنى ان لم يضف وبناؤه اما على الضم كقبل او على الكسر كامس او على الفتح كاين
(قط بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة فى افصح اللغات وهى ظرف لاستغراق ما مضى مختص بالنفى
يقال ما فعلته قط والعامة تقول لا افعله قط وهو لحن (مغنى اللبيب) ١٠٣ لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير (سورة الانعام) الشجاع شينك حركات ثلاثيله باس وشدت صاحبى ...منده

شديد القلب اولان آدمه دينوركه بهادر تعبير اولنور الشجعان شنيك جمعى وكسريله جمعى بهادرلر معناسنه
(س) ٥٢ وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب الآية (سورة المائدة)
وانزلنا اليك الكتاب اى الفرد الكامل الحقيق بان يسمى كتابا على الاطلاق لحيازته جميع الاوصاف الكمالية
لجنس الكتاب السماوى وتفوقه على بقية افراده وهو القرآن الكريم فاللام للعهد بالحق متعلق بمحذوف
وقع حالا مؤكدة من الكتاب اى ملتبسا بالحق والصدق مصدقا لما بين يديه حال من الكتاب اى حال
كونه مصدقا لما تقدمه من الكتاب بيان لما واللام للجنس اذ المراد هو الكتاب السماوى وهو بهذا العنوان
جنس برأسه وان كان فى نفسه نوعا مخصوصا من مدلول لفظ الكتاب وعن هذا قالوا اللام للعهد الا ان
ذلك لا ينتهى الى خصوصية الفردية بل الى خصوصية النوعية التى هى اخص من مطلق الكتاب وهو ظاهر
ومن الكتاب السماوى ايضا حيث خص بما عدى القرآن (ارشاد العقل) ١٥٦ وهذا كتاب
انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ١٥٧ ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين (سورة الانعام) ٨٤ وهو الذى فى السماء اله وفى
الارض اله وهو العليم الحكيم (سورة الزخرف) ١١٠ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم
اله واحد فمن كان يرجو الآية (سورة الكهف) ٤٢ ومنهم من يستمعون اليك بيانه لكونهم
مطبوعا على قلوبهم بحيث لا سبيل الى ايمانهم وانما جمع الضمير الراجع الى كلمة من رعاية لجانب
المعنى كما افرد فيما سيأتى محافظة على ظاهر اللفظ ولعل ذلك للايماء الى كثرة المستمعين
بناء على عدم توقف الاستماع على ما يتوقف عليه النظر من المقابلة وانتفاء الحجاب والظلمة اى
ومنهم ناس يستمعون اليك عند قراءتك القرآن وتعليمك للشرائع افانت تسمع الصم
ولو كانوا لا يعقلون ٤٤ ومنهم من ينظر اليك ويعاين نبوتك الواضحة افانت تهدى
العمى ولو كانوا لا يبصرون اى ولو انضم الى عدم البصر عدم البصيرة (ارشاد العقل فى سورة يونس)



ومنهم وازايشان يعنى از كفار ودر زاد المسير كويندكه از يهود من يستمعون كسانى هستندكه
كوش فرا ميدارند اليك بسوى تو وقتى كه قرآن ميخوانى وامت را احكام شرع آموزانى تا استهزاء
كنند بآن (مواهب عليه) فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم (سورة
النور ٦٢) ٥١ ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما فى
قلوبكم وكان الله عليما حليما (سورة الاحزاب) النفل فتحتيله مال غنيمة دينوركه طوعليق تعبير
اولنور (س) فاقرؤا ما تيسر من القرآن الآية (سورة المزمل ٢٠) سبق تفسير هذه
الآية الكريمة فى قول المصنف من هذا المجموع واما المشتركة فهى انه اسم للنظم الدال على المعنى
(للجامع الفقير) والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم الآية (سورة النور ٤٤)
٥ والسماء وما بناها (سورة الشمس) والسماء وما بناها ومن بناها وانما اوثرت على من
لارادة معنى الوصفية كانه قيل والشئ القادر الذى بناها ودل على وجوده وكمال قدرته بناؤها
ولذلك افرد ذكره وكذا الكلام فى قوله والارض وما طحاها ونفس وما سواها وجعل الماآت
مصدرية يجرد الفعل عن الفاعل ويخل بنظم قوله فالهمها فجورها وتقواها بقوله وما سواها
الا ان يضمر فيها اسم الله للعلم به (انوار التنزيل) ٨٠ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج
مشيدة الآية (سورة النساء) ٥ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم الآية (سورة التوبة) ١٨٢ كل نفس ذائقة الموت الآية (سورة
آل عمران) ٣٦ سورة الانبياء ٥٧ سورة العنكبوت) كل نفس ذائقة الموت ذائقة مرارة
مفارقتها جسدها (انوار التنزيل فى سورة الانبياء) ٩٥ وكلهم آتيه يوم القيامة فردا
(سورة مريم) كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار (سورة المؤمن ٣٧) وقال عبد القاهر

فى تقرير ان كلمة كل تارة تكون لشمول النفى واخرى لنفى الشمول ان كانت كل داخلة فى حيز النفى بان
اخرت عن اداته نحو ماكل مايتمنى المرء يدركه تجرى الرياح بما لاتشتهى السفن او معمولة للفعل المنفى
نحو ما جاءنى القوم كلهم او ما جاءنى كل القوم اولم آخذ كل الدراهم اوكل الدراهم لم آخذ توجه
النفى الى الشمول خاصة وافاد ثبوت الفعل اوالوصف لبعض او تعلقه به والا اى وان لم يكن
داخلة فى حيز النفى بان قدمت على النفى لفظا ولم يقع معمولة للفعل المنفى عم النفى كل فرد
مما اضيف اليه كل وافاد نفى اصل الفعل عن كل فرد كقول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لما قال
له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يارسول الله كل ذلك لم يكن اى لم يقع واحد
منهما لاالقصر ولاالنسيان وعليه قوله اى ابى النجم قد اصبحت ام الخيار تدعى على ذنبا
كله لم اصنع برفع كله على معنى لم اصنع شيأ مما تدعيه على من الذنب (مطول) اوللتعميم
فى كل بعده نفى غير عامل فيه نحو كل ذلك لم يكن فكان عموم النفى بخلاف ما جاء كلهم وكل الدراهم
لم آخذ مايكون النفى قبله اويكون عاملا فيه ولوبعده فانه لنفى العموم غالبا وان جاء لعموم
النفى ايضا قليلا نحو ان الله لايحب كل كفار اثيم (عجالة البيان فى التقديم) ذو اليدين صاحب
الحديث فى السهو (كليات) ٧٧ الذين يجادلون فى آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين آمنوا كذلك اى مثل ذلك الطبع الفظيع يطبع الله على كل قلب متكبر
جبار فيصدر عنه امثال ماذكر من الاسراف والارتياب والمجادلة بالباطل (ارشاد العقل فى سورة
المؤمن) وقرأ ابن عامر وابن ذكوان قلب بالتنوين على وصفه بالتكبر والتجبر لانه منبعهما كقولهم
رأت عينى وسمعت اذنى او على حذف مضاف اى على كل ذى قلب متكبر (انوار التنزيل) قوله
على وصفه بالتكبر والتجبر مع انهما من صفات صاحب القلب والقلب آلة له فيهما الا انه شاع
اسناد الوصف القائم بالانسان الى مبداه وآلته كقولهم رأت عينى وسمعت اذنى واسناد



49 التكبر والتجبر الى القلب من هذا القبيل ويجوز ان يحمل الكلام على حذف المضاف ويقال ان تقديره
على كل ذى قلب متكبر لتطابق هذه القرآءة قراءة عبدالله بن مسعود فانه قرأ على قلب كل متكبر
جبار فان الموصوف بالتكبر والتجبر على قرائته هو صاحب القلب فتتوافق القراءتان فان المعنى
على الاضافة على كل قلب شخص متكبر جبار بخلاف ما اذا لم يقدر المضاف فى القراءة بالتنوين فانه يصير
الموصوف بهما حينئذ هو القلب لاصاحبه الذى هو الموصوف بهما فى قراءة ابن مسعود (شيخ زاده)
وصح فى ما سمى صاع فى بيع صبرة كل صاع بكذا مع الخيار للمشترى لتفرق الصفقة عليه ويسمى خيار
التكشف وصح فى الكل ان كيلت فى المجلس لزوال المفسد قبل تقرره اوسمى جملة قفزانها بلاخيار
لو عند العقد وبه لو بعده فى المجلس اوبعده عندهما وبه يفتى وفسد فى الكل فى بيع ثلة اوثوب كل شاة
اوذراع بكذا وكذا كل معدود متفاوت كابل وعبيد وبطيخ ولو سمى عدد الغنم والذرع اوجملة الثمن
صح اتفاقا والضابط لكلمة كل ان الافراد ان لم يعلم نهايتها فان لم تؤد للجهالة فلاستغراق كيمين و
تعليق والا فان لم يعلم فى المجلس فعلى الواحد اتفاقا كاجارة وكفالة واقرار والا فان تفاوتت الافراد
كالغنم لم يصح فى شئ عنده والاصح فى واحد عنده كالصبرة وصححاه فيهما فى الكل بحر وفى النهر عن
العيون والشرنبلالية عن البرهان والقهستانى عن المحيط وغيره وبقولهما يفتى تيسيرا (الدر المختار)
قوله ولو سمى عدد الغنم اى فى صلب العقد امابعده فلا يصح الااذا تراضيا فينعقد بيعا بالتعاطى
قوله ان لم يعلم نهايتها امان علمت كما اذا قال كل زوجة لى طالق وله اربع زوجات مثلا فانه
كلا يستغرقها قوله كيمين وتعليق الاولى كامر وتعليق فان التعليق يمين مثال التعليق كل
امرأة اتزوجها ومثال الامر ادفع عنى كل شهر كذا فدفع المأمور اكثر من شهر لزم الامر قوله
وكفالة صورتها اذا ضمن لها نفقتها كل شهر اوكل يوم لزمه نفقة واحد عند الامام خلافا لابى يوسف
رضى الله تعالى عنهما (طحطاوى) الفرادى فانك هميله سكارى وزننده برر برر ديكدر يقال

جاء القوم فرادى اى واحدا بعد واحد (الماعز) معزك مفردیدر ارککنه و دیشیسنه اطلاق اولنور
جمعی معاعزدر (المعز) کچی یه دینور اسم جنسدر وماعز بن مالک الاسلمی زمان سعادتده رجم
اولندی (الغداء) سماء وزننده صباح طعامنك اسمیدر جمعی اغدیه در (التغدی) تفعل وزننده
صباح طعامی یمک معناسنه در یقال تغدی الرجل اذا اکل الغداء (التعالی) یوکسلمک امر
حاضرنده تعال دینور لامک فتحیله فی الاصل اسفلده اولان آدمک یوقاری چیقمسیچون
ندا اولنور ایدی بعده کثرت استعمالله مطلقا هلم یعنی کل معناسنده استعمال ایلدیلر وکاه جمع
مذکر سالمده مجانست واو ملابسه سیله لامی مضموم اولور وبه قرأ الحسن البصری قل یا اهل الکتاب
تعالوا ومؤنثنده یایه مجانستله مکسور اولور (س) ایما اهاب جلد میتة یقبل الدباغ
دبغ یعنی اندبغ بنازع للفضول بحیث لا یعود له النتن والفساد ولو نقع بماء فقد طهر
بفتح الهاء وضمها اى ظاهره وباطنه دون ما علیه من شعر لکن قلیله عفو (الروض النضیر)
والثمن المسمى قدره لا وصفه ینصرف مطلقه الى غالب نقد البلد بلد العقد لانه المتعارف وان اختلفت
النقود مالیة کذهب شریفی وبندقی فسد العقد مع الاستواء فی رواجها الا اذا بین فی
المجلس لزوال الجهالة (الدر المختار) بر بضاعة بانک ضمیله ثمامه وزننده وبعضا مکسور
اولور مدینه ده بر قیو اسمیدر که اغزینک قطری التی ذراع مقداردر (الغرر) فتحتینله خطر وتهلکه یه
دینور قال الشارح وفی الحدیث انه علیه الصلاة والسلام نهى عن بیع الغرر وهو الخطر یعنی ما کان له
على غیر عهدة ولا ثقة ویدخل فیه البیوع التی لا یحیط بکنهها المتبایعان من کل مجهول مثلا صوده بالق
وهواده قوشی صاتمق کبی (س) ١٥٤ ورفعنا فوقهم الطور بمیثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا فی السبت واخذنا منهم میثاقا غلیظا (سورة النساء) ٣٦ فازلهما
الشیطان عنها فاخرجهما مما کانا فیه وقلنا اهبطوا بعضکم لبعض عدو ولکم فی الارض مستقر



ومتاع الى حین (سورة البقرة)

## واما المشترک

قول دخی صاحبی معلی بورنی یادایت هر بار (نخبهٔ وهبی) الجون جیمک فتحیله قرمزی نسنه یه دینور
و آق نسنه یه دینور وقاره نسنه یه دینور جمعی جون در جیمک ضمیله (س) کردینورسه دونه
خرط القتاد کار مشکلدر دیمک اولور مراد (نخبهٔ وهبی) دون ذلک خرط القتاد الخرط قشرک
الورق عن الشجرة اجتذابا بکفک والقتاد شجر له شوک امثال الابر یضرب للامر دونه مانع (مجمع الامثال)

## واما الجمع المنکر

فافعل وافعال وافعلة وفعلة للقلة اى العشرة وما دونها الى الثلثة عند الجمهور والى الاثنین عند
بعضهم والباقی للکثرة اى ما فوق العشرة فان لم یوجد الا جمع قلة کاقوام فی قوم او لم یوجد الا جمع
کثرة کرجال فی رجل فهو مشترک بین القلة والکثرة ویستعار احدهما للآخر وان وجد الآخر کقوله
تعالى ثلثة قروء مع وجود الاقراء والسالم للقلة عند کثیر کالزمخشری وابن الحاجب ونحوهما و
الصحیح انه مطلق قال الرضی الظاهر انه لمطلق الجمع من غیر نظر الى القلة والکثرة واقل جمع الجمع
تسعة على قول الجمهور وستة على قول البعض (مجلة البیان)

## واما النص

٣٢ وانکحوا الایامى منکم والصالحین من عبادکم وامائکم ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله والله
واسع علیم (سورة النور) ٣ وان خفتم الا تقسطوا فی الیتامى فانکحوا ما طاب لکم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الآیة (سورة النساء) ذلک بانهم قالوا انما البیع مثل الربوا
واحل الله البیع وحرم الربوا الآیة (سورة البقرة ٢٧٦) النص طوارک یوریمسنک غایتنی استخراج

ايچوندن شدتله سورمك يقال نص ناقته نصا من الباب الاول اذا استخرج اقصى ما عندها من السير
وبر شئ يه اشيادن برشئ اوزره تعيين ايلمك يقال نصه اذا عينه على شئ ما شارع ديركه نص القرآن
ونص الحديث كه غيرى محتمل اولميان معنايه دلالت ايدن لفظدن عبارتدر بو معنادن مأخوذدر ودليل
معناسنه اولان نص الفقهاء بوندن مأخوذدر وعند البعض استخراج واظهار معنالرندن مأخوذدر (س)

٢٧٦ الذين يأكلون الربوا لا يقومون اى من قبورهم اذا بعثوا الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان
اى الا قياما كقيام المصروع من المس اى الجنون ذلك اشارة الى ما ذكر من حالهم بانهم قالوا
انما البيع مثل الربوا اى ذلك العقاب بسبب انهم نظموا الربا والبيع فى سلك واحد لافضائهما
الى الربح فاستحلوه استحلاله وقالوا يجوز بيع درهم بدرهمين كما يجوز بيع ما قيمته درهم بدرهمين
بل جعلوا الربا اصلا فى الحل وقاسوا به البيع مع وضوح الفرق بينهما فان احد الدرهمين فى
الاول ضائع حتما وفى الثانى منجبر بمساس الحاجة الى السلعة او بتوقع رواجها واحل الله
البيع وحرم الربوا انكار من جهة الله تعالى لتسويتهم وابطال للقياس لوقوعه فى مقابلة النص
مع ما اشير اليه من عدم الاشتراك فى المناط والجملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب (ارشاد العقل)
وكان الاصل انما الربا مثل البيع ولكن عكس للمبالغة كانهم جعلوا الربا اصلا وقاسوا به البيع
(انوار التنزيل) قوله وكان الاصل لان الكلام فى اثبات حل الربا بالقياس على حل البيع
وحق القياس ان يشبه محل الخلاف بمحل الوفاق وحل البيع متفق عليه ولما ارادوا قياس الربا
عليه كان حق النظم ان يقال انما الربا مثل البيع لكنهم عكسوه للمبالغة فى استحلاله حيث رمزوا بابراز
محل النزاع فى صورة المشبه به الى امتناعهم عن تشبيهه بمحل الاتفاق عادلين الى ادعاء التشابه
والتماثل بينهما فى جميع الوجوه المطلوبة وعدم جواز تخصيص احد المثلين بالحل والآخر
بالحرمة (شيخ زاده رحمه الله تعالى)



51

## وأما المفسر

١٩ ان الانسان خلق هلوعا ٢٠ اذا مسه الشر جزوعا ٢١ واذا مسه الخير منوعا (سورة
المعارج) ان الانسان خلق هلوعا شديد الحرص قليل الصبر اذا مسه الشر الضر جزوعا
يكثر الجزع واذا مسه الخير السعة منوعا يبالغ فى الامساك والاوصاف الثلثة احوال
مقدرة او محققة لانها طبايع جبل الانسان عليها واذا الاولى ظرف لجزوعا والاخرى لمنوعا
(انوار التنزيل) ٣٠ فسجد الملائكة كلهم اجمعون (سورة الحجر)

## وأما المحكم

الاحكام برشئ يه متين واستوار ايلمك يقال احكم الشئ اذا اتقنه وبر آدمى ديلديكى نسنه دن
منع ايلمك يقال احكم فلانا اذا منعه مما يريد (س) وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان
تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما (سورة الاحزاب ٥٣) من بعده ابدا
من بعد وفاته او فراقه وخص التى لم يدخل بها لما روى ان اشعث بن قيس تزوج المستعيذة فى ايام
عمر رضى الله تعالى عنه فهم برجمها فاخبر بانه عليه الصلاة والسلام فارقها قبل ان يمسها فترك من غير
نكير (انوار التنزيل) قوله تزوج المستعيذة وهى اسما بنت النعمان الكندية وكانت من احسن
النساء الا انها لم تكن من اقربائه عليه الصلاة والسلام بل كانت من الغرائب ولما تزوج عليه الصلاة
والسلام اياها ودخل عليها قالت اعوذ بالله منك فقال عليه الصلاة والسلام لقد عذت بعظيم
الحقى باهلك (شيخ زاده) ٢٣٣ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة الآية (سورة البقرة) ١٤ ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها

وحمله وفصاله ثلثون شهرا الآية (سورة الاحقاف) عرنية جهينة ونسنده برقبيله در عرنيون المدونه
آنلره منسوبلردر (س) وتحذف الياء من فعيلة بضم الفاء غير مضاعف كجهنى فى جهينة وهى قبيلة
(سيد عبد الله على الشافية) ٢ فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا
ذوى عدل منكم واقيموا الشهادة لله الآية (سورة الطلاق) ٤ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون (سورة النور)
ولا تقبلوا لهم شهادة اى شهادة كانت لانه مفتر وقيل شهادتهم فى القذف ولا يتوقف ذلك على استيفاء الجلد
خلافا لابى حنيفة رحمه الله تعالى ابدا ما لم يتب وعند ابى حنيفة رحمه الله تعالى الى آخر عمره (انوار التنزيل) وشرط
سماع كل من العاقدين لفظ الآخر وحضور حرين مكلفين سامعين معا قولهما فاهمين مسلمين لنكاح مسلمة ولو فاسقين
او محدودين فى قذف او اعميين او ابنى الزوجين او ابنى احدهما وان لم يثبت النكاح بهما ان ادعى القريب كما صح
نكاح مسلم ذمية عند ذميين وان لم يثبت بهما مع انكاره (تنوير الابصار) وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة (سورة التوبة ٣٦) ٢٣٠ فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان
طلقها الآية (سورة البقرة) لا نكاح الا بولى اى لا صحة له الا بعقد ولى فلا تزوج امرأة نفسها
فان فعلت فهو باطل وان اذن وليها عند الشافعى كالجمهور خلافا للحنفية وتخصيص الخبر بنكاح الصغيرة
والمجنونة والامة خلاف الظاهر ذكره البيضاوى (الروض النضير) ٤٢ والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم (سورة المائدة)

## واما الخفى

الطر كسمك يقال طر الشئ طرا من الباب الاول اذا قطعه يان كسيجى يه طرار اطلاقى بوندن مأخوذدر
(النباش قبرى قازوب كفن چقاريجى كمسه يه دينور كه كفن صويجى تعبير اولنور كشف معناسندن مأخوذدر



52 ومنه المثل رحم الله النباش الاول (س) وان نقب ثم ناوله آخر من خارج الدار او ادخل يده فى بيت
واخذ ويسمى اللص الظريف ولو وضعه فى النقب ثم خرج واخذه لم يقطع فى الصحيح شمنى او طر
اى شق صرة خارجة من نفس الكم فلو داخله قطع وفى الحل بعكسه (الدر المختار) اى لا قطع على النباش
وهو الذى يسرق اكفان الموتى بعد الدفن بحر سواء كان الكفن مسنونا او زائدا او اقل وعن ابى يوسف
انه يقطع بالكفن المسنون او الاقل ولو كان القبر فى الصحراء قهستانى فالخلاف انما هو فى سرقة الكفن المسنون
واما اذا سرق الزائد على القدر المسنون او شيئا آخر وضع معه فى القبر فلا يقطع اتفاقا ابو السعود عن الحموى
وقوله انما هو فى سرقة الكفن المسنون مراده به غير الزائد فيعم الاقل وبهذا وافق ما فى القهستانى (الطحطاوى)

## واما المشكل

٩ وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى الآية (سورة المائدة) ٨ يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم
الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الآية (سورة المائدة) ١٥ ويطاف عليهم بآنية
من فضة واكواب كانت قوارير ١٦ قوارير من فضة قدروها تقديرا (سورة الانسان) كانت
قوارير قوارير من فضة اى تكونت جامعة بين صفاء الزجاجة وشفيفها وبياض الفضة ولينها
(انوار التنزيل) قوله اى تكونت اشارة الى ان كان تامة بمعنى حدثت فيكون قوارير الاول
حالا من فاعل كان ولما ورد ان يقال كيف يكون الاكواب المذكورة من فضة ومن قوارير زجاجية
اشار الى جوابه بانه ليس المعنى انها قوارير زجاجية متخذة من الفضة بل الحكم عليها بانها قوارير وانها
من فضة من باب التمثيل للتفهيم فانها فى نفسها ليست فضية ولا زجاجية لما روى عن ابن عباس رضى الله
تعالى عنهما انه قال ليس فى الدنيا مما فى الجنة الا الاسماء فثبت به ان آنية الجنة مباينة بالحقيقة
لقارورة الدنيا وفضتها الا انها لما كانت جامعة بين صفاء الزجاجة ولطفها وبين بياض الفضة

ولينها وصفت بانها من فضة تكونت حال كونها قوارير (شيخ زاده رحمه الله تعالى)

---

## واما المجمل

---

الجفخ فخر وكبر ايلمك يقال جفخ الرجل جفخا من الباب الثالث اذا فخر وتكبر (الهلوع) شول كمسه‌يه
ديرلر كه شر وكريهه وقوعنده جزع وفزع ايدوب وجمع ماله حريص ومتهالك وبخيل اوله على قول يك
تنك مشرب اولغله مصائب وبليات هنكامنده قلبى صقلوب صبرسزلق ايده كه مراد بليه ظهورنده
تلاشى واضطراب ايدوب ناسه ضجرت ومحننندن دمبدم شكايتلنور اولان كمسه در (س) ١٩
ان الانسان خلق هلوعا (سورة المعارج) غريبدر كه اشبو آيت كريمه مرآته كچن حفظ بخشنده
خلق الانسان هلوعا رسمنده كوريلوب تعجب اولنمشيدى بوراده هلوعك معناسنى نقل ايدركن
اوقيانوسده دخى بويله رسم اولنمش كورلدى سبحان الله العظيم (لجامعه الفقير حمد الله) وامسحوا
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين (سورة المائدة ٨) اواشارة الى كلمات هى منها اقتصرت
عليها كما روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال الالف آلاء الله واللام لطفه والميم ملكه
وعنه ان الر وحم ون مجموعها الرحمن وعنه ان الم معناه انا الله اعلم ونحو ذلك فى سائر الفواتح
وعنه ان الالف من الله واللام من جبريل والميم من محمد اى القرآن منزل من الله بلسان جبريل
على محمد عليهما الصلاة والسلام او الى مدد اقوام وآجال بحساب الجمل كما قاله ابو العالية متمسكا
بما روى انه عليه الصلاة والسلام لما اتاه اليهود تلا عليهم الم البقرة فحسبوه وقالوا كيف ندخل
فى دين مدته احدى وسبعون سنة فتبسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا فهل غيره فقال المص
والر والمر فقالوا خلطت علينا فلا ندرى بايها نأخذ فان تلاوته اياها بهذا الترتيب عليهم
وتقريرهم على استنباطهم دليل على ذلك وهذه الدلالة وان لم تكن عربية لكنها لاشتهارها فيما بين



الناس حتى العرب يلحقها بالمعربات كالمشكاة والسجيل والقسطاس (انوار التنزيل فى اول البقرة)
٤ الرحمن على العرش استوى (سورة طه) ١٠ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث الآية (سورة الفتح) وذهب الشيخ فى احد قوليه الى انه اى الاستواء
صفة زائدة ليست عائدة الى الصفات السابقة وان لم نعلمها بعينها ولم نقم دليلا عليه ولا يجوز
التعويل فى اثباته على الظواهر من الآيات والاحاديث مع قيام الاحتمال المذكور وهو ان يراد به
الاستيلاء او القصد على ضعف فالحق التوقف مع القطع بانه ليس كاستواء الاجسام الصفة الخامسة
اليد فاثبت الشيخ صفتين ثبوتيتين زائدتين على الذات وسائر الصفات لكن لا بمعنى الجارحتين
وعليه السلف واليه ميل القاضى فى بعض كتبه (شرح المواقف) ٥ هو الذى انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ٦ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب (سورة آل عمران) وما يعلم تأويله الذى يجب ان يحمل
عليه الا الله والراسخون فى العلم اى الذين ثبتوا وتمكنوا فيه ومن وقف على الا الله فسر المتشابه
بما استأثر الله بعلمه كمدة بقاء الدنيا ووقت قيام الساعة وخواص الاعداد كعدد الزبانية او بما
دل القاطع على ان ظاهره غير مراد ولم يدل على ما هو المراد يقولون آمنا به استئناف موضح
لحال الراسخين او حال منهم او خبر ان جعلته مبتدأ (انوار التنزيل) المسحت افعالدن
اسم مفعول بنيه سيله استيصال وجهيله ازاله واذهاب اولنمش سنه (المجلف تفعيلدن اسم
مفعول بنيه سيله شول سنه‌يه ديرلر كه آندن بر مقدارجه سنه بقيه قالمش اوله يقال شئ مجلف اذا
بقيت منه بقية (س) ٢٦ قل ان ادرى اقريب ما توعدون ام يجعل له ربى امدا عالم الغيب

فلا يظهر على غيبه احدا ٢٧ الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا (سورة
الجن) ٧٢ ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين (سورة الانبياء)

---

## واما الحقيقة

---

قوله من حق الشئ وقوله من حققت الشئ كلاهما يجيئان من الباب الاول والثالث (الجامع
الفقير حمد الله) المرتجل وهو الاسم الذى لا يكون موضوعا قبل العلمية (تعريفات) المنقول هو ما كان
مشتركا بين المعانى وترك استعماله فى المعنى الاول والمرتجل ما لا معنى له اولا (كليات) ومنه
الاستخدام وهو ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم يراد بضميره الآخر او يراد باحد ضميريه احدهما
ثم بالآخر الآخر فالاول كقوله: اذا نزل السماء بارض قوم :: رعيناه وان كانوا غضابا :: والثانى
كقوله: فسقى الغضا والساكنيه وان هم :: شبوه بين جوانحى وضلوعى (تلخيص المفتاح)
فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم (٣١ سورة يوسف)

---

## واما المجاز

---

واعلم انه قد ينتزع الشبه اى التماثل من نفس التضاد لاشتراك الضدين فيه اى فى التضاد ثم
ينزل التضاد منزلة التناسب بواسطة تمليح اى اتيان بما فيه ملاحة وظرافة يقال ملح الشاعر
اذا اتى بشئ مليح او تهكم فيقال للجبان ما اشبهه بالاسد وللبخيل هو حاتم كل منهما يحتمل ان
يكون مثالا للتمليح والتهكم وانما يفرق بينهما بحسب المقام فان كان الغرض مجرد الملاحة
والظرافة من غير قصد الى استهزاء وسخرية فتمليح والا فتهكم (مطول) ٣٨ وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين (سورة الشورى) وجزاء سيئة



سيئة مثلها وسمى الثانية سيئة للازدواج او لانها تسوء من تنزل به (انوار التنزيل) قوله
وسمى الثانية سيئة جواب عما يقال جزاء السيئة مشروع ماذون فيه وكل مشروع حسن فكيف
سمى سيئة (شيخ زاده) ٢ وآتوا اليتامى اموالهم الآية (سورة النساء) الحلول السريانى
عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث يكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الآخر كحلول ماء الورد
فى الورد وسمى السارى حالا والمسرى محلا (الحلول الجوارى عبارة عن كون احد الجسمين
ظرفا للآخر كحلول الماء فى الكوز (تعريفات) ١٠ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث الآية (سورة الفتح) قوله لحصول الرحمة فى الجنة مثل قوله
تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله اى فى جنته التى هى محل رحمته (الجامع الفقير
حمد الله) ٩٠ ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين ٩١ فيه
آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا (سورة آل عمران) الضمير فى قوله تعالى فيه آيات وان كان للبيت الا انه اريد به الحرم
تجوزا لعلاقة المجاورة او بطريق اطلاق الجزء وارادة الكل (شيخزاده) قوله حمل المطلق
على المقيد مثل ان يذكر العالم مطلقا ويراد به العالم العامل بمقتضى علمه (للجامع الفقير حمد الله)
التضايف كون الشيئين بحيث يكون تعقل كل واحد منهما سببا لتعقل الآخر كالابوة و
البنوة (تعريفات) قوله كاستعمال الخمر فى العنب كما فى قوله تعالى انى ارانى اعصر خمرا
(للجامع الفقير) ١٢ وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا ائمة الكفر
انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون (سورة التوبة) انهم لا ايمان لهم اى لا ايمان لهم على الحقيقة
والا لما طعنوا ولم ينكثوا وقرأ ابن عامر لا ايمان بمعنى لا امان او لا اسلام (انوار التنزيل)
قوله بمعنى لا امان يعنى ان الايمان بكسر الهمزة مصدر آمن وقرأ الباقون لا ايمان بفتح الهمزة

وهي جمع يمين (شيخزاده) ١٤٨ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرؤف رحيم (سورة البقرة) وما كان الله ليضيع ايمانكم اي ثباتكم على الايمان
وقيل ايمانكم بالقبلة المنسوخة او صلاتكم اليها لما روى انه عليه الصلاة والسلام لما وجه الى
الكعبة قالوا كيف بمن مات يا رسول الله قبل التحويل من اخواننا فنزلت (انوار التنزيل) قوله
او صلاتكم اليها اطلق الايمان واراد به الصلاة مجازا على طريق اطلاق اسم السبب على اسم المسبب
فان الايمان سبب لكون الصلاة عبادة معتبرة شرعا اذ لا صحة للعبادات بدون الايمان (شيخزاده)
٨٤ واجعل لي لسان صدق في الآخرين جاها وحسن صيت في الدنيا يبقى اثره الى يوم الدين
ولذلك ما من امة الا وهم محبون له مثنون عليه او صادقا من ذريتي يجدد اصل ديني ويدعو
الناس الى ما كنت ادعوهم اليه وهو محمد صلوات الله وسلامه عليه (انوار التنزيل في سورة الشعراء)
قوله وحسن صيت الصيت الذكر الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح عبر عن الثناء الحسن
والقبول العام في الامم التي تجئ بعده الى يوم القيامة باللسان لكون اللسان سببا في ظهوره والانتشاره
وبقاء الذكر الجميل على السنة العباد الى آخر الدهر دولة عظيمة من حيث كونه دليلا على رضى الله
ومحبته للعبد فانه تعالى اذا احب عبدا يلقي محبته الى اهل السموات والارض فتحبه الخلايق
كافة حتى الحيتان في البحر والطيور في الهواء قوله او صادقا من ذريتي فيكون ذكر اللسان
من قبيل تسمية الكل باسم جزئه (شيخزاده) وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد
النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين (سورة الاحزاب ٤٩) ٦ النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم الآية (سورة الاحزاب) ١٧ فليدع ناديه (سورة العلق) ١٠٢
واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون (سورة آل عمران) فليدع كونخوان ابو جهل



ناديه اهل مجلس خودرا سندع الزبانية زود بود كه ما بخوانيم زبانيهٔ دوزخرا براى بردن
او بجهنم (مواهب عليه) الحملية مطلقا موجبة كانت او سالبة ان كان موضوعها الذكرى
جزئيا حقيقيا سميت شخصية ومخصوصة نحو زيد او هذا عالم او ليس بعالم وان كان كليا فان كان
الحكم على العنوان من غير ان يقصد سرايته الى ذات الموضوع سميت طبيعية وان امكن سرايته في
نفسه نحو الانسان حيوان ناطق او كلي او ليس بجنس وان كان الحكم عليه مع قصد السراية
الى ما تحته من الافراد الشخصية او النوعية فان لم يبين فيها كمية الافراد كلا او بعضا سميت مهملة
نحو الانسان في خسر او ليس في خسر والا سميت محصورة ومسورة (برهان للفاضل الكلنبوى)
الخلف خاء معجمه نك فتحي ولامك سكونيله بركمسه دن صكره يه قالمق يا خود اكا جانشين
اولمق معنا سنه در يقال خلف اباه اذا صار خلفه او مكانه من الباب الثاني كما في الاوقيانوس
او من الباب الاول كما في مقدمة الادب للزمخشري (للجامع الفقير رحمه الله) وثالثها منعقدة وهي
حلفه على مستقبل آت يمكنه فيحنث والله لا اموت ولا يطلع الشمس من الغموس وهذا القسم
فيه الكفارة لآية واحفظوا ايمانكم ولا يتصور حفظ الا في مستقبل فقط وعند الشافعي رحمه الله
تعالى عنه يكفر في الغموس ايضا (الدر المختار) وفي لا يأكل من هذه الحنطة يتقيد بأكلها
قضما فلا يحنث بأكل خبزها خلافا لهما (ملتقى الابحر) في حلفه لا يأكل هذا البر الا بالقضم
من عينها لو مقلية كالبليلة في عرفنا اما لو قضمها نيئة فلا حنث الا بالنية فتح وفي النهر عن
الكشف المسئلة على ثلثة اوجه احدها ان يقول هذه الحنطة ويشير لصبرة وهي مسئلة المختصر
الثاني ان يقول هذه بلا ذكر حنطة فيحنث بأكلها كيف كان ولو نيئة او خبزا الثالث ان يقول
حنطة فيحنث بأكلها ولو نيئة لا بنحو الخبز ولو زرعه لم يحنث بالخارج (الدر المختار) وان
كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا

طيبا الآية (سورة النساء ٤٦) سورة المائدة ٩) من شرب بصقة من خمر اى شيا قليلا بقدر
مايخرج من الفم من البصاق فاجلدوه ثمانين ان كان حرا ومن فيه رق عليه نصف حد الحر
(الروض النضير) التراءى تفاعل وزننده كورنمك ايچون برآ دمك اوكنه ارقرى كلمك يقال
تراءى لى اى تصدى لاراه (س) ١٦ ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا
الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير (سورة الانفال) ٢ قد فرض الله
لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم (سورة التحريم) للمغافير تمام وعرفط كبى ميشه
اغاجلرندن ترشح وسيلان ايدن صمغ شبيه شيره يه دينور مفردى مُغفر ومُغفور ومغفار ومغفير در
(س) وقد اختلف فى التى شرب عندها العسل ففى طريق عبيد بن عمير السابقة انه كان عند
زينب وعند المؤلف من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة فى الطلاق انها حفصة بنت عمر
(ارشاد السارى لشرح صحيح البخارى) يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك روى ان النبى عليه الصلاة
والسلام خلا بمارية فى يوم عائشة وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمى على فقد حرمت مارية على
نفسى وابشرك ان ابابكر وعمر يملكان بعدى امر امتى فاخبرت به عائشة وكانتا متصادقتين وقيل
خلا بها فى يوم حفصة فارضاها بذلك واستكتمها فلم تكتم فطلقها واعتزل نساءه فنزل جبريل
عليه السلام فقال راجعها فانها صوامة قوامة وانها لمن نسائك فى الجنة وروى انه عليه الصلاة
والسلام شرب عسلا فى بيت زينب بنت جحش فتواطأت عائشة وحفصة فقالتا نشم منك ريح
المغافير وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكره التفل فحرم العسل فنزلت فمعناه
لم تحرم ما احل الله لك من ملك اليمين او من العسل ٢ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اى شرع لكم تحليلها
وهو حل ما عقده بالكفارة او بالاستثناء متصلا حتى لا يحنث والاول هو المراد ههنا (ارشاد
العقل السليم) سودة بنت زمعة بيغمبريمزك عليه الصلاة والسلام ايكنجى زوجه لريدر عائشة بنت ابى بكر

نقل بوده بوقوف



56

الصديق اوچنجى زوجه لريدر حفصة بنت عمر بن الخطاب دردنجى زوجه لريدر زينب بنت جحش يدنجى
زوجه لريدر صفية بنت حيى اون ايكنجى زوجه لريدر اما بيغمبردن مارية بنت شمعون قبطيه در
مصر ملكى مقوقس اهدا ايتمشدر ماريه دن ابراهيم نام فرزند ارجمندلرى وجوده كلدى
(گلشن معارف) ازواج النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اول ازواجه خديجة بنت خويلد
بن اسد بن عبد العزى بن قصى وهى رضى الله تعالى عنها ام اولاد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
جميعا الا ابراهيم فانه لمارية القبطية وتزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد خديجة سودة
بنت زمعة ثم تزوج عائشة بنت ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما بكرا ولم يتزوج بكرا غيرها
وكان تزوجه بها بمكة وهى بنت ست سنين ودخل بها بالمدينة وهى بنت تسع بعد مقدمه بسبعة
اشهر وقبض عليه الصلاة والسلام وهى بنت ثمانى عشرة وبقيت الى خلافة معاوية وتوفيت
سنة ثمان وخمسين وتزوج صلى الله تعالى عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب وماتت بالمدينة
فى خلافة عثمان وتزوج عليه الصلاة والسلام زينب بنت خزيمة من بنى عبد مناف بن هلال بن
عامر بن صعصعة وماتت قبله ويقال لها ام المساكين وتزوج عليه الصلاة والسلام زينب بنت
جحش الاسدية من بنى تميم بن دودان بن اسد بن خزيمة وهى بنت عمة النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم وهى اول من مات من ازواجه بعد وفاته عليه الصلاة والسلام فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنه
وكانت عند زيد بن حارثة وفيها نزلت واذ يقول للذى الآية وتزوج عليه الصلاة والسلام
ام حبيبة بنت ابى سفيان بن حرب واسمها رملة وتزوج عليه الصلاة والسلام ام سلمة بنت
ابى امية بن المغيرة وتوفيت سنة تسع وخمسين بعد عائشة بستة اشهر وايام وتزوج عليه الصلاة
والسلام ميمونة بنت الحرث وتوفيت بسرف سنة ثمان وثلثين وتزوج عليه الصلاة والسلام صفية
بنت حيى بن اخطب النضيرى وتوفيت سنة ست وثلثين وتزوج عليه الصلاة والسلام جويرية بنت

الحرث وتوفيت سنة ست وخمسين واما التى وهبت نفسها للنبى قال ابو اليقظان هى خولة بنت
حكيم السلمى وقال غيره هى ام شريك الازدية (كتاب المعارف ملخصا) قوله وقد سبق اى فى شرح
قوله فاذا تعذرت او هجرت عادة او شرعا صير اليه (للجامع الفقير) ٦٦ واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا (سورة اسرى) ويجوز ان يكون تمثيلا لتسلطه على من يغويه بمغوار صوت على
قوم فاستفزهم من اماكنهم واجلب عليهم بجنده حتى استأصلهم (انوار التنزيل) فان قيل كيف امر الله
تعالى ابليس بهذه الاشياء وهو يقول ان الله لا يأمر بالفحشاء والجواب انه ليس امر تكليف بل هو امر
تهديد كقوله اعملوا ما شئتم (شيخزاده) قول الطرسوسى وقد اسلف اى المصنف قبيل الفاظ العموم (للجامع
الفقير) انما الاعمال بالنيات كذا ورد هنا وهو من مقابلة الجمع بالجمع اى كل عمل بنية والاعمال
جمع عمل وهو حركة البدن بكله او بعضه وربما يطلق على حركة النفس ايضا فعلى هذا يقال العمل احداث
امر قولا كان او فعلا بالجارحة او بالقلب لكن الاسبق الى الفهم الاختصاص بفعل الجارحة سواء كان
فعلا او قولا فلا يتناول نحو النية للتسلسل ثم المراد من الاعمال هى الصادرة من المكلفين المؤمنين
فيخرج اعمال الكفرة لانها لا تصح مطلقا وان كانوا مخاطبين بها ومعاقبين على تركها والباء فى قوله
بالنيات للمصاحبة ثم انه لا بد ههنا من محذوف يتعلق به الجار والمجرور فهو عندنا كاملة اى مثاب عليها
وعند الائمة الثلثة رضى الله عنهم قولهم صحيحة او مجزئة ثم ان الخلاف بيننا وبين الائمة الثلثة فى ان الاعمال
بدون النية تصح ام لا ليس الا فى الوسائل اما المقاصد فلا اختلاف فى اشتراط النية فيها ثم ان هذا
التركيب يفيد الحصر باتفاق المحققين وان اختلفت فى وجه افادتها فقيل هى من كون الاعمال جمعا محلى
باللام الاستغراقية اذ هو مستلزم للقصر ويعبر البيانيون بقصر الموصوف على الصفة وقيل هى من انما
ثم ان هذا الحصر اضافى لا حقيقى لان الاعمال لا يصح ولا يكمل بمجرد النية بل لا بد لها من باقى شروطها



واركانها وهذا الحصر مستقيم عند من قدر الكمال والثواب سواء كان العمل من المقاصد او الوسائل 57
او من قبيل التروك فان التروك ايضا من الاعمال لان الاصح ان الترك كف النفس وهو عمل
اما اذا كان من المقاصد فلا صحة بدون النية فضلا عن الثواب واما اذا كانت من الوسائل فلا كمال
ولا ثواب فيه بدون النية وان صح واما اذا كانت من التروك فلانه اذا اريد بها تحصيل الثواب بامتثال
امر الشارع فلا بد من النية فيها حتى يحصل الثواب فمن لم يخطر المعصية بباله اصلا ليس كمن خطرت
فكف نفسه عنها خوفا من الله تعالى وانما لكل امرئ ما نوى اى الذى نواه فكلمة ما موصولة
او نيته فكلمة ما مصدرية والاول اولى لرواية ليس للمرء من عمله الا ما نواه وكذا لكل امرأة ما
نوت لان النساء شقايق الرجال (نجاح القارى لصحيح البخارى لعبد الله افندى المشهور
بيوسف افندى زاده) رفع عن امتى الخطأ اى اثمه لا حكمه اذ حكمه من الضمان لا يرتفع والنسيان
كذلك ما لم يتعاط سببه حتى فوت الواجب فانه يأثم وما استكرهوا عليه فى غير الزنا والقتل
اذ لا يباحان بالاكراه (الشرح الصغير للمناوى المسمى بالتيسير لشرح الجامع الصغير)
٨٢ واسئل القرية التى كنا فيها والعير التى اقبلنا فيها وانا لصادقون (سورة يوسف)
ولا يجب الثواب ولا العقاب بل ان اثاب بالطاعة فبفضله من غير وجوب عليه تعالى ولا استحقاق
من العبد وكيف لا يكون كذلك وما يصدر عنه من الطاعات انما هو بخلقه على انه لا يفى بشكر
اقل قليل من نعمه فكيف يستحق عوضا عليه وان عاقب بالمعصية فبعدله لانه لا حق لاحد عليه
تعالى والكل ملكه فله التصرف عنه كيف يشاء (شرح العقائد العضدية لجلال الدين الدوانى)
٢٧ حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الآية (سورة النساء) تمثيل الطرسوسى كون الكلام موزونا
بحمار نثر نار ليس بصحيح لان الحمار والبليد متساويان فى الوزن العروضى الا ان يكون مرادهم
من الوزن ما هو اعم من الوزن والقافية (للجامع الفقير) ثم المعنوى المطابقة ويسمى الطباق

و التضاد ايضا وهى الجمع بين متضادين اى معنيين متقابلين فى الجملة ويكون بلفظين من نوع اسمين
نحو وتحسبهم ايقاظا وهم رقود او فعلين نحو يحيى ويميت او حرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت او من نوعين نحو أو من كان ميتا فاحييناه وهو ضربان طباق الايجاب كما مر وطباق
السلب نحو ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون وفلا تخشوا الناس واخشون (تلخيص المفتاح)
واللفظية التجنيس تشابه اللفظين فمنه تام نحو رحبة رحبة ومركب نحو ما لم يكن ذا هبة
فدولته ذاهبة ومحرف نحو البُرد يمنع البرد وناقص نحو كاس كاسب ومطرف مع تقارب وهو
المضارع نحو دامس طامس وخيل خير او بدونه وهو اللاحق نحو همزة لمزة (الترصيع توازن
الالفاظ مع توافق الاعجاز او تقاربها نحو ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم ونحو وآتيناهم
الكتاب المستبين وهديناهم الصراط المستقيم (ميزان الادب) او استطرافه اى عد المشبه
طريفا حديثا كما فى تشبيه فحم فيه جمر موقد ببحر من المسك موجه الذهب لابرازه اى انما استطرف
المشبه فى هذا التشبيه لابراز المشبه فى صورة الممتنع عادة وللاستطراف وجه آخر غير الابراز
فى صورة الممتنع عادة وهو ان يكون المشبه به نادر الحصول فى الذهن اما مطلقا كما مر فى تشبيه
فحم فيه جمر موقد (مطول)

---

## ترتيب من حروف المعانى العاطفة

---

وقول السيرافى ان النحويين واللغويين اجمعوا على انها لا تفيد الترتيب مردود بل قال بافادتها
اياه قطرب والربعى والفراء وثعلب وابو عمرو الزاهد وهشام والشافعى ونقل الامام
فى البرهان عن بعض الحنفية انها للمعية (مغنى اللبيب) فالفصل لاتحاد آخ او للتباين لاختلافهما
خبرا وانشاء نحو وقال رائدهم ارسوا نزاولها ومات فلان رحمه الله الا ان تضمن احديهما



معنى الآخر نحو وقولوا للناس حسنا عطفا على لا تعبدون اى لا تعبدوا (ميزان الادب)
٧ ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولى وهو يحيى الموتى وهو على كل شئ قدير (سورة
الشورى) حدثنى محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس اخبرنا ابن عون عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم القرشى قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم لا تسأل الامارة بكسر الهمزة الامرة فانك ان اعطيتها بضم الهمزة عن غير مسألة
اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها بضم الواو وكسر الكاف مخففة وضم همزة
اعطيتها واعنت اى وكلت الى نفسك وعجزت واذا حلفت على يمين محلوف يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فأت الذى هو خير وكفر عن يمينك (ارشاد السارى فى آخر كتاب الايمان والنذور)
وانى والله ان شاء الله لا احلف على يمين اى محلوف يمين فسماه يمينا مجازا للملابسة بينهما والمراد
ما شأنه ان يكون محلوفا عليه والا فهو قبل اليمين ليس محلوفا عليه فيكون من مجاز الاستعارة
فارى غيرها خيرا منها الرؤية هنا علمية وغيرها مفعولها الاول وخيرا الثانى ومنها متعلق
بخيرا واعاد الضمير مؤنثا مع كون المحلوف مذكرا باعتبار المذكور لفظا وهو اليمين الا كفرت عن
يمينى واتيت الذى هو خير منها او اتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى اى لا احلف على
موجب يمين لان اليمين توجبه والموجب هو الذى انعقد عليه الحلف وخبر ان جملة لا احلف
وجواب القسم محذوف سد مسد خبر ان ويحتمل ان يكون لا احلف جواب القسم وخبر ان
القسم وجوابه وان شاء الله جملة معترضة لا محل لها والتعليق بالمشيئة هنا الظاهر انه
للتبرك والا فحقيقته يرفع القسم المقصود هنا لتأكيد الحكم وتقريره وقوله او اتيت
اما شك من الراوى فى تقديم اتيت على كفرت والعكس واما تنويع من الشارع صلى الله تعالى
عليه وسلم اشارة الى جواز تقديم الكفارة على الحنث وتأخيرها (ارشاد السارى فى اول كتاب الايمان)

الا حب اولو و آجق يول شهراه معناسنه (النصفة بكسر النون عدل معناسنه در (س) ٢٢ قل
من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين (سورة
سبأ) وهو بعد ما تقدم من التقرير البليغ الدال على من هو على الهدى ومن هو في الضلال ابلغ
من التصريح لانه في صورة الانصاف المسكت للخصم المشاغب ونظيره قول حسان اتهجوه
ولست له بكفو فشركما لخيركما الفداء وقيل انه على اللف وفيه نظر (انوار التنزيل) وقوله
تعالى او اياكم عطف على اسم ان وما ذكر بعده خبر الاول وحذف خبر الثاني للدلالة عليه اي
وانا لعلى هدى او في ضلال او انكم لعلى هدى او في ضلال ويحتمل ان يكون ما ذكر بعده خبر الثاني
ويكون خبر الاول محذوفا كما في قوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف
حذف خبر الاول اي نحن راضون وهذان الوجهان لا ينبغي ان يحملا على ظاهرهما قطعا لانه عليه
الصلاة والسلام لم يشك في انه على هدى ويقين وفي ان الكافرين على ضلال مبين وانما هذا الكلام
جار على ما يخاطب به العرب من استعمال الانصاف في محاوراتهم على سبيل الفرض والتقدير قوله
وقيل انه على اللف اي والنشر والتقدير وانا لعلى هدى وانكم لفي ضلال مبين وفيه نظر لانه
لو كان من قبيل اللف لوجب ان يكون كل واحد من المعطوفين معطوفا بالواو وكون كلمة او
بمعنى الواو ليس بشائع (شيخزاده) ٩١ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما
عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون (سورة المائدة) واخبار الشرع كقوله تعالى
والوالدات يرضعن اولادهن آكد اي من الانشاء لانه ادل على الوجود اعلم ان اخبار الشرع
يراد به الامر مجازا وانما عدل عن الامر الى الاخبار لان المخبر به ان لم يوجد في الاخبار يلزم كذب



59

الشارع والمأمور به ان لم يوجد في الامر لا يلزم ذلك فاذا اريد المبالغة في وجود المأمور به
عدل الى لفظ الاخبار مجازا (توضيح) وفي الاصل رجل قال غصبت من فلان شيئا فالاقرار
صحيح ويلزمه البيان ولا بد ان يبين شيئا هو مال ولا بد ان يبين ما يجري فيه التمانع بين
الناس حتى لو فسره بحبة حنطة لا يقبل ذلك ويستوي ان يبين شيئا يضمن بالغصب
او لا يضمن حتى لو بين انه دار يسمع منه (خلاصة الفتاوى) وان اوصى بالثلث لزيد وعمرو
واحدهما ميت فكله للحي وان قال بين زيد وعمرو فالنصف للحي (ملتقى الابحر) ٢٤ فاصبر
لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا (سورة الانسان) فاصبر لحكم ربك بتأخير نصرك على
كفار مكة وغيرهم ولا تطع منهم آثما او كفورا اي كل واحد من مرتكب الاثم الداعي لك اليه
ومن الغالي في الكفر الداعي اليه واو للدلالة على انهما سيان في استحقاق العصيان والاستقلال به
والتقسيم باعتبار ما يدعونه اليه فان ترتب النهي على الوصفين مشعر بانه لهما وذلك يستدعي
ان يكون المطاوعة في الاثم والكفر محظورا فان مطاوعتهما فيما ليس باثم ولا كفر غير محظور
(انوار التنزيل) قيل المراد بالآثم عتبة بن ربيعة وبالكفور الوليد بن المغيرة وقيل
المراد بهما شخص واحد هو ابو جهل وقيل المراد بهما الآثم والكفور مطلقا اي شخص كان وهو
الاقرب الى اطلاق اللفظ (شيخزاده) ١٥٩ هل ينظرون الا ان تأتيهم الملئكة او يأتي ربك
او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون (سورة الانعام) يوم يأتي
بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها كالمحتضر اذا صار الامر عيانا والايمان برهاني
لم تكن آمنت من قبل صفة نفسا او كسبت في ايمانها خيرا عطف على آمنت والمعنى
انه لا ينفع الايمان حينئذ نفسا غير مقدمة ايمانها او مقدمة ايمانها غير كاسبة في ايمانها

خيرا وهو دليل لمن لم يعتبر الايمان المجرد عن العمل وللمعتبر تخصيص هذا الحكم بذلك اليوم وحمل الترديد على اشتراط النفع باحد الامرين على معنى لاينفع نفسا خلت عنهما ايمانها والعطف على لم يكن بمعنى لاينفع نفسا ايمانها الذى احدثته حينئذ وان كسبت فيه خيرا (انوار التنزيل) باب لاينفع نفسا ايمانها وفى الآية لف واصله يوم يأتى بعض آيات ربك لاينفع نفسا لم تكن مؤمنة قبل ايمانها بعد ولا نفسا لم تكسب فى ايمانها خيرا قبل ما تكسبه من الخير بعد لكن حذف احدى القرينتين وحاصله ان الايمان المجرد قبل كشف قوارع الساعة نافع وان الايمان المقارن بالعمل الصالح انفع واما بعدها فلا ينفع شئ اصلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها اى من على الارض فذاك حين لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اى لاينفع كافرا لم يكن آمن قبل طلوعها ايمان بعد الطلوع ولا ينفع مؤمنا لم يكن عمل صالحا قبل الطلوع عمل صالحا بعد الطلوع (ارشاد السارى) التبجح تفعل من البجح بالباء والجيم والحاء سوينك وفرحنك اوملق (سى) ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور (سورة النور ٤٠) وقد يستعمل صيغة الامر لغيره اى لغير طلب الفعل استعلاء بما يناسب المقام بحسب القرائن وذلك بان لايكون لطلب الفعل اصلا او يكون لطلبه لكن لا على سبيل الاستعلاء فالى الاول اشار بقوله كالاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين (مطول) ١٢٧ وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ١٢٨ ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون (سورة آل عمران) او يكبتهم او يخزيهم والكبت شدة الغيظ او وهن يقع فى القلب واو للتنويع دون الترديد ليس لك من الامر شئ اعتراض او يتوب عليهم او يعذبهم عطف على قوله





او يكبتهم والمعنى ان الله مالك امرهم فاما ان يهلكهم او يكبتهم او يتوب عليهم ان اسلموا او يعذبهم ان اصروا وليس لك من امرهم شئ وانما انت عبد مأمور لانذارهم وجهادهم ويحتمل ان يكون معطوفا على الامر او شئ باضمار ان اى ليس لك من امرهم او من التوبة عليهم او من تعذيبهم شئ او ليس لك من امرهم شئ او التوبة عليهم او تعذيبهم وان يكون او بمعنى الا ان اى ليس لك من امرهم شئ الا ان يتوب الله عليهم فتسر به او يعذبهم فتشتفى منهم روى ان عتبة بن ابى وقاص شجه يوم احد وكسر رباعيته فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم فنزلت وقيل هم ان يدعو عليهم فنهاه الله تعالى لعلمه بان فيهم من يؤمن فانهم ظالمون قد استحقوا التعذيب بظلمهم (انوار التنزيل) قوله اعتراض يعنى ان قوله او يتوب منصوب بعطفه على الافعال المنصوبة قبله والتقدير ليقطع او يكبت او يتوب عليهم او يعذبهم وعلى هذا يكون قوله ليس لك من الامر شئ جملة معترضة وقعت بين المعطوف والمعطوف عليه ويحتمل ان يكون او يتوب منصوبا باضمار ان فيكون فى تأويل مصدر فيصح عطفه بذلك على الاسم المجرور قبله وهو الامر او على الاسم المرفوع قبله وهو شئ كانه قيل على الاول ليس لك من الامر او من توبة الله تعالى عليهم او تعذيبه اياهم شئ وعلى الثانى كانه قيل ليس لك من الامر شئ او توبة الله تعالى عليهم او تعذيبهم واياما كان فهو من عطف الخاص على العام (شيخزاده) واو التى ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان بشرط معنى الى ان او الا ان اى بشرط ان يكون بمعنى الى او الا الداخلتين على ان المقدرة بعدها لا ان ان ايضا داخل فى مفهومها والا يلزم من تقدير ان بعدها تكرار نحو لالزمنك او تعطينى حقى اى الى ان تعطينى حقى او الا ان تعطينى حقى فسيبويه يقدرها بالا بتقدير مضاف اى لالزمنك الا وقت ان تعطينى حقى وغيره يقدرها بالى بتأويل مصدر مجرور باو التى بمعنى الى اى لالزمنك الى اعطائك حقى (الفوائد الضيائية) امرئ القيس علم لابن حجر بضم الحاء ابن الحارث الكندى بكسر الكاف شاعر الجاهلية وهو اول من قصد القصائد كأنه

شرح الجامع الصغير للمناوى وهذا الشاعر هو الذى قال فى حقه حبيب الرب البارى امرؤ
القيس قائد الشعراء الى النار لانه اول من احكم قوافيها كما فى الجامع الصغير للسيوطى
(الفوائد الشافية) وكان زمنه قبل زمن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم مقدار اربعين
سنة على ما قاله ابن قتيبة فى طبقات الشعراء ويسمى الملك الضليل (شرح المعلقات السبعة)
الدرب دالك فتحى وراتك سكونيله روم ولايتنه يعنى دار الحربه كيره جك مدخله دينور كه دربند
تعبير اولنور (السفاف سينك فتحيله خوار وحقير ايش تقول تحفظ من الامر السفاف
اى الحقير (س) ٦٩ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة او اشد قسوة وان
من الحجارة لما يتفجر منه الانهار الآية (سورة البقرة) ٤٧ انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتّلوا او يصلّبوا او تقطّع ايديهم وارجلهم من
خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم
(سورة المائدة) ٤٨ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا الآية (سورة الشورى)

---

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله تعالى انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله يحاربون الله اى يحاربون اولياءه ويسعون فى الارض فسادا مصدر واقع
موقع الحال اى يسعون فى الارض مفسدين او مفعول من اجله اى يحاربون ويسعون لاجل الفساد
وخبر جزاء قوله ان يقتلوا وما عطف عليه اى قصاصا من غير صلب ان افردوا القتل او
يصلبوا مع القتل ان جمعوا بين القتل واخذ المال او تقطع ايديهم وارجلهم ان اخذوا المال
ولم يقتلوا من خلاف حال من الايدى والارجل اى مختلفة فتقطع ايديهم اليمنى وارجلهم
اليسرى او ينفوا من الارض ينفوا من بلد الى آخر وفسر ابو حنيفة رضى الله تعالى عنه
النفى بالحبس واو للتنويع او للتخيير فالامام مخير بين هذه العقوبات فى قطع الطريق والجمهور

[Margin notes:]
٢ وقال محمد بن سلام سألت عمر بن معاذ التيمى عن اشعر الناس فقال اوس بن حجر وابو ذؤيب فقلت اليس النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول يجئ امرؤ القيس يوم القيامة وبيده لواء الشعراء فقال اللواء انما يكون مع دون الامير (محاضرات الادباء)
٢ درب جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو فى قول امرئ القيس بكى صاحبى لما رأى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا
اسم موضع بالروم (شفاء الغليل) صح صح



على ان هذه الآية نزلت فيمن خرج من المسلمين يسعى فى الارض بالفساد وبقطع الطريق و
قال الضحاك نزلت فى قوم من اهل الكتاب كان بينهم وبين النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عهد
فنقضوا العهد وقطعوا السبيل وافسدوا وقال الكلبى نزلت فى قوم هلال بن عويمر وذلك
ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وادع هلال بن عويمر وهو ابو بردة الاسلمى على ان لا يعينه
ولا يعين عليه ومن مر بهلال بن عويمر الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فهو آمن لا يهاج
فمر قوم من بنى كنانة يريدون الاسلام بناس من اسلم من قوم هلال بن عويمر ولم يكن هلال شاهدا
فنهدوا اليهم فقتلوهم واخذوا اموالهم فنزل جبريل عليه السلام بالقصة ولهذا ذهب البخارى
الى ان الآية نزلت فى اهل الكفر والردة (ارشاد السارى) وظاهر ان المراد توزيع الاجزية
على الاحوال (الدر المختار) لان العمل بالاطلاق يقتضى انه يجوز ان يترتب على اغلظها اخف
الاجزية وعكسه وهذا ما يدفعه قواعد الشرع والعقل فوجب القول بالتوزيع الاغلظ للاغلظ
والاخف للاخف اذ ليس من الحكمة ان يسوى فى العقوبة مع التفاوت فى الجناية كيف وقد روى
حين قطع اصحاب ابى بردة الطريق على من جاء يريد الاسلام ان جبريل عليه السلام نزل بالحد على
هذا التقسيم ابو السعود عن العلامة نوح (طحطاوى)

---

## ومنها حروف الجر

---

الخفوق خود وزننده بلدز باتمق يقال خفق النجم خفوقا من الباب الثانى اذا غاب (س) والثالث
من المواضع الثلثة انْ بالسكون وانّ بالتشديد وفتح الهمزة فيهما فالجار يحذف منهما قياسا
لتخفيف الثقل الحاصل بالطول لكونهما مع الجملة التى بعدهما فى تقدير الاسم نحو قوله تعالى عبس
وتولى ان جاءه الاعمى اى لان جاءه الاعمى و قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا اى لان

الماجد لله (نتايج الافكار) الكر كيل معروف والجمع اكرار مثل قفل واقفال وهو ستون
قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف قال الازهري فالكر على هذا الحساب
اثنا عشر وسقا (المصباح المنير للفيومي) وشرطه بيان الجنس كبر اوشعير والنوع كسقية او
بخسية والصفة كجيد اوردى والقدر نحو كذا رطلا اوكيلا بما لا ينقبض ولا ينبسط واجل معلوم واقله
شهر وقدر رأس المال ان كان كيليا او وزنيا اوعدديا ومكان ايفائه ان كان له حمل ومؤنة
وقبض راس المال قبل التفرق شرط بقائه ولا يجوز التصرف فى رأس المال اوالمسلم فيه قبل قبضه
بشركة اوتولية ولا شراء شئ من المسلم اليه برأس المال بعد التقايل قبل قبضه (ملتقى الابحر)
٨ يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين ٩ وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى اوعلى سفر اوجاء احد منكم من
الغايط اولامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه الاية
(سورة المائدة) مستوعبا وجهه حتى لو ترك شعرة اووترة منخره لم يجز (الدر المختار)
فان مسح وجهه وذراعيه ولم يمسح ظهر كفيه لم يجز بناء على ان الاستيعاب فرض وهو المختار لان
التيمم خلف عن الوضوء ولابد من نزع الخاتم وتخليل الاصابع وفى المرأة لابد من نزع السوار
ولو لم يمسح تحت الحاجبين وفوق العينين لا يجوز وفى رواية الحسن عن ابى حنيفة الاستيعاب
ليس بشرط ولو مسح اكثر الكف والذراعين يجوز فعلى هذه الرواية لا يجب نزع الخاتم وتخليل الاصابع
(خلاصة الفتاوى) ١٢ يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيأ
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن الآية (سورة الممتحنة) قوله نزلت يوم الفتح اى
لما فتح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مكة وجاءته النساء يبايعنه نزلت وشرط الله تعالى
فى مبايعتهن ان يأخذ عليهن هذه الشروط حتى تقبل بيعتهن (شيخزاده) باب التعليق هو



62 لغة من علقه تعليقا جعله معلقا واصطلاحا ربط حصول مضمون جملة بحصول مضمون جملة اخرى ويسمى
يمينا مجازا وشرط صحته كون الشرط معدوما على خطر الوجود فالمتحقق كان كان السماء فوقنا تنجيز
والمستحيل كان دخل الجمل فى سم الخياط لغو وكونه متصلا الا لعذر وان لا يقصد به المجازاة فلو قالت
يا سفلة فقال ان كنت كما قلت فانت كذا تنجيز كان ذلك اولا وذكر المشروط فنحو انت طالق ان
لغو به يفتى (الدر المختار) قوله على خطر الوجود بفتح الخاء والطاء اى على شرف الوجود اى جائز
الوجود والعدم (طحطاوى) المقامرة والقمار قمار وزننده كاغد اويونى كبى ايكى طرفلو مخاطره
اويون اويناشمق معناسنه دركه قمار اويناموق تعبير اولنور وباب مغالبه ده استعمال اولنور يقال
قامره مقامرة وقمارا فقمره اى راهنه فغلبه قمار فى الاصل مصدر اولوب بعده وجه مذكور اوزره
اولان لعبه اطلاق اولنمشدر (ستى) ما يبطل بالشرط الفاسد ولا يصح تعليقه به البيع ان علقه
بكلمة ان لا بعلى والاجارة الا فى قوله اذا جاء رأس الشهر فقد آجرتك دارى بكذا فيصح وقوله
لغاصب داره فرغها والا فاجرتها كل شهر بكذا جاز مع انه تعليق بعدم التفريغ (الدر المختار) قوله
والاجارة بان آجره على ان يقرضه المستأجر وصورة تعليقها آجرتك ان قدم زيد ولا يصح تعليق
النكاح بالشرط حتى لو قال تزوجتك ان رضى ابى فقبلت لا يصح الا ان يكون الاب حاضرا فى المجلس
وقبل والطلاق لا يبطل بالشرط كطلقتك على ان لا تتزوجى غيرى (طحطاوى) ١١ له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله الآية (سورة الرعد) ٥ سلام هى اى ما هى الا سلامة
اى لا يقدر الله فيها الا السلامة ويقضى فى غيرها السلامة والبلاء اوما هى الا سلام لكثرة ما
يسلمون فيها على المؤمنين حتى مطلع الفجر اى وقت مطلعه اى طلوعه وقرأ الكسائى بالكسر
على انه كالمرجع او اسم زمان على غير قياس كالمشرق (انوار التنزيل) قوله ما هى الا سلامة اشارة
الى ان قوله هى مبتدأ وسلام خبره ومعناه السلامة وقدم الخبر ليفيد الحصر والليلة ليست نفس

السلامة بل ظرف لها ومع ذلك وصفت بالسلامة على طريق التوصيف بالمصدر للمبالغة ثم اشار
الى جواز ان يكون سلام اسما بمعنى التسليم والمعنى ان ليلة القدر من غروب الشمس الى طلوع الفجر
سلام اى تسلم فيها الملائكة على اهل الطاعة (شيخزاده) السيد اولوكشى وعظيم و مولى
معناسنه دركلور اصلى سويد ايدى جمعى سادة وسادة نك جمعى سادات كلور ( اخترى )
سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد مايقدن بارسان هذا من قصيدة لامرء القيس بن حجر
الكندى واولها قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ ازمان قوله
مطوت بهم البيت يروى سريت بهم حتى تكل مطيهم كما اورده المصنف اى حملتهم على سير الليل
والباء فى بهم للتعدية اى اسريتهم وامطيتهم والمعنى حملتهم على السرى وعلى المطو وهو مد السير
وابعاد السفر وحتى هنا حرف غاية تقع بعدها الجمل المستأنفة لا عاطفة لمصاحبتها للواو
العطف ولا جارة لرفع الجياد بعدها وهو مبتدأ خبره جملة مايقدن وتكل بفتح اوله وكسر
الكاف تعيى وتتعب والارسان جمع رسن وهو الحبل وبارسان متعلق بيقدن ويجوز كون
الباء للحال متعلقا بمحذوف تقديره مستعملات والمعنى انهاتاق معطلات دون حبال لبعد
الغزو وافراط الكلال (شرح شواهد المغنى للسيوطى) ٢٩ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (سورة التوبة) الصلاح برنسنه برشيئه يراشق
واو يقون اولمق تقول هذا الشئ يصلح لك صلاحا من الباب الاول اى من بابك (س)
٨ يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين (سورة المائدة) واليد اسم للعضو الى المنكب وماروى انه
عليه الصلاة والسلام تيمم ومسح يديه الى مرفقيه والقياس على الوضوء دليل على ان المراد ههنا



63 وايديكم الى المرافق (انوار التنزيل فى سورة النساء ٤٦) ثم اتموا الصيام الى الليل الآية
(سورة البقرة ١٨٣) ١ سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير (سورة بنى اسرائيل) ٥٤ انا
لننصر رسلنا والذين آمنوا فى الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد (سورة المؤمن) الفرق
ايكى نسنه اراسنى آيرمق يقال فرق بينهما فرقا من الباب الاول اذا فصل (س)
٢٣ فقدرنا فنعم القادرون (سورة المرسلات) ٥٨ فانجيناه واهله الا امرأته
قدرناها من الغابرين (سورة النمل) الم نخلقكم من ماء مهين نطفة مذرة ذليلة فجعلناه
فى قرار مكين هو الرحم الى قدر معلوم الى مقدار معلوم من الوقت قدره الله تعالى للولادة فقدرنا
على ذلك او فقدرناه ويدل عليه قراءة نافع والكسائى بالتشديد (انوار التنزيل)

---

## ومن اسماء الظروف مع للمقارنة

---

الحضرة حانك حركات ثلاثه وضادك سكونيله بر آدمك قرب وبيتكا هنه ربنوركه محل
حضور اوله جقدر تقول فعلته بحضرته اى بقربه وجنبه وفنائه اصحاب ترسيلك حضرة فلان
تعبيرلرى بوندندركه كمال تعظيم ايچون سلام وثناىء آنك مجلسنه ايصال ايدرلر (س)
١٧ ان الدين عند الله الاسلام الآية (سورة آل عمران) وقد يستعمل ان فى الجزم تجاهلا
اولعدم جزم المخاطب كقولك لمن يكذبك ان صدقت فماذا تفعل اوتنزيله منزلة الجاهل لمخالفته
مقتضى العلم او التوبيخ وتصوير ان المقام لاشتماله على ما يقلع الشرط عن اصله لا يصلح الا فرضه
كما يفرض المحال نحو افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين فيمن قرأ ان بالكسر
او تغليب غير المتصف به على المتصف (تلخيص المفتاح) ١٠٠ قل لا يستوى الخبيث والطيب

ولوا عجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولى الالباب لعلكم تفلحون (سورة المائدة) ٥٢ لا يحل لك
النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء
رقيبا (سورة الاحزاب) ٥٢ يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره
ولو كره الكافرون (سورة التوبة) ان كنت قلته فقد علمته الآية (سورة المائدة ١١٦) ٢٢ لو كان
فيهما آلهة الا الله لفسدتا الآية (سورة الانبياء) ٦٩ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون
(سورة الواقعة) ولو للماضي وكثر اللام في جوابها (ميزان الادب) الكريهة جنك وقتاله يا خود
جنكده اولان شدته دينور ومصيبت ونازله يه اطلاق اولنور (الحيس بين العرب بر طعام اسميدر كه
جكر دكه چقارلمش خرمايه صافي ياغ وكشي تعبير اولنان يغورت قوريسنه كبي قاتوب مزج وكاهي
ايچنه سويق دخي اضافه ايله ترتيب ايدرلر وحيس طعام مزبور اتخاذ ايلمك معناسنه مصدر اولور
يقال حاس الحيس اذا اتخذه (س) استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة
فتحمل هذا من قصيدة لعبد قيس بن خفاف بن عمرو بن حنظلة بن البراجم اسلامي وكلها حكم ووصايا
يوصي بها ابنه ورأيت في تاريخ ابن عساكر بسنده نسبة هذه الابيات الى حارثة بن بدر الغداني التميمي
واورد الشاهد بلفظ واذا تكون خصاصة ولا شاهد فيه على هذا وحارثة هذا يكنى ابا العنبس
ادرك عليا قال الحاكم وذكره بعضهم في الصحابة وتوفي بنينا بور وقيل مات غريقا بالاهواز في ولاية
المهلب (شرح شواهد المغني للسيوطي) ١ والليل اذا يغشى اى يغشى الشمس او النهار
او كل ما يواريه بظلامه (انوار التنزيل) قوله اى يغشى الشمس او النهار يدل على الاول قوله تعالى
في السورة السابقة والليل اذا يغشاها وعلى الثاني قوله تعالى يغشي الليل النهار فالمفعول
المقدر على التقديرين ليس بعام الا انه حذف اعتمادا على ما يدل عليه وان كان تقدير الكلام اذا
يغشى كل ما يواريه ويستره بظلامه كان عدم ذكره للتعميم (شيخزاده) متى تأته تعشو الى ضوء ناره



64

تجد خير نار عندها خير موقد هو للحطيئة ومتى اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون في محل نصب
على الظرفية الزمانية لتأت اى ان تأته في اى وقت تجد الخ وتأت فعل الشرط وجملة تعشو من الفعل
والفاعل في موضع نصب حال من فاعل تأت وتعشو بالعين المهملة والشين المعجمة مضارع عشا الى
النار اذا رآها ليلا من بعد فقصدها مستضيئا او راجيا انها نار قرى وتجد جواب الشرط واصله
توجد كتضرب فحذفت الواو حملا على حذفها في مضارع الغائب لوقوعها فيه بين عدوتيها الياء والكسرة
وهو من وجد بمعنى لقى لا بمعنى علم فلذا تعدى لمفعول واحد وجملة عندها خير موقد من المبتدأ والخبر
في محل جر نعت لنار وخير في الموضعين اسم تفضيل حذفت همزته لكثرة الاستعمال والمعنى ان تأت
هذا الممدوح في اى وقت من الليل حال كونك عاشيا وقاصدا ناره تلق خير نار عندها خير موقد
اى تجدها نار قرى وتجد موقدها سخيا كريما والشاهد فيه قوله متى تأته تجد حيث جزمت متى فعلين
(شرح شواهد شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك) ويقع بقوله انت طالق بائن او البتة او فحش
الطلاق او طلاق الشيطان او البدعة او اشد الطلاق او كالجبل او كالف او ملء البيت او تطليقة
شديدة او طويلة او عريضة او اسوأه او اشره او اخبثه او اخشنه او اكبره او اعرضه او اطوله
او اغلظه او اعظمه واحدة بائنة في الكل لانه وصف الطلاق بما يحتمله ان لم ينو ثلاثا في الحرة وثنتين
في الامة فيصح (الدر المختار) فصاعدا هو حال وان كان مع الفاء والفاء في الحقيقة داخلة
على العامل المضمر كما في قولهم اخذته بدرهم فصاعدا اى فذهب الثمن صاعدا اى زائدا (كليات)
٢٤ وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر وجاءكم النذير (سورة الملائكة) غير المغضوب عليهم ولا الضالين بدل من الذين على معنى
ان المنعم عليهم هم الذين سلموا من الغضب والضلال او صفة له مبينة او مقيدة على معنى انهم
جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة من الغضب والضلال وذلك انما يصح

باحد تأويلين اجراء الموصول مجرى النكرة اذ لم يقصد به معهود كالمحلى فى قوله ولقد امر على اللئيم
يسبنى وقولهم انى لامر على الرجل مثلك فيكرمنى او جعل غير معرفة بالاضافة لانه اضيف الى ماله
ضد واحد وهو المنعم عليه فيتعين تعين الحركة من غير السكون (انوار التنزيل) قوله او جعل غير
معرفة وهو التأويل الثانى المصحح لكون غير صفة المعرفة وتقريره ان غير انما يكون نكرة اذا لم يقع
بين ضدين واما اذا وقع بين ضدين فحينئذ يتعرف بالاضافة ويزول ابهامه من حيث اضافته يعنى
ان المراد به الضد الآخر كقولك النقلة هى الحركة غير السكون فان لفظ غير لما اضيف الى ماله
ضد واحد علم ان المراد به هو الحركة والآية من هذا القبيل لوقوع غير فيها ايضا بين الضدين فان
كل واحد من المؤمنين الكاملين والمغضوب عليهم والضالين ضد للآخر فلما اضيف غير الى احدهما تعين
ان المراد به الآخر فتعرف بالاضافة فلذلك وصفت المعرفة به (شيخزاده رحمه الله تعالى) الدانق
نوننك كسرى وفتحيله والف زياده سيله داناق دانك فارسى معربيدر لسانمزده تحريفله دنك
ديرلر (س) قوله واستبرئ بكسر الهمزة قبل الياء (طحطاوى) الشبهه التباسى
معناسنه در (س) ونحو حجرة على حجرات بالضم والفتح وقد تسكن فى تميم فى حجرات وكسرات
(الشافية) الكناية ما قصد به لازم معناه بدلالة الحال مع جواز ارادته معه ويقرب منها
التعريض وهو ما اشير به الى غير المعنى بدلالة السياق حقيقة كان او مجازا او كناية كقولك
عند المؤذى انا لست بمؤذ للمسلمين وانا لست طاعنا فى عيوبهم والمسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده (ميزان الادب) اللفظ المستعمل فيما وضع له فقط حقيقة مجردة وفى غير ما وضع له
فقط مجاز وفى غير الموضوع له اصالة والموضوع له تبعا كناية وما يشار به الى امر آخر غير ما استعمل
فيه بدلالة سياق الكلام تعريض وهو يجامع كلا من الحقيقة والمجاز والكناية بان يقصد باللفظ
معناه الحقيقى او المجازى او الكنائى ويشار بدلالة سياقه الى المعنى المعرض به فلا يوصف اللفظ



65

بالقياس الى المعنى التعريضى بحقيقة ولا مجاز ولا كناية (مجاله البيان) ومنها اى ومن طرق
القصر التقديم اى تقديم ما حقه التأخير كخبر المبتدأ ومعمولات الفعل كقولك فى قصره اى قصر
الموصوف تميمى انا وفى قصرها انا كفيت مهمك افرادا لمن اعتقد انك مع الغير كفيته وقلبا
لمن اعتقد انفراد الغير به وتعيينا لمن اعتقد اتصاف احدكما به (مطول) ٨٢ واسأل القرية
التى كنا فيها الآية (سورة يوسف عليه الصلاة والسلام) ودلالة اللفظ بالوضع على تمام ما وضع له
مطابقة كدلالة الانسان على مجموع الحيوان الناطق وعلى جزئه تضمن ان كان له جزء كدلالته على الحيوان
فقط فى ضمن دلالته على المجموع وعلى خارج يلزمه فى الذهن التزام كدلالة الضرب على الضارب
والمضروب ويلزمهما المطابقة يقينا بخلاف العكس كلزوم احديهما للاخرى (برهان كلنبوى)
٣ وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع الآية
(سورة النساء) واحل الله البيع وحرم الربوا الآية (سورة البقرة ٢٧٦) ٨ للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم الآية (سورة الحشر) ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الاغنياء
منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء
المهاجرين بدل من لذى القربى وما عطف عليه فان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يسمى فقيرا
ومن اعطى اغنياء ذوى القربى خصص الابدال بما بعده او الفئ بفئ بنى النضير (انوار التنزيل)
٢٣٣ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له
رزقهن وكسوتهن بالمعروف الآية (سورة البقرة) نسبته الى ابيه نسبا من باب طلب عزوته
اليه وانتسب اليه اعتزى والاسم النسبة بالكسر فيجمع على نسب مثل سدرة وسدر وقد
تضم فتجمع مثل غرفة وغرف فان كان فى النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على الخاص

فيقال القرشى الهاشمى ثم استعمل النسب وهو المصدر فى مطلق الوصلة بالقرابة فيقال بينهما نسب
اى قرابة سواء جاز بينهما التناكح اولا وجمعه انساب (المصباح المنير) ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا (سورة النساء ١٤٠) اقل الحيض ثلاث واكثره عشرة الذى فى معجم الطبرانى
ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام (اقل امتى اى اقصرها اعمارا ابناء السبعين فان معترك المنايا
ما بين الستين الى السبعين فمن جاوز السبعين كان من الاقلين اقل امتى الذين يبلغون من العمر
السبعين عاما كذا فى نسخ الكتاب كغيرها بتقديم السين قال الحافظ الهيثمى ولعله بتقديم التاء
(التيسير شرح الجامع الصغير) ١٦٣ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون ١٦٤ فرحين بما آتاهم الله من فضله الآية (سورة آل عمران) ٢٤ وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما اوكلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما (سورة اسرى) الطهرة طائك حميله اسمدر باطلك معناسنه (س)

باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن ابى ادريس الخولانى عن عبادة
بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال كنا عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى مجلس فقال بايعونى بكسر
التحتية اى عاقدونى على التوحيد ان لا تشركوا بالله شيئا و على ان لا تسرقوا حذف المفعول ليدل
على العموم ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها وهى قوله تعالى فى سورة الممتحنة يا ايها النبى اذا
جاءك المؤمنات يبايعنك الآية فمن وفى منكم بتخفيف الفاء فاجره على الله فضلا ومن
اصاب من ذلك شيئا غير الشرك فعوقب به اى بسببه فهو اى العقاب كفارته فلا يعاقب عليه
فى الآخرة زاد الترمذى من حديث على وصححه فالله اكرم من ان يثنى العقوبة على عبده فى الآخرة
واستشكل بحديث ابى هريرة عند البزار وصححه الحاكم انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا ادرى الحدود
كفارة لاهلها ام لا واجيب بان حديث الباب اصح اسنادا وبان الحاكم لا يخفى تساهله



فى التصحيح ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له بفضله وان شاء عذبه بعدله
(ارشاد السارى) كتاب الحدود وهو لغة المنع وشرعا عقوبة مقدرة وجبت حقا لله تعالى
زجرا فلا تجوز الشفاعة فيه بعد الوصول للحاكم وليس مطهرا عندنا بل المطهر التوبة واجمعوا انها
لا تسقط الحد فى الدنيا (الدر المختار) وذهب كثير من العلماء الى انه مطهر بحر (طحطاوى) الذر
خرده قرنجه لره ديبور صغار النمل معناسنه واحدى ذره در آنلرك يوز دانه سى برابه وزننده اولمغله
ذره اوزان جمله سندندر (س) حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله تعالى عنه قال بينما نحن جلوس عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
اذ جاءه رجل قيل انه سلمة بن صخر او سلمان بن صخر او اعرابى فقال يا رسول الله هلكت وفى بعض
طرق الحديث هلكت واهلكت اى فعلت ما هو سبب لهلاكى وهلاك غيرى وهو زوجته التى وطئها
قال عليه الصلاة والسلام له مالك بفتح اللام وفى رواية عقيل عند ابن خزيمة ويحك
ما شأنك ولابن ابى حفصة عند احمد وما الذى اهلكك قال وقعت على امرأتى وفى رواية ابن
اسحق عند البزار اصبت اهلى وفى حديث عائشة وطئت امرأتى وانا صائم فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها وفى رواية ابن ابى حفصة عند احمد استطيع ان
تعتق رقبة قال الرجل لا الى آخره (ارشاد السارى) ٢ الزانية والزانى فاجلدوا
كل واحدة منهما مائة جلدة الآية (سورة النور) ثم اللفظ المفرد ان تعدد معناه الموضوع له
فى اصطلاح واحد فمشترك بينهما او فى اصطلاحين بان ينقل من احدهما الى الآخر لمناسبة بينهما
فمنقول ينسب الى الناقل من العرف العام او الخاص والا فمختص وكل من هذه الثلثة بالقياس
الى المعنى المعين ان تشخص ذلك المعنى يسمى جزئيا حقيقيا اما علما كزيد او غيره كاسماء الاشارات
والا فان تفاوت فى افراده باولية او اولوية يسمى مشككا كالابيض والاحمر والا فمتواطئا كالانسان

الغير المتفاوت فى افراده وانما التفاوت فى العوارض والاوصاف ولذا اشتهر ان لا تشكيك فى الذوات
والذاتيات واعلم ان المعنى ايضا اما مفرد او مركب هما معنيا اللفظ المفرد والمركب (برهان كلنبوى)
الخنق خا معجمه ايله كتف وزننده بوغمق يقال خنقه خنقا من الباب الاول اذا عصر حلقه حتى يموت
(التبريز بر آدم فضل وعلم يا خود شجاعت وشهامت جهتيله اقران واصحابنه غالب وفائق اولمق
(س) ٩٤ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهله الآية ٩٥ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما (سورة النساء) ٤٩ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين الآية (سورة المائدة) القاعدة الثالثة قد يشربون لفظا معنى لفظ فيعطونه حكمه ويسمى
ذلك تضمينا وفائدته ان يؤدى كلمة مؤدى كلمتين نحو قوله تعالى الرفث الى نسائكم ضمن الرفث
معنى الافضاء فعدى بالى وقوله تعالى لا يسمعون الى الملأ الاعلى اى لا يصغون وقولهم سمع الله لمن حمده
اى استجاب فعدى سمع فى الاول بالى وفى الثانى باللام وانما اصله ان يتعدى بنفسه (مغنى اللبيب)
قوله وتعديته بالباء لتضمينه معنى الاعتراف يعنى ان الايمان بمعنى التصديق حقه ان يتعدى بنفسه
بان يقال آمنته اى صدقته الا انه عدى بالباء وقيل آمنت به لتضمنه معنى الاعتراف والاقرار فانك
اذا صدقت شيأ فقد اعترفت به والتضمين ان يقصد بلفظ فعل معناه الحقيقى ويلاحظ معه معنى
فعل آخر يناسبه ويدل عليه بذكر شئ من متعلقات الآخر كقولك احمد اليك فلانا فانك
لاحظت مع الحمد معنى الانهاء ودللت عليه بذكر صلته اى كلمة الى اى احمده منهيا اليك حمدى اياه
والفعل المذكور اصل فيه والمحذوف قيد له على انه حال من فاعله وقد يعكس ويجعل المتروك اصلا
والمذكور حالا وتبعا كما فيما نحن فيه اى يعترفون مؤمنين فانه لما اعتبر معترفون به يكون متعلق الباء
وجب اعتبار الحال ايضا والا لكان يؤمنون مجازا محضا لا تضمينا (شيخزاده رحمه الله تعالى)



67 التضمين ايقاع لفظ موقع غيره لتضمنه لمعناه وهو نوع من المجاز ولا اختصاص للتضمين بالفعل
بل يجرى فى الاسم ايضا قال التفتازانى فى تفسير قوله تعالى وهو الله فى السموات وفى الارض لا
يجوز تعلقه بلفظ الله لكونه اسما لا صفة بل هو متعلق بالمعنى الوصفى الذى ضمنه اسم الله كما فى قولك
هو حاتم من طى على تضمين معنى الجواد وجريانه فى الحرف ظاهر فى قوله تعالى ما ننسخ من آية
فان ما تضمن معنى ان الشرطية ولذلك جزم الفعل وكل من المعنيين مقصود لذاته فى التضمين
الا ان القصد الى احدهما وهو المذكور بذكر متعلقه يكون تبعا للآخر وهو المذكور بلفظه
وهذه التبعية فى الارادة من الكلام فلا ينافى كونه مقصودا لذاته فى المقام وبه يفارق
التضمين الجمع بين الحقيقة والمجاز فان كلا من المعنيين فى صورة الجمع مراد من الكلام لذاته
مقصود فى المقام اصالة ولذلك اختلف فى صحته مع الاتفاق فى صحة التضمين والتضمين
سماعى لا قياسى وانما يذهب اليه عند الضرورة اما اذا امكن اجراء اللفظ على مدلوله
فانه يكون اولى وكذا الحذف والايصال لكنهما لشيوعهما صارا كالقياس حتى كثر للعلماء التصرف
والقول بهما فيما لا سماع فيه وجاز تضمين اللازم المتعدى مثل سفه نفسه فانه متضمن لاهلك
(كليات) آمد ميمك كسريله بر بلده آديدر كه حالا ديار بكر ايالتنك قاعده سيدر
(هيثم ثانك فتحيله حيدر وزننده در (س) وريب فى المشهورة مبنى لتضمنه معنى من
منصوب المحل على انه اسم لا النافية للجنس العاملة عمل ان لانها نقيضتها ولازمة للاسماء
لزومها وفى قراءة ابى الشعثاء مرفوع بلا التى بمعنى ليس وفيه هزة ولم يقدم كما قدم فى قوله
تعالى لا فيها غول لانه لم يقصد تخصيص نفى الريب به من بين سائر الكتب كما قصد ثمة او صفة
(انوار التنزيل) قوله وريب فى المشهورة اى فى القراءة المشهورة بين القراء
مبنى لما تقرر من ان اسم لا التى لنفى الجنس اذا كان نكرة مفردة يبنى على ما ينصب به لتضمنه

معنى الحرف وهو من الاستغراقية كانه قيل هل من ريب فيه فقال لا من ريب واحترز بقوله في المشهورة عن قراءة ابي الشعثاء وهو تابعي مشهور اسمه سليم بن الاسود فانه قرأ لا ريب مرفوعا منونا والفرق بين القرائتين ان القراءة المشهورة نص في الاستغراق لانتفاء الريب بالكلية وغير المشهورة مجوزة وبيان ذلك ان المشهورة تفيد نفي الجنس اي الحقيقة ونفي الحقيقة يستلزم نفي افرادها باسرها اذ لو ثبت شيء منها كانت الحقيقة ثابتة في ضمنه ولم يكن نفي الجنس صحيحا ولما كان نفي الجنس مستلزما لنفي جميع افراده ثبت ان القراءة المشهورة نص في الاستغراق موجبة له فاذا قيل لا رجل في الدار مثلا بفتح اللام لم يصح ان يقال بل رجلان او رجال بخلاف القراءة الغير المشهورة فانها مجوزة للاستغراق وليست بنص فيه وان كان مدلولها الظاهر للاستغراق وذلك ان المتبادر من النكرة المنونة هو فرد لا بعينه ونفيه مع نفي الماهية متساويان فيكون مستلزما لنفي جميع افراد الحقيقة وهو معنى الاستغراق واما كونها محتملة لمعنى آخر غير الاستغراق فلانه قد يقصد بذلك نفي معنى الوحدة فقط فان اسم الجنس المنون حامل لمعنيين الوحدة العارضة للمعنى الجنسي ونفس المعنى الجنسي فاذا وقع في سياق النفي ربما يكون المقصود نفي معنى الوحدة فقط من غير ان يلاحظ تعلق النفي باصل المعنى الجنسي فيقال حينئذ لا رجل في الدار بل رجلان على معنى ان الجنس موصوف بالتعدد لا بالوحدة فلذلك قيل لا النافية على قسمين قسم ينفي به الجنس وهو يعمل عمل ان لمناسبة لهما في افادة التحقيق فان لا النافية لتحقيق النفي كما ان ان لتحقيق الاثبات وفي ان كل واحد منهما لازم للاسم لا يدخل الا عليه بخلاف لا التي بمعنى ليس فانها لا تعمل عمل ليس عند بني تميم لدخولها على القبيلين وقسم ينفي به الوحدة ويعمل حينئذ عمل ليس قوله وفيه خبره اي لفظ فيه خبر لا ريب سواء كان لا لنفي الجنس او بمعنى ليس غير ان فيه مرفوع المحل على الاول ومنصوب المحل على الثاني (شيخزاده) وقد يحذف المبتدأ



لقيام قرينة جوازا كقول المستهل الهلال والله والخبر جوازا مثل خرجت فاذا السبع ووجوبا فيما التزم في موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا (ويلزمان اي ان ولو الفعل لفظا او تقديرا نحو قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك ولو انتم تملكون اي وان استجارك احد ولو تملكون انتم فاحد وانتم مرفوعان بانهما فاعلان لفعلين محذوفين يفسرهما الظاهر (الفوائد الضيائية)

## فصل استدل بوجوه فاسدة منها مفهوم المخالفة

وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم الآية (سورة النساء ٢٧) باب السائمة هي لغة الراعية وشرعا المكتفية بالرعي المباح في اكثر العام لقصد الدر والنسل والزيادة والسمن لكن في البدائع لو اسامها للحم لا زكاة فيها كما لو اسامها للحمل والركوب ولو للتجارة ففيها زكاة التجارة فلو علفها نصفه لا يكون سائمة فلا زكاة فيها (ولا في عوامل وعلوفة ما لم يكن العلوفة للتجارة (الدر المختار) قوله وعلوفة بفتح العين ما يعلف من الغنم وغيرها الواحد والجمع سواء (طحطاوي) الدقاق شداد وزننده اونجى يه دينور (س) القول بموجب العلة هو التزام ما يلزمه المعلل مع بقاء الخلاف فيقال هذا قول بموجب العلة اي تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف مثاله قول الشافعي رحمه الله تعالى عنه لما شرط تعيين اصل الصوم شرط تعيين وصفه مستدلا بان معنى العبادة كما هو معتبر في الاصل معتبر في الوصف بجامع ان كل واحد منهما مامور به فنقول هذا الاستدلال فاسد لانا نقول سلمنا ان تعيين صوم رمضان لا بد منه ولكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم فلا يحتاج الى تعيين الوصف تصريحا وهذا قول بموجب العلة لان الشافعي رحمه الله تعالى الزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ونحن التزمنا بموجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن ما جعلنا

الاطلاق تعيينا بقي الخلاف بحاله (تعريفات) الاكسال جماع هنكامنده فتوردن ناشي انزال دن
قالمق على قول ولد اولمسون ديو هنكام انزالده طشره چكمك (الختان) خانك كسريله ذكرده
سنت موضعنه اطلاق اولنور (س) وحديث انما الماء من الماء منسوخ قال الشافعي وجماعة
اى كان لايجب الغسل الا بانزال ثم صار يجب الغسل بدونه لكن قال ابن عباس انه ليس بمنسوخ
بل المراد به نفي وجوب الغسل بالرؤية في النوم اذا لم ينزل وهذا الحكم باق (ويذكر بضم اوله
وفتح ثالثه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مما وصله احمد واسحاق في مسنديهما وابو داود
والنسائي من حديث عمرو بن الشريد بن اوس الثقفي عن ابيه واسناده حسن لي الواجد
بفتح اللام وتشديد التحتية والواجد بالجيم اى مطل القادر على قضاء دينه يحل بضم اوله
وكسر ثانيه عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني بتاء الخطاب ولابوي مطلني
اى حقي وعقوبته الحبس تأديبا له لانه ظالم والظلم حرام وان قل (ارشاد الساري)
٢٨ والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم الآية
٢٩ ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات
الآية (سورة النساء) وظاهر الآية حجة للشافعي رضي الله تعالى عنه في تحريم نكاح الامة على
من ملك ما يجعله صداق حرة ومنع نكاح الامة الكتابية مطلقا واول ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه
طول المحصنات بان يملك فراشهن على ان النكاح هو الوطئ وحمل قوله من فتياتكم المؤمنات
على الافضل كما حمل عليه في قوله المحصنات المؤمنات ومن اصحابنا من حمله ايضا على التقييد وجوز
نكاح الامة لمن قدر على الحرة الكتابية دون المؤمنة حذرا عن مخالطة الكفار وموالاتهم (انوار التنزيل)

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه
قال انما الولاء لمن اعتق الولاء مبتدأ خبره لمن اعتق اى كائن او مستقر لمن اعتق ومن





موصولة واعتق في محل الصلة والعائد ضمير الفاعل (ارشاد الساري) ٤ والذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون (سورة النور) قالت حفصة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم خمس من الدواب لاحرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور
(عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور (صحيح البخاري)
العقعق بر نوع آق وقاره ايله الاجه قوشدر اسميدر كه صوتى عين وقاف حرفلرينه شبيهدر تركيده
صقصغان ديدكلريدر (س) وعن ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام قال ما اسكر كثيره
فقليله حرام رواه احمد وابن ماجه والدارقطني وصححه (طحطاوي) ١٩٧ الحج اشهر معلومات
الآية ١٩٨ ليس عليكم جناح الآية فاذكروا الله عند المشعر الحرام الآية ١٨٧ احل لكم
ليلة الصيام الآية ولا تباشروهن وانتم الآية (واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة الآية
(سورة البقرة ٧٧) ١٣ ان الابرار لفي نعيم ١٤ وان الفجار لفي جحيم (سورة الانفطار)
٢٢ ان الابرار لفي نعيم (سورة المطففين) والذين يكنزون الذهب والفضة الآية (سورة
التوبة ٣٤) قول الشارح وقد سبق اى في اواخر بحث الخاص حيث قال ومنه المطلق والمقيد (للجامع)

## مباحث البيان

حديث ليس الخبر كالمعاينة رواه احمد والطبراني وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما (تمييز
الطيب) ٣٨ وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب
من شيء ثم الى ربهم يحشرون (سورة الانعام) ٣٠ فسجد الملائكة كلهم اجمعون (سورة الحجر)

واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة الآية (سورة البقرة ٧٧) ٤٢ والسارق والسارقة الآية (سورة
المائدة) ولله على الناس حج البيت الآية (سورة آل عمران ٩١) وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الآية (سورة البقرة ١٨٤) عن عدي بن حاتم
الصحابي رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت
بفتح الميم الى عقال بكسر العين حبل اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فغدوت
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار
(عن سهل بن سعد قال انزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم
ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله بالافراد ولابوي ذر والوقت
رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ولابوي ذر والوقت وابن عساكر ولا يزال يأكل
حتى يتبين له ولابي ذر تتبين وللكشميهني حتى يستبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر
(ارشاد الساري) وما روي انها نزلت ولم ينزل من الفجر فعمد رجال الى خيطين اسود وابيض
ولا يزالون يأكلون ويشربون حتى يتبينا لهم فنزلت ان صح فلعله كان قبل دخول رمضان وتأخير
البيان الى وقت الحاجة جائز او اكتفى اولا باجتهادهم في ذلك ثم صرح بالبيان لما التبس على بعضهم
(انوار التنزيل) ١٩ ثم ان علينا بيانه (سورة القيامة) حديث فليكفر عن يمينه سبق
في الحروف العاطفة (للجامع الضعيف) ٦٣ واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة
الآية (سورة البقرة) ٢٨ فاسلك فيها من كلٍ زوجين اثنين واهلك الآية (سورة المؤمنين)
٤٨ قال يا نوح انه ليس من اهلك الآية (سورة هود عليه السلام) ٩٨ انكم وما تعبدون
الآية (١٠١) ان الذين سبقت الآية (سورة الانبياء) الزبعري زايك كسري وبانك
فتحي وقصر ايله بدهوي آدم (مليح ميك حمى ولامك فتحيله خزاعه دن بر جماعت (س)



قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار (سورة الرعد ١٧) وهو على كل شيء قدير (سورة 70
المائدة ١٢٠) قول المحشي قد نبهناك اي في قول المصنف واذا خص بكلام في بحث
العام (للجامع الفقير حمد الله) فاجلدوهم ثمانين جلدة الآية (سورة النور ٤) ٢٥ فاذا احصن
فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات يعني الحرائر من العذاب من الحد وهو يدل
على ان حد العبد نصف حد الحر وانه لا يرجم لان الرجم لا يتنصف (انوار التنزيل في سورة النساء)
٤٦ بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ٩١ ويوم
نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين (سورة النحل) باب حكم الوصال وهو ان يصوم
فرضا او نفلا يومين فاكثر ولا يتناول بالليل مطعوما عمدا بلا عذر عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لاصحابه لا تواصلوا قالوا انك تواصل وفيه دليل على استواء
المكلفين في الاحكام وان كل حكم ثبت في حقه عليه الصلاة والسلام ثبت في حق امته الا ما استثني
فطلبوا الجمع بين قوله في النهي وفعله الدال على الاباحة فاجابهم باختصاصه به حيث قال عليه الصلاة
والسلام لست كاحد منكم اني اطعم واسقى بضم الهمزة فيهما او قال اني ابيت اطعم
واسقى حقيقة فيؤتى بطعام وشراب من عند الله كرامة له في ليالي صومه ورد بانه لو كان كذلك
لم يكن مواصلا والجمهور على انه مجاز عن لازم الطعام والشراب وهو القوة فكأنه قال يعطيني قوة
الآكل والشارب او ان الله تعالى يخلق فيه من الشبع والري ما يغنيه عن الطعام والشراب فلا يحس
بجوع ولا عطش والفرق بينه وبين الاول انه على الاول يعطى القوة من غير شبع ولا ري بل مع
الجوع والظما وعلى الثاني يعطى القوة مع الشبع والري ورجح الاول فان الثاني ينافي حال الصائم
ويفوت المقصود من الصوم والوصال لان الجوع هو روح هذه العبادة بخصوصها (ارشاد الساري)

التنيا نانك حتى وقصر ايله اسمدر استثنا اولنان شيئه ديرلر (س) فلبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما (سورة العنكبوت ١٤) قول الشارح والمراد تسعمائة وخمسين سنة بالياء
فى خمسين فيما رأيته من النسخ وصوابه وخمسون بالواو (للجامع الضعيف) ٩٤ وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية (سورة النساء) وقيل ما كان نفى فى معنى النهى والاستثناء
منقطع اى لكن ان قتله خطأ فجزاؤه مايذكر والخطأ ما لا يضامّه القصد الى الفعل او الشخص
او ما لا يقصد به زهوق الروح غالبا او ما لا يقصد به محظور كرمى المسلم فى صف الكفار مع الجهل باسلامه
او يكون فعل غير المكلف وقرئ خطاء بالمد وخطا كعصا بتخفيف الهمزة والآية نزلت فى عياش
ابن ابى ربيعة اخى ابى جهل من الام لقى حارث بن زيد فى طريق وكان قد اسلم ولم يشعر به عياش
فقتله (تمام عبارة البيضاوى رحمه الله تعالى) قوله فانه على عرضة اى فان المؤمن مجبول على ان
يكون عرضة للخطأ ومحلا لان يعرض له الخطأ كثيرا (شيخزاده) التروى تفعل وزننده تفكر ايلمك
(س) ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور ويختص ذلك المستثنى باسم
المفرغ لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه فالمراد بالمفرغ المفرغ له كما يراد بالمشترك المشترك فيه
(الفوائد الضيائية) ما ضربنى الا زيد ما حرف نفى وضربنى فعل ومفعول والا حرف استثناء
وزيد مرفوع فاعله والجملة لامحل لها استيناف (الفوائد الشافية) الفت مختصرا يتضمن ما فيه
من القواعد ويشتمل على ما يحتاج اليه من الامثلة وهى الجزئيات التى تذكر لايضاح القواعد وايصالها
الى فهم المستفيد والشواهد وهى الجزئيات التى يستشهد بها فى اثبات القواعد لكونها من التنزيل
او كلام العرب الموثوق بعربيتهم فهى اخص من الامثلة (المطول) قوله فهى اخص من الامثلة
اى كل ما يصلح شاهدا يصلح مثالا من غير عكس كلى اذ لا يلزم للجزئى ان يكون مذكورا بعد الحكم الكلى فضلا
عن كونه مثالا او شاهدا فكونه مذكورا للايضاح او للاثبات عارض مفارق لا يمكن اعتباره فى حقيقتهما



71 ولو اعتبر ذلك فربما يتباينان وربما يتصادقان فبينهما على هذا التقدير تباين جزئى (سيالكوتى
على المطول) المثال فرق بينه وبين التمسك لان التمسك مشروط بكونه نصا فى المقصود لا يحتمل
غيره لانه دليل مثبت فلو كان فيه احتمال لما كان مثبتا وحجة وبرهانا واما المثال فالمقصود منه
التوضيح فى الجملة فلا يضره الاحتمال فلهذا السر شرطوا فى التمسك النصوصية دون المثال
(كليات) ٤٤ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون (سورة الصافات) ١٩ فاعلم انه
لا اله الا الله الآية (سورة القتال) الوهرى دالك فتحيله دهرك بقاء وعدم فناسى زعم واعتقاد
ايدن ملحده و دالك حنفيله غير قياسى اوزره يير وسالخورده كمسه يه ديرلر (س) الكفار اصناف
خمسة من ينكر الصانع كالدهرية ومن ينكر الوحدانية كالثنوية ومن يقر بهما لكن ينكر بعثة الرسل
كالفلاسفة ومن ينكر الكل كالوثنية ومن يقر بالكل لكن ينكر عموم رسالة المصطفى صلى الله تعالى عليه
وسلم كالعيسوية فيكتفى من الاولين بقول لا اله الا الله وفى الثالث بقوله محمد رسول الله وفى
الرابع باحدهما وفى الخامس بهما مع التبرى عن كل دين يخالف دين الاسلام (الدر المختار) قوله
كالدهرية بضم الدال نسبة الى الدهر بفتحها سموا بذلك لقولهم وما يهلكنا الا الدهر قوله كالثنوية
هى المجوس القائلون بالهين النور المسمى يزدان وشأنه خلق الخير والظلمة المسمى اهرمن وشأنه
خلق الشر قوله كالفلاسفة اى قوم منهم والا فجمهور الفلاسفة يثبتون الرسل على ابلغ وجه لقولهم بالايجاب
اى ايجاب الصلاح والاصلح قوله كالوثنية فيه ان الوثنية لا ينكرون الصانع تعالى بل انما يعبدونها
لتقربهم اليه زلفى قوله كالعيسوية قوم من اليهود ينسبون الى عيسى الاصفهانى اليهودى قوله
فيكتفى من الاولين هذا مخالف لما فى شرح المسايرة من انه لابد فى الثنوية من الاتيان بالشهادتين
والظاهر ان الدهرية مثلهم والوجه فيهما ان كلا منهما منكر للوحدانية والرسالة وان زاد الدهرية
نفى الصانع فيحتاج الى الجملة الاولى لاثبات الوحدانية والى الجملة الثانية لاثبات الرسالة (طحطاوى)

وينسب الرجل الذى يقول بقدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرى بالفتح على القياس واما الرجل المسن
اذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس (المصباح المنير) التبع فتحتيله تابع معناسنه در
وصف بالمصدر اولفظه مفرد وجماعته اطلاق اولنور واتباع اوزره ده جمعلنور (س) وكله لخصوماته
واخذ حقوقه من الناس على ان لا يكون وكيلا فيما يدعى على الموكل جاز فلو اثبت الوكيل المال له اى
لموكله ثم اراد الخصم الدفع لا يسمع على الوكيل وصح اقرار الوكيل بالخصومة لا بغيرها مطلقا بغير الحدود
والقصاص على موكله عند القاضى دون غيره استحسانا وان انعزل الوكيل به اى بهذا الاقرار
حتى لا يدفع اليه المال وان برهن بعده على الوكالة للتناقض وكذا اذا استثنى الموكل اقراره بان قال
وكلتك بالخصومة غير جائز الاقرار صح التوكيل والاستثناء على الظاهر فلو اقر عنده اى القاضى لا يصح
وخرج به عن الوكالة فلا تسمع خصومته (الدر المختار) الامة فتحتيله مملوكه يه دينوركه فارسيله
كنيزك ولسانمزده جاريه واصل تركيده قرنق تعبير اولنور اصلى اموة ايدى فتحاتله جمعى اماء
كلور دماء وزننده (س) ﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ٥ الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم﴾ (سورة النور) ﴿وورثه ابواه فلامه الثلث﴾ الآية (سورة النساء)
عذرة غرفة وزننده بمسنده بر قبيله آديدر عشق وعفتله مجبوللردر (الغداء فانك كسريله
والفدى فانك كسرى وفتحى والقك قصريله بدل ويروب اسير وكرفتار مقوله سنى قورترمق معناسنه دركه
بكيدن اشترا ايلك منزلنده در يقال فداه يفديه فداء وفدى اذا اعطى شيأ فانقذه (س)
والولد مادام جنينا يتبع الام ولو بهيمة فيكون لصاحب الانثى ويوكل ويضحى لوامه كذلك
فى الملك بسائر اسبابه والرق الا ولد المغرور (الدر المختار) قوله الا ولد المغرور وهو من
تزوج امرأة على انها حرة فاذا هى امة فان ولده حر بالقيمة وينبغى ان يستثنى ايضا من شرطت حريته



72 فان من تزوج امة وشرط حرية الولد كان حرا (طحطاوى) ولا تجبر البالغة البكر على النكاح فان استأذنها
هو او وكيله او رسوله او زوجها فسكتت اوضحكت غير مستهزئة اوتبسمت اوبكت بلا صوت فهو اذن
ان علمت بالزوج لا بالمهر وكذا اذا زوجها الولى عندها فسكتت فى الاصح (تنوير الابصار) قوله ولا تحليف
فى نكاح مجرد عن المال عند الامام رضى الله تعالى عنه بان ادعى رجل على امرأة اوهى عليه نكاحا والآخر ينكر
اما اذا ادعت المرأة تزوجها على كذا وادعت النفقة وانكر الزوج يستحلف اتفاقا وهذه المسائل خلافية
بين الامام وصاحبيه والخلاف بينهم مبنى على تفسير الانكار فقالا ان النكول اقرار لانه يدل على كونه كاذبا
فى الانكار فكان اقرارا او بدلا عنه والاقرار يجرى فى هذه الاشياء وقال الامام انه بذل والبذل لا يجرى
فى هذه الاشياء لانه انما يجرى فى الاعيان وفائدة الاستحلاف القضاء بالنكول فلا يستحلف (طحطاوى
فى كتاب الدعوى) ويثبت الاذن دلالة فعبد رآه سيده يبيع ملك اجنبى فلو ملك مولاه لم يجز حتى يأذن
بالنطق ويشترى ما اراد وسكت السيد مأذون الا اذا كان المولى قاضيا ولكن لا يكون مأذونا
فى بيع ذلك الشئ اوشرائه فلا ينفذ على المولى بيع ذلك المتاع (الدر المختار) قوله الا اذا كان
المولى قاضيا فانه لا يصير مأذونا والتصرف الذى يباشره لا ينفذ كما فى الظهيرية قال فى الرمز وظهر لى
فى توجيهه ان القاضى ممن لا يباشر الاعمال بنفسه فلا يدل نكرا الاعمال من عبده على اذنه لقوة احتمال التوكيل
حموى (طحطاوى) القفيز بر نوع اولچك آديدركه سكز مكوك استيعاب ايدر ومكوك
بر بچق صاع آلور جمعى اقفزة وقفزان كلور قانك ضميله (س) وقولهم فضلا عن فلان من
قولك فضل عن المال كذا اذا ذهب اكثره وبقى اقله وهو مصدر فعل محذوف ابدا اى فضل فضلا
يستعمل فى موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايرين
معنى مثل لكن (كليات) ﴿وان من امة الا خلا فيها نذير﴾ (سورة الملائكة ٢٢) بخت نصر
بانك ضمى وخاء معجمه نك سكونى ونونك وصاد مشدده نك فتحيله شاه ايران لهراسب كيالى

نقا عليه نقا عليه نقا عليه فصل

طرفندن مرزبان اولوب طغاة بني اسرائيل اوزره تعيين وقتل عام وقدس شريفي خراب ايدن بختنصر علميدر
(س) ١٠٠ ما ننسخ من آية اوننسها نأت بخير منها او مثلها الآية (سورة البقرة) ١٤٣ وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها اي الجهة التي كنت عليها وهي الكعبة فانه عليه الصلاة والسلام كان يصلي اليها
بمكة ثم لما هاجر امر بالصلاة الى الصخرة تألفا لليهود او الصخرة لقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
كان قبلته بمكة بيت المقدس الا انه كان يجعل الكعبة بينه وبينه روى انه عليه الصلاة والسلام قدم المدينة
فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم وجه الى الكعبة في رجب بعد الزوال قبل قتال بدر بشهرين
وقد صلى باصحابه في مسجد بني سلمة ركعتين من الظهر فتحول في الصلاة واستقبل الميزاب وتبادل الرجال
والنساء صفوفهم فسمي المسجد مسجد القبلتين (انوار التنزيل في سورة البقرة) ولا تجب للوالدين
والاقربين لان آية البقرة منسوخة بآية النساء (الدر المختار) قوله آية البقرة وهي قوله تعالى
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
قوله بآية النساء وهي آية المواريث والحديث دال على النسخ وهو ان الله قد اعطى كل ذي
حق حقه الا لا وصية لوارث (طحطاوي) باب الوصية لوارث ولو بدون الثلث ان كانت ممن لا وارث له
غير الموصى له والا فموقوفة على اجازة بقية الورثة لحديث البيهقي وغيره من رواية عطاء عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما لا وصية لوارث الا ان يجيزها الورثة قال الذهبي انه صالح الاسناد
لكن قال البيهقي ان عطاء غير قوي ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما من حديث ابي امامة بلفظ
ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث وفي اسناده اسمعيل بن عياش وقد قوى حديثه
عن الشاميين جماعة منهم الامام احمد والبخاري وهذا من روايته عن شرحبيل بن مسلم وهو شامي
ثقة وصرح في روايته بالتحديث عند الترمذي وقال الترمذي حديث حسن وقد ورد من طرق باسانيد
لا يخلو واحد منها عن مقال لكن مجموعها يقتضي ان له اصلا بل جنح الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه



73 في الام الى ان متنه متواتر لكن نازع الفخر الرازي في ذلك (ارشاد الساري) ١٢ يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآية (سورة النساء) ومعنى كتب فرض وكان هذا
الحكم في بدء الاسلام ثم نسخ عند نزول آية المواريث لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله قد اعطى
كل ذي حق حقه الا لا وصية لوارث فانه وان كان من اخبار الآحاد لكن حيث تلقته الامة بالقبول انتظم في
سلك المتواتر في صلاحيته للنسخ عند ائمتنا على ان التحقيق ان الناسخ حقيقة هي آية المواريث وانما
الحديث يبين لجهة نسخها ببيان انه تعالى كان قد كتب عليكم ان تؤدوا الى الوالدين والاقربين حقوقهم
بحسب استحقاقهم من غير تبيين لمراتب استحقاقهم ولا تعيين لمقادير انصبائهم بل فوض ذلك الى آرائكم
حيث قال بالمعروف اي بالعدل فالآن قد رفع ذلك الحكم عنكم وتولى لتبيين طبقات استحقاق كل واحد
منهم وتعيين مقادير حقوقهم بالذات واعطى كل ذي حق منهم حقه الذي يستحقه بحكم القرابة من غير نقص
ولا زيادة ولم يدع ثمة شيئا فيه مدخل لرأيكم اصلا حسبما يعرب عنه الجملة المنفية بلا النافية للجنس
وتصديرها بكلمة التنبيه (ارشاد العقل في سورة البقرة ١٧٦) ثم فرضت على الصلوات خمسين
صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي

وخففت عن عبادى (صحيح البخارى) وبالجملة فيستحب زيارة قبور المسلمين للرجال لحديث مسلم كنت
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة وسئل مالك عن زيارة القبور فقال قدكان نهى
عنه ثم اذن فيه فلو فعل ذلك انسان ولم يقل الاخيرا لم ار بذلك بأسا (ارشاد السارى) قل ما يكون لى
ان ابدله من تلقاء نفسى الآية (سورة يونس ١٦) وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
الآية (سورة الحشر ٧) عن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه ان رجلا هو ابو سعيد الخدرى
سمع رجلا قيل هو قتادة بن النعمان لانه اخوه لامه يقرأ قل هو الله احد كلها حال كونه يرددها
فلما اصبح ابو سعيد جاء الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر ذلك الذى سمعه من الرجل له
عليه الصلاة والسلام وكان الرجل الذى جاء وذكر يتقالها بتشديد اللام اى يعتقد انها قليلة فى العمل
لا فى التنقيص فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن
باعتبار معانيه لانه احكام واخبار وتوحيد وقد اشتملت هى على الثالث فكانت ثلثا بهذا الاعتبار
(ارشاد السارى) ٤٦ بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون (سورة النحل) ٦٠ انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم الآية
(سورة التوبة) وسكت عن المؤلفة قلوبهم لسقوطهم اما بزوال العلة او نسخ بقوله عليه الصلاة والسلام
لمعاذ فى آخر الامر خذها من اغنيائهم وردها فى فقرائهم (الدر المختار) ومنها الرق وهو عجز حكمى
بقاء شرع فى الاصل جزاء للكفر فهو حق الله تعالى ابتداء ثم صار حقا للعبد بقاء بمعنى ان الشارع جعل الرقيق
ملكا من غير نظر الى معنى الجزاء وجهة العقوبة حتى انه يبقى رقيقا وان اسلم وكان من المتقين (مرآة الاصول)
الاصطباغ برشنه يه قوللنمق وقوله الحق معناسنه در بو مناسبتله عرف شرعده اعمال مجدده عمل معهوده
اطلاق اولنمشدر كه احراملو اولان آدم هيچ طواف‌ده اموزنده اولان فوطه يه صول طرفندن ارقه‌دن
كتوروب صاغ قولتغى آلتندن آكوب كوكسندن كتوره رك صول اموزندن آشورى برقمقدن عبارتدر

مؤلفة القلوب اولوزبر لفظ اولرق [illegible] سطوردر





صاغ اموزى آچق قالمق حيثيتيله قولك بريسى كه صاغ قول اوله جقدر آچق قالديغيچون اطلاق اولندى
(الرمل) فتحتيله الرملان فتحاتله لينك ايله يوريمك يقال رمل فلان رملا ورملانا من الباب الاول
اذا هرول ومنه رملان طائف البيت الشريف (س) قوله ورمل فعله صلى الله تعالى عليه وسلم فى حجة
الوداع وذلك انه لما قدم مكة باصحابه وقد لقوا من الحمى شدة امرهم عليه الصلاة والسلام ان يرملوا ثلاثة
اشواط ليرى المشركون جلدهم فلما فعلوا قال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى وهنتهم اجلد من كذا
وكذا ولما زالت تلك العلة يعلل بانه لتذكير نعمة الامن بعد الخوف ليشكر عليها وقد امر الله تعالى بذكرها
فى مواضع من كتابه وما امرنا بذكرها الا لنشكرها ويجوز ان يثبت الحكم بعلل متبادلة كالرق فعلته
اصالة استنكاف الكافر عن العبادة ثم صار عليه حكم الشرع برقه وان اسلم فمن قال فى الرمل ان علته
زالت وبقى حكمه يرد عليه بان الحكم ملزوم لوجود العلة ووجود الملزوم بدون اللازم محال لكن قال الكمال
ان ذلك فى العلل العقلية اما فى الاحكام الشرعية فتستغنى عن قيام العلة فى بقائها وانما تفتقر
اليها فى ابتدائها (طحطاوى) باب وعلى الذين يطيقونه اى على الاصحاء المقيمين المطيقين للصوم
ان افطروا فدية طعام مسكين عن كل يوم مد وهذا كان فى ابتداء الاسلام ان شاء صام وان شاء
افطر واطعم وهذه الآية كما قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها الآية التى اولها شهر رمضان الذى
انزل فيه القرآن (ارشاد السارى) قباء قافك ضمى والفك مدى وقصريله مدينه يه قريب
بر موضع اسميدر كه مسجد قبا آنده موسسدر مدينه يه ايكى ميل مسافه ده جنوب طرفنده واقعدر و
قبا لفظى مؤنثدر مذكر دخى اولور مكان اعتباريله (س) ١٨ ان هذا لفى الصحف الاولى ١٩ صحف
ابراهيم وموسى (سورة الاعلى) قوله والاشارة الى ما سبق من قد افلح والمعنى ما ذكر من قوله قد افلح
الى آخر الآيات الاربع مذكور فى صحف الانبياء المتقدمين بمعناه وان لم يكن مذكورا باللفظ المذكور
هنا (شيخزاده) ١٩ واللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم

فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ٧٠ واللذان
يأتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما (سورة النساء)
٢٤١ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
الآية (سورة البقرة) ٢٣٩ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين (سورة
البقرة) ابدوا بكسر الهمزة ايها الامة في اعمالكم القولية والفعلية بما اي بالشيء الذي بدأ الله
به في التنزيل فيجب عليكم الابتداء في السعي بالصفا لابتدائه في قوله ان الصفا والمروة وفيه
وجوب السعي (الروض النضير) ٨ يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية (سورة المائدة)
٤ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين
القيمة (سورة البينة) ٩ وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر الآية (سورة المائدة)
الطواف حول البيت اي الدوران حول الكعبة مثل الصلاة في وجوب التطهر له ونحو ذلك الا انكم
تتكلمون فيه اي يجوز لكم ذلك فيه بخلاف الصلاة فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير (الطواف بالبيت صلاة
ولكن الله احل فيه النطق فمن نطق فلا ينطق الا بخير) التحقيق انه صلاة حقيقة اذ الاصل في الاطلاق
الحقيقة وهي حقيقة شرعية ويكون لفظ الصلاة مشتركا اشتراكا لفظيا بين المعهودة والطواف
ولا يرد اباحة الكلام فيه لان كل ما يشترط في الصلاة يشترط فيه الا ما استثني والمشي مستثنى
اذ لا يصدق اسم الطواف شرعا الا به (الطواف صلاة فاقلوا امر بالتقليل فيه الكلام ندبا لا وجوبا
لقيام الاجماع على جوازه فيه لكن الاولى تركه بنحو دعاء وذكر وقراءة (الروض النضير) ٢٩ ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق (سورة الحج) عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب (صحيح البخاري)



## الركن الثالث فيما يختص بالسنة

ان روح القدس اي الروح المقدسة وهو جبريل عليه السلام نفث تفل بغير ريق
في روعي بضم الراء اي القى الوحي في خلدي وبالي او في نفسي او قلبي او عقلي من غير
ان اسمعه او اراه والنفث ما يلقيه الله تعالى الى نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم الهاما
كشفيا بمشاهدة عين اليقين ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها الذي كتبه لها الملك وهي
في بطن امها وتستوعب رزقها كذلك فانه سبحانه وتعالى قسم الارزاق وقدره لكل احد بحسب
ارادته لا يتقدم ولا يتأخر ولا يزيد ولا ينقص بحسب علمه الازلي ولهذا سئل حكيم عن الرزق فقال ان قسم
فلا تعجل وان لم يقسم فلا تتعب فاتقوا الله اي تقوا بضمانه لكنه امرنا تعبدا بطلبه من حله فلهذا
قال واجملوا في الطلب بان تطلبوه بالطرق الجميلة المحللة بغير كد ولا حرص ولا تهافت على الحرام
والشبهات ولا يحملن احدكم استبطاء الرزق اي حصوله ان تطلبه بمعصية فان الله تعالى لا ينال
ما عنده من الرزق وغيره الا بالطاعة والاستبطاء بمعنى الابطاء والسين للمبالغة (الروض النضير)
٥٠ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب (سورة الشورى) ١٠٦ انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله الآية (سورة النساء) نزلت في طعمة بن
ابيرق من بني ظفر سرق درعا من جاره قتادة بن النعمان في جراب دقيق فجعل الدقيق ينتثر
من خرق فيه وخبأها عند زيد بن السمين اليهودي فالتمست الدرع عند طعمة فلم توجد وحلف
ما اخذها وما له بها علم فتركوه واتبعوا اثر الدقيق حتى انتهى الى منزل اليهودي فاخذوها
فقال دفعها الى طعمة وشهد له ناس من اليهود فقالت بنو ظفر انطلقوا بنا الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فسألوه ان يجادل عن صاحبهم وقالوا ان لم تفعل هلك وافتضح

وبرئ اليهودى فهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يفعل بما اراك الله بما عرفك الله
واوحى به اليك وليس من الرؤية بمعنى العلم والا لاستدعى ثلثة مفاعيل ولاتكن للخائنين
اى لاجلهم والذب عنهم خصيما للبرآء واستغفر الله مما هممت به ان الله كان غفورا رحيما
لمن يستغفره ولاتجادل عن الذين يختانون انفسهم يخونونها فان وبال خيانتهم يعود عليها
اوجعل المعصية خيانة لها كما جعلت ظلما عليها والضمير لطعمة وامثاله اوله ولقومه فانهم شاركوه
فى الاثم حين شهدوا على برائته وخاصموا عنه ان الله لايحب من كان خوانا مبالغا فى الخيانة مصرا
عليها اثيما منهمكا فيه روى ان طعمة هرب الى مكة وارتد ونقب حائطا بها ليسرق اهله
فسقط الحائط عليه فقتله (انوار التنزيل) قوله والا لاستدعى ثلاثة مفاعيل ولم يتعد
فى الآية الا الى مفعولين احدهما كاف الخطاب والثانى مقدر تقديره بما اراكه الله وليس
منقولا بالهمزة من رأيت التى يراد بها رؤية البصر لان وجه الحكم فى الحادثة لايرى بالبصر ولما
لم يكن منقولا منها ولا من الذى يتعدى الى مفعولين تعين انه منقول من رأيت بمعنى الاعتقاد وسميت
المعرفة المذكورة رؤية لكونها جارية مجرى الرؤية فى القوة والظهور والخلوص من وجوه الريب
(شيخزاده) ٣ ومانطق عن الهوى ٤ ان هو الا وحى يوحى (سورة النجم) فاعتبروا
يا اولى الابصار (سورة الحشر ٢) فاتعظوا بحالهم فلا تغدروا ولا تعتمدوا على غير الله
واستدل به على ان القياس حجة من حيث انه امر بالمجاوزة من حال الى حال وحملها عليها فى حكم لما
بينهما من المشاركة المقتضية له (انوار التنزيل) ٧٨ وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث
اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ٧٩ ففهمناها سليمان الآية (سورة الانبياء)
٤٣ عفا الله عنك لم اذنت لهم الآية (سورة التوبة) السمنية سينك ضميله عرنية وزننده
هندستانده بر طائفه دركه دهرى وحلولى وتناسخ مذهبنده درلر شارح ديركه سومنات نام بلبلايه



76 منسوبلر در غير قياس اوزره (س) والبراهمة فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد
برهمن والنون تشبه التنوين لانها تسقط فى النسبة فيقال برهمى وقيل البرهمى نسبة الى رجل من حكمائهم
اسمه برهمان هو الذى مهد لهم قواعدهم التى هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس
وهم لايجوزون على الله تعالى بعثة الانبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلى فيقولون حيوان
برئ من الذنب والعدوان فايلامه ظلم خارج عن الحكمة واجيب بظهور الحكمة وهو انه استسخر للانسان
تشريفا له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا للحيوان عليه وايضا فلو ترك حتى يموت
حتف انفه مع كثرة تناسله ادى الى امتلاء الافنية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء
فيحصل منه الوباء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلا للمصلحة وهو تقوية بدن الانسان ودفعا
لهذه المفسدة العظيمة واذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث (المصباح المنير) اولوب
فراشى دير سومناته :: نديم اولمشنه مصر وهراته (شيخ غالب قدس سره) برهمن آتش
پرست وبت پرست طائفه لرينك مرشد ودانشمندلرينه وباباسلرينه ديرلر (سومنات نونله
مهملات وزننده هندستانده كجرات مملكتنده واقع بر مشهور بتخانه در (سوفسطائيه بطله
فلاسفه دن بر طائفه در انلر اوچ فرقه درلر امثل واشبهلرى لا ادريه دركه شيلك ثبوت
وانتفاسنه معرفتمز غير لاحق اولمغله جميع افادة موقف توقفده واقفلرز ديرلر فرقه ثانيه
عنديه دركه حقايق اشياء اعتقاداته تابعدر ديرلر فرقه ثالثه عناديه دركه تعنيد ايدوب
راسا موجودى انكار ايدرلر (تبيان نافع) الثانى قضايا قياساتها معها وهى قضايا يكون
تصورات اطرافها ملزومة لقياس يوجب الحكم بينها نحو الاربعة منقسمة بمتساويين فهى زوج
فالقضية هى قولنا الاربعة زوج والقياس اللازم لتصوراتها قولنا هى منقسمة بمتساويين
وكل منقسم بمتساويين زوج (شرح المواقف) الاطمينان والطمانينة طانك ضميله

برکمسه یه یاخود برشی یه اعتماد و ربط قلب ایدوب آنکله آرام وسکونت بولمق معناسنه مستعملدر
یقال اطمأن الیه کذا اطمیناناً وطمأنینة اذا سکن الیه ووثق به فهو مطمئن وذاک مطمئن وتصغیره
طمیئن شارح دیرکه طمأنینة اسم ایکن مؤلف مصدر موضعنده استعمال ایلدی یقال فیه طمأنینة ای
سکون وقرار (س) ٢٦٠ واذ قال ابراهیم رب ارنی کیف تحیی الموتی قال اولم تؤمن قال
بلی ولکن لیطمئن قلبی الآیة (سورة البقرة) ١٢٢ وما کان المؤمنون لینفروا کافة فلولا نفر
من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون (سورة
التوبة) وما کان المؤمنون لینفروا کافة وما استقام لهم ان ینفروا جمیعا لنحو غزو وطلب علم فلولا
نفر من کل فرقة منهم طائفة فهلا نفر من کل جماعة کثیرة کقبیلة واهل بلدة جماعة قلیلة لیتفقهوا
فی الدین لعلهم یحذرون ارادة ان یحذروا عما ینذرون منه واستدل به علی ان اخبار الآحاد حجة
لان عموم کل فرقة یقتضی ان ینفر من کل ثلثة تفردوا بقریة طائفة الی التفقه لتنذر فرقتها کی یتذکروا
ویحذروا فلولم یعتبر اخبار لم یتواتر لم یفد ذلک (انوار التنزیل) قول الشارح مظنة بکسر الظاء
وقوله للتهمة بفتح الهاء کذا فی اللغات (للجامع الفقیر) وحکمها وجوب الحکم علی القاضی بموجبها
بعد التزکیة یعنی افتراضه فوراً الا فی ثلاث قدمناها فلو امتنع بعد وجود شرائطها اثم لترکه الفرض
واستحق العزل لفسقه وعزر لارتکابه ما لا یجوز شرعاً وکفر ان لم یر الوجوب ای ان لم یعتقد
افتراضه علیه (الدر المختار فی الشهادات) قوله الا فی ثلاث رجاء الصلح بین الاقارب واستمهال
المدعی واذا کان عند القاضی ریبة (طحطاوی) ٣٦ ولا تقف ما لیس لک به علم ان السمع
والبصر والفؤاد کل اولئک کان عنه مسؤلا (سورة اسری) ولا تقف ولا تتبع وقرئ ولا
تقُف من قاف اثره اذا قفاه ما لیس لک به علم ما لم یتعلق به علمک تقلیدا او رجما بالغیب
واحتج به من منع اتباع الظن وجوابه ان المراد بالعلم هو الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء



77 کان قطعاً او ظناً واستعماله بهذا المعنی شائع وقیل انه مخصوص بالعقائد وقیل بالرمی وشهادة
الزور ویؤیده قوله علیه الصلاة والسلام من قفا مؤمنا بما لیس فیه حبسه الله فی ردغة الخبال
حتی یأتی بالمخرج (انوار التنزیل) النشوء قعود وزننده یکیدن پیدا اولوب حیات وزندکانی بولمق
وطفل تازه بوی بیوب قد وقامت صاحبی جوان اولمق ویوکسلمک ارتفاع معنالرینه در (المُغفَّل معظم
وزننده رشد وفطنتدن بی بهره آدم (التقوی اسمدر صحاحده دیور اصلی تقیا ایدی اسم ایله
صفت بیننی فرق ایچون یایی واوه قلب ایلدیلر شارحک بیاننه کوره تاء واودن مبدلدر
(المروءة حمیتیله آدملک وانسانیت ومردانکی معناسنه درکه کندیدن مأمول اولان کار و
خصلت حسنه یی اجرا ایلمکدن عبارتدر بو معناده اسم اولور ومصدر اولور که انسانیتلو مرد
اولمق معناسنه یقال مرؤ الرجل مروءة من الباب الخامس اذا صار ذا انسانیة ویقال به مروءة
ای انسانیة شارح دیرکه همزه یی واوه قلب وادغام ایله مروة دخی جائزدر (س) والمتقی
اسم فاعل من قولهم وقاه فاتقی والوقایة فرط الصیانة وهو فی عرف الشرع اسم لمن یقی نفسه
مما یضره فی الآخرة وله ثلث مراتب الاولی التوقی من العذاب المخلد بالتبری من الشرک وعلیه قوله تعالی
والزمهم کلمة التقوی والثانیة التجنب عن کل ما یؤثم من فعل او ترک حتی الصغائر عند قوم وهو
المتعارف باسم التقوی فی الشرع والمعنی بقوله تعالی ولو ان اهل القری آمنوا واتقوا والثالثة
ان یتنزه عما یشغل سره عن الحق ویتبتل الیه بشراشره وهو التقوی الحقیقی المطلوب بقوله اتقوا الله
حق تقاته وقد فسر قوله هدی للمتقین ههنا علی الاوجه الثلثة (انوار التنزیل) التقوی هو علی ما
قاله علی رضی الله تعالی عنه ترک الاصرار علی المعصیة وترک الاغترار بالطاعة وهی التی یحصل بها
الوقایة من النار والفوز بدار القرار وغایة التقی البراءة من کل شیء سوی الله ومبدؤه اتقاء
الشرک واوسطه اتقاء الحرام (کلیات) الالمام ذنوب صغاره مباشرت ایلمک (الشهر

برشيئى شهرتلندرمك (العبادلة) عبنك فتحيله اصحابدن يوز يكرمى نفر ذوات كرامدركه جمله سى عبدالله
ايله مسمادر ومطلق ذكر اولندقده درت نفر ذات شريف مراد اولوركه عبدالله بن عباس وعبدالله بن
عمر وعبدالله بن عمرو العاص وعبدالله بن زبير حضراتيدر شارح ديركه جوهرى ثلاثه يه حصر ايدوب
عبدالله بن زبيرى ذكر ايلمدى وبو رأى فقهادر مؤلفك بياننه رأى محدثيندر وعبادله لفظى نحت
طريقيله عبد اللهك جمعيدر عبدل كلمه سنك جمعى دكلدر (التحفيل تصرية) معناسنه دركه صاتيلق قيوننك
ممه سنده سود بريكوب پك سودلو كورنمك ايچون برقاچ كون صاغيلموب حاله اوزره قومقدن عبارتدر
(س) قال ابوهريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بين ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر
(قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان
سخطها ففى حلبتها صاع من تمر (صحيح البخارى) اشترى جارية لها لبن فارضعت صبيا له ثم وجد
بها عيبا كان له ان يردها لانه استخدام بخلاف الشاة المصراة فلا يردها مع لبنها او صاع من تمر
بل يرجع بالنقصان على المختار (الدر المختار) وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه يجوز له ان يردها
مع لبنها ان كان قائما ومع صاع من تمر ان كان هالكا قليلا كان اللبن اوكثيرا (طحطاوى) فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم الآية (سورة البقرة ١٩٠) ان قيل كيف رخص فى الاعتداء
وهو ظلم وقد منع منه بقوله تعالى ولا تعتدوا اجيب بان الاعتداء ضربان اعتداء على سبيل الابتداء وهو ظلم
حرام واياه عنى بقوله تعالى ولا تعتدوا والثانى اعتداء على سبيل القصاص وهو عدل ما ذون فيه
واياه عنى بقوله تعالى فمن اعتدى عليكم (شيخزاده) التدليس بايع حيله ايدوب حين بيعده متاعنك
عيبنى مشتريدن كتم ايلمك (س) التدليس من الحديث قسمان احدهما تدليس الاسناد وهو ان
يروى عمن لقيه ولم يسمعه منه موهما انه سمعه منه وعن عاصره ولم يلقه موهما انه لقيه او سمعه والآخر



78 تدليس الشيوخ وهو ان يروى عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه ويكنيه ويصفه بما لم يعرف به كيلا يعرف
(تعريفات) ٦ اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم الآية (سورة الطلاق) اسكنوهن من حيث
سكنتم اى مكانا من مكان سكناكم من وجدكم من وسعكم اى مما تطيقونه وهو عطف بيان لقوله من
حيث سكنتم ولا تضاروهن فى السكنى لتضيقوا عليهن فتلجئوهن الى الخروج (انوار التنزيل)
قوله اى مكانا من مكان سكناكم اشارة الى ان من فى قوله من حيث سكنتم للتبعيض والمبعض محذوف
فكانه قيل اسكنوهن مكانا هو بعض من مكان سكناكم ثم فسر مكان سكناهم بقوله من وجدكم اى مما تطيقونه
والوجد بالحركات الثلث فى الواو الوسع والطاقة وقرئ بهن جميعا قال قتادة ان لم يكن الا بيت
واحد اسكنها فى بعض جوانبه قوله وهو عطف بيان نوقش فيه بانه لم يعهد فى عطف البيان اعادة
العامل وانما عهد هذا فى البدل ولذلك اعربه ابو البقاء بدلا من حيث سكنتم كانه قيل اسكنوهن
من وجدكم اى مكانا مما تطيقونه قوله تعالى ولا تضاروهن اى لا تؤذوهن فى شأن السكنى بسبب
من الاسباب كانزال من لا يوافقهن فيه او شغل مكانهن بانقالكم ونحو ذلك لتضيقوا امر السكنى
عليهن (شيخزاده) البينة على المدعى وهو من يخالف قوله الظاهر او من لو سكت لخلى واليمين
على المدعى عليه وهو من يوافق قوله الظاهر او من لو سكت لم يترك لان جانب المدعى ضعيف فكلف
حجة قوية وهى البينة وجانب المدعى عليه قوى فقنع منه بحجة ضعيفة وهى اليمين (البينة على المدعى فى
رواية على من ادعى واليمين على من انكر ما ادعى به عليه الا فى القسامة فان الايمان من جانب
المدعى وبه اخذ الائمة الثلثة وخالف ابو حنيفة فاجراه على القاعدة (ايما امرأة نكحت وفى رواية
انكحت نفسها وهى اوضح بغير اذن وليها اى تزوجت بغير اذن متولى امر تزوجها من قريب او غيره
فنكاحها باطل فان كان دخل بها فلها عليه صداقها اى مهر مثلها بما استحل من فرجها ويفرق بينهما
بالبناء للمجهول اى ويفرق القاضى بينهما لزوما وان كان لم يدخل بها فرق بينهما بمعنى انه يحكم ببطلان العقد

والسلطان يعنى من له السلطان على تزويج الايامى ومنه القاضى ولى من لاولى له اى ولى
كل امرأة ليس لها ولى خاص (الروض النضير) البلوى دعوى وزننده اسمدر ماده
امتحان اولان تكليف ومحنة ديمكدر (حنين) زبير وزننده طائف ايله مكه بيننده برموضع اسميدر
اكر انكله موضع مراد اولورسه منصرف وبقعه مراد اولورسه ممنوع اولور (س) وما آتاكم الرسول
فخذوه الآية (سورة الحشر ٧) ٦ يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
الآية (سورة الحجرات) فتبينوا فتعرفوا وتفحصوا روى انه عليه الصلاة والسلام بعث
وليد بن عقبة مصدقا الى بنى المصطلق وكان بينه وبينهم إحنة فلما سمعوا به استقبلوه فحسبهم
مقاتليه فرجع وقال لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد ارتدوا ومنعوا الزكاة فهمّ بقتالهم
فنزلت وقيل بعث اليهم خالد بن الوليد بعده فوجدهم منادين بالصلاة متهجدين فسلموا اليه
الصدقات فرجع وتنكير الفاسق والنبأ للتعميم وتعليق الامر بالتبين على فسق المخبر يقتضى جواز
قبول خبر العدل من حيث ان المعلق على شئ بكلمة ان عدم عند عدمه وان خبر الواحد لو وجب
تبينه من حيث هو كذلك لما رتب على الفسق اذ الترتيب يفيد التعليل وما بالذات لا يعلل بالغير
وقرأ حمزة والكسائى فتثبتوا اى فتوقفوا الى ان يتبين لكم الحال (انوار التنزيل) قوله
وتعليق الامر استدل الشافعى بهذا التعليق على ان خبر الواحد العدل شهادة مقبولة فانه تعالى
لما علق الامر بالتوقف على كون المخبر فاسقا علم ان لا توقف فى خبر العدل لان خبر العدل لو لم يكن
مقبولا لما بقى لترتيب الحكم على فسق المخبر فائدة وهذا من باب التمسك بمفهوم المخالفة واستدل
ايضا على ان شهادة الفاسق لا تقبل بناء على انه تعالى اوجب التبين والتوقف فيما اخبر به الى ان
يتبين حقيقة الحال والحكم كذلك قبل اخباره فلم يفد اخباره شيئا ونحن نستدل به على قبول شهادته
فانه تعالى امر بالتأنى فى قبول شهادته لا بردها وقرئ فتثبتوا من التثبت وهو التأنى



79 والثبات ترك التسارع الى ان يتبين الحال (شيخزاده) وان لم يكن الخصم حاضرا لم يحكم لانه حكم
على الغائب وكتب الشهادة الى قاض يكون الخصم فى ولايته ليحكم القاضى المكتوب اليه بها على رأيه وان كان
مخالفا لرأى الكاتب لانه ابتداء حكم وهو نقل الشهادة حقيقة ويسمى الكتاب الحكمى وقرأ الكتاب
عليهم او اعلمهم به وختم عندهم اى عند شهود الطريق وسلم الكتاب اليهم بعد كتابة عنوانه فى
باطنه وهو ان يكتب فيه اسمه واسم المكتوب اليه وشهرتهما فلو كان العنوان على ظاهره لم يقبل
قيل هذا فى عرفهم وفى عرفنا يكون على الظاهر فيعمل به واكتفى الثانى بان يشهدهم انه كتابه وعليه
الفتوى كما فى العزمية عن الكفاية (الدر المختار) روينا عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتى فحفظها ووعاها واداها
فرب حامل فقه الى من هو افقه منه رواه الشافعى والبيهقى وقوله نضر الله بتشديد الضاد المعجمة
وتخفف والنضرة الحسن والرونق والمعنى خصه الله تعالى بالبهجة والسرور لانه سعى فى
نضارة العلم وتجديد السنة فجازاه فى دعائه له بما يناسب حاله فى المعاملة وايضا فان من
حفظ ما سمعه واداه كما سمعه من غير تغيير كانه جعل المعنى غضا طريا وخص الفقه بالذكر
دون العلم ايذانا بان الحامل غير عار عن العلم اذ الفقه علم بدقائق العلوم المستنبطة من
الاقيسة ولو قال غير عالم لزم جهله وقوله رب وضعت للتقليل فاستعيرت فى الحديث للتكثير
وقوله الى من هو افقه منه صفة لمدخول رب استغنى بها عن جوابها اى رب حامل فقه اداه الى
من هو افقه منه لا يفقه ما يفقهه المحمول اليه (من اوائل ارشاد السارى) لا ضرر
اى لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه ولا ضرار فعال بكسر اوله اى لا يجازى
من ضره بادخال الضرر عليه بل يعفو فالضرر فعل واحد والضرار فعل اثنين او الضرر
ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه او الاول الحاق مفسدة بالغير مطلقا والثانى الحاقها به

على وجه المقابلة اى كل منهما يقصد ضر صاحبه بغير جهة الاعتداء بالمثل وفيه تحريم انواع سائر
الضرر الا بدليل لان النكرة فى سياق النهى يعم (الروض النضير) ١٤ ودخل المدينة على حين
غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذى من شيعته
على الذى من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين (سورة
القصص) ١١٩ فاكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم
ربه فغوى (سورة طه) ٢١ لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر وذكر الله كثيرا ٣٧ واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
واتق الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها
وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج فى ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله
مفعولا (سورة الاحزاب) ١١٨ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال انى جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين (سورة البقرة) باب القائف وهو الذى يعرف
الشبه ويميز الاثر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله
عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علىّ البيت حال كونه مسرورا حال كونه
تبرق تضئ وتستنير من السرور اسارير وجهه وهى الخطوط التى فى الجبهة فقال الم ترى
حرف جزم ومعه همزة التقرير وترى مجزوم به بحذف النون والرؤية علمية وسدت ان فى قوله ان مجززا
مسد مفعوليها ولذا فتحت ان ومجززا بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاى الاولى المشددة وبفتح الجيم
ان وسمى مجززا لانه كان يجز ناصية الاسير فى زمن الجاهلية ويطلقه وهو ابن الاعور بن جعدة
المدلجى نظر آنفا حينا ان وآنفا بالمد ويقصر ظرف زمان اى الساعة الى زيد بن حارثة واسامة
بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وسبب سروره عليه الصلاة والسلام ان الجاهلية كانت

 80

تقدح فى نسب اسامة لكونه اسود شديد السواد لكون امه كانت سوداء وزيد ابيض من القطن فلما
قال مجزز ما قال مع اختلاف اللون سر صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك لكونه كافا لهم عن الطعن فيه
لاعتقادهم ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخل
علىّ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم اى يوما البيت وهو من اضافة المسمى الى اسمه
او ذات مقحم وهو مسرور فقال يا عائشة الم ترى ان مجززا المدلجى بضم الميم وسكون الدال
المهملة وكسر اللام والجيم بعدها تحتية نسبة الى مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة وكانت القيافة
فيهم وفى بنى اسد والعرب تعترف لهم بذلك وليس ذلك خاصا بهم على الصحيح فروى ان عمر بن
الخطاب رضى الله تعالى عنه كان قائفا وقد كان قرشيا لا مدلجيا ولا اسديا دخل علىّ فرأى اسامة
وزيدا وعليهما قطيفة اى كساء قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما اى ظهرت فقال ان هذه الاقدام
بعضها كائنة او مخلوقة من بعض وفى الحديث العمل بالقافة لتقريره صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو مذهب مالك والشافعى واحمد وقال الحنفية الحكم بها باطل لانها حدس وذلك لا يجوز
فى الشريعة وليس فى حديث الباب حجة فى اثبات الحكم بها لان اسامة كان قد ثبت نسبه قبل ذلك
فلم يحتج الشارع فى اثبات ذلك الى قول احد وانما تعجب من اصابة مجزز (ارشاد السارى)
القائف ايز سورمكده ماهر اولان كمسه يه دينور جمعى قافة در (القيافة) كتابة وزننده ايز سورمك
كتمك يقال قاف اثره يقوف قيافة اذا تبعه (س) ٢٩ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الآية (سورة الملائكة) ١٥٥ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم (سورة
الشعراء) ٤٩ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين الآية (سورة المائدة)

## الركن الثالث فى الاجماع

قول الشارح والا نحو قبيل الدينيات التى يحصل هكذا وقع فى اكثر النسخ والصواب لا يحصل بلا النافية

كما فى الازميرى فعلى هذا لا يتوجه ما اورده الطرسوسى (للجامع الفقير) النظام شداد وزننده
متكلميندن ابراهيم بن سيار المعتزلى لقبيدر (الشيعة شينك كسريله بر كمسنه‌نك مدار قوتى اوله‌جق
متفق اتباع وانصارينه ديثور (س) قول المحشى من الجد بكسر الجيم بمعنى الاجتهاد يقال جد
فى الامر جدا من الباب الثانى اذا اجتهد كذا فى اللغات (للجامع) المطمورة سرداب ومخزن مقوله‌سى
ير التنده اولان زير زمينه ديثور (الوتون قعود وزننده بر نسنه اصلا منقطع اولميوب دائمى
اولمق (س) ه اليوم اكملت لكم دينكم الآية (سورة المائدة) ضرب بطن امرأة حرة
حامل قلت بل الشرط حرية الجنين دون امه كامة علقت من سيدها او من المغرور ففيه الغرة
على العاقلة ولو كتابية او مجوسية او زوجية فالقت جنينا ميتا وجب على العاقلة غرة
نصف عشر الدية اى دية الرجل لو الجنين ذكرا او عشر دية المرأة لو انثى وكل منها خمسمائة درهم
فى سنة (الدر المختار) العول هو ان يزاد على المخرج شىء من اجزائه كسدسه او ثلثه اذا ضاق
المخرج عن فرض وحاصله ان المخرج مهما ضاق عن الوفاء بالفروض المجتمعة فيه يرفع التركة
الى عدد اكثر من ذلك المخرج ثم تقسم حتى يدخل النقصان فى فرائض جميع الورثة على نسبة واحدة واول
من حكم بالعول عمر رضى الله تعالى عنه فانه وقع فى عهده صورة ضاق مخرجها عن فروضها فشاور
الصحابة فيها فاشار العباس الى العول وقال اعيلوا الفرائض فتابعوه على ذلك ولم ينكره
احد الا ابنه بعد مدة فقيل له هلا انكرته فى زمن عمر فقال هبته وكان مهيبا وسأله رجل
كيف تصنع بالفريضة العائلة فقال ادخل الضرر على من هو اسوء حالا وهى البنات
والاخوات فانهن ينقلن من فرض مقدر الى فرض غير مقدر فقال الرجل ما تغنيك فتواك
شيأ فان ميراثك تقسم بين ورثتك على غير رأيك فغضب ابن عباس وقال الخ (شرح
السراجية للسيد الشريف) (المغالاة صاتيلق شنه‌يى حدندن زياده بها ايله بازارلمق (س)

فالستة تعول الى سبعة كما فيما اذا خلف نصف وثلثان كزوج واختين لاب وام ونظيرها فى
اذا خلف نصف وثلثان وسدس كزوج واختين لاب وام وام



٢٤ وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيأ
اتأخذونه بهتانا واثما مبينا (سورة النساء) المخدرة والمخدرة افعال وتفعيلدن
اسم مفعول صيغه‌لرنده اهل برده اولان قيزه ديثور (الحجلة فتحاتله زفافخانه كه كلينى
اوتورتدقلرى كوشه در جمعى حجال كلور حانك كسريله (س) الغرابية قالوا محمد بعلى
اشبه من الغراب بالغراب فبعث الله جبريل الى على فغلط جبريل فى تبليغ الرسالة من
على الى محمد قال شاعرهم غلط الامين فجازها عن حيدره فيلعنون صاحب الريش
يعنون به جبريل عليه السلام (المغيرية قال مغيرة بن سعيد العجلى الله جسم على صورة انسان
بل رجل من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة ولما اراد ان يخلق الخلق تكلم بالاسم
الاعظم فطار فوقع تاجا على رأسه وذلك قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق
فسوى ثم انه كتب على كفه اعمال العباد فغضب من المعاصى فعرق فحصل منه اى من عرقه
بحران احدهما ملح مظلم والآخر حلو نير ثم اطلع فى البحر النير فابصر فيه ظله فانتزعه
اى انتزع بعضا من ظله فجعل وخلق منه الشمس والقمر وافنى الباقى من الظل نفيا للشريك
وقال لا ينبغى ان يكون معى اله آخر ثم خلق الخلق من البحرين فالكفر اى الكفار من المظلم والايمان
اى المؤمنين من النير ثم ارسل محمدا والناس فى ضلال وعرض الامانة وهى منع على عن الامامة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان وهو ابو بكر
حملها بامر عمر حين ضمن ان يعينه على ذلك بشرط ان يجعل ابو بكر الخلافة بعده له (شرح
المواقف) العترة عينك كسريله بر آدمك نسل و ذريتنه كذلك كرك ماضى
وكرك باقى قلانلردن يك يقين اولان اقربا وعشيرتنه اطلاق اولنور اصل معناسندن
مأخوذ در قال الشارح رحمه الله تعالى ومنه حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه نحن عترة

رسول الله عليه الصلاة والسلام وبيضته التي تفقأت عنهم قال ابن الاثير لانهم كلهم من قريش
وكذا في الحديث خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة
النبي عليه الصلاة والسلام بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده
(س) كانت عامة الصحابة اي اكثرهم يرون توريث ذوي الارحام وبه قال اصحابنا وقال
زيد بن ثابت وابن عباس في رواية شاذة لاميراث لذوي الارحام ويوضع المال عند عدم اصحاب
الفرائض والعصبات في بيت المال وتابعهما في ذلك من التابعين سعيد بن المسيب وسعيد
بن جبير وبه قال مالك والشافعي رضي الله تعالى عنهم (شرح السراجية للسيد الشريف قدس سره)
ويسقط بنو الاعيان وهم الاخوة والاخوات لاب وام بثلثة بالابن وابنه وان سفل وبالاب
اتفاقا وبالجد عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى وقالا يقاسمهم على اصول زيد ويفتى بالاول وهو
السقوط كما هو مذهب ابي حنيفة واصول زيد مبسوطة في المطولات (الدر المختار) قوله
واصول زيد قال في المنح واما مقاسمة الجد بني الاعيان على اصول زيد فهو انه اذا اجتمع الجد
والاخوة كان الجد كاحدهم يقاسمهم مالم ينقصه المقاسمة عن الثلث فان نقصته فرض له الثلث
والباقي للاخوة للذكر مثل حظ الانثيين مثال ذلك جد واخ المال بينهما نصفان لان المقاسمة خير له
جد واخوان المال بينهما اثلاثا لاستواء المقاسمة والثلث جد وثلث اخوة يفرض له الثلث
والباقي بين الاخوة لان المقاسمة في هذه الصورة تنقصه عن الثلث (طحطاوي) والاجماع حقق
الحامل منه لقوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وعن علي وابن عباس انها تعتد
باقصى الاجلين احتياطا (انوار التنزيل في سورة البقرة ٢٣٤) الضمار هو المال الذي يكون
عينه قائما ولا يرجى الانتفاع به كالمغصوب والمال المجحود اذا لم يكن عليه بينة (تعريفات) والاصل فيه
حديث لازكاة في مال الضمار وهو ما لايمكن الانتفاع به مع بقاء الملك (الدر المختار)



82

الضمار كتاب وزننده شول زائل اولان ماله دينوركه بردخي صاحبنه عودتي مأمول اوليه يقال مال
ضمار اذا كان لايرجى عوده (س)

## الركن الرابع في القياس

القيس والقياس برشئ يه مثالي اولان شئ ايله تقدير ايدوب اولچمك يقال قاس الشئ
بغيره وعلى غيره يقيسه قيسا وقياسا اذا قدره على مثاله (س) يخربون بيوتهم بايديهم وايدي
المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار (سورة الحشر ٢) ان كنتم للرؤيا تعبرون (سورة يوسف ٤٣)
الذرة ذالك ضمي وراڭ تخفيفيله كه اصلي ذرو ايدي هاء واودن عوضدر داري دينيلان
غله بعض لغتده مصر بغدايي ايله مفسردر (س) بعض نسخه ده ذرة يرينه ارز واقعدر همزه نك
فتحي وراڭ ضمي وزاڭ تشديديله پرنج ديمكدر واخترية ولهجه ده ذره يي راڭ شدهسيله
تقييده سهو در (للجامع الفقير) ١٧ صم بكم عمي فهم لايرجعون (سورة البقرة) معلوم اولهكه
اوزرينه جماعت اتفاق ايتدكلري امام حقك اوزرينه خارج اولانه كيمسهيه خارجي ديرلر
گرك اول خروج صحابه زماننده اولسون وگرك تابعين زماننده اولسون وگرك هر زمانده ائمه
اوزرينه اولسون وخوارج يدي فرقه اولديلر فرقه اولى محكمه در وبونلر شول طائفه دركه وقت
تحكيمده وايكي حكم ارسنده واقع اولان شئه عندنده امام علينك اوزرينه چيقديلر واڭا كفره
نسبت ايلديلر وانلر اون ايكي بيك كمسه ايديلر (ترجمه ملل ونحل) ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شئ وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين (سورة النحل ٩١) ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين (سورة الانعام ٥٩) ١٤٦ قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الآية (سورة الانعام) ٢٧ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الآية (سورة البقرة)

[illegible]

لم يزل امر بنى اسرائيل ذرية يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام معتدلا اى متساويا منتظما
لا اعوجاج فيه ولا خلل يعتريه وفى رواية مستقيما بدل معتدلا حتى نشأ فيهم المولدون جمع مولد بالفتح
وهو الذى ولد ونشأ بينهم وليس منهم وابناء سبايا الامم التى كانت بنو اسرائيل تسبيها فقالوا
بالرأى فضلوا واضلوا اى وكذلك يكون امر هذه الامة ومقصود الحديث التحذير من العمل بالرأى
بالقول المجرد الذى لا يستند الى اصل من الدين (الروض النضير) ويتحرى عاجز عن معرفة القبلة
فان ظهر خطاؤه لم يعد وان علم به فى صلاته او تحول رأيه استدار وبنى حتى لو صلى كل ركعة لجهة جاز
(الدر المختار) واستشهدوا شهيدين من رجالكم الآية (سورة البقرة ٢٨٢) عن ابى المنهال
عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة والناس يسلفون
بضم اوله من اسلف فى التمر بالمثلثة وفتح الميم العام والعامين بالنصب على الظرفية او قال
عامين او ثلاثة شك اسماعيل اى ابن علية ولم يشك سفيان فقال وهم يسلفون فى التمر
السنتين والثلاثة فقال صلى الله تعالى عليه وسلم من سلف بتشديد اللام فى تمر بالمثناة
وسكون الميم وفى رواية ابن عيينة من اسلف فى شئ وهو اشمل فليسلف فى كيل معلوم
ووزن معلوم (عن ابى المنهال عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قدم النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم المدينة وهم اى اهلها يسلفون بضم التحتية وبالفاء فى الثمار بالمثلثة والجمع
السنتين والثلاث فقال عليه الصلاة والسلام اسلفوا فى الثمار فى كيل معلوم فيما يكال
الى اجل معلوم (ارشاد السارى) الحفنة حاء مهملهنك ضمى وفتحيله ايكى آووج طولوسى
نسنه يه دينور (س) وجاز دفع القيمة فى زكاة وعشر وخراج وفطرة ونذر وكفارة غير
الاعتاق وتعتبر القيمة يوم الوجوب وقالا يوم الاداء وفى السوائم يوم الاداء اجماعا وهو
الاصح وتقوم فى بلد المال الذى فيه ولو فى مفازة ففى اقرب الامصار اليه فتح (الدر المختار)



83 مكوشه التونه ديمش مجران (نخبهٔ وهبى) الحلى حانك فتحى ولامك سكونيله زيب وزينته
دينوركه دوزكون تعبير اولنور كرك التون وكمش كبى معدنياتدن اولسون وكرك الماس وياقوت
مقوله سى جوهر اولسون جمعى حلى كلور حانك ضمى وكسرى ويانك تشديديله بعضلر ديديكه
حلى كلمه سى جمعدر مفردى حلية در تمر وتمره كبى (الحلية حانك كسريله بو دخى دوزكونه وپيرايه يه
دينور حلى معناسنه جمعى حلى كلور حانك كسرى وضمى والفك قصريله (المغزى مجرى وزننده
مقصد ومرام معناسنه در يقال مغزى الكلام اى مقصده (س) فقال ابو سعيد فى الصرف
اى فى شأن الصرف وهو بيع النقدين احدهما بالآخر سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب بالرفع اى بيع الذهب فحذف المضاف للعلم به او مبتدأ خبره محذوف
اى الذهب يباع بالذهب او باسناد الفعل المبنى للمفعول اليه اى يباع الذهب ويجوز
النصب اى بيعوا الذهب بالذهب مثلا بمثل اى حال كونهما متماثلين اى متساويين و
لابى ذر والوقت مثل بالرفع على اسناد الفعل المبنى للمفعول اليه اى يباع مثل بمثل ويباع
الورق بالورق اى الورق يباع بالورق حال كونهما مثلا بمثل فان قلت كيف يكون هذا
صرفا والصرف بيع الذهب بالفضة وبالعكس اجيب بان مفهومه اذا لم يكن بجنسه لا يشترط
فيه المماثلة وامثال هذه المفاهيم انما يدل عليها السياق (ارشاد السارى) ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا الآية (سورة النور ٢٤) ٣٣ وما ابرئ نفسى
ان النفس لامارة بالسوء الآية (سورة يوسف عليه السلام) ٥٣ والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما الآية (سورة المائدة) حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير
سمعت عبد الرحمن بن ابى بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضى
بين اثنين وانت غضبان جملة فى موضع الحال وغضبان لا ينصرف والغضب غليان دم القلب

لطلب الانتقام فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين بتشديد النون تأكيد
للنهى حكم بفتحتين اى حاكم بين اثنين وهو غضبان لان الغضب قد يتجاوز بالحاكم الى غير الحق
وعدّاه الفقهاء بهذا المعنى الى كل ما يحصل به التغير للفكر كجوع وشبع مفرطين ومرض مؤلم وخوف
مزعج وفرح شديد وغلبة نعاس وهمّ مضجر ومدافعة حدث وحر مزعج وبرد منكى وسائر ما يتعلق به
القلب تعلقا يشغله عن استيفاء النظر (ارشاد السارى) القاتل لا يرث من المقتول شيئا
اخذ بعمومه الشافعية فمنعوا توريثه مطلقا وقال الحنابلة الا الخطأ وورثه مالك من المال دون
الدية (الروض النضير) ولا تقربوهن حتى يطهرن الآية (سورة البقرة ٢٢٢) الا ان يعفون
الآية (سورة البقرة ٢٣٧) ٢ الزانية والزانى فاجلدوا الآية (سورة النور) ٩١ لا يؤاخذكم
الله باللغو فى ايمانكم الآية (سورة المائدة) فاسعوا الى ذكر الله الآية (سورة الجمعة ٩)
ولو اسلمت زوجة الكافر او زوج المجوسية عرض الاسلام على الآخر فان اسلم وهى له والا فرق
بينهما فان ابى الزوج فالفرقة طلاق خلافا لابى يوسف لا ان ابت هى ولها المهر لو بعد الدخول والا
فنصفه لو ابى ولا شئ لو ابت ولو كان ذلك فى دارهم لا تبين حتى تحيض ثلثا قبل اسلام الآخر
وان اسلم زوج الكتابية بقى نكاحها (ملتقى الابحر) ٨ يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم الآية (سورة المائدة) اعطوا الاجير اجره اى كرا عمله قبل ان يجف
عرقه اى ينشف لان اجره عمالة جسده وقد عجل منفعته واذا عجلها استحق التعجيل فالامر باعطائه
قبل جفاف عرقه انما هو كناية عن وجوب المبادرة عقب فراغ العمل اذا طلب وان لم يعرق
او عرق وجف (الروض النضير) الخرز ميشيه وسختيان مقوله سنى ديكمك يقال خرز الخف
خرزا من الباب الاول والثانى اذا كتبه (سى) تجب بسبب تلاوة آية من اربع عشرة آية
(تنوير الابصار) قوله تجب لقوله عليه الصلاة والسلام السجدة على من سمعها وعلى للالزام (طحطاوى)



٧٦ يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا الآية (سورة الحج)

## و اما دفه

ثم المراد بالخروج من السبيلين مجرد الظهور وفى غيرهما عين السيلان ولو بالقوة لما قالوا لو مسح الدم
كلما خرج ولو تركه لسال نقض والا لا (غاب عن امرأته فتزوجت بآخر وولدت اولادا ثم جاء الزوج
الاول فالاولاد للثانى على المذهب الذى رجع اليه الامام وعليه الفتوى كما فى الخانية والجوهرة والكافى
وغيرها وفى حاشية شرح المنار لابن الحنبلى وعليه الفتوى ان احتمله الحال (الدر المختار) قوله
غاب عن امرأته فتزوجت بآخر شامل لما اذا بلغها موته او طلاقه فاعتدت وتزوجت ثم بان بخلافه
قوله ان احتمله الحال اى بان تلد لستة اشهر فاكثر من وقت نكاح الثانى والا فمن الاول (طحطاوى)
٢٩ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم الآية (سورة الحج) ١ يا ايها الذين آمنوا اوفوا
بالعقود الآية (سورة المائدة) ٣٣ يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا
اعمالكم (سورة محمد عليه السلام) وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين (سورة المائدة ٨)
٢٦٠ الم تر الى الذى حاج ابراهيم فى ربه ان آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذى يحيى و
يميت قال انا احيى واميت قال ابراهيم فان الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب
فبهت الذى كفر والله لا يهدى القوم الظالمين (سورة البقرة) اعرض ابراهيم عليه الصلاة والسلام
عن الاعتراض عن معارضته الفاسدة الى الاحتجاج بما لا يقدر فيه على نحو هذا التمويه دفعا للمشاغبة
وهو فى الحقيقة عدول عن مثال خفى الى مثال جلى من مقدوراته التى يعجز عن الاتيان بها غيره لا عن حجة الى اخرى
ولعل نمرود زعم انه يقدر ان يفعل كل جنس يفعله الله فنقضه ابراهيم عليه السلام بذلك (انوار التنزيل)
١٤٦ قل لا اجد فى ما اوحى الىّ محرما على طاعم يطعمه الآية (سورة الانعام)

## باب المعارضة والترجيح

التحكم دعوى بلا دليل وقيل ترجيح بلا مرجح (تعريفات) من توضأ للجمعة فبها ونعمت حديثنك
تفسيرنده ابن اثير ديديكه ونعمت الفعلة والخصلة هي تقديرنده در مخصوص بالمدح محذوفدر وباء
فبها فعل مضمره متعلق اولمغله فبهذه الخصلة او الفعلة ينال الفضل ديمكدر (س) فاقرؤا
ما تيسر من القرآن الآية (سورة المزمل ٢٠) ٢٠٣ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون (سورة الاعراف) من كان له امام فقراءة الامام له قراءة اخذ بظاهره ابو حنيفة
رضي الله تعالى عنه فلم يجب قراءة الفاتحة على المقتدي قالوا وبه يخص عموم قوله تعالى فاقرؤا ما
تيسر من القرآن وقوله لا صلاة الا بقراءة والائمة الثلاثة على الوجوب لان الحديث ضعيف
من سائر طرقه (الروض النضير) ظاهر المذهب وظاهر الرواية المراد بهما ما في المبسوط
والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية ما في الجرجانيات
والكيسانيات والهارونيات (تعريفات) وظاهر الرواية هي الكتب المنسوبة الى الامام محمد وهي
رواية المبسوط والجامعين والسيرين والزيادات وغير الظاهر الجرجانيات والهارونيات
جمعها محمد بن الحسن الشيباني في ولاية هارون الرشيد والرقيات ايضا جمعها في الرقة وهو اسم
موضع (كليات) الجرجانيات مسائل رواها علي بن صالح الجرجاني عن محمد بن الحسن (الرقيات
مسائل رواها ابن سماعة عن محمد بن الحسن الشيباني في الرقة (الاصل في الفروع للامام المجتهد
محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى ١٨٩ سنه تسع وثمانين ومائة وهو المبسوط سماه به لانه صنفه
اولا واملاه على اصحابه رواه عنه الجوزجاني وغيره ثم صنف الجامع الصغير ثم الكبير ثم الزيادات ثم السير
الكبير والصغير وهذه هي المراد بالاصول وظاهر الروايات في كتب الحنفية (كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون)



ولا الحشرات هي صغار دواب الارض والحمر الاهلية بخلاف الوحشية فانها ولبنها حلال
(و) سؤر حمار اهلي وبغل امه حمارة فلو فرسا او بقرة فطاهر كمتولد من حمار وحشي
وبقرة ولا عبرة لغلبة الشبه لتصريحهم بحل اكل ذئب ولدته شاة اعتبارا للام وجواز الاكل
يستلزم طهارة السؤر مشكوك في طهوريته لا في طهارته فيتوضأ به او يغتسل ويتيمم اي
يجمع بينهما احتياطا في صلاة واحدة لا في حالة واحدة ان فقد ماء مطلقا وصح تقديم ايهما
شاء وحكم العرق كسؤر (الدر المختار) وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين (سورة المائدة
٨) وارجلكم الى الكعبين نصبه نافع وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب عطفا على وجوهكم
ويؤيده السنة الشائعة وعمل الصحابة وقول اكثر الائمة والتحديد اذ المسح لم يحد وجره الباقون
على الجوار وفائدته التنبيه على انه ينبغي ان يقتصد في صب الماء عليها ويغسل غسلا يقرب من
المسح وقرئ بالرفع على وارجلكم مغسولة (انوار التنزيل) ولو برهن خارجان على شئ قضي
لهما (تنوير الابصار) قوله على شئ اي على ملك شئ في يد ثالث ملكا مطلقا ومنه ما لو اقاما
بينة على عبد في يد رجل احدهما بغصب والآخر بوديعة فهو بينهما قوله قضي به لهما لما روي عن ابي
موسى ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين
فقسمه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينهما نصفين رواه ابو داود ولان البينات من حجج
الشرع فيجب العمل بها ما امكن وقد امكن هنا لان الايدي قد تتوالى في عين واحدة في اوقات
مختلفة فيعتمد كل فريق ما شاهد من السبب المطلق للشهادة وهو اليد فيحكم بالتنصيف بينهما
(طحطاوي) ٢٢٥ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم
(سورة البقرة) ٩١ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين الآية (سورة المائدة) ٢٢٢ ويسألونك عن المحيض قل هو اذى

فاعتزلوا النساء فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن الآية (سورة البقرة) واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الآية (سورة الطلاق ٤) ٤٧ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الآية (سورة البقرة) ٧٧ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
وان من امة الا خلا فيها نذير (سورة الملئكة) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية وهو محرم بعمرة سنة سبع وهذا هو المشهور
عن ابن عباس وصح نحوه عن عائشة وابى هريرة لكن جاء عن ميمونة نفسها انه كان حلالا وعن ابى
رافع مثله وانه كان الرسول اليها فترجح روايته على رواية ابن عباس هذه لان رواية من كان له مدخل
فى الواقعة من مباشرة او نحوها ارجح من الاجنبى (باب نكاح المحرم بالحج او العمرة او بهما هل يجوز
ام لا والذى ذهب اليه الشافعية الثانى وقال الحنفية يجوز تزويج المحرم والمحرمة حالة الاحرام
دون الوطء وعند مسلم عن يزيد بن الاصم قال حدثتنى ميمونة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتى وخالة ابن عباس والظاهر من صنيع البخارى الجواز كالحنفية
(ارشاد السارى) اولا وبالذات اولا منصوب على الظرفية بمعنى قبل وهو حينئذ منصرف لا وصفية له
ولهذا دخله التنوين مع انه افعل التفضيل فى الاصل بدليل الاولى والاوائل كالفضلى والافاضل
وهذا معنى ما قال فى الصحاح اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته
وتقول عاما اولا معناه فى الاول اول من هذا العام وفى الثانى قبل هذا العام قال الحريرى تعالى
ما تركت له اولا ولا آخرا بمعنى ما تركت له قديما ولا حديثا فجعلوه فى هذا الكلام اسم جنس واخرجوه
عن حكم الصفة والباء فى وبالذات بمعنى فى وهو معطوف على اولا اى فى ذات المعنى بلا واسطة
(فروق حقى قدس سره)



## المقصد الثالث فى الاحكام وما يتعلق بها

٩٤ والله خلقكم وما تعلمون (سورة الصافات) زن وارجح بفتح الهمزة وكسر الجيم اى اعط راجحا
والرجحان الثقل والميل اعتبر فى الزيادة وذلك ندب منه الى ارجاح الوزن ومثله الكيل عند
الايفاء لا الاستيفاء (الروض النضير) ٨٠ اقم الصلوة لدلوك الشمس الآية (سورة اسرى)
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم الآية (سورة المائدة ٩١) ٥١ و ١١٦ ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله الآية (سورة النساء)
ولا يجب الثواب عليه فى الطاعة ولا العقاب على المعصية خلافا للمعتزلة والخوارج فانهم اوجبوا
عقاب صاحب الكبيرة اذا مات بلا توبة وحرموا عليه العفو (جلال الدين على العضدية) باب
العيدين يجب صلاتهما فى الاصح (الدر المختار) قوله فى الاصح هو المختار وقول الاكثر وهو
الذى يدل عليه ما فى الاصل وفى رواية اخرى انها سنة قال فى غاية البيان وهو الاظهر لانه المذكور
فى الجامع الصغير وهو آخر تأليف محمد فما فيه هو المعول عليه قلت الظاهر انه لا خلاف لان المراد
من السنة السنة المؤكدة وقد ذكروا انها بمنزلة الواجب ولهذا كان الاصح انه يأثم بترك المؤكدة
كالواجب (طحطاوى) وفى حديث سمرة المروى عند الامام احمد والسنن وصححه الحاكم مرفوعا عليكم
بالثياب البيض فالبسوها فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم قال فى شرح المشكاة وانما
كانت اطهر لان البيض اكثر تأثرا من الثياب الملونة فيكون البيض اكثر غسلا منها (ارشاد
السارى) فاقرؤا ما تيسر من القرآن الآية (سورة المزمل ٢٠) ٧٥ يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم (سورة محمد عليه السلام) شفاعتى الاضافة بمعنى

ال المهدية اى الشفاعة التى اعطانيها الله ووعدلى بها ادخرتها لاهل الكبائر من امتى
الذين استوجبوا النار بذنوبهم من امتى ومن شاء الله فيشفع فى قوم فى ان لا يدخلوا النار
والآخرين ادخلوها ان يخرجوا منها (الروض النضير) هب هانك فتحى وبانك سكون
اوزره بنا سيله احسب واعدد معناسنه استعمال اولنور تقول هبنى فعلت كذا اى احسبنى
واعددنى يعنى بنى حساب ايله كه شويله ايتدم لسانمزده بنى فلان ايشى ايشلدى صاى تعبير
اولنور (الحسبة) حانك كسريله اجر وثواب معناسنه دركه احتسب بذخ اسمدر (الاحتساب
بر خير على عداد اخلاصه ادخالله مقابلنده الحق خداى متعالدن اجر وثواب ورضا نيازايلك
يقال احتسب بكذا اجرا عند الله اى اعتده ينوى به وجه الله (النكأ) نونك فتحى وكافك سكونيله
دشمنى قتل وجرح ايله قيروب كچورمك باب ثالثدن يقال نكأ العدو اذا نكاهم معتل اولان نكايه ده
لغتدر (س) فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
الآية (سورة البقرة ١٨١) ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم ويخفف عنهم ما كلفوا
به من التكاليف الشاقة كتعيين القصاص فى العمد والخطا وقطع الاعضاء الخاطئة وقرض موضع
النجاسة (انوار التنزيل فى سورة الاعراف ١٥٦) والمراد به ما كلف به بنو اسرائيل من قتل
الانفس وقطع موضع النجاسة وخمسين صلاة فى اليوم والليلة وصرف ربع المال للزكاة او ما اصابهم
من الشدائد والمحن (انوار التنزيل فى آخر سورة البقرة) الحراك سحاب وزننده دبرنش
وقملدى جنبشى معناسنه (س) وحديث النهى عن بيع ماليس عندك اخرجه اصحاب السنن
من حديث حكيم بن حزام بلفظ قلت يا رسول الله يأتينى الرجل فيسألنى عن بيع ماليس عندى
ابتاع له من السوق ثم ابيعه منه فقال لا تبع ماليس عندك (ارشاد السارى) البياعة
كتابه وزننده صاتلق مال ومتاعه دينور جمعى بياعات در يقال لفلان بياعة اى سلعة (س)



87 البياع بالكسر بيع ايتمك يقال رجل بايعه بياعا والجمع بياعات وهو مصدر بايعه مستعملا على
معنى البيع وقيل البياعة السلعة والجمع بياعات (اخترى) ١١٩ وما لكم الا تأكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الآية (سورة الانعام) ١٠٨
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم (سورة النحل) فلو اتم مسافر ان قعد فى القعدة الاولى
تم فرضه و لكنه اساء لو عامدا لتأخير السلام وترك واجب القصر وواجب تكبيرة افتتاح النفل
وخلط النفل بالفرض وهذا لا يحل كما حرره القهستانى بعد ان فسر اساء باثم واستحق النار
وما زاد نفل كمصلى الفجر اربعا وان لم يقعد بطل فرضه وصار الكل نفلا لترك القعدة المفروضة
الا اذا نوى الاقامة قبل ان يقيد الثالثة بسجدة لكنه يعيد القيام والركوع لوقوعه نفلا فلا ينوب
عن الفرض ولو نوى فى السجدة صار نفلا (وينتقض بغسل اكثر الرجل فيه لو ادخل الماء خفيه
وصححه غير واحد وقيل لا ينتقض وان بلغ الماء الركبة وهو الاظهر كما فى البحر عن السراج
لان استتار القدم بالخف يمنع سراية الحدث الى الرجل فلا يقع هذا غسلا معتبرا فلا يوجب بطلان المسح
ثم فيغسلها ثانيا بعد المدة او النزع (الدر المختار) العل عينك فتحى ولامك تشديديله والعلل
فك ار غامله صو مقوله سى مشروبى بر كره ايچدكدنصكره ايكنجى دفعه ده ايچمك على قول متتابعا تكرار
ايچمك (المحاباة بركمسه يه ميل وتوجه ايدوب بالاختصاص مساعده ونصرت ايلمك محاباة فى البيع
كه مسامحه ومساهله معناسنه مستعملدر بوندن مأخوذدر ولسانمزده بى محابا شويله ايتدم تعبيرى
محاباة محرفيدر كه مسامحه معناسنه در (س) عربيده مفاعله وزننده اولان مصادرى ايرانيلر
معتل اللامده
استعمال ايلدكلرنده تايى حذف ايدرلر مدارا كبى محابا دخى بو قبيلدندر لسانمزده هپ بويله مستعملدر
(للجامع الفقير) ضمن المزكى دية المرجوم ان ظهروا غير اهل للشهادة عبيدا او كفارا وهذا اذا اخبر

ايا ابنى ردوفنى نفس ابعه دوحرفت يا روستانه تلطف ايا رحمنان بدرا

المزکی بحریة الشهود واسلامهم ثم رجع قائلا تعمدت الکذب والافالدیة فی بیت المال اتفاقا (الدر المختار) قول
المحشی الطرسوسی رحمه الله تعالی وقد مر فی اوائل الکتاب ای فی بحث الامر فی شرح قوله واما خاف له
وشرط لادائه بمعنی فوته بفوته وسبب الخ (للجامع الفقیر) المواساة بر آدمه امداد مالیه ایله غمکسارلق
ایلمک (س) فاتبع سببا الآیة (سورة الکهف ٨٥) فلیمدد بسبب الآیة (سورة الحج ١٥) ٣٩
اسباب السموات فاطلع الی اله موسی وانی لاظنه کاذبا (سورة المؤمن) ٨٢ ویسألونک عن ذی
القرنین قل سأتلو علیکم منه ذکرا ٨٤ انا مکنا له فی الارض ای مکنا له امره من التصرف فیها کیف
شاء فحذف المفعول وآتیناه من کل شئ اراده وتوجه الیه سببا وصلة توصله الیه من العلم
والقدرة والآلة فاتبع سببا ای فاراد بلوغ المغرب فاتبع سببا یوصله الیه (انوار التنزیل) قوله
وصلة ای مایتوصل به کالقربة بمعنی مایتقرب به قالوا السبب فی اصل اللغة عبارة عن الحبل ثم استعیر لکل ما
یتوصل به الی المقصود فهو یتناول العلم والقدرة والآلة (شیخزاده) قوله حصن بکسر الحاء المهملة کذا
فی اللغات (للجامع) ان قتل محرم صید بر اودل علیه من قتله فعلیه الجزاء وهو قیمة الصید بتقویم عدلین
فی موضع قتله اوفی اقرب موضع منه ان لم یکن له فیه قیمة (ملتقی الابحر) ولو قال الوارث انا علمت الودیعة
وانکر الطالب ان فسر الودیعة وقال الودیعة کذا وانا علمتها وقد هلکت سواء الا فی فصلة واحدة
وهی ان الوارث اذا دل سارقا علی الودیعة لایضمن والمودع اذا دل یضمن وفی قضایا الجامع الکبیر للامام خواهرزاده
المودع اذا دل انسانا علی الودیعة انما یضمن اذا لم یمنع المدلول علیه من الاخذ حالة الاخذ اما اذا منع لایضمن
قال وفی شرح الجامع الصغیر للامام الوالد فی کتاب المناسک فی اخر باب جزاء الصید فی المحرم اذا دل حلالا
علی قتل صید الحرم فقتله یجب الجزاء استحسانا وهذا اذا لم یکن المدلول عالما اما اذا کان عالما بمکان الصید اولم
یأخذ بدلالته بان لم یصدقه فی ذلک حتی دل علیه آخر فصدقه واخذه لایجب علی الاول شئ (خلاصة الفتاوی)
حل قید عبد غیره اورباط دابة اوفتح باب اصطبله اوقفص طائره فذهبت هذه المذکورات اوسعی الی السلطان



88

بمن یؤذیه والحال انه لایدفع بلا رفع الی السلطان اوسعی بمن یباشر الفسق ولایمتنع بنهیه او قال
لسلطان قد یغرم وقد لایغرم فقال انه وجد کنزا فغرمه السلطان شیئا لایضمن فی هذه المذکورات
ولو غرم السلطان البتة بمثل هذه السعایة ضمن وکذا یضمن لوسعی بغیر حق عند محمد زجرا له ای للساعی
وبه یفتی وعزر ولو الساعی عبدا طولب بعد عتقه (الدر المختار) قوله اذا سقط ای السلاح من ید
الصبی فجرحه (للجامع الفقیر) العطب فتحتینله هلاک اولمق یقال عطب الرجل عطبا من الباب الرابع
اذا هلک (س) تسلسل تمکنک وجودنده مؤثره بر علته واول علت مؤثرهنک کندنده مؤثره
علت اجرایه وهلم جرا الی غیر النهایه استناد دیدر (ترجمه ملل ونحل) باب بالتنوین لاصدقة کاملة الاعن
ظهر غنی ای غنی یستظهر به علی النوائب التی تنوبه والتنکیر فیه للتفخیم ولفظ الترجمة حدیث رواه احمد
من طریق عطاء عن ابی هریرة وذکره المصنف تعلیقا فی الوصایا (ارشاد الساری) ولله علی الناس حج
البیت الآیة (سورة آل عمران ٩١) المؤنة بر آدمک سد رمق ایده جک قوت وزادنه دیرلر یقال مؤنة
قلیلة ای قوته (س) المؤنة زحمت وثقلت والجمع مؤن بضم المیم وفتح الهمزة (اختری) ٨ یا ایها الذین
آمنوا اذا قمتم الی الصلوة فاغسلوا وجوهکم الآیة (سورة المائدة) الشتات سحاب وزننده اسم طاغنق
وپراکنده معناسنه ومنه یقال جاء القوم شتاتا شتاتا ای اشتاتا متفرقین بو راده شتات کلملری حالیت
اوزره منصوبلردر صفت ایله مأوللردر (س)

## الرکن الثانی فی الحاکم

قول الطرسوسی فیما سلف ای فی شرح قول المص والنفل ینابه فاعله علیه ای یستحق الثواب فی اوائل
الرکن الاول من المقصد الثالث (للجامع الفقیر رحمه الله) وما کنا معذبین حتی نبعث رسولا (سورة اسری ١٦)
المتنبئ تفعل وزننده تنبؤدن اسم فاعلدر نبوت کاذبه مدعیسی اولانه دیرلر (القصاری) قافک حرکه جمی وقصر ایله نهایت

طاقتنك مبلغ وانجامنه اطلاق اولنور كه عاقبة العاجبة اورايه منتهى اولور تقول قصاراك ان تفعل كذا
اى جهدك وغايتك يعنى آخر امرك (الصحوى) هانك فتحى والفك قصريله نفك اراده وآرزوسنه
دينيور كه مرادشهواته آرزودر (سى) رفع القلم عن ثلاثة كناية عن عدم التكليف اذالتكليف
يلزم منه الكتابة فعبر بالكتابة عنه وعبر بلفظ الرفع اشعارا بان التكليف لازم لبنى آدم الا الثلثة وان
صفة الرفع لاينفك عن غيرهم عن النائم حتى يستيقظ من نومه وعن المبتلى كذا المجنون حتى يبرأ
عنه بالافاقة وفى رواية بدل هذا وعن المجنون حتى يعقل وعن الصبى يعنى الطفل وان ميز حتى يكبر
وفى رواية حتى يشب وفى رواية حتى يبلغ وفى اخرى حتى يحتلم قال ابن حبان والمراد برفع القلم ترك
كتابة الشر عليهم دون الخير قال الزين العراقى وهو ظاهر فى الصبى دون المجنون والنائم لانهما فى حيز
من ليس قابلا للعبادة وصحتها لزوال الشعور (الروض النضير) فاجعل افئدة من الناس
تهوى اليهم الآية (سورة ابراهيم عليه السلام ٤٠) وقرأ العامة بكسر الواو من هوى
بفتح الواو يهوى بالكسر هويا اى سقط من اعلى الى اسفل والمعنى ههنا تسرع اليهم
وقيل تحن اليهم وقيل تنزع اليهم وقرئ يهوى بفتح الواو من هوى بكسر الواو يهوى
بفتحها هوى اى احب وهو يتعدى بنفسه وعدى بالى لتضمينه معنى الميل وقرئ تهوى
بضم التاء وفتح الواو على بناء المفعول من اهوى المنقول من هوى اللازم اى يسرع بها
اليهم (شيخزاده) ٤٤ وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير (سورة الملئكة) جواب من الله وتوبيخ لهم و
ما يتذكر فيه يتناول كل عمر تمكن المكلف فيه من التفكر والتذكر وقيل ما بين العشرين الى
الستين وعنه عليه الصلاة والسلام العمر الذى اعذر الله فيه الى ابن آدم ستون سنة والعطف
على معنى اولم نعمركم فانه للتقرير كانه قيل عمرناكم وجاءكم النذير وهو النبى اوالكتاب وقيل العقل



89

او الشيب او موت الاقارب (انوار التنزيل) قيل هذا الزام الحجة عليهم بالعقل والسمع فان
التذكر من باب العقل والانذار من باب السمع (شيخزاده) التأكيد هو ان يكون اللفظ
لتقرير المعنى الحاصل قبله وتقويته والتأسيس هو ان يكون لافادة معنى آخر لم يكن حاصلا
قبله ويسمى الاول اعادة والثانى افادة والافادة اولى واذا دار اللفظ بينهما تعين
الحمل على التأسيس ولهذا قال اصحابنا لو قال لزوجته انت طالق طالق طالق طلقت
ثلاثا وان قال عنيت التأكيد صدق ديانة لا قضاء (كليات)

---

## الركن الثالث فى المحكوم به

---

١٠٥ و ١٧٤ ولله ما فى السموات وما فى الارض الآية (سورة آل عمران) قوله ولا ارث
فيه خلاف الشافعى رضى الله تعالى عنه وهذا بخلاف ما اذا كان المقذوف ميتا فان
الطلب يثبت لاصوله وفروعه اصالة لا خلفا (طحطاوى) وانما يطلبه بقذف الميت من يقع القدح
فى نسبه بسبب قذفه اى الميت وهم الاصول والفروع وان علوا او سفلوا ولو كان الطالب محجوبا
او محروما عن الميراث بقتل او رق او كفر او ولد بنت ولو مع وجود الاقرب او عفوه او تصديقه
للحوقهم العار بسبب الجزئية (الدر المختار) ١٧٥ ولكم فى القصاص حيوة الآية (سورة البقرة)
واما فى الشرع فالتصديق بما علم بالضرورة انه من دين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم كالتوحيد والنبوة
والبعث والجزاء او مجموع ثلاثة امور اعتقاد الحق والاقرار به والعمل بمقتضاه عند جمهور المحدثين
والمعتزلة والخوارج (انوار التنزيل) قوله واما فى الشرع يعنى ان الايمان فى عرف اهل الشرع
ليس هو التصديق مطلقا بل هو التصديق بامور مخصوصة علم بالضرورة اى بلا دليل انها
من دين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وان كانت متوقفة فى انفسها على النظر والاستدلال

كالتوحيد والنبوة والبعث والجزاء فان كل واحد منها وان كان نظريا فى نفسه لكن كونه من دينه عليه الصلاة
والسلام معلوم بالضرورة (شيخزاده) قوله بالضرورة اى فيما اشتهر كونه من دين الرسول صلى الله
تعالى عليه وسلم بالخبر المتواتر بحيث يعلمه العامة بلا افتقار الى نظر واستدلال كوجود الصانع ووجوب
الصلوات الخمس ووجوب صوم رمضان والزكاة والحج وحرمة الخمر وغيرها من الاحكام الظاهرة
من دين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم (شرح شرح العقائد لرمضان افندى) عن ابى هريرة قال كان النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم بارزا اى ظاهرا يوما للناس غير محتجب عنهم ويوما نصب على الظرفية
فاتاه رجل اى ملك فى صورة رجل وهو رواية الاربعة وفى رواية فى اصل متن فرع اليونينية
كهى جبريل فقال بعد ان سلم يا محمد كما فى مسلم ما الايمان اى ما متعلقاته وقد وقع السؤال بما ولا
يسأل بها الا عن الماهية قال صلى الله تعالى عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله اى تصدق بوجوده
وبصفاته الواجبة له تعالى لكن الظاهر انه عليه الصلاة والسلام علم انه سأله عن متعلقات الايمان
لا عن حقيقته والا فكان الجواب الايمان التصديق وملائكته جمع ملك واصله ملأك مفعل
من الالوكة بمعنى الرسالة زيدت فيه التاء لتأكيد معنى الجمع اولتأنيث الجمع وهم اجساد علوية
نورانية متشكلة بما شاءت من الاشكال والايمان بهم هو التصديق بوجودهم وانهم كما وصفهم الله
تعالى عباد مكرمون اى وان تؤمن بملائكته و ان تؤمن بلقائه اى برؤيته تعالى فى الآخرة
و ان تؤمن برسله عليهم الصلاة والسلام وفى رواية غير الاصيلى ورسله باسقاط الموحدة اى
التصديق بانهم صادقون فيما اخبروا به عن الله تعالى وتأخيرهم فى الذكر لتأخر ايجادهم لا لافضلية
الملائكة وفى حاشى فرع اليونينية كهى زيادة وكتبه للاصيلى باسقاط الموحدة اى تصدق انها
كلام الله وان ما اشتملت عليه حق و ان تؤمن اى تصدق بالبعث من القبور وما بعده كالصراط
والميزان والجنة والنار او المراد بعثة الانبياء وانما اعاد تؤمن لانه ايمان بما سيوجد وما سبق ايمان



90 بالموجود فى الحال فهما نوعان (ارشاد السارى) العلم وهو الصورة الحاصلة من الشئ عند العقل
ان كان ادراكا للنسبة التامة الخبرية على سبيل الاذعان فتصديق والا فتصور سواء كان ادراكا لغير
النسبة او للنسبة الناقصة او التامة الانشائية او الخبرية بدون الاذعان (البرهان للفاضل الكلنبوى)
١٤١ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
(سورة البقرة) ١٣ فلما جاءتهم آياتنا بان جاءهم موسى عليه الصلاة والسلام مبصرة ببنية اسم
فاعل اطلق للمفعول اشعارا بانها لفرط اجتلائها للابصار بحيث تكاد تبصر نفسها لو كانت مما يبصر
قالوا هذا سحر مبين واضح سحريته ١٤ وجحدوا بها وكذبوا بها واستيقنتها انفسهم وقد
استيقنتها لان الواو للحال ظلما لانفسهم وعلوا ترفعا عن الايمان وانتصابهما على العلة
من جحدوا (انوار التنزيل فى سورة النمل) قوله وكذبوا بها لما كان المشهور ان الجحود انكار
الشئ بعد المعرفة والايقان به عنادا وكان حمله على هذا المعنى يستلزم كون قوله واستيقنتها انفسهم
مستدركا فسره بالتكذيب بها والمعنى كذبوا بالسنتهم كونها آيات الهية وقد استيقنت قلوبهم
وضمائرهم بذلك وقوله ظلما وعلوا يجوز ان يكون فى موضع الحال اى ظالمين وعالين وان يكون
مفعولا له اى الحامل لهم على ذلك الجحود الظلم والعلو (شيخزاده) الصلاة عماد الدين قال الحافظ
العراقى فى حاشية الكشاف فيه ضعف وانقطاع الصلاة عمود الدين (الروض النضير) قوله وقد سبق
تحقيقه اى فى اثناء قوله اعلم ان لكل من الاحكام سببا ظاهرا قوله اذا عدما على صيغة المجهول
(للجامع الفقير) فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم الآية (سورة
النساء ٤٦ وسورة المائدة ٩) الاملس دوز وهموار صيرنجق نسنه يقال حجر املس
وصخرة ملساء (اخترى)

## الركن الرابع فى المحكوم عليه وهو المكلف

واختلف القوم فى الهيولى الاولى وهو الجوهر البسيط الذى لايتم وجوده بالفعل بدون وجود
ما حل فيه فذهب المتكلمون وطائفة من الحكماء المتقدمين كافلاطون الى انها غير متحققة بل الجسم
اما مركب من الجزء كما هو مذهب المليين اونفس الامتداد الآخذ فى الجهات كما هو مذهب القدماء
وقال جمهور الفلاسفة انها متحققة (كليات) قوله كما سبق تحقيقه اى فى اوائل الركن الثانى
من هذا المقصد قوله كما سبق تحقيقه بما لامزيد عليه وهو ايضا فى الركن الثانى من هذا المقصد
(للجامع) ٧٢ انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال الآية (سورة الاحزاب)
١٧١ واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم الآية (سورة الاعراف)
قوله كما مر بيانه اى فى اواخر الركن الاول من هذا المقصد فى اثناء قوله اعلم ان لكل من الاحكام
سببا ظاهرا قوله كما سبق اى آنفا فى شرح قوله لا العقوبة (للجامع الضعيف رحمه الله)

باب صدقة الفطر تجب موسعا فى العمر كزكاة وقيل مضيقا فى يوم الفطر عينا على كل حر مسلم
ولو صغيرا اومجنونا حتى لولم يخرجها وليهما وجب الاداء بعد البلوغ (الدر المختار) قوله يبتنى
فى الموضعين على صيغة المجهول كما نبه الشارح فى اوائل الكتاب (للجامع الفقير) حرج الرجل
گناه كرد وهو حَرِجٌ (مقدمة الادب فى باب فَعِل يفعَل) ٧٧ وجاهدوا فى الله حق جهاده
هو اجتباكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج الآية (سورة الحج) ٥ وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح الآية (سورة النساء) وابتلوا اليتامى شروع فى تعيين وقت تسليم اموال اليتامى
اليهم وبيان شرطه بعد الامر بايتائها على الاطلاق والنهى عنه عند كون اصحابها سفهاء اى واختبروا
من ليس منهم بين السفه قبل البلوغ بتتبع احوالهم فى صلاح الدين والاهتداء الى ضبط المال وحسن التصرف



فيه وجربوهم بما يليق بحالهم فان كانوا من اهل التجارة بان تعطوهم من المال ما يتصرفون فيه بيعا و
ابتياعا وان كانوا ممن له ضياع واهل وخدم فبان تعطوهم منه ما يصرفونه الى نفقة عبيدهم وخدمهم
واجرائهم وسائر مصارفهم حتى يتبين لكم كيفية احوالهم (ارشاد العقل) عن ابى هريرة رضى الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال مطل المديان الغنى القادر على وفاء الدين ربه
بعد استحقاقه ظلم محرم عليه فاذا اتبع احدكم بضم الهمزة وسكون المثناة الفوقية وكسر الموحدة مبنيا
للمفعول على ملىّ بتشديد المثناة التحتية وضبطها الزركشى بالهمز وقال الغنى من الملاءة قال
فى المصابيح وظاهره ان الرواية كذلك فينبغى تحريرها ولم اظفر بشئ انتهى والذى فى الفرع
وجميع ما وقفت عليه من الاصول المعتمدة بدون الهمزة وهو الذى رويناه (ارشاد السارى) الملاءة
كراة وزننده وملاء سحاب وزننده بركمه ملئ يعنى غنى اوملق يقال ملأ الرجل وملؤ ملاءة
وملاء من الباب الثالث والخامس اذا صار مليئا (س) قوله وعلم القاضى قال فى الدر المختار
ان المفتى به عدم القضاء بعلم القاضى (للجامع الفقير رحمه الله)

## تم العوارض نوعان

التغليب هو لغة ايراد اللفظ الغالب وعرفا هو ان يغلب على الشئ ما لغيره لتناسب بينهما
اواختلاط كالابوين فى الاب والام والمشرقين والمغربين والخافقين فى المشرق والمغرب والقمرين
فى الشمس والقمر والعمرين فى ابى بكر وعمر والمروتين فى الصفا والمروة ولاجل الاختلاط اطلقت
من على ما لا يعقل فى نحو فمنهم من يمشى على بطنه واطلق اسم المخاطبين على الغائبين فى نحو اعبدوا
ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون لان لعل متعلقة بخلقكم والمذكرين على المؤنث حتى
عدت منهم نحو وكانت من القانتين والملئكة على ابليس حتى استثنى فى فسجدوا الا ابليس والمخاطبين

والعقلاء على الغائبين والانعام فى قوله تعالى يذرؤكم فيه ومن التغليب قوله اولتعودن فى ملتنا
لان شعيبا لم يكن فى ملتهم قط بخلاف الذين آمنوا معه والعرب تغلب الاقرب على الابعد بدليل تغليب المتكلم
على المخاطب وهما على الغائب فى الاسماء نحو انا وانت فعلنا وانت وزيد فعلتما واعلم ان التغليب امر قياسى
يجرى فى كل متناسبين ومختلطين بحسب المقامات لكن غالب امره دائر على الخفة والشرف (كليات) طبيعة
الجنون اعنى المرض الصادر من تغير فى عضو الفكر غير معروفة الى الآن معرفة جيدة وحينئذ فنضطر للتعريف
باعراضه فنقول يفهم من لفظ الجنون اى بطلان الذهن تغير دائم او متقطع فى القوى العقلية والغالب
ان يكون جزئيا وطويل المدة ولا يكون مصحوبا بتشوش وظيفة اخرى مصاحبة ضرورية الاسباب هو نادر
جدا فيمن سنه اقل من خمسة عشر سنة او اكثر من الستين ويكثر جدا من الثلاثين الى الاربعين ثم يقل من
العشرين الى الثلاثين ثم من الاربعين الى الخمسين وظهوره فى النساء والاغنياء متقدم عنه فى الرجال
والفقراء ومن الاسباب المهيئة له الانوثة ووجوده فى الآباء وعصبية المزاج وكون التربية غير جميلة
واستدعاء الصناعة اشتغالا عقليا شديدا او اثارة للافتخار وحب الرياسة والنزول عن الولايات
العظيمة والتوغل فى الاعتقادات الديانية والترهيب الديانى وافراط الباه والمشروبات الروحية
القوية وتقدم حصول هذا الداء فى الزمن الماضى وتواتر تجمع الدم فى المخ والصرع والنفاس وغير ذلك
ومعظمها كاف لاحداثه واما الاسباب المتممة له فى الغالب فهى الحركات النفسية الشديدة او الدائمة
كالغيظ والفزع والتغير من الثروة الى الفقر فجأة والثروة الغير المنتظرة والغم الشديد الغير المتوقع
وافراط المطالعة وقهر حب الرياسة واهانة حب النفس والغيرة والطوارق السياسية والغموم والمصائب
الاهلية والعشق المنكد والاشتياق الديانى المفرط وغير ذلك وقد شوهد حصوله من الضربات والسقطات
على الرأس وافراط البرد والتشمس ويحصل ايضا للاشخاص المستعدين له عقب احتباس نزيف طمثى اوغيره
من انواع النزيف الاعتيادية فجأة وكذا عقب زوال التهاب جلدى او مفصلى (نهاية الاغراض فى علم الامراض)



والظاهر ان المراد بالساعة الزمانية لا الفلكية ثم رأيت العلامة نوحا صرح به ونقل عن المبسوط
والذخيرة والكمال ان الاصح قول محمد (طحطاوى) قوله على امر اى فى الركن الاول من المقصد الاول
حيث قال فاما ان لا يقبل سقوط التكليف قوله كما سبق اى فى اوائل هذا الركن الرابع حيث قال
وله قبل الولادة (للجامع الفقير) ٥ وانى خفت الموالى من ورائى وكانت امرأتى عاقرا فهب لى من لدنك
وليا ٦ يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا (سورة مريم) قوله العتة بفتحتين كذا
فى مقدمة الادب والاخترى وفعله يجئ من المجهول يقال عته الرجل فهو معتوه (للجامع الفقير) اويقو
بر حالتدركه آنده حركات ارادیه اجرا اولنه مزلر زيرا نوم حالنده دماغ سكيرلره جوقجه مقدار ايله
ويك قوتله ارواح افاضه واعطا ايتمز زيراكه اثناى نومده آلات حس محسوساتك انطباعنى
درك ايتامكله ساكن كندو قواى مجرده لرينى سربست وآسان اجرا ايده بيلدكلرندن روح
كثيره محتاج اولمزلر حاصلى اويقو ارواحك سكيرلرده تحطيدركه جميع بدنى رخاوته براغور
(اصول الطبيعة لشانى زاده رحمه الله تعالى) من نسى صلاة مكتوبة اونافلة موقتة فلم يصلها حتى
خرج وقتها اونام عنها كذلك قال الطيبى حتى نام معنى غفل اى غفل عنها فى حال نومه فكفارتها
اى تلك المتروكة قال الطيبى الكفارة عبارة عن الفعلة او الخصلة التى من شانها ان يكفر الخطيئة ان
يصليها وجوبا فى المكتوبة وندبا فى النفل اذا ذكرها وبادر بالمكتوبة وجوبا ان فاتت به تعجيلا
لبراءة ذمته واذا شرع القضا للناسى مع عدم الاثم فالعامد اولى (الروض النضير) اللحن مصوغ
وموضوع اولان صوتة دينوركه خواننده آوازه سيدر ولحن لغت ولسان معناسنه در جمعى الحان ولحون كلور
(س) قوله وعتقه خطأ والصواب اعتاقه كما يفهم من كتب اللغات قال فى المصباح عتق العبد
عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الاوائل والعتق اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقته
فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته انتهى ٧ (للجامع الفقير [illegible]) وقهقهة بالغ يقظان

فلا يبطل وضوء صبي ونائم بل صلاتهما به يفتى يفسدها التكلم وهو النطق بحرفين او بحرف مفهم كع
وق امرا عمده وسهوه قبل قعوده قدر التشهد نسيان وسواء كان ساهيا او نائما او جاهلا او
مخطئا او مكرها هو المختار (الدر المختار) وقد قدمنا انه عليه الصلاة والسلام وسائر الانبياء
والرسل من البشر وان جسمه وظاهره خالص للبشر يجوز عليه من الآفات والتغيرات والآلام
والاسقام وتجرع كأس الحمام ما يجوز على البشر وهذا كله ليس بنقيصة فيه (الشفا بتعريف
حقوق المصطفى) وينقضه حكما نوم يزيل مسكته اى قوته الماسكة بحيث تزول مقعدته
من الارض وهو النوم على احد جنبيه او وركيه او قفاه او وجهه والا اى وان لم يزل مسكته
لا ينقض وان تعمده فى الصلاة او غيرها على المختار كالنوم قاعدا ولو مستندا الى ما لو ازيل لسقط
على المذهب او ساجدا على الهيئة المسنونة ولو فى غير الصلاة على المعتمد ذكره الحلبى او متوركا
او محتبيا ورأسه على ركبتيه او شبه المنكب او فى محل او سرج او اكاف او الدابة عريانا فان
حال الهبوط نقض والا لا ولو نام قاعدا يتمايل فسقط ان انتبه حين سقط فلا نقض به يفتى كناعس
يفهم اكثر ما قيل عنده والعته لا ينقض كنوم الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهل ينقض اغماؤهم
وغشيهم ظاهر كلام المبسوط نعم وينقضه اغماء ومنه الغشى وجنون وسكر يدخل فى مشيه تمايل
ولو باكل الحشيشة (الدر المختار) قوله جنون هو زوال عقل ونقضه ظاهر باعتبار عدم
مبالاته وتمييز الحدث من غيره لانه يصير مسلوبا فعلى هذا صح الاغماء على الانبياء عليهم الصلاة والسلام
دون الجنون انتهى عينى (طحطاوى) قوله ينذر من الباب الاول كذا فى اللغة (للجامع) الرق يوفقه
اولمق يقال رق الشئ من الباب الثالث اذا دق (الكمال برشيئك جميع اجزاسى يرلو يرنده تام وكافى
اولمق يقال كمل الشئ كمالا من الباب الاول والخامس والرابع اذا تم (الانعدام انفعال وزننده كه
متكلمون وجد فا نعدم عنوانيله ثبت ايدرلر لحن وخطادر شارح ديركه زيرا باب انفعال علاج وتأثيره



93

مختص اولمغله عدم وانعدم ماده لرينه مطاوع اولمق ممكن دكلدر علم فانعلم جائز اولمادیغی کبی لکن اکثر متکلمون
وکثر فقهاء کتابلرنده استعمال ایلدکلریله صحیح کبی شایع اولمشدر (سی) قوله الولايات بكسر الواو
وفتحها كذا فى اللغة (للجامع) ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث اموالكم اى مكنكم من التصرف فيه
ما لتنذ بالوصية وغيرها فيصح الوصية بالثلث ولو مع وجود وارث وجعل ذلك زيادة فى اعمالكم
فاجروا الوصية بذلك من اعمال الميت التى يثاب عليها ان قبلت (الروض النضير) ١٧٦ كتب
عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين (سورة
البقرة) ١٢ يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآية (سورة النساء) قول الطرسوسى
وقد اسلف اى الشارح فى اواخر الركن الاول من المقصد الاول فى بيان تبديل وهو النسخ (للجامع
الفقير حمدالله) من بعد وصية يوصى بها او دين (١٢ و ١٥ سورة النساء) من اعتق رقبة هى ما ناله
الرق من بنى آدم فالمراد الرقبة المسترقة التى يراد فكها مسلمة فى رواية سليمة وفى رواية مؤمنة
وخصها لا لاخراج الكافر بل تنويها بزيادة فضل عتق المؤمن هكذا قال البعض لكن اخذ بعضهم بالمفهوم
فقال لا ينكر ان فى عتق الكافر فضلا لكن لا يترتب عليه ذلك اعتق الله اى انجى الله وذكر بلفظ الاعتاق
للمشاكلة بكل عضو منها عضوا منه من النار نار جهنم حتى فرجه بفرجه خص الفرج بالذكر لكونه محل
اكبر الكبائر بعد الشرك والقتل واخذ من الخبر ندب اعتاق كامل الاعضاء تحقيقا للمبالغة ولهذا
قيل يندب ان يعتق الذكر ذكرا والانثى انثى تنبيه اخبر الصادق عليه الصلاة والسلام بان الله
يعتق فرج المعتق بثواب فرج المعتق وما يتعلق بالفرج ذنب الانحو الزنا وذلك قسمان الاول
مباشرة فيما دون الفرج او فيه من غير ايلاج كال الحشفة الثانى ايلاجها والاول من الصغائر
يكفرها الحسنات اجماعا والثانى من الكبائر لا يكفرها الا التوبة فيحمل حمل الحديث على الاول
ويحتمل ان للعتق حظا فى الموازنة ليس لغيره فظاهره يكفر الكبائر لكونه اسبق من غيره من العبادات

كالصلاة (الروض النضير) ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا الآية (سورة اسرى ٥٥)
الكمل فتحتيله كامل معنا سنه دركه اجزاسى تام وكافى اولانه شيئه ديرلر (س) ٤٨ وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله الآية (سورة الشورى) فاجره على الله عدة مبهمة تدل
على عظم الموعود (انوار التنزيل) ثم انه تعالى بين ان العفو اولى فقال فمن عفا واصلح فاجره على الله
وفى الحديث اذا كان يوم القيامة ينادى مناد من كان له على الله اجر فليقم قال فيقوم خلق فيقال لهم
ما اجركم على الله فيقولون نحن الذين عفونا عن ظلمنا فيقال لهم ادخلوا الجنة باذن الله تعالى ثم قال فى
مقام التحريض على العفو انه لا يحب الظالمين فدل ذلك على ان الانتصار لا يكاد يؤمن فيه تجاوز الحد
والاعتداء لانه يكون فى حال الغضب فربما يكون المجازى من الظالمين وهو لا يشعر به (شيخزاده)
١٤١ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم الآية (سورة البقرة) ١٤ وجحدوا بها و
استيقنتها انفسهم ظلما وعلوا الآية (سورة النمل) ١٥٩ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه الآية
(سورة النساء) ذهب الاشاعرة الى ان له تعالى صفات موجودة قديمة زائدة على ذاته فهو عالم
بعلم قادر بقدرة وذهب الفلاسفة والشيعة الى نفيها اى نفى الصفات الزائدة على الذات فقالوا
هو عالم بالذات وقادر بالذات وكذا سائر الصفات (العلم صفة زائدة على ذاته تعالى قائمة به
وانكره المعتزلة (شرح المواقف) المانع اسم فاعلدر جمعى منعة كلور فتحاتيله ومنه يقال هو فى عز
ومنعة محركة ويسكن اى معه من يمنعه من عشيرته (س) ٩ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله الآية (سورة
الحجرات) ١٢١ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه الآية (سورة الانعام) ظاهر فى تحريم متروك
التسمية عمدا او نسيانا واليه ذهب داود وعن احمد مثله وقال مالك والشافعى بخلافه لقوله
عليه الصلاة والسلام ذبيحة المسلم حلال وان لم يذكر اسم الله عليها وفرق ابو حنيفة بين العمد والنسيان



94
واولوه بالميتة وبما ذكر اسم غيره عليه لقوله وانه لفسق فان الفسق ما اهل لغير الله به والضمير لما و
يجوز ان يكون للاكل الذى دل عليه لا تأكلوا (انوار التنزيل) انت ايها الرجل القائل ان ابى يريد
ان يحتاج مالى اى يستأصله ومالك لابيك يعنى ان اباك كان سبب وجودك ووجودك
سبب وجود مالك فصار له بذلك حق كان به اولى منك بنفسك فاذا احتاج فله ان يأخذ
منه قدر الحاجة فليس المراد اباحة ماله له حتى يستأصله بلا حاجة (الروض النضير) وما كان الله
ليضيع ايمانكم الآية (سورة البقرة ١٤٨) اى ثباتكم على الايمان وقيل ايمانكم بالقبلة المنسوخة
او صلاتكم اليها لما روى انه عليه السلام لما وجه الى الكعبة قالوا كيف بمن مات يا رسول الله قبل التحويل
من اخواننا فنزلت (انوار التنزيل) قوله السكر وقوله سرور ضم السين وفتحها لغة فى
كليهما (للجامع الصغير) وحرمها محمد اى الاشربة المتخذة من العسل والتين ونحوها مطلقا قليلها
وكثيرها وبه يفتى ذكره الزيلعى وغيره واختاره شارح الوهبانية وذكر انه مروى عن الكل ونظمه
فقال :. وفى عصرنا فاختير حد واوقعوا :. طلاقا لمن من مسكر الحب يسكر :. وعن كلهم يروى وافتى
محمد :. بتحريم ما قد قل وهو المحرر (الدر المختار) [redacted] الباذق ذال معجمه‌نك كسرى وفتحيله اوزم صوينده
بر مقدار دخى قينامغله قوى اولوب شدت بولمش سيجى باده فارسى معربيدر (المنصف تفعيلدن اسم
مفعول صيغه سيدر نصفى قالنجه طبخ اولنمش شراب (س) ٤٦ يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الآية (سورة النساء) ٩ ان تكفروا فان الله غنى
عنكم ولا يرضى لعباده الكفر الآية (سورة الزمر) ٦٦ ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض
ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون (سورة التوبة) روى ان ركب المنافقين
مروا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى غزوة تبوك فقالوا انظروا الى هذا الرجل يريد

ان يفتح قصور الشام وحصونه هيهات هيهات فاخبر الله تعالى به نبيه فدعاهم فقال قلتم كذا كذا فقالوا
لا والله ما كنا في شيء من امرك وامر اصحابك ولكن كنا في شيء مما يخوض فيه الركب لتقصير بعضا
على بعض السفر قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون توبيخا على استهزائهم بمن لا يصح الاستهزاء
به والزاما للحجة عليهم ولا يعبأ باعتذارهم الكاذب ٦٧ لا تعتذروا لا تشتغلوا باعتذاراتكم فانها
معلومة الكذب قد كفرتم قد اظهرتم الكفر بايذاء الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والطعن فيه
بعد ايمانكم بعد اظهاركم الايمان ( انوار التنزيل ) اعتبر الاظهار فيهما لان المنافق لم يؤمن قط
فضلا عن ان يكون بعد الايمان وفي الآية دليل على ان الجد واللعب في اظهار كلمة الكفر سواء فان الهزل
بالكفر كفر بلا خلاف بين الائمة ( شيخزاده ) ٤ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ٥ وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ( سورة النساء )
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم نهي للاولياء عن ان يؤتوا الذين لا رشد لهم اموالهم فيضيعوها وانما
اضاف الاموال الى الاولياء لانها في تصرفهم وتحت ولايتهم وهو الملائم للآيات المتقدمة والمتأخرة
وقيل نهي لكل احد ان يعمد الى ما خوله الله تعالى من المال فيعطي امرأته واولاده ثم ينظر الى ايديهم
( انوار التنزيل ) المسافة ايراقلق بعد معناسنه در وبونك اصلى شم معناسندن مأخوذدركه
قوقلمق معناسنه در زيرا بيابانده قولاغوز عزم ايلديكي جهتي تشخيص ايده مديكي صورتده طپراغي
استشمام ايدر تا كه طوغريي كلدي يوقسه يا كلديغي معلومي اولور بعده كثرت استعمالله ايراقلغه
مسافه اطلاق ايلديلر ( عمرانات عينك ضميله عامرك جمعي اولان عمرانك جمعيدر ( س )
قوله كالتخمة بضم التاء وفتح الخاء المعجمة كذا في اللغات ( للجامع ) الخطأ خانك فتحي وطانك
سكونيله الخطأ فتحتينله الخطاء مد ايله يكلشلق صوابك ضديدر وخطأ فتحتينله مصدر



95 اولور يا كلمق معناسنه يقال خطئ الرجل خطأ من الباب الرابع ( س ) ومن قتل مؤمنا خطأ
الآية ( سورة النساء ٩٤ ) ١٠٨ من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ( سورة النحل ) قوله بالوعيد
متعلق بحمل ( للجامع ) التبريح رنجيده ايلمك وزحمت ويرمك ( اختري )

## الخاتمة في الاجتهاد

الاجتهاد جالشوب صرف مقدور ايلمك يقال اجتهد في الامر اذا جد وبذل الوسع ( الجهد جيمك
فتحي وضميله تاب وطاقت يقال افرغ جهده وجهده اي طاقته ورنج ومشقت معناسنه در يقال
اصابه منه جهد اي مشقة ( المحي حانك فتحي ويانك تشديديله والحواية سحابة وزننده برشنه يي
جمع واحراز ايلمك يقال حواه يحويه حيا وحواية اذا جمعه واحرزه ( س ) ٦٩ لولا كتاب من الله
سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ( سورة الانفال ) ٦٨ ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض يكثر القتل ويبالغ فيه حتى يذل الكفر ويقل حزبه ويعز الاسلام ويستولي اهله
تريدون عرض الدنيا حطامها باخذكم الفداء والله يريد الآخرة والله يريد لكم ثواب الآخرة
او سبب نيل ثواب الآخرة من اعزاز دينه وقمع اعدائه والله عزيز يغلب اوليائه على اعدائه
حكيم يعلم ما يليق بكل حال ويخصه بها كما امر بالاثخان ومنع عن الافتداء حين كانت الشوكة
للمشركين وخير بينه وبين المن لما تحولت الحال وصارت الغلبة للمؤمنين روي انه عليه الصلاة
والسلام اتي يوم بدر بسبعين اسيرا فيهم العباس وعقيل بن ابي طالب فاستشارهم فقال
ابو بكر رضي الله تعالى عنه قومك واهلك استبقهم لعل الله يتوب عليهم وخذ منهم فدية تقوي بها
اصحابك وقال عمر رضي الله تعالى عنه اضرب اعناقهم فانهم ائمة الكفر وان الله اغناك عن الفداء

ومكنى من فلان لنسيب له ومكن عليا وحمزة من اخويهما فلنضرب اعناقهم فلم يهو ذلك رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وقال ان الله ليلين قلوب رجال حتى يكون الين من اللبن وان الله ليشدد قلوب رجال حتى
يكون اشد من الحجارة وان مثلك يا ابابكر مثل ابراهيم قال فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور
رحيم ومثلك يا عمر مثل نوح قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فخير اصحابه فاخذوا الفداء
فنزلت فدخل عمر رضى الله تعالى عنه على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا هو وابوبكر يبكيان فقال
يا رسول الله اخبرنى فان اجد بكاء بكيت والا تباكيت فقال ابك على اصحابك فى اخذهم الفداء ولقد
عرض على عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة منه والآية دليل على ان الانبياء عليهم الصلاة
والسلام يجتهدون وانه قد يكون خطأ ولكن لا يقرون عليه لولا كتاب من الله سبق لولا حكم من الله سبق
اثباته فى اللوح وهو ان لا يعاقب المخطئ فى اجتهاده او ان لا يعذب اهل بدر او قوما بما لم يصرح لهم بالنهى عنه
او ان الفدية التى اخذوها ستحل عليهم لمسكم لنالكم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم روى انه عليه الصلاة
والسلام قال لو نزل العذاب لما نجا منه غير عمر وسعد بن معاذ وذلك لانه ايضا اشار بالاثخان (انوار التنزيل)
النفيس شتول مرغوب نسنه يه دينور كه تحصيل وتملكى خصوصنده ناس برى بريله تنافس ايدر اوله لر نفائس جمعيدر
(العروس صبور وزننده بر صفتدر كه ار وعورته اطلاق اولنور مادام دوكون اثناسنده اوله لر كوكيويه اطلاق اولنانه
عروسك جمعى عرس كلور ضمتينله وكلينه اطلاق اولنانك جمعى عرائس كلور (س)

قال الجامع الضعيف احمد حمد الله بن اسمعيل حامد الاسلامبولى هذا آخر ما اردنا جمعه على مرآة الاصول وحاشيته
للطرسوسى ومن حيث كانت مجموعة من فنون شتى سميتها مضبطة الفنون اسأل الله العظيم ان يجعلها ذخرا ليوم
لا ينفع فيه مال ولا بنون بحرمة نبينا محمد سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ووقع الفراغ من جمعها
فى اليوم الحادى عشر من جمادى الآخرة لسنة تسع وستين ومائتين والف اشبو مجموعه نك بر نسخه سى
تبييض اولنوب بايزيد كتبخانه سنه وضع اولندى وبر نسخه سى حتى بايزيدلى فاتح كتبخانه سنه براقلدى



96

وبر نسخه سى حتى بايزيدلى سلطان تاريخنده مجلس معارفه تقديم اولنوب لدى العرض طبعنه رخصت
بيوريلوب تذكره ويرلدى ايسه ده طبعنه موفق اوله مدم ونسخه مذكوره يى حميديه كتبخانه سنه
وضع ايدوب تصوير افكار غزته سيله اعلان ايتدردم بو دفعه شمدى نيابتمده
ايكن اشبو نسخه يى بيك ايكيوز سكسان درت سنه سى
ذى الحجة الشريفه سنك اون سكزنجى جمعه ايرتسى
كوننده اتمام ايلدم سبحان ربنا رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين